



This PDF was generated on 16/01/2017 from online resources as part of the Qatar Digital Library's digital archive.

The online record contains extra information, high resolution zoomable views and transcriptions. It can be viewed at:

http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100000000094.0x00011a

Reference	Or 9452
Title	Medical compendium
Date(s)	3 Ramaḍān 690 (AH, Hijri qamari)
Written in	Arabic in Arabic
Extent and Format	Codex; ff v+64+ii
Holding Institution	British Library: Oriental Manuscripts
Copyright for document	Public Domain

About this record

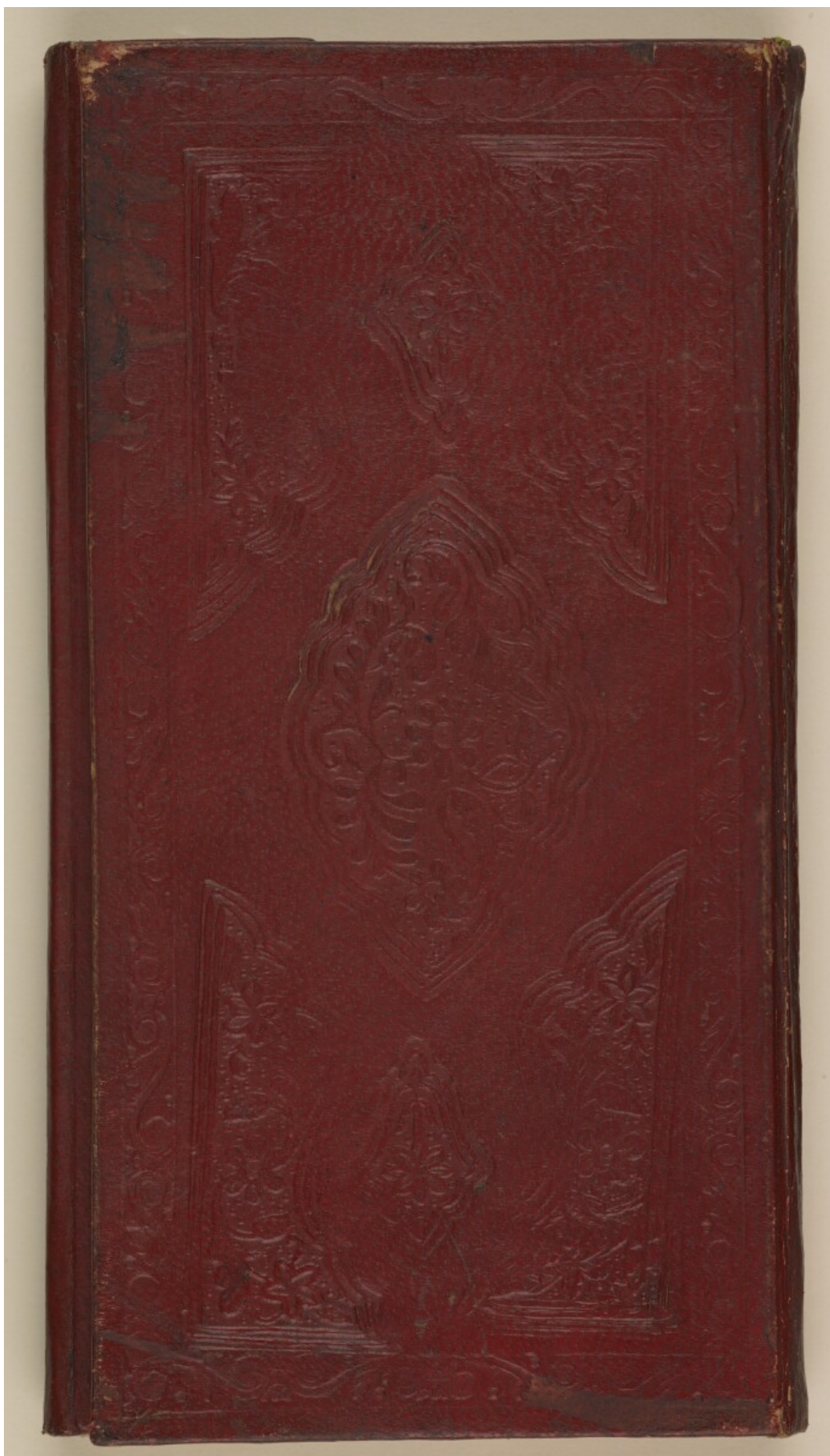
Contains two medical treatises and a collection of ten extracts from poets and medical authors.

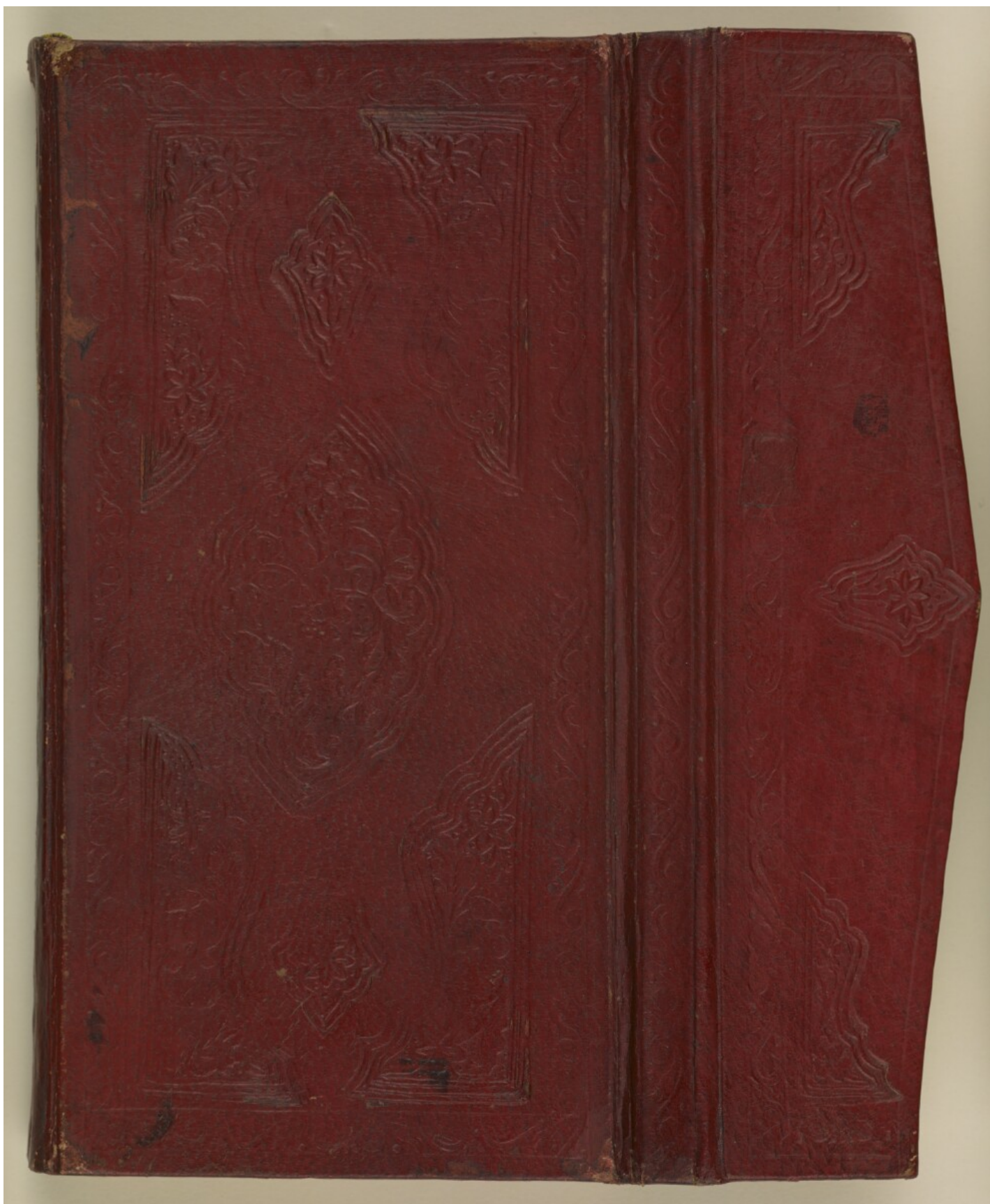
- Hippocrates (أبقراط), *al-Fuṣūl* (الفصول) (ff 1v-32r);
- Ibn Jazlah (ابن جزلة), *Minhāj al-bayān* (منهاج البيان) (ff 21v-62r);
- Ten extracts on medical topics in verse and prose (ff 62r-64v).

The title page (f. 1r) lists the contents as *Fuṣūl Abūqrāṭ* (فصول أبقراط) and *Fuṣūl al-sittah* (فصول الستة).

The date of the manuscript is found in the colophon of maqālah 1 of *the Minhāj al-Bayān* (f. 32r, lines 8-9):

يوم الأربعاء الثالث من رمضان سنة تسعين وستمائة الهجرية ('Thursday 3 Ramaḍān 690 AH'/Thursday 30 August AD 1291).



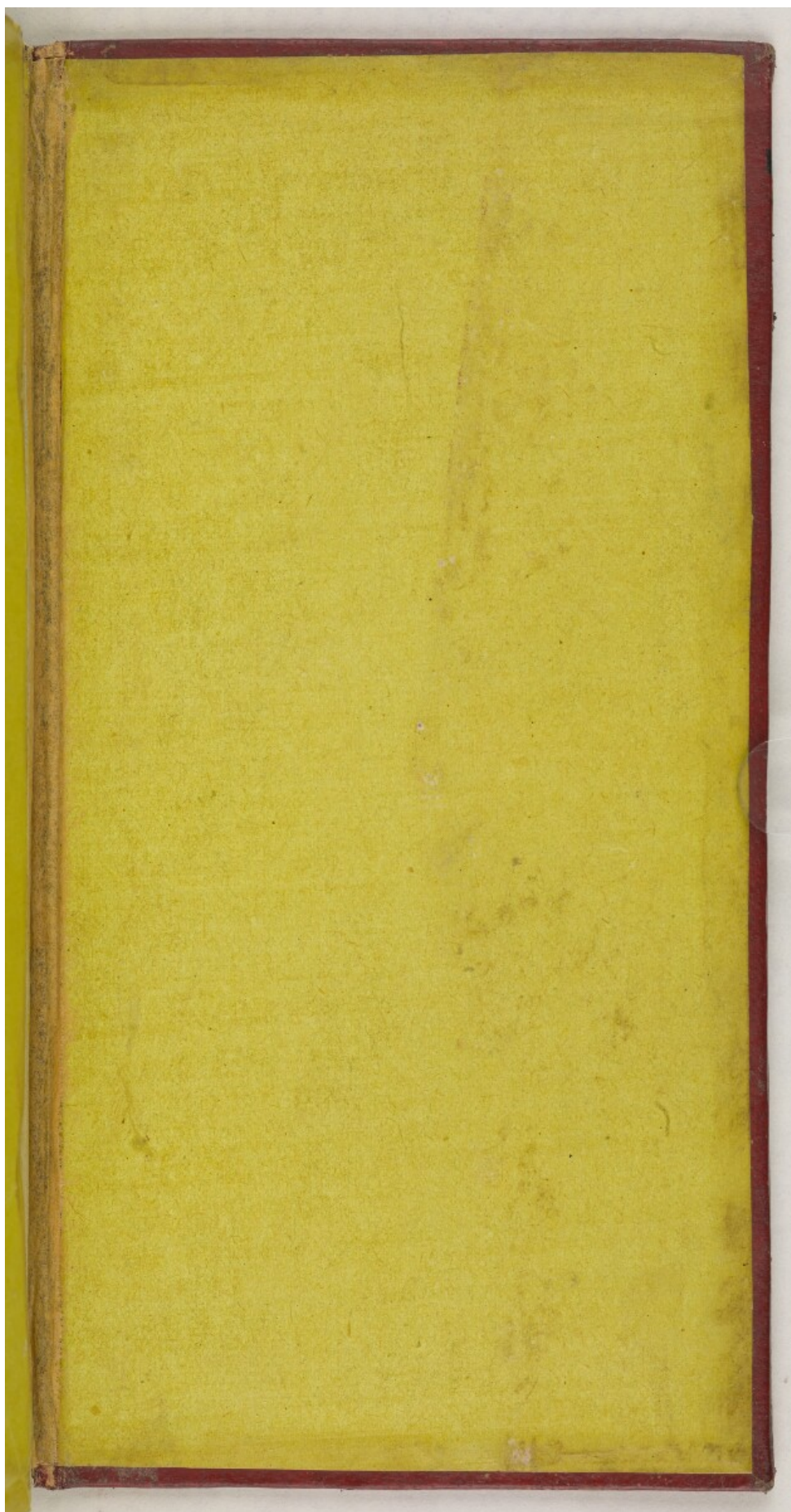




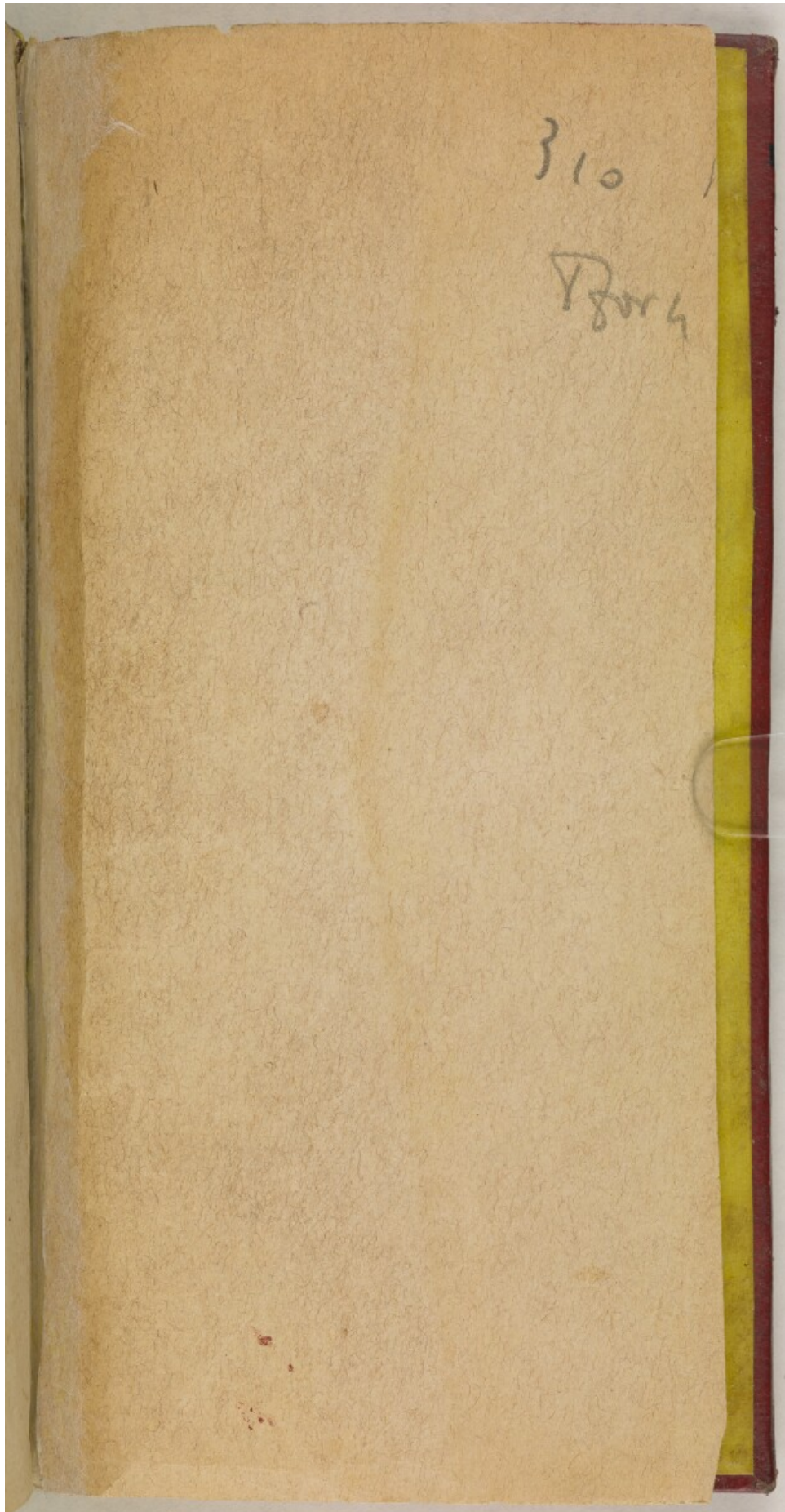


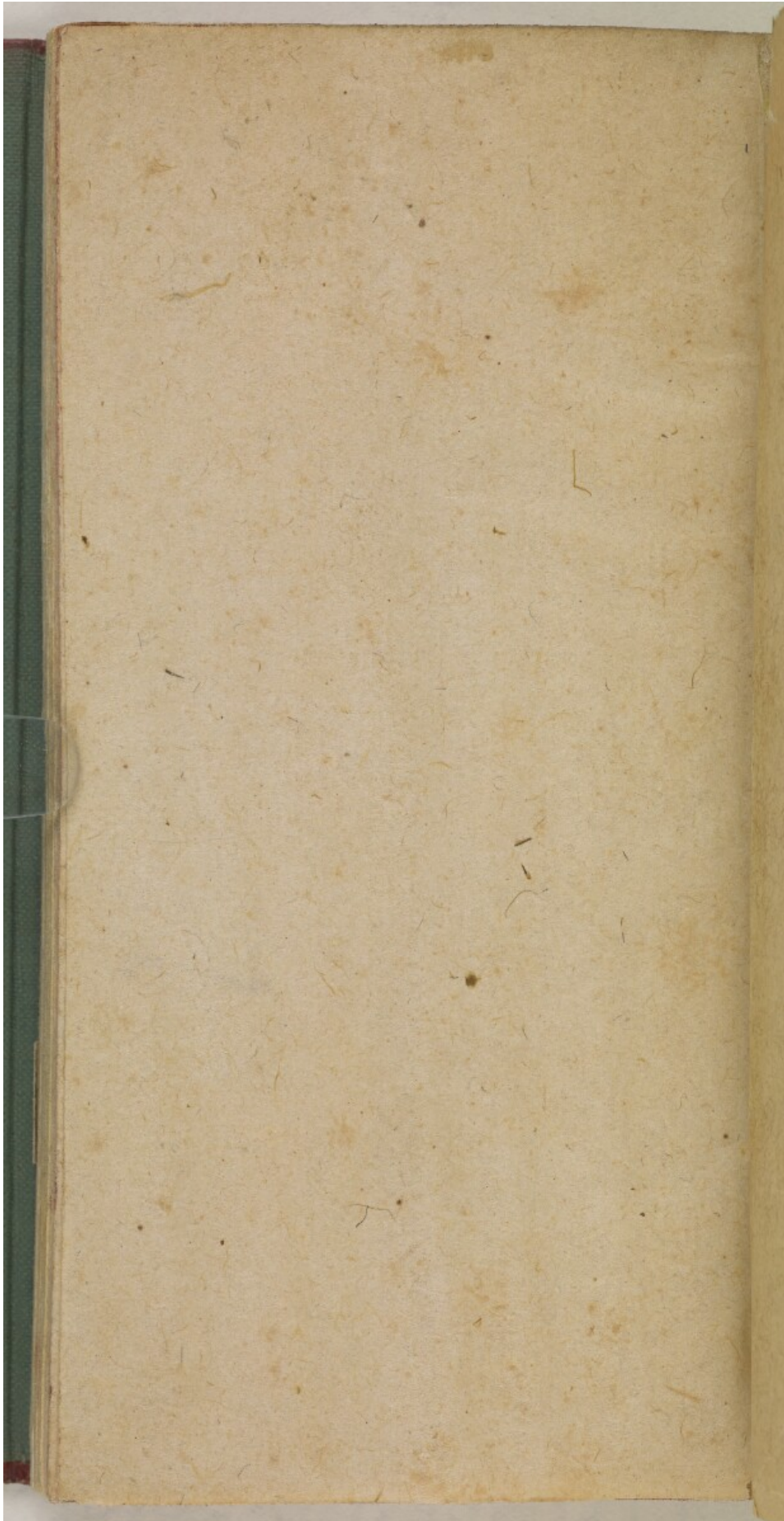


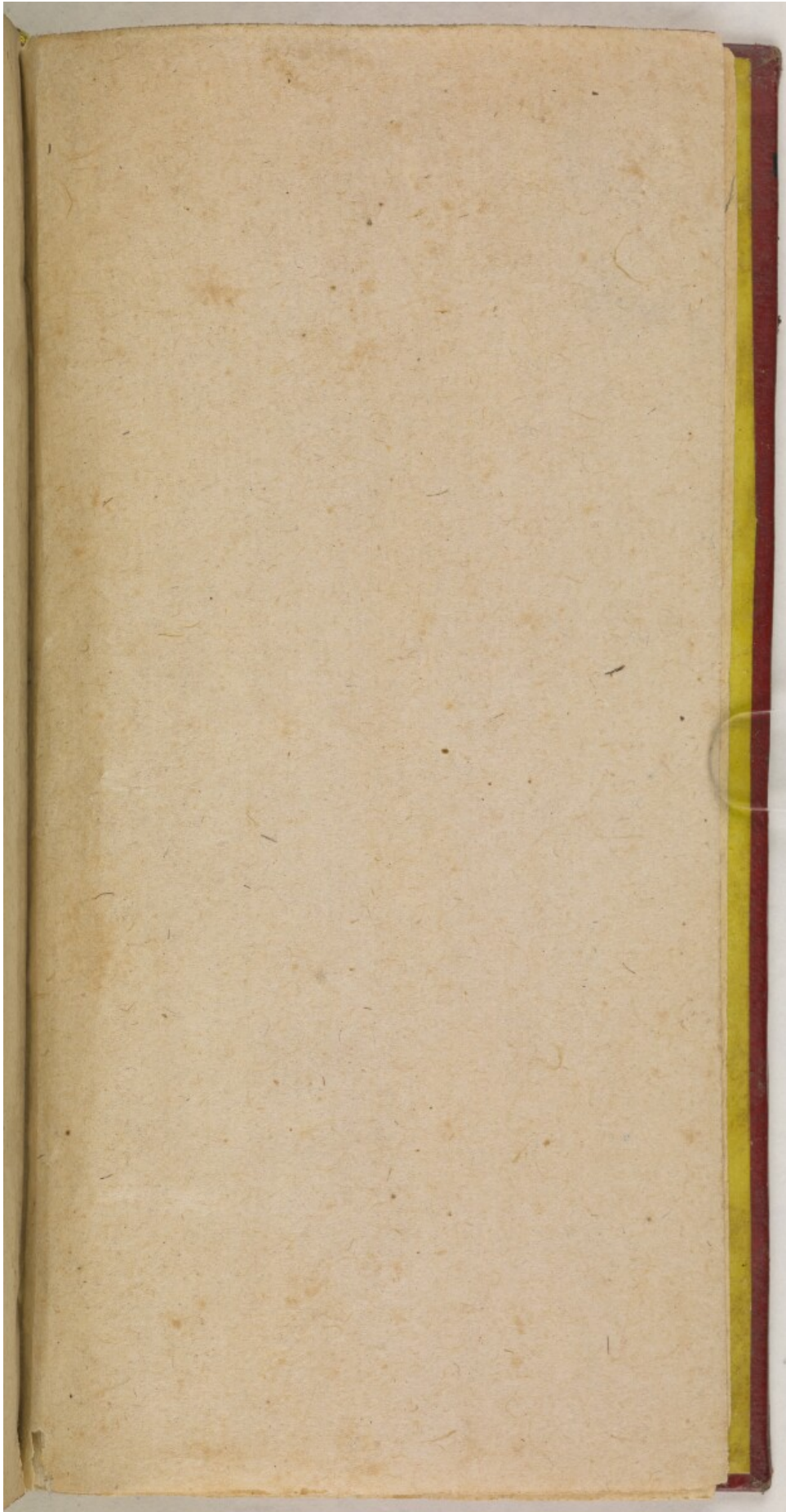


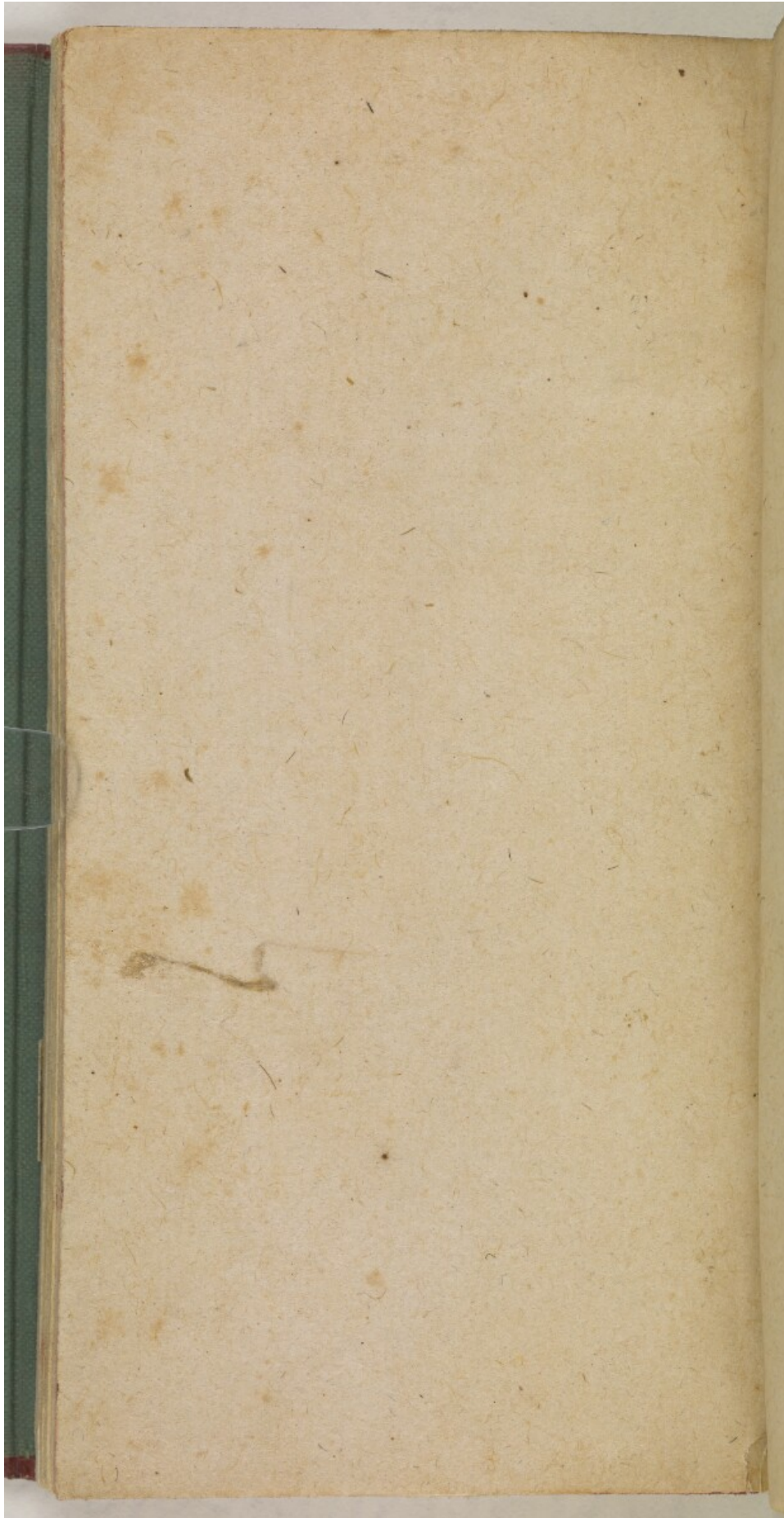


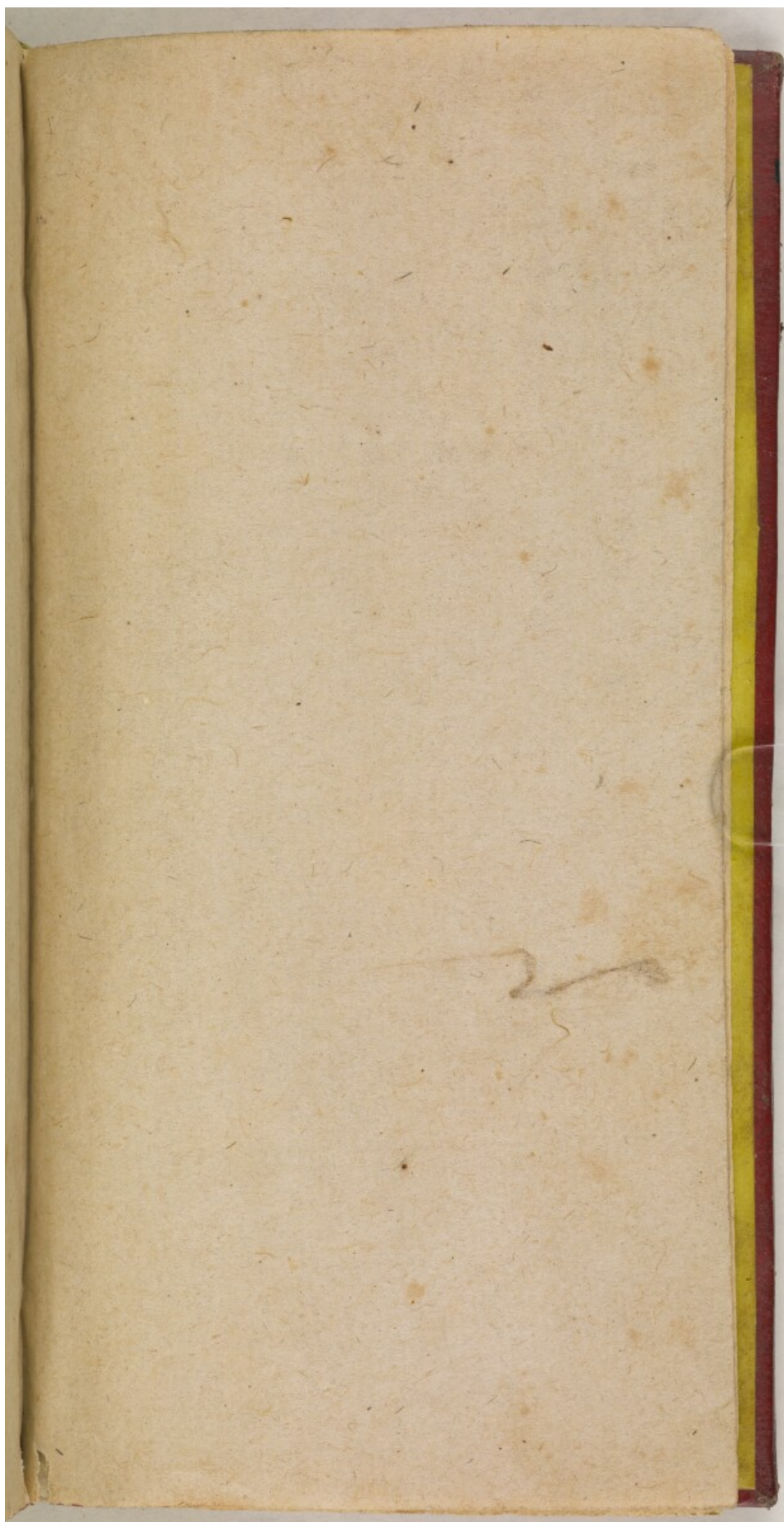


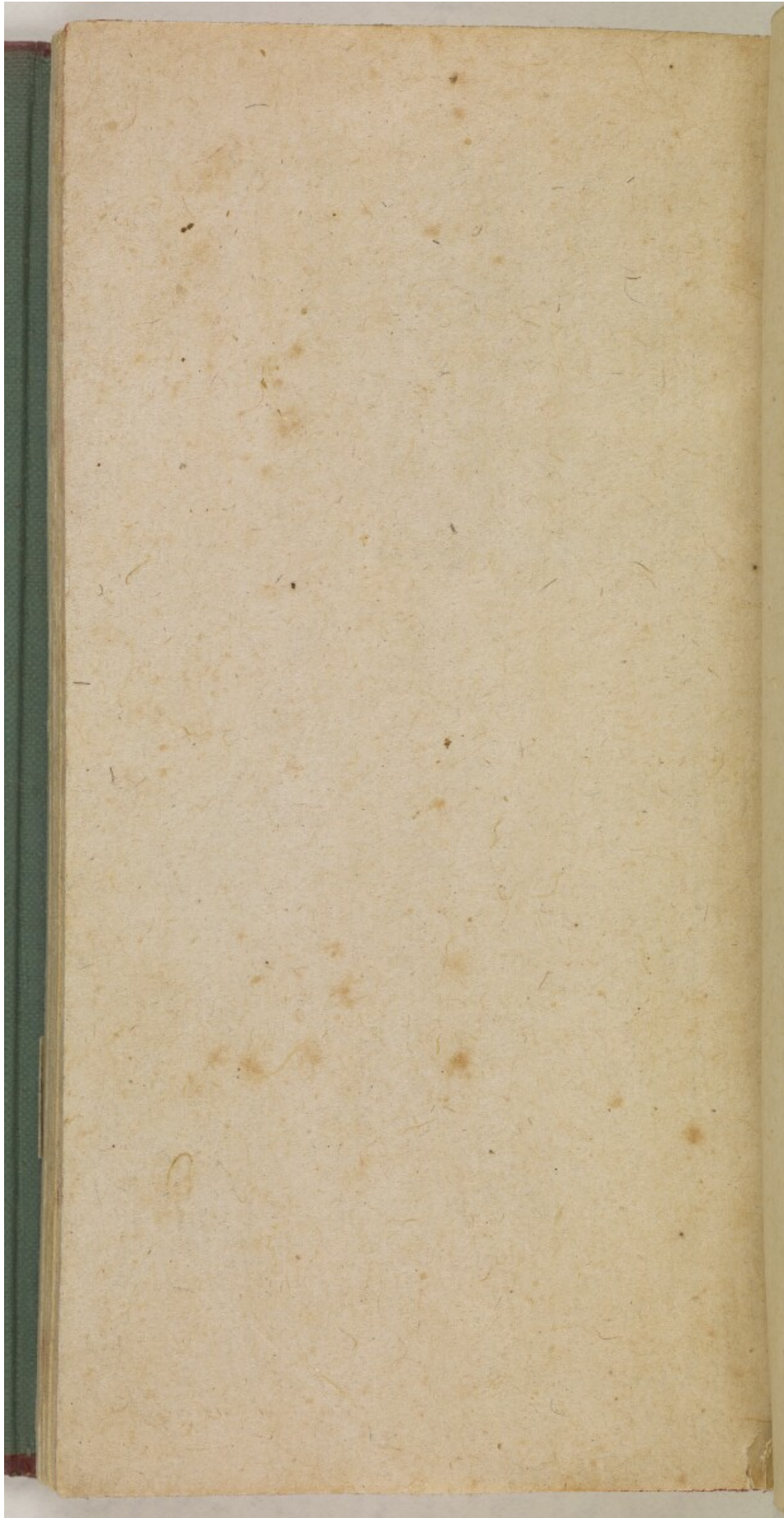


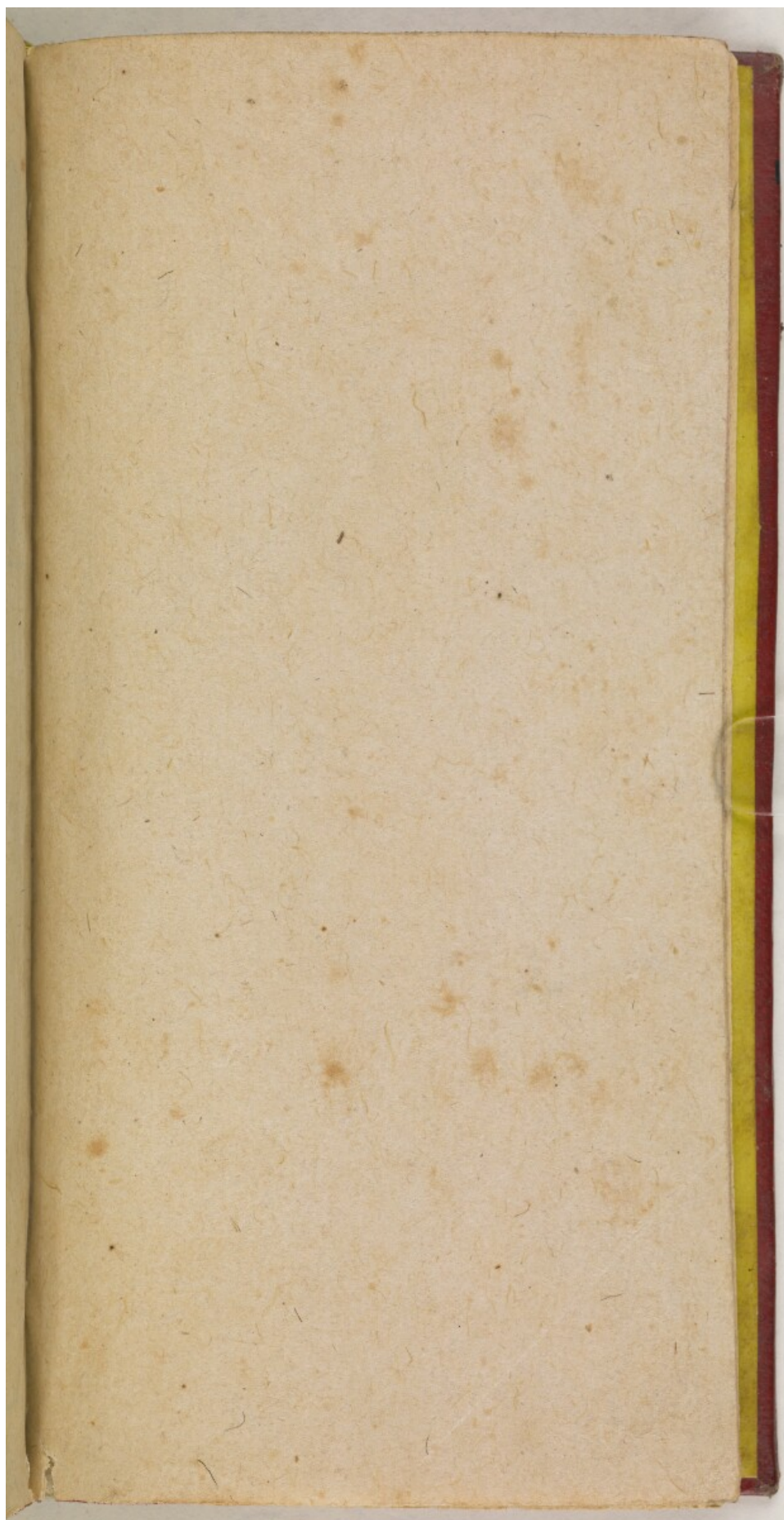


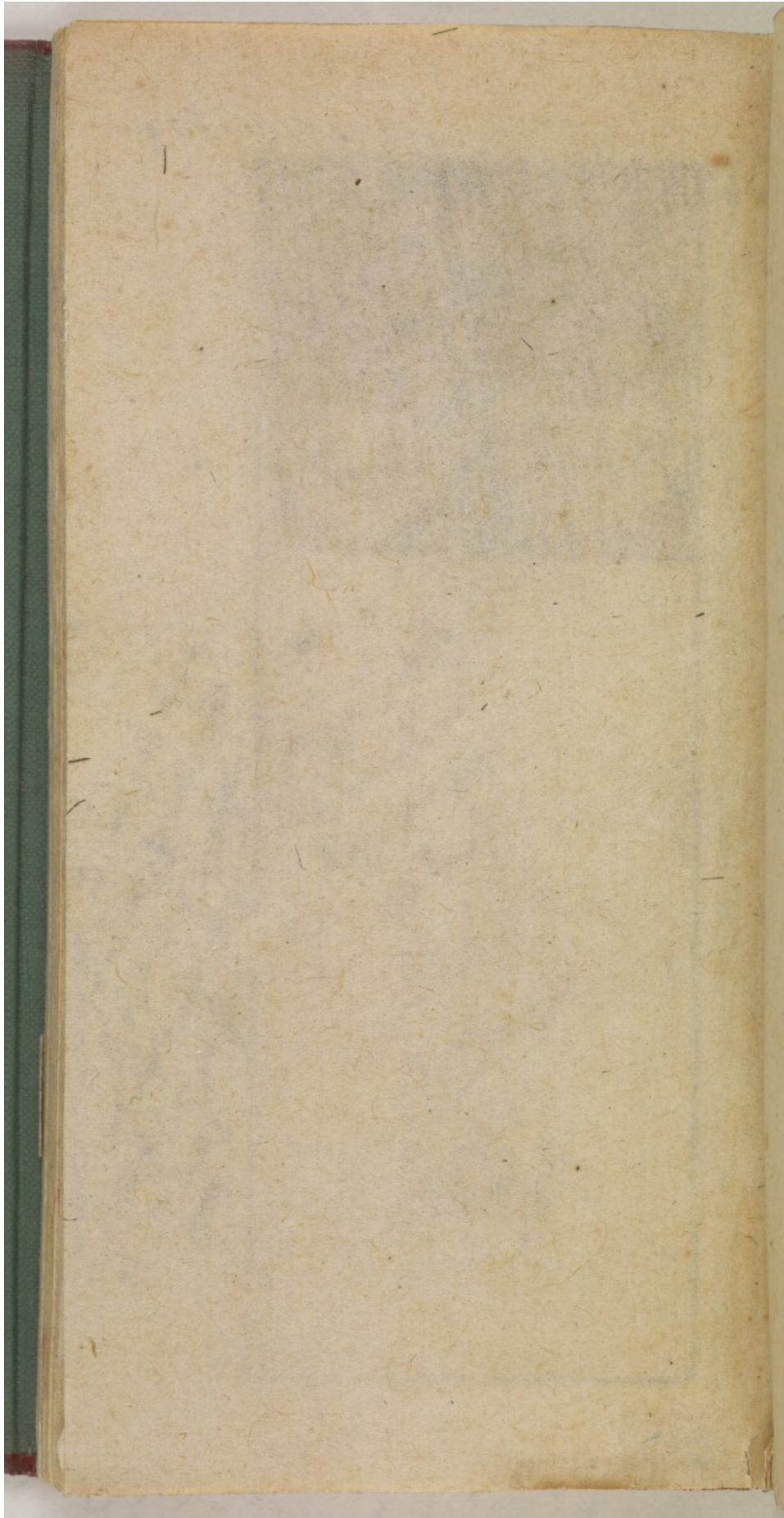


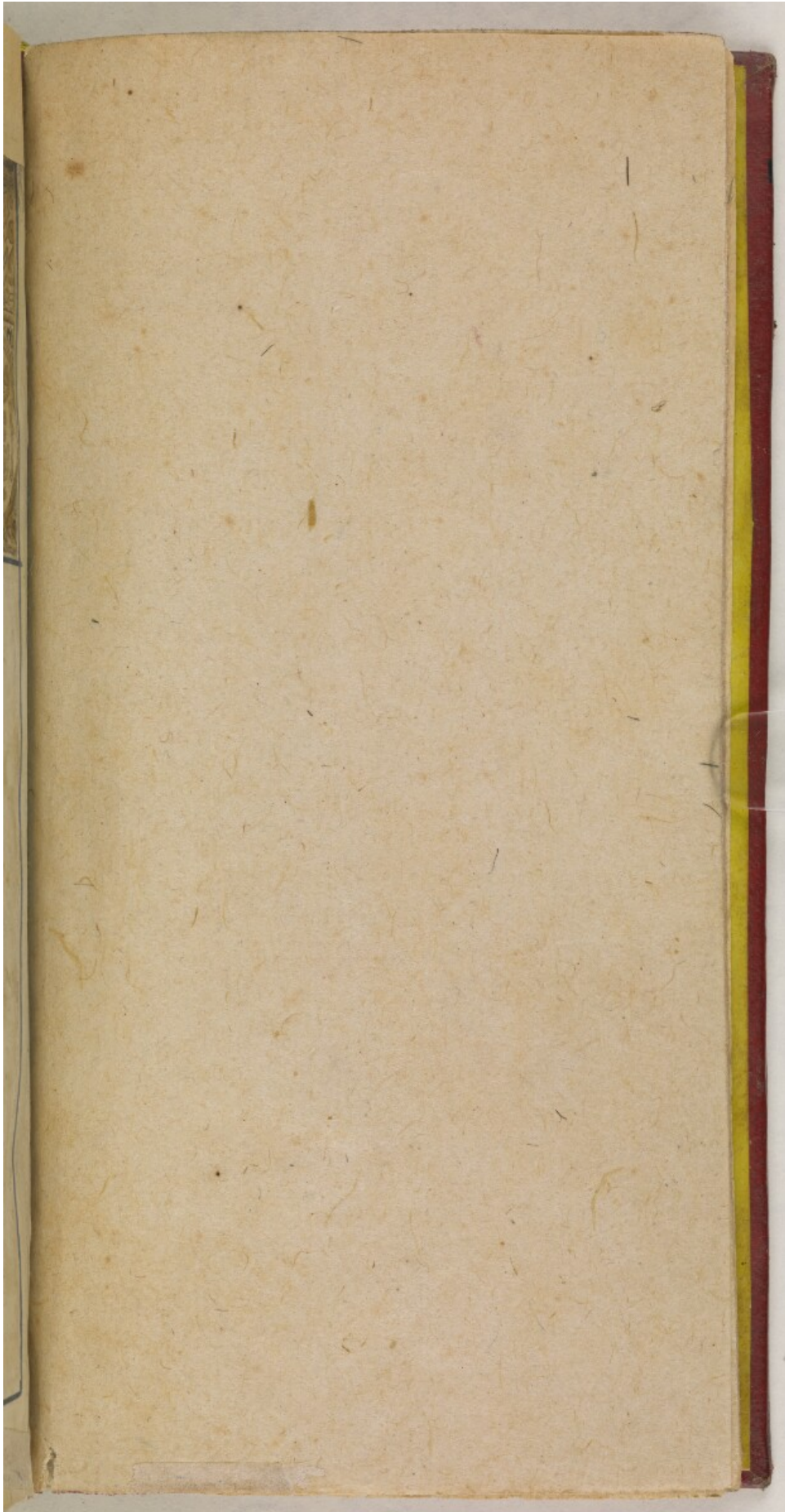




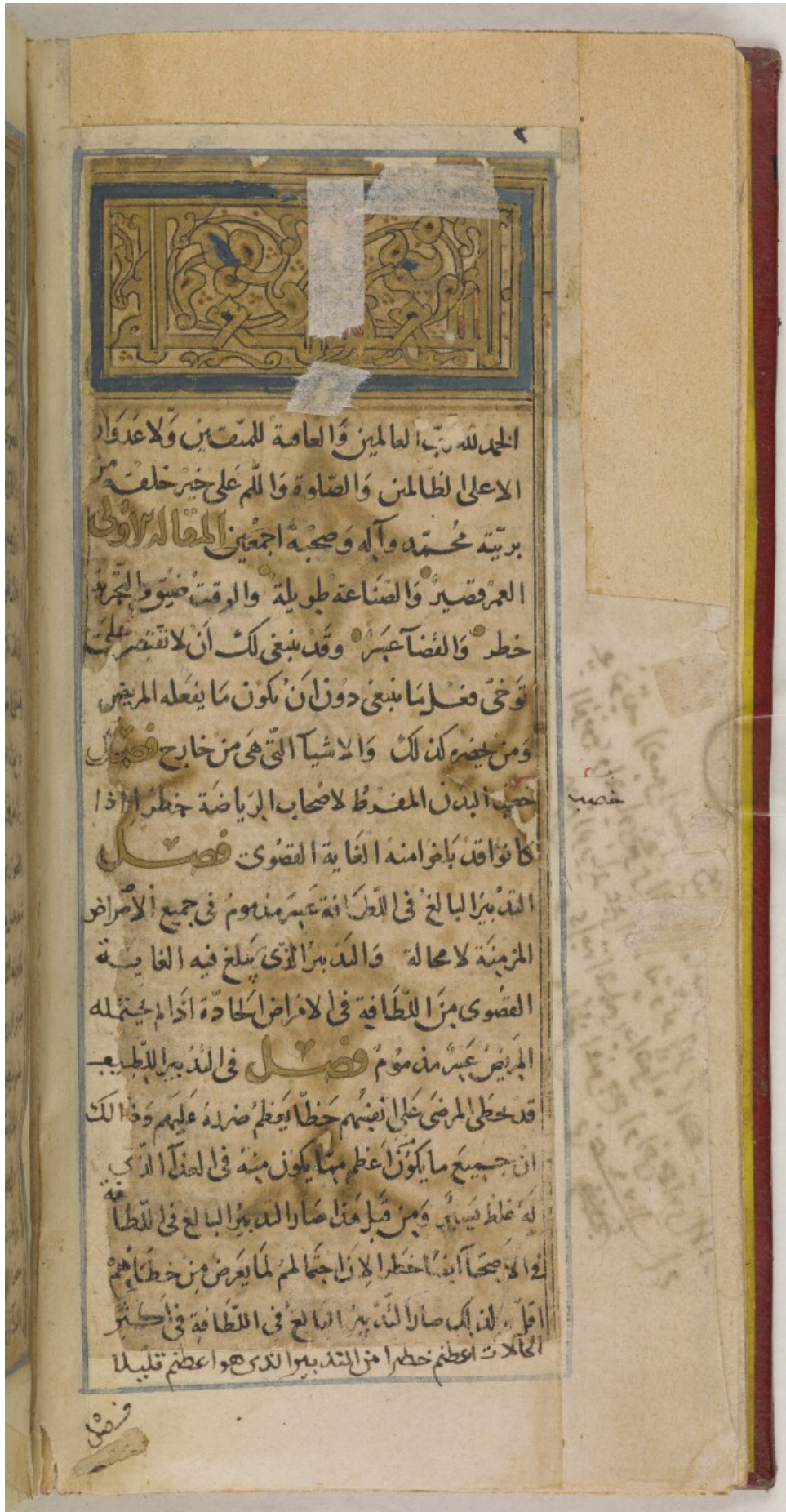
















فصل إذا كانت نواب الحصى لازمة لأدوار
 فلا ينبغي أن أوقاها أن يعطى المريض سبباً وأن يضطر إلى
 شيء لكن ينبغي أن ينقص من الزيادات من قبل أوقات
 الانفصال **فصل** الأغذية الرطبة يؤاقت
 جميع المحرمين لاسيما الصبيان ومن قد اعتاد أن
 يعطى بالأغذية الرطبة **فصل** وينبغي أن
 يعطى بعض المرضى غذاءهم في مرة واحدة وبعضهم في
 مرتين ويجعل ما يعطون شيئاً كثيراً ويعطى بعضهم
 قليلاً قليلاً وينبغي أن يعطى الوقت الحاضر من أوقات
 السنة حظه من هذا والعادة والسنة **فصل**
 أنه يدل على نواب المرض ومرتبته الأمراض انفسا في
 أوقات السنة وزيد الأدوار بعضها على بعض ناهية
 كانت في كل يوم أو يوماً أو يوماً أو في أكثر من ذلك
 من الزمان والأشياء التي يظهر من بعد ومثال ذلك
 ما يظهر في أصحاب ذال الحنجرة فانه أن ظهر المفء بدياً
 منه أول المرض كان قصيراً وأن تأخر ظهوره كان المرض طويلاً
 والبول والبراز والعرق إذا ظهرت بعد لنا ذلك على
 جودة بمران المرض وردائه وطول المرض وقصره
فصل إن المشايخ أحمل الناس الصوم ومن
 بعدهم الكحول والفتيان أقل احتمالاً للصوم الصبيان
 ومن كان من الصبيان أقوى شهوة فهو أقل احتمالاً
فصل ما كان من الإبران في لنته وفاز الحار
 العندري فيهم على غاية ما يكون من الكثرة ويحتاج



من الوقود الى اكثر مما يحتاج اليه سائر الابدان
 فان لم يساؤل ما يحتاج اليه من الغذاء ذبل بدنه و
 نقص واما في الشيوخ فللخاذا الغريزي فيهم قليل
 ومن قبل هذا ليسوا يحتاجون من الوقود الا قليل اليسير
 لان حرارتهم ينطفئ من الكثير ومن قبل هذا ليس يكون
 المعنى في المشايخ حادة كما يكون في الذين من السوء
فصل الاجواف في الشتاء وفي الربيع ايسن
 ما يكون بالطبع والنوم اطول ما يكون فينبغي في هذا
 المو قتين ان يكون ما يساؤل من الغذاء اكثر وذلك
 ان الخاذا الغريزي في الابدان في هذا من الوقود كثير
 ولذا لك يحتاجون الى غذا كثير والدليل عليه امر ذوي
 الاسنان والصريعين **فصل** اصعب ما يكون
 احتلال الطعام على الابدان في الصيف ثم من بعده في
 الخريف واسهل ما يكون احتماله عليها في الشتاء ثم بعده
 في الربيع **فصل** ان كان ما يستخرج من البدن عنه
 الانطلاق بالمطبخ والقي الذي يكونان طوعا من النوع
 الذي ينبغي ان يبقى منه البدن نفع ذلك وسهل احتماله
 وان لم يكن ذلك كان الامر على الضد وكذا خلا العروق
 فانها ان خلت من النوع الذي ينبغي ان يتناول منه نفع
 ذلك وسهل احتماله وان لم يكن ذلك فالامر على
 الضد وينبغي ان ينظر ايضا في الوقت الحاضر من اوقات
 السنة وفي البلد وفي السن وفي الامراض هل يوجب
 استفراخ واقل هين يترك منه ام لا **فصل**



فصل ليس ينبغي أن يستدل على المقدار الذي
 يجب أن يستفرغ من البدن من كثرة لكن ينبغي أن
 يستعمل الاستفراغ ما دام الشيء الذي ينبغي أن يستفرغ
 هو الذي يستفرغ والمريض محتمل له بسهولة وخفة
 وحيث ينبغي فليكن الاستفراغ حتى يعرض الغشي وإنما
 ينبغي أن يفعل ذلك متى كان المريض محتملا له **فصل**
 إنما ينبغي لك أن يستعمل الدوا والتحريك بعد أن ينج
 المرض فاما ما دام يباو في أول المرض فليس ينبغي أن
 تستعمل ذلك إلا أن يكون المرض متناحلا وليس يكاد
 في أكثر الأمراض يكون كذلك **فصل** الأشياء
 التي ينبغي أن تستفرغ يجب أن تستفرغ من المواضع التي
 هي إليها ميل بالأعضاء التي تصلح لاستفراغها **فصل**
 الأبدن التي مايتها أو قد انما غران على الكمال
 لا ينبغي أن يحرك ولا أن يحدث فيها حدث لا بدوا
 مبسلا ولا غيره من الشيء لكن يترك **فصل**
 قد يحتاج في الأمراض الحادة في الذرة إلى أن يستعمل
 الدوا المبسلة واوق لها وبنبغي أن يفعل ذلك بعد أن
 يقدم فيدبر الأمر على ما ينبغي

المبحث الثاني

فصل إذا كان النوم في مرض من الأمراض
 يحدث وجعا فذلك من علامات الموت وإذا كان
 النوم ينفع فليس ذلك من علامات الموت **فصل**
 متى سكن النوم في اختلاط الدم فذلك علامة طاعة



فصل النوم والاروق اذا جاوز كل واحد
 منهما المقدار القصد فلك علامة ردية **فصل**
 لا السبع ولا الجوع ولا غيرهما من جميع الاشياء يجوز
 اذا كان مجاوزا لمقدار الطبيعة **فصل** الاعيا
 الذي لا يعرف له سبب ينزل بمرض **فصل** من
 يوجهه شيء من بدن ولا يحس بوجهه في اكثر حالاته
 وعقله فخلط **فصل** الابدان التي تمهل في
 زمان طويل فينبغي ان يكون اعادتها بالغديّة الى
 الحسب تمهل والابدان التي ضممت زمان يسير في
 زمان يسير **فصل** الناقه من لمرض اذا كان يئال
 من الغد أو ليس يقوى فذلك يدل على انه يحل عليه بدنه
 اكثر مما يحتمل واذا كان ذلك وهو لا تسال منه ذلك
 على ان بدنه يحتاج الى استفرغ **فصل** كل بدن
 من نقيته فينبغي ان يجعل ما تريد اخراجه منه يجري
 فيه بسهولة **فصل** البدن الذي ليس بالمتقي علما
 عندونه اذنه شعاه **فصل** لان يلا البدن من
 الشراب اسهل من ان يلا من الطعام **فصل** البقايا
 التي تبقى من الامراض بعد الجحان من عادتها ان تجلب
 عودة من لمرض **فصل** من ياتيه الجحان فقل
 يصعب مرضه في الليلة التي قبل نوبة الحمى التي ياتي
 فيها الجحان ثم في الليلة التي بعد ما يكون اخف على
 الامر الاكثر **فصل** عند استطلاق البدن قد
 ينتفخ باختلاف لوان لوانا دا لم يكن تغيرها الى انواع



رَدِيَّة ه **فصل** من شتلى الخلق وخرجت من
 البدن ثورا وخراجات مبعي أن ينظر وسفقت ما
 يبرز عن البدن فانه أن كان الغالب عليه المرارة فالبطن
 معه قليل وأن كان ما يبرز مثل ما يبرز من البدن
 الصحيح فكن على ثقة من التقدم على أن تغذوا البدن
فصل متى كان باسنان جوع فلا ينبغي أن
 يتعب ه **فصل** متى ورد على البدن غدا خارج
 عن الطبيعة كثير فان ذلك يحدث مرضا ويدل على
 ذلك برؤ ه **فصل** ما كان من الاشياء يغذوا
 سريعا دفعة فخر وجه ايضا يكون سريعا **فصل**
 ان التقدم بالفضية في الامراض الحادة بالموت كانت
 او بالبر وليس تكون على غاية الثقة ه **فصل**
 من كان بطنه في شبابه لينا فانه اذا شاح ييسر بطنه
 ومن كان في شبابه يابس البطن فانه اذا شاح لان
 بطنه ه **فصل** شرب الشراب يشفى الجوع **فصل**
 ما كان من الامراض يحدث من الامتلاء فشفاه
 يكون بالاسهال وما كان منها يحدث من الاستفراغ
 فشفاه يكون بالامتلاء وشفاه سائر الامراض يكون
 بالمضادة **فصل** ان الجحدي يأتي في الامراض
 الحادة في اربعة عشر يوما ه **فصل** الرابع من
 اسابيع واول الاسبوع الثاني اليوم الثامن والثلاثين
 اليوم الحادي عشر لانه الرابع من الاسبوع الثاني
 واليوم السابع عشر ايضا يوم اذار لانه اليوم الرابع من

الرابع عشر



٩

من الرابع عشر واليوم السابع من الحادي عشر **فصل**
 ان الربع الصيفية يكون في اكثر الايام قصيرة والحريفية
 طويلة ولا سيما اذا اتصلت بالشتا **فصل** لان يكون
 الحصى بعد الشئ خير من ان يكون الشئ بعد الحصى
فصل لا ينبغي ان تعتد خف حدها المرض بخلاف
 القياس ولا ان يؤولك امور ضعيفة يحدث على مجدي
 القياس فان اكثر ما يعرض من ذلك ليس ثابت ولا يطول
 مدته **فصل** من كانت به حصى ليست بالضعيفة جدا
 وان تقي بدنه على حاله لا ينقص شيئا او يذوب باكثر مما
 ينبغي رددي لان الاول منه يطول المرض والماني يدل
 على ضعف من القوة **فصل** ما دام المرض في بدايته
 فان رايت ان حرك شيئا فحركه فاذا صار المرض الى مستها
 فبقي ان يستقر المرض فيمكنه **فصل** ان جميع
 الاشياء في اول المرض وفي آخره اضعف وفي مستها اقوي
فصل اذا كان لناقه يخطئ من الطعام ولا
 يميز يد به نه شيئا فذلك رددي **فصل** ان في
 اكثر الحالات جميع من حاله رددي ويخطئ من الطعام في
 اول الامر ولا يميز يد به نه شيئا فانه يؤول باحدة
 الى ان لا يخطئ من الطعام فاما من يمنع عليه في اول
 امره النيل من الطعام امتناعا شديدا ثم يخطئ منه
 باخرة فحاله الجود **فصل** حمة النمن في كل
 مرض علامة جيدة وكن تلك الامساكة للطعام وضد
 ذلك علامة رددي **فصل** اذا كان المرض ملاقا



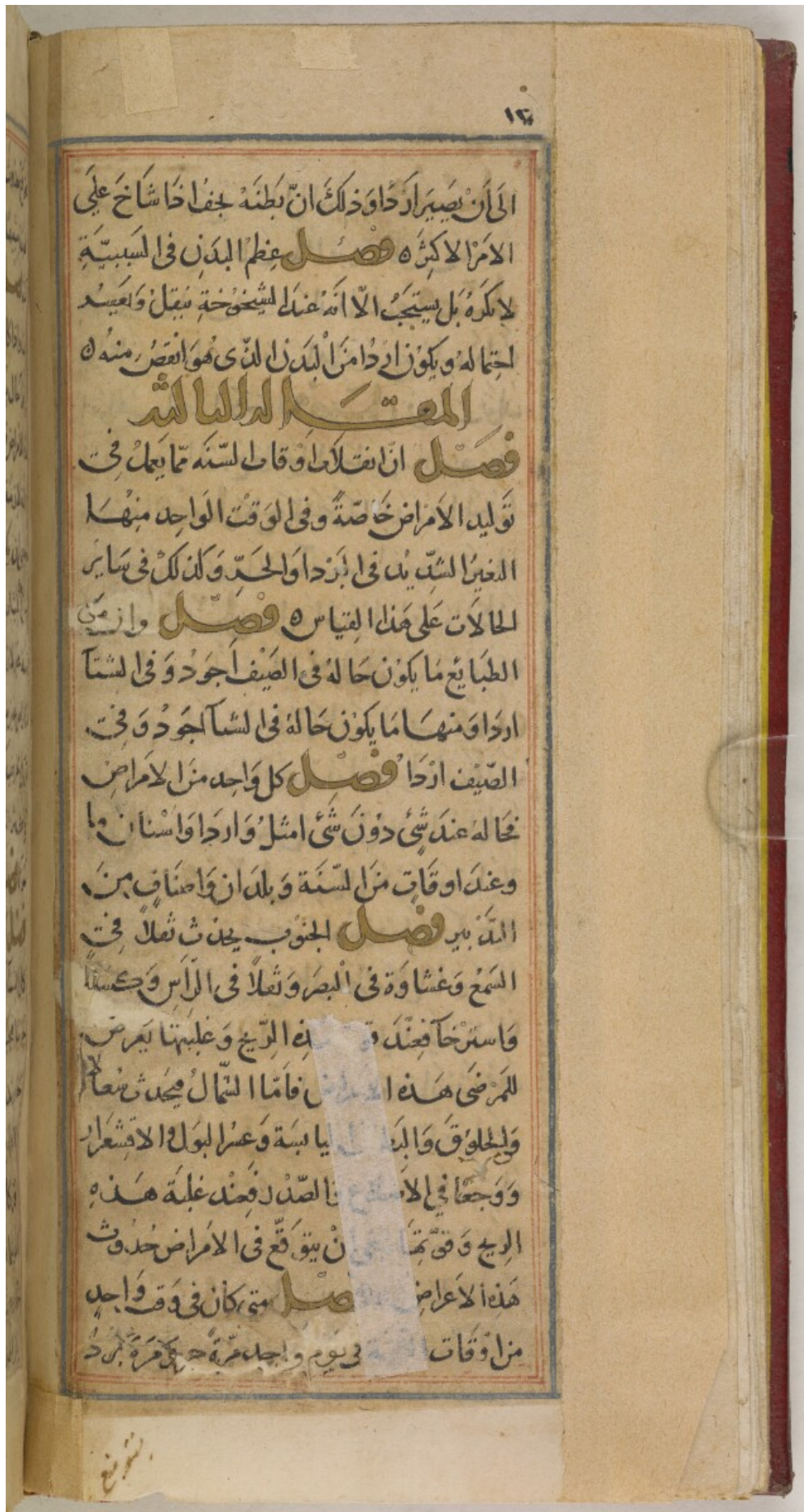
لطبيعة المريض وسنة وسخته والوقت الحاضر من
 السنة فخطره اقل منه اذا كان غير ملاوم لواحدة
 من هذه الخصال **فصل** ان لا جود في كل
 مريض ان يكون ما يلي السرّة والشنة له ثخن ومتى
 كان رقيقا جلد منهو كافذ لك ردي واذا كان
 كذلك فالاسهال معه خطره **فصل** من
 كان بدنه صحيحا فاسهل او قيا بدنه واسرع اليه
 العشي ولكن لك من كان يغتذي بغذاء ردي
فصل من كان بدنه صحيحا فاستعمال
 الدواء فيه يعسر **فصل** من كان من الطعام
 والشراب لخص قليلا الا انه ان لم ينجح ان ينجح
 على ما هو منه افضل الا انه اذ ردي **فصل**
 الكحول في اكثر الامراض من اقل ما مرض الانسان
 الا ان ما يعرض لهم من الامراض المزمنة على اكثر
 الامراض موت ويهي بهم **فصل** ان ما يعرض
 من الجوع والنسيج الثاني لا يتنجح
 من فضيبه مرارا كذا فشي شديدا من غير سبب
 ظاهر فهو يموت **فصل** ان
 ان كانت قوية ان يراضا جها منها وان
 كانت ضعيفة لم يسهل ان يراضا **فصل** الذين
 يخفقون ويصعد الى حلق العشي ولم يبلغوا الى
 حلق الموت فليس يفيق منهم من طهر في فيه زبد
فصل من كان بدنه غليظا بالطبع



6

11

فالنوت اليه أسرع منه إلى الضيف **فصل**
 صاحب الصرع إذا كان حدثاً فبروه يكون خاصة
 بالنقل في السنه والسلك والمدير **فصل**
 إذا كان وجعان معاً وليساها في موضع واحد فإن
 اقواماً يخفى الآخرة **فصل** في وقت تولد
 المدة يعرض الوجع والحجى كمن ما يرضان بعد
 تولد ما **فصل** كل حركة يحركها البدن فالحرارة
 منها حين يتدنى به الأعيان من أن يحدث له
 الإعيان **فصل** من عتاد بقا ما فهو وإن كان
 ضعيفاً لبدن أو متخفاً فهو أحمل لذلك المتعل الذي
 اعتاده بمن لم يعتده وإن كان شاباً قوياً **فصل**
 ما قد اعتاده الإنسان منذ زمان طويلاً وإن كان
 اضرباً لم يعتده فينبغي أن ينقل الإنسان إلى ما لم
 يعتده **فصل** استعمال الكثير دقة ما يلا
 البدن أو يفسد غداً أو يسخن أو يبرده أو يجره نوع
 آخر من الحركة أي نوع كان خطره وكل ما كان كثيراً
 فهو مقاوم للطبيعة فاما ما يكره فليلاً قليلاً فأمون
 متى أردت اسقلاً من شيء إلى غيره ومتى أردت غير
 ذلك **فصل** إن أنت فعلت جميع ما ينبغي أن
 تفعل على ما ينبغي فلم يكن ما ينبغي أن تكون فلا تنقل
 وإلى غير ما أنت عليه مادام ما رأيت منذ أول الأمر
 ما بتاً **فصل** من كان بطنه ليناً فانه مادام شاباً
 فهو أحسن من أن يكون ما يبتدأ ثم تولد الله عند الشيخة





فوق حدوث أمراض خريفية **فصل** اذا كان
الصيف شبيها بالربيع فوق في الحيات عذقا
كثيرا **فصل** اذا حبس المطر حدثت حيات
حادة واذا كان ذلك الاحتباس في السنة ثم حدثت
في الموآل يس فبني ان يقع في كثر الحالات
هذه الامراض واشباهها **فصل** اذا كانت اوقات
السنة لازمة لنظامها وكان في كل وقت منها
ما ينبغي ان يكون فيه كان ما يحدث فيها من الامراض
حسب لثبات والنظام حسن الجريان وان كانت وقا
السنة غير لازمة لنظامها كان ما يحدث فيها من
الامراض غير منظم سجع الجريان **فصل**
ان في الخريف يكون الامراض اشد ما يكون واقتل
في كثر الامراض ما الربيع فاصح الاوقات اظلمها
موتنا **فصل** الخريف لا صاحب السيل ردي
فصل واما في اوقات السنة فاقول انه متى
كان استأ قليل المطر شاليا وكان الربيع مطيرا
جوبا فبجب ضرورة ان يحدث في الصيف حيات
حادة ورمد واختلاف دم وان ما تعرض اخلا
الدم للنساء ولا صاحب الطبايع **فصل** لمة
ومتى كان استأ مطيرا جوبا وكان الربيع قليلا
المطر شاليا فان النساء اللواتي ينفون ولاد من
حولا الربيع ينفون من ردي سببوا الذي يلدن
يلدن اطباء لا ضعيفة **الحكمة** كتمسكها حتى انما



إِنَّمَا أَنْ يَمُوتَ عَلَى الْمَكَانِ وَأَمَّا أَنْ يَبْقَى طَوْلَ حَيَاتِهِمَا
 مُسْقَامَةً وَأَمَّا سَائِرُ النَّاسِ فَيَعْرِضُ لَهُمْ مِنْ اخْتِلَافِ
 الدَّمِ وَالرَّمْدِ الْيَاسِ وَأَمَّا الْكُؤُلُ فَيَعْرِضُ لَهُمْ مِنْ
 النَّزَلَاتِ مَا يَفْقَهُ سَرِيحًا **فصل** فَاذَا كَانَ
 الصَّيْفُ قَلِيلَ الْمَطَرِ شَمَالِيًّا وَكَانَ الْخَرِيفُ مَطِيرًا جُؤِيًّا
 عَرَضَ فِي السَّنَةِ ضَرْعٌ شَدِيدٌ وَسَعَالٌ وَجُوحَةٌ وَ
 زَكَامٌ وَعَرَضَ لِبَعْضِ النَّاسِ لِسْلَةٌ **فصل** فَإِنْ
 كَانَ الْخَرِيفُ شَمَالِيًّا كَانُوا قَائِمِينَ كَانَتْ طَبِيعَتُهُ رَطْبَةً
 وَلِلنِّسَاءِ وَأَمَّا سَائِرُ النَّاسِ فَيَعْرِضُ لَهُمْ رَمْدٌ يَاسِ
 عِمَاتٌ حَادَّةٌ وَزَكَامٌ مُزْمِنٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْرِضُ لَهُ الْوَسْوَسُ
 مِنْ لَمَّةٍ أَوْ دَوَاءٍ **فصل** إِنْ مِنْ خَالَاتِ الْهَوَا فِي
 السَّنَةِ بِالْجَمَلَةِ فَلَهُ الْمَطَرُ صَحٌّ مِنْ كَثَرَةِ الْمَطَرِ وَأَمَّا
 مَوْتًا **فصل** فَأَمَّا الْأَمْرَاضُ الَّتِي يَحْدُثُ عَنْ
 الْمَطَرِ فِي كَثَرِ الْخَالَاتِ فِيهِ حِمَاتٌ طَوِيلَةٌ وَاسْتِطْلَاقُ
 الْبَطْنِ وَغَيْضٌ وَصَرَعٌ وَسَكَاتٌ وَذَرْجَةٌ فَأَمَّا الْأَمْرَاضُ
 الَّتِي يَحْدُثُ عَنْ قَلَّةِ الْمَطَرِ فَيَسْلُ وَرَمْدٌ وَبَيْعُ
 الْمَنَاصِلِ وَتَقَطُّعُ الدَّمِ **فصل** وَأَخْتِلَافُ الدَّمِ
 فَأَمَّا خَالَاتُ الْهَوَا يَوْمَ فَمَا كَانَ مِنْهَا شَمَالِيًّا فَإِنَّهُ
 يَجْمَعُ الْأَبْدَانُ وَأَوْ يَقْوِيهَا وَيُجَوِّدُ حِدْثُهَا
 وَيُحَسِّنُ الْوَأَنَّهُ إِلَى السَّمْعِ وَجَفَفَ الْبَطْنُ وَيَحْدُثُ
 فِي الْأَعْيُنِ لَدُنْ كَانَ فِي نَوَاحِي الصَّدْرِ وَجَعٌ مُنْقَدُّ
 هَبْجَةٍ وَزَادَ لَدُنْ كَانَ مِنْهَا جُؤِيًّا فَإِنَّهُ يَحْسِلُ
 الْأَبْدَانُ أَوْ يَحْدُثُ فِي الرِّاسِ ثَقَلًا وَفِي السَّمْعِ



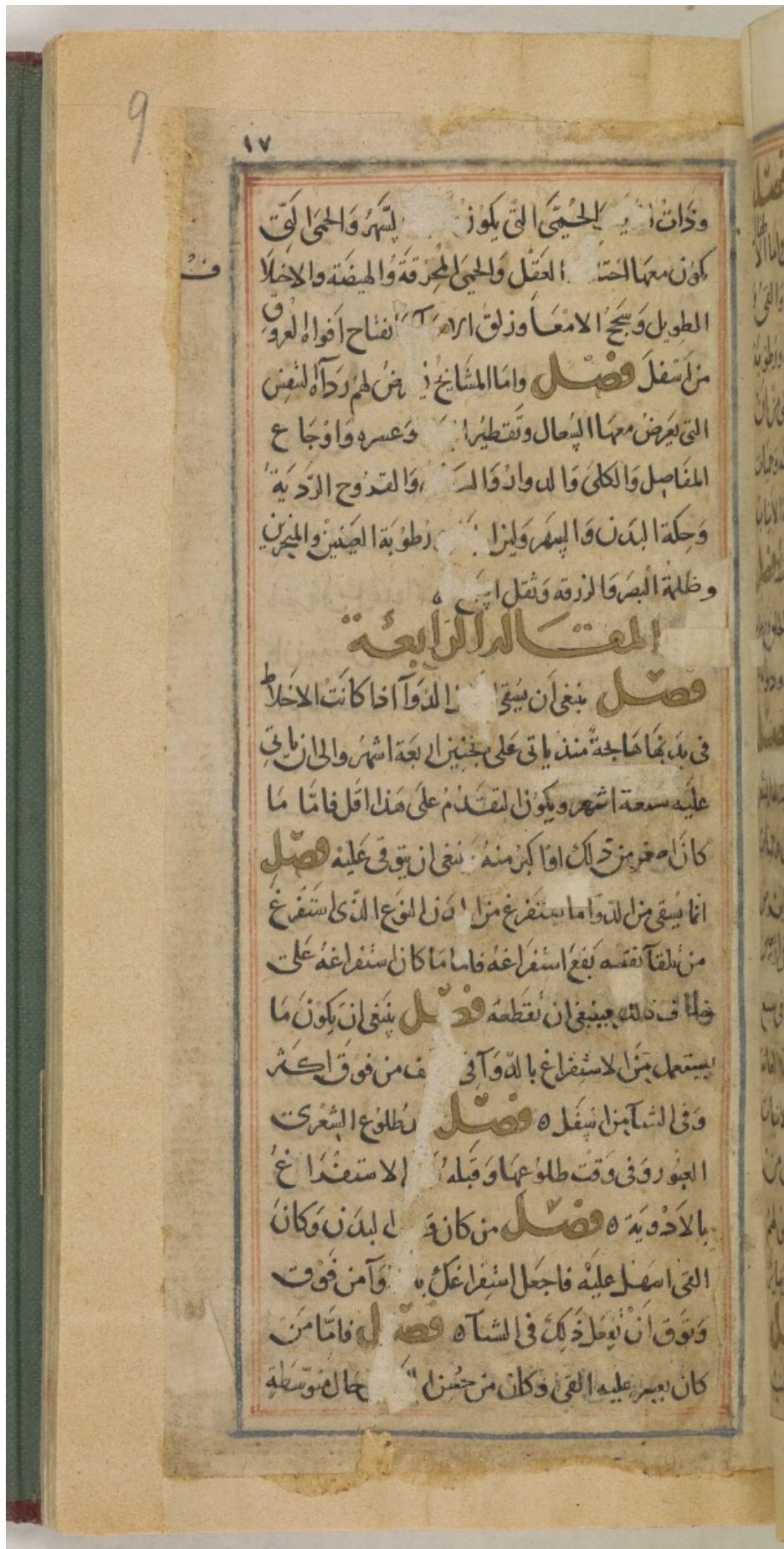
٨

١٥

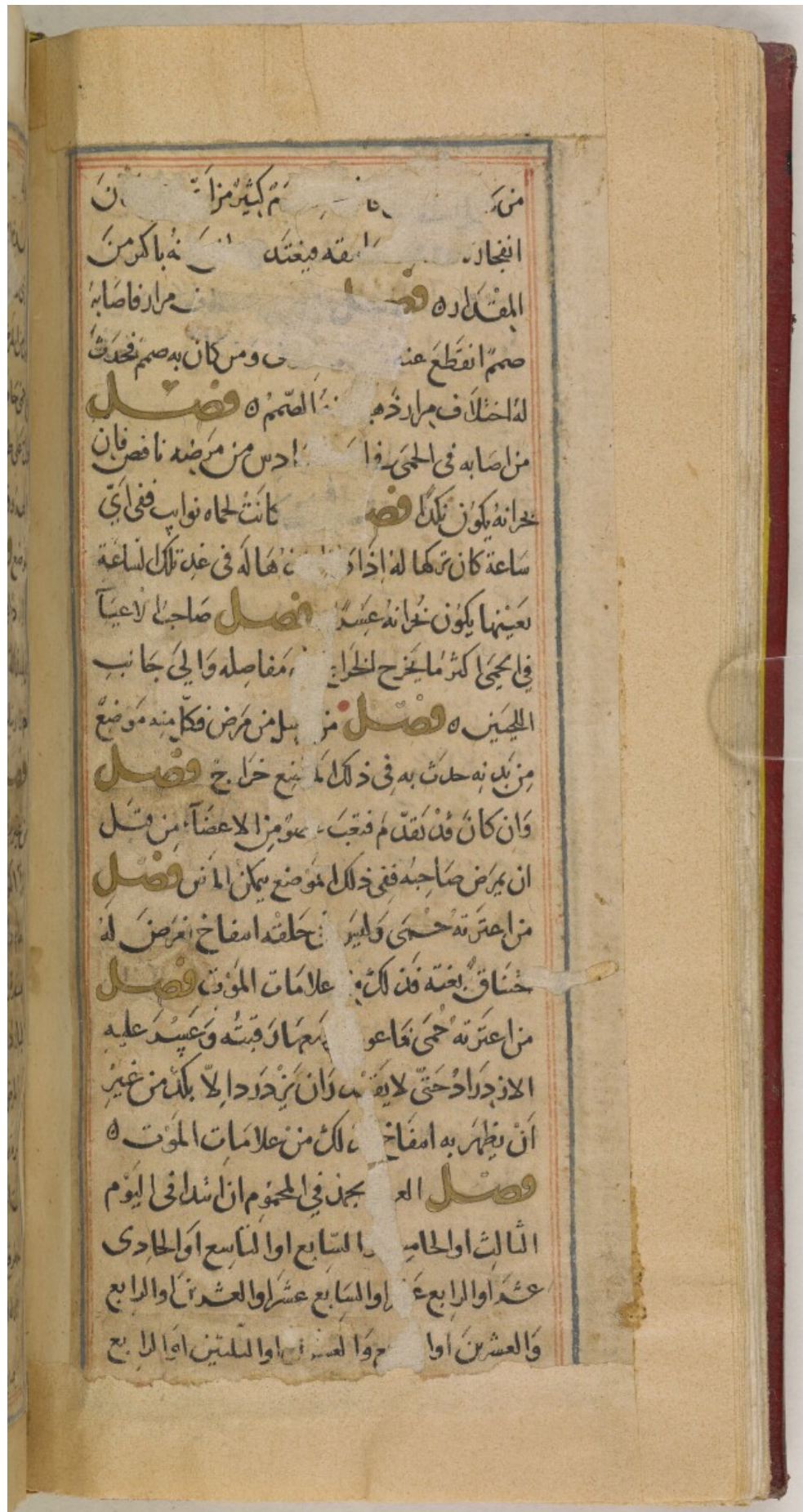
وَسَدَّ فِي الْمَرْءِ فِي الْبَدَنِ كَمَا
 الْبَطْنُ فَمَا فِي وَقْتِهَا
 الصَّيْفُ يَكُونُ لَصَبِيانَ وَاللَّيْلُ فِي السَّنِ عَلَى
 أَفْضَلِ حَالِهِمْ وَأَكْمَلِ صِحَّةٍ وَالصَّيْفُ وَطَرَفُ
 مِنَ الْحَرِيفِ يَكُونُ الْمُسْتَأْخِرُ لَا فِي بَاقِي
 الْحَرِيفِ وَالشَّتَاءُ يَكُونُ لِمَوْتِهَا فِي السَّنِ
 أَحْسَنُ حَالًا **فصل** إِنْ كَانَ الْبَدَنُ
 فِي أَوْقَاتِ السَّنَةِ كُلِّهَا لَا
 أَحَرَى بَانِجِدْثٍ وَيَهْمُ **فصل** قَدْ جِدْثُ فِي
 الرَّسِيعِ الْوَسْوَاسِ السُّودِ الْجُنُونِ وَالصَّرْعِ وَانْعِيَا
 اللَّهْمُ وَاللَّجْجَةُ وَالرَّكْمُ وَالْبَحْوَجَةُ وَالسَّعَاكُ الْعِلَّةُ
 الَّتِي تَقْسُرُ فِيهَا الْجُلْدُ وَالْعَوَايِ وَالْهَوَقُ وَالْبُورُ الْكَثِيرَةُ
 الَّتِي تَقْتَضِيهَا وَالْخَرَابَجَاتُ وَأَوْجَاعُ الْمَقَامِلِ **فصل**
 فَمَا فِي الصَّيْفِ فَيَعْرِضُ بَعْضُ هَذِهِ الْأَمْرَاضِ وَحَيَاتُ
 دَايِمَةٌ وَحَرْمَةٌ وَغَيْبٌ وَقِي وَذَرْبٌ وَرَمْدٌ وَجَعُ الْأَدْنِ
 وَتَرَوُحٌ فِي الْقَعْمِ وَمَعْضٌ فِي لَدُنْ **فصل** حَصَفُ
 فَمَا فِي الْحَرِيفِ فَيَعْرِضُ فِيهِ
 رُبْعٌ وَمُخْطَلَطَةٌ وَأَطْلَلَةٌ وَاسْتِ
 وَأَخْلَافُ اللَّهْمِ وَزَلَقُ الْأَمْعَا
 وَالرَّبْوُ وَالْعَوَالِجُ الشَّدِيدَةُ اللَّيْلُ الْيُونَانِيُّونَ
 أَيْلَاوُسُ وَالصَّرْعُ وَالْجُنُونُ وَاللَّهْمُ السُّودَاوِيُّ
فصل فَمَا فِي الشَّافِعِ
 الرِّبِيَّةُ وَالزَّكَاةُ وَالْبَحْوَجَةُ وَاللَّهْمُ الْبَاغِ الْجَنِينِ

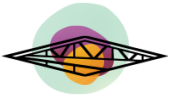


وَالْقُطُنُ وَالصَّدَنُ وَالسَّدَرُ وَالسَّكَاتُ **فصل**
 وَأَمَّا فِي الْأَسْنَانِ فَيَعْرِضُ مِنْ هَذِهِ الْأَمْرَاضِ أَمَّا الْأَسْنَانُ
 الصَّغِيرَانِ حِينَ يُولَدْنَ فَيَعْرِضْنَ لَهُنَّ الْقَلْعُ وَالْقَيُّ وَ
 السَّعَالُ وَالسُّورُ وَالْفَرْعُ وَوَرَمُ السَّدَةِ وَرُطُوبَةُ
 الْأَذْنَيْنِ **فصل** فَإِذَا قَرَّبَ الصَّبِيُّ مِنْ أَنْ
 يَنْبِتَ لَهُ الْأَسْنَانُ عَرِضَ لَهُ مُضِضٌ فِي اللِّسَّةِ وَحِمَاتٌ
 وَشَيْخٌ وَخِلَافٌ **فصل** إِذَا بَنَتْ لَهُ الْأَنْبَابُ
 وَلِلْعَبْلِ مِنَ الصَّبِيَّانِ **فصل** كَانَ بَطْنُهُ مُعَقَّلًا **فصل**
 فَإِذَا تَجَاوَزَ الصَّبِيُّ هَذَا السِّنَّ عَرِضَ لَهُ وَرَمُ الْحَلْقِ وَدُخُولُ
 حُرَّةِ الْفَقَاوِ وَالرَّبْوُ وَالْهَيْمَاتُ وَالْهَيْمَاتُ وَالْهَيْمَاتُ
 الْمُتَعَلِّقَةُ وَالْحَنَازِيرُ وَوَسْلُ الْخَرَاجَاتِ **فصل**
 فَأَمَّا مَنْ جَاوَزَ هَذَا السِّنَّ وَقَرَّبَ مِنْ أَنْ يَنْبِتَ لَهُ السَّعَرُ
 فِي الْعَانَةِ فَيَعْرِضُ لَهُ كَثِيرٌ مِنْ هَذِهِ الْأَمْرَاضِ وَحِمَاتٌ
 أَزِيدُ طَوِيلًا وَرَعَفٌ **فصل** وَكَثْرُ مَا يَعْضُ
 لِلصَّبِيَّانِ مِنَ الْأَمْرَاضِ يَأْتِي فِي بَعْضِهِ الْجُرْحَانِ فِي أَرْبَعِينَ
 يَوْمًا وَفِي بَعْضِهِ فِي سِتَّةِ أَشْهُرٍ وَفِي بَعْضِهِ فِي سَبْعِ
 سِنِينَ وَفِي بَعْضِهِ سَارِقَاتُ بَنَاتِ الشَّعْرِ فِي الْعَانَةِ
 فَأَمَّا مَا يَبْقَى مِنَ الْأَمْرَاضِ فَلَا يَحِلُّ فِي وَقْتِ الْأَنْبَابِ
 أَوْ فِي الْأَنْبَابِ مِنْ بَنَاتِ مَا يَجْرِي مِنْهُنَّ لَطْفٌ مِنْ
 شَأْنِهَا أَنْ يَطُولَ **فصل** وَأَمَّا الشَّبَابُ فَيَعْرِضُ لَهُمْ
 نَفَثُ الدَّمِ وَالْهَيْمَاتُ الْحَادَّةُ وَالضَّرْعُ وَبَيَاضُ
 الْأَمْرَاضِ لَا إِذَا كَثُرَ مَا يَعْضُ لَهُمْ مَا يَكُونُ **فصل**
 فَأَمَّا مَنْ جَاوَزَ السَّنَّ فَيَعْرِضُ لَهُمُ الْمَرْوَةُ وَالْجَنْبُ



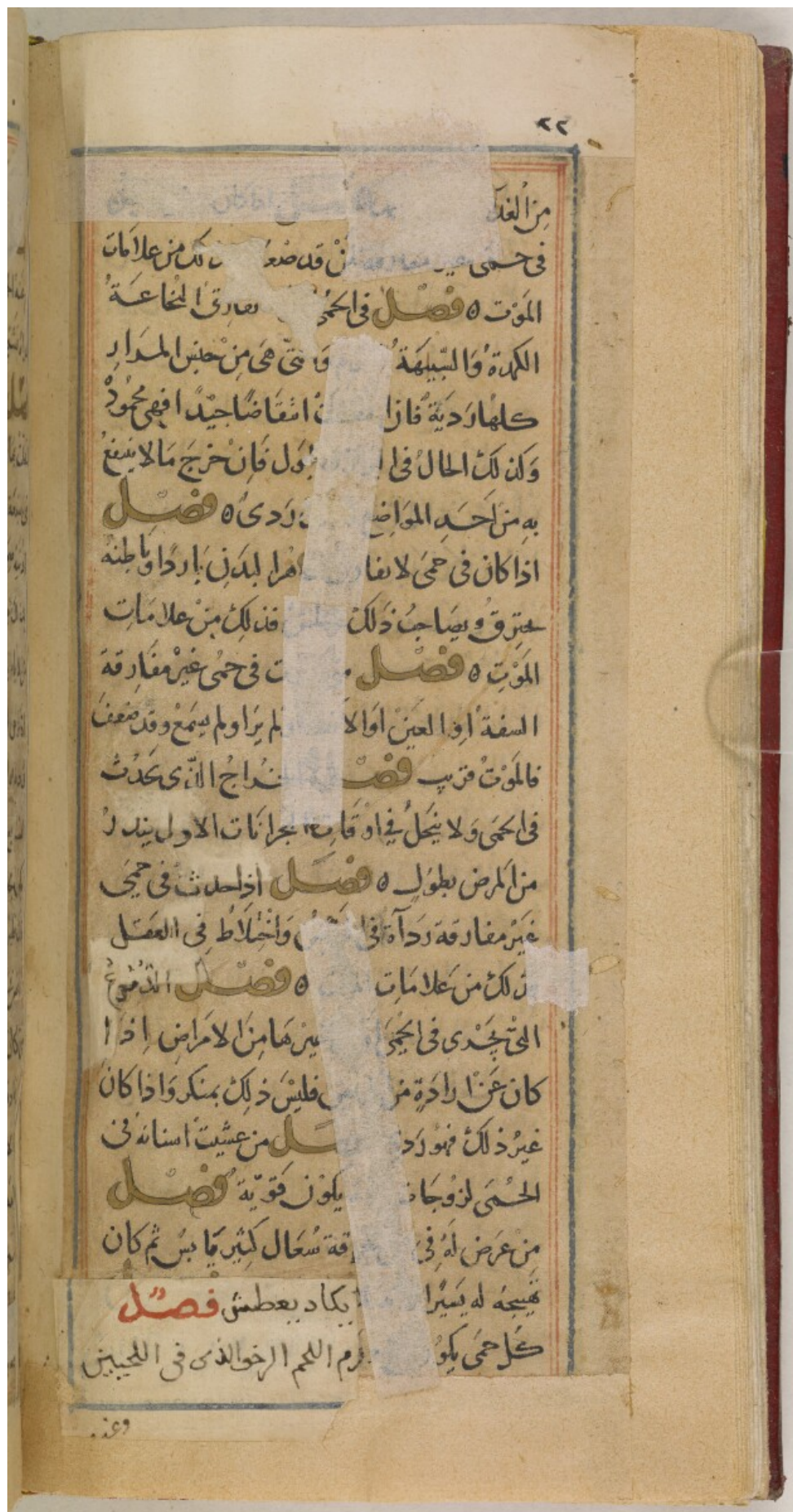
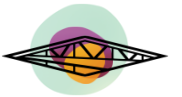


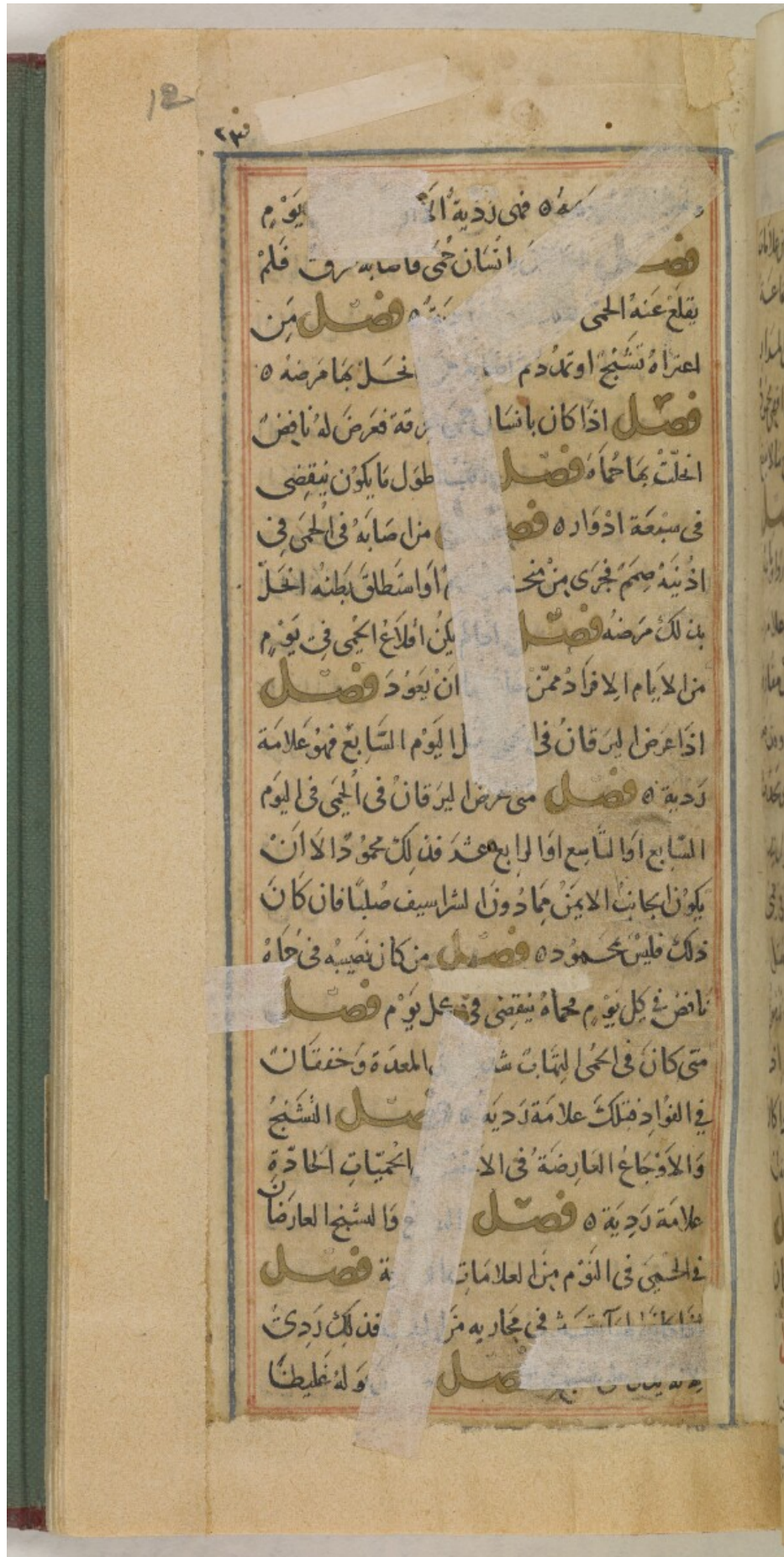
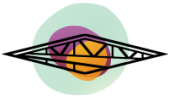


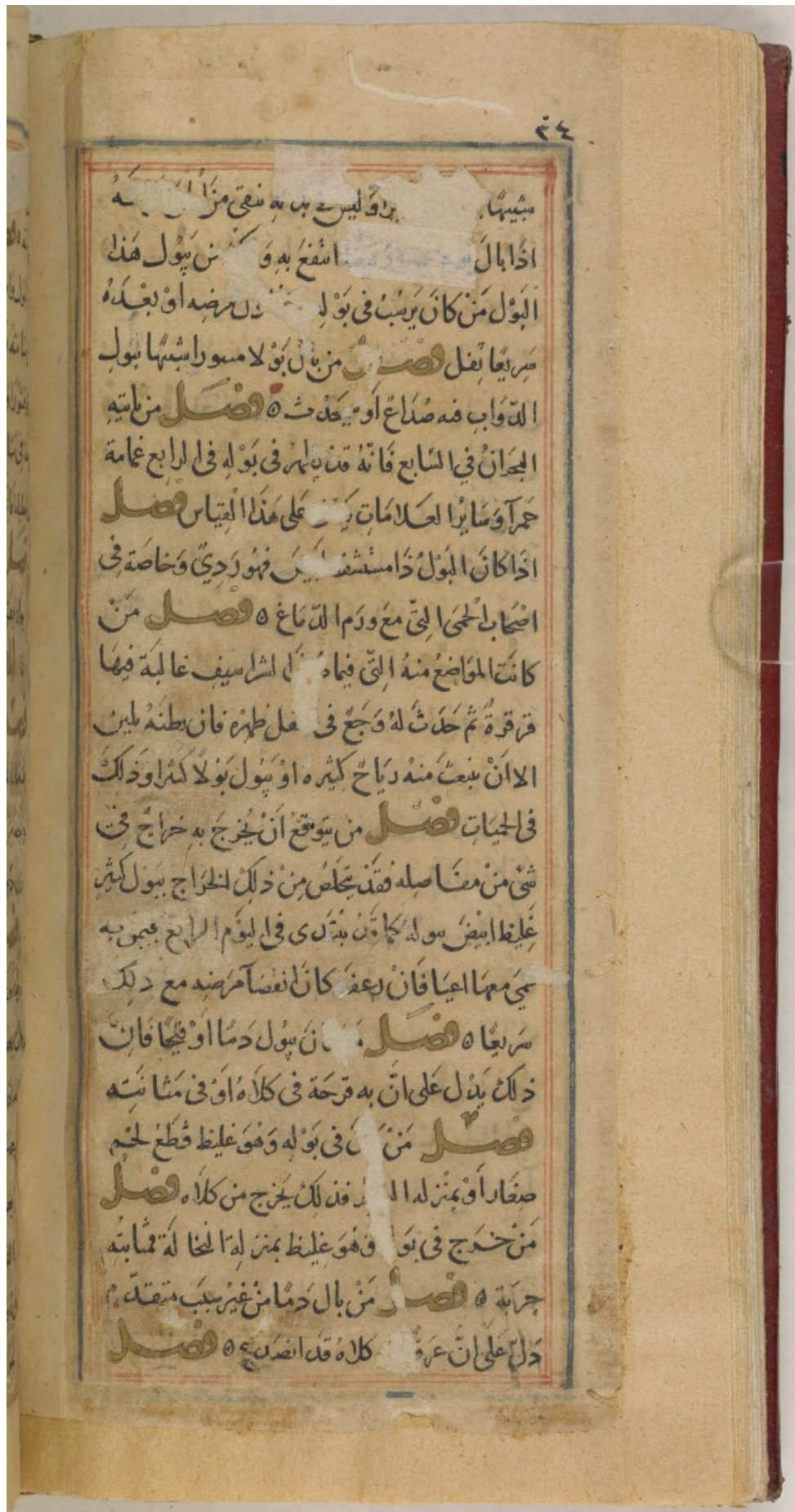
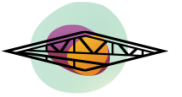


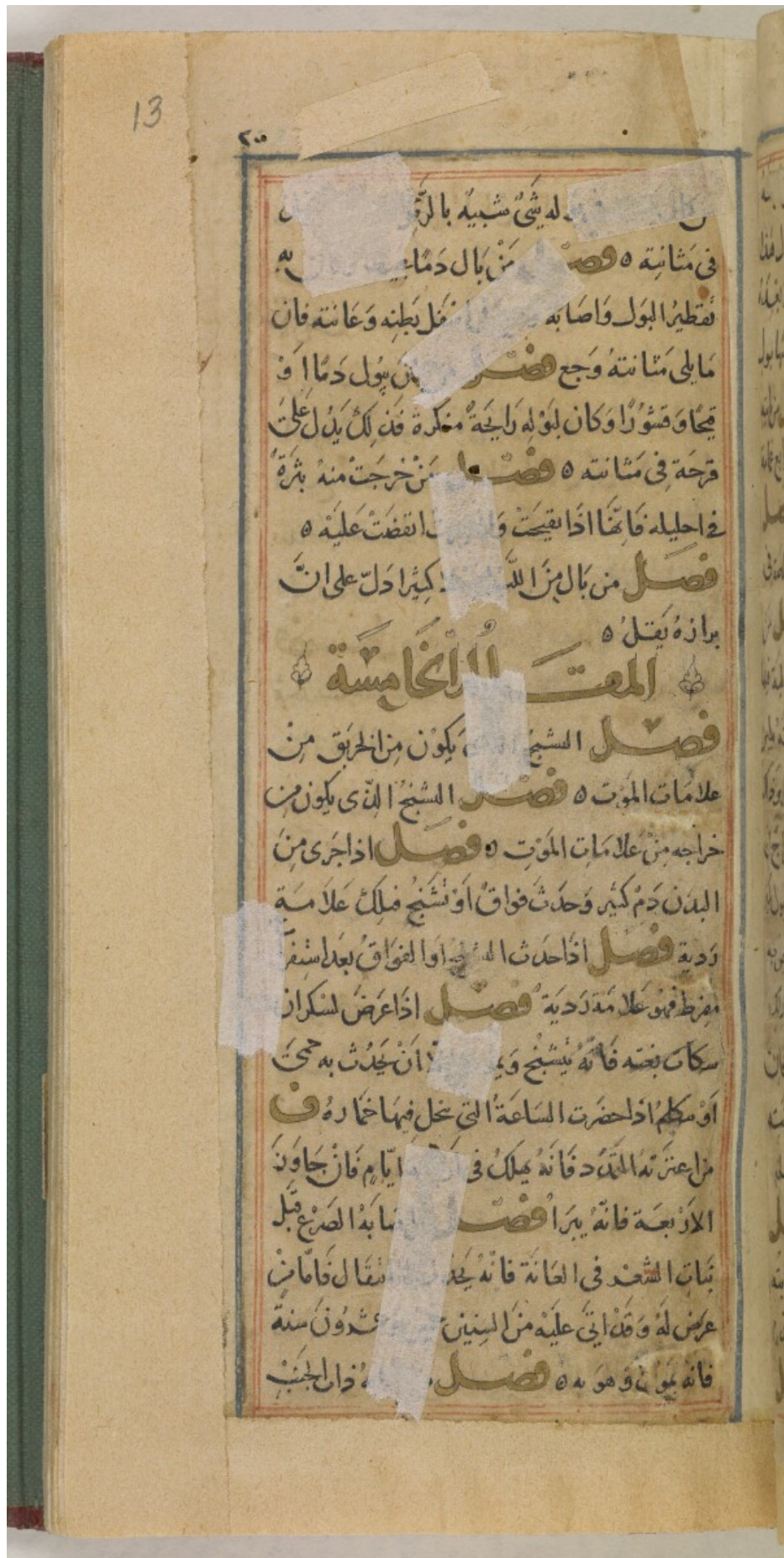
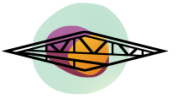
٢١

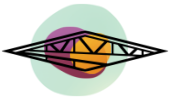
والمبار والميسر فان يكون
 في هذه الموضع نحران احدهما العرق
 الذي يكون في اليد على افة او على
 طول من الموضع هـ **فصل** في ريق البار اذا كان
 مع حمى حادة دل على الموت وان كان مع حمى هادئة
 دل على طول من الموضع **فصل** وحيث كان
 العروق من البدن على ان الموضع في ذلك
 الموضع **فصل** اي ح من البدن كان حاراً
 او بارداً فيه المرض هـ **فصل** واذا كان يحدث
 في البدن كلة يعاير فكان بدن برودة ثم يفسخ
 اخرى او يتلون يكون بغيره دل على طول المرض
فصل العرق الكثير الذي يكون بعد النوم
 من غير سبب يدل على من صاحبه يحل على بدن من
 الغدا اكثر مما يحل واذا كان ذلك وهو لا ينال من
 الطعام دل على ان بدن نفاذ الى الاستفراغ **فصل**
 العرق الكثير الذي يجري ايما حاراً كان وبارداً
 فالبارد منه يدل على ان العظم والحار منه يدل
 على ان المرض خف هـ **فصل** اذا كانت الحمى
 غير مفارقة ثم كانت يشد عبا فم نظم خطا واذا
 كانت الحمى يبارق على اي وجه فبني يدل على انه
 لا خطر فيها **فصل** من اجزاء حمى طويلة فانه
 يعرض له اما اخراجات واما كلال في فاصله **فصل**
 من اصابه خراج او كلال في المفاصل الحمى فانه يشكو



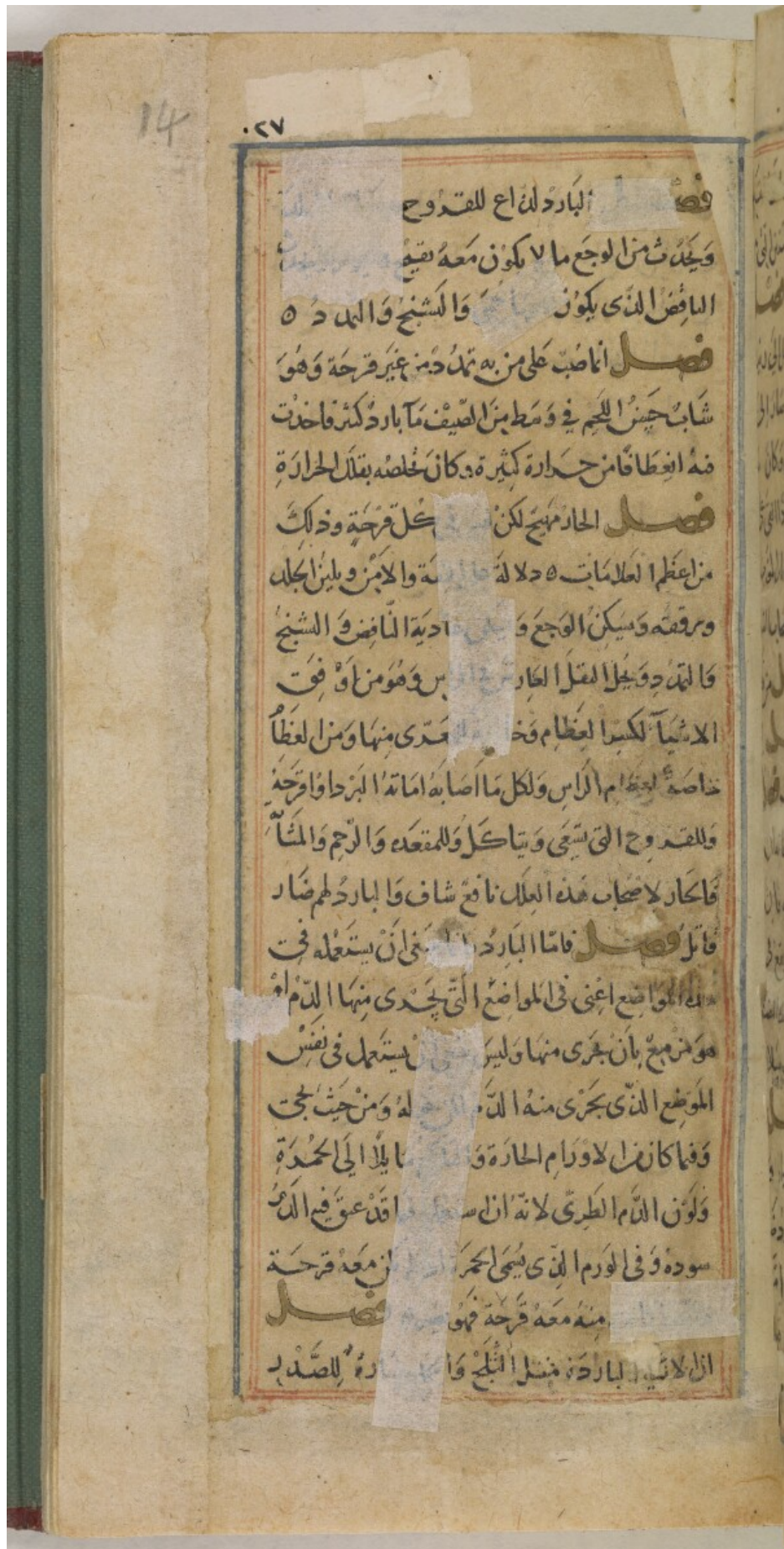
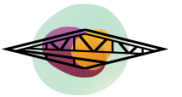


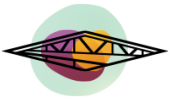




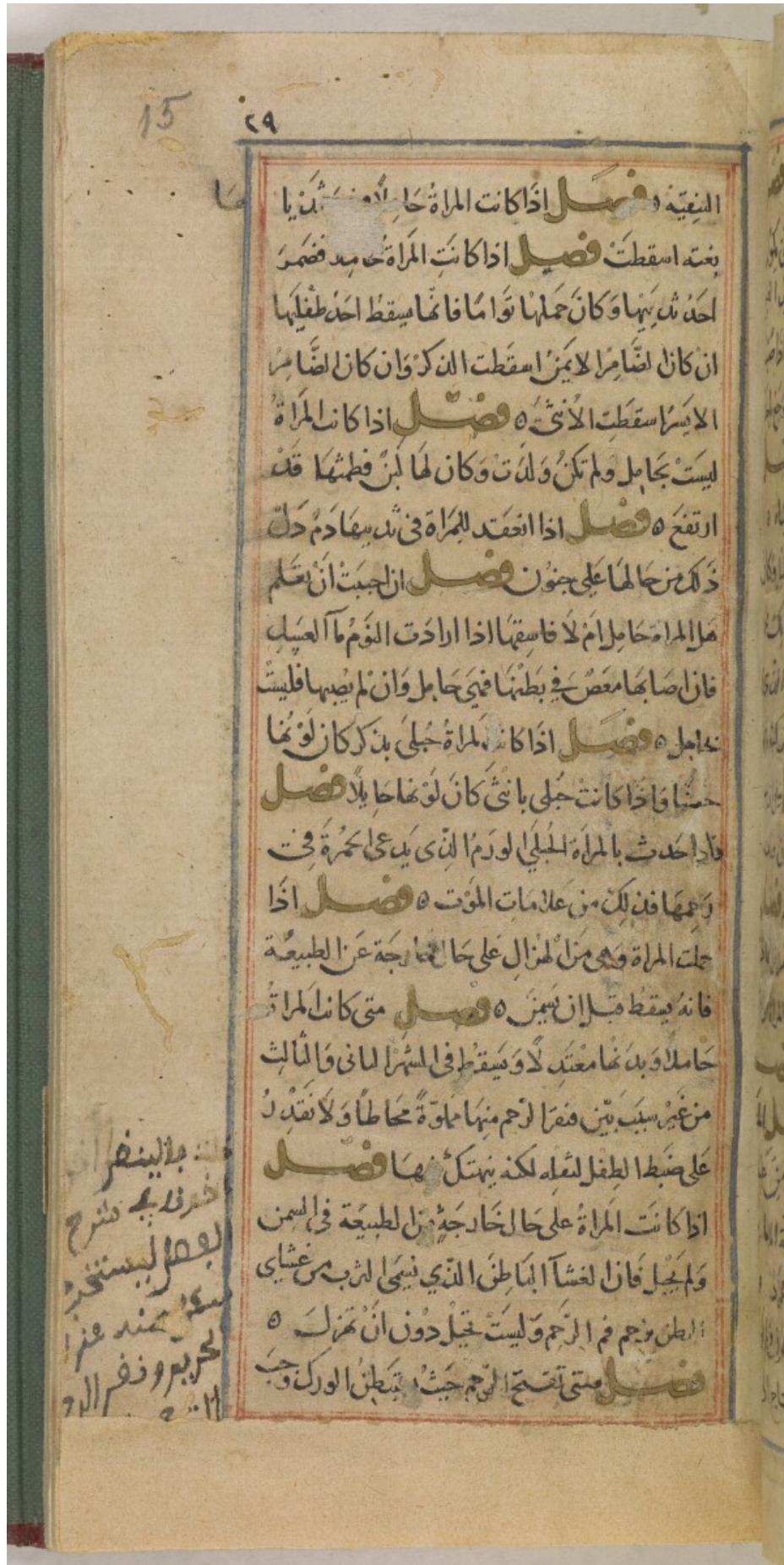
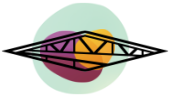


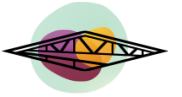
فلم يبر
 عشره ما فان حاله يورث
فصل اكثر ما يكون الا في السنن التي بين
 ثمان عشرة سنة ومن خمس سنين **فصل**
 من صابته دخنة خلص منها قال الفصل الى ربيته
 فانه يموت في سبعة ايام فان جاوز ما صار الى
 القبيح **فصل** اذا كان باسنان سبل وكان ما
 يقدفه بالسعال من اذن منكرا الريحه اذا التي على
 الجمر وكان شعر راسه قد نزل من علامان لموت
فصل من ساقط شعر راسه من صاحب السبل
 ثم حدث به اخلاق فانه يموت **فصل** من قذف
 دما زبد يافقه انه انما من ربيته **فصل** اذا
 حدث بمن به السبل اخلاق دل على الموت **فصل**
 من آلت به الحال في ذات الجنب الى القبيح فانه ان
 استبقى في اربعين من يوم الذي اضرته فيه فارت
 علته يقضى وان لم يبق منه المدة فانه يقع في
 السبل **فصل** الحاريف من اكثر استعماله هذه المضار
 يوث اللحم ويقع البوب ويحلك الدهن ويحل سيلان
 الدم والغشي ويليح اصحاب ذلك الموت **فصل**
 واما البارد فيحدث الشخ والبرد والاسوداد و
 الناضل التي يكون بها حي **فصل** البارد ضار
 للخطام والاسنان والعب والدماغ والمخاع اما
 الحار فهو نافع ما فوق لها **فصل** كل موضع قد
 يرد فيبغى ان الا ان يخاف عليها فيجوز ان



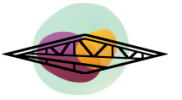


مبيح **فصل** في حالة لا يفجار الدم قاله **فصل**
 الاورام من يكون في المفاصل والاوراجاع التي يكون
 من غرقرة واوراجاع اصحاب الرس واصحاب الفسخ
 في المواضع العصبية واكثر ما اسببه هذه فانه اذا صب
 عليها ماء بارد كثير سكنها واصرهما و يكن الوجع باحثة
 الحذر والحد واليسير مسكن للوجع **فصل**
 الماء الذي يسخن ويبرد يبرأ به من وجع المياه
فصل من دغته شئ منه الى الشرب بالليل وكان
 عطشه شديدا فانه ان نام بعد ذلك فذلك محمود
فصل النكيد بالافاويه جلب الدم الذي يخرج
 من النساء وقد كان سينفق به في مواضع اخر كونه لولا
 انه يحدث في الرأس ثغلا **فصل** ينبغي ان يسقى
 الحامل الماء **فصل** المرأة الحامل ان وضعت
 اسقطت وخاصة ان كان طفلها قد عظم **فصل**
 اذا كانت المرأة حاطة فاعتزلها بعض الامراض الحادة
 فذلك من علامات الموت **فصل** المرأة اذا كانت
 يقياد ما فابعث طمها انقطع ذلك **فصل**
 اذا انقطع الطمث فارعاف محمود **فصل** المرأة
 الحامل ان الخ عليها استطلاق البطن لم يؤمن عليها
 ان يسقط **فصل** اذا كان بالمرء علة الارحام
 او عسر ولا دما ذ صابما عطاس فذلك محمود
فصل اذا كان طمث المرأة متغيرا للرز ولم يكن
 بحيه في وقته **فصل** ان ذلك على ان يدنها يحتاج الى





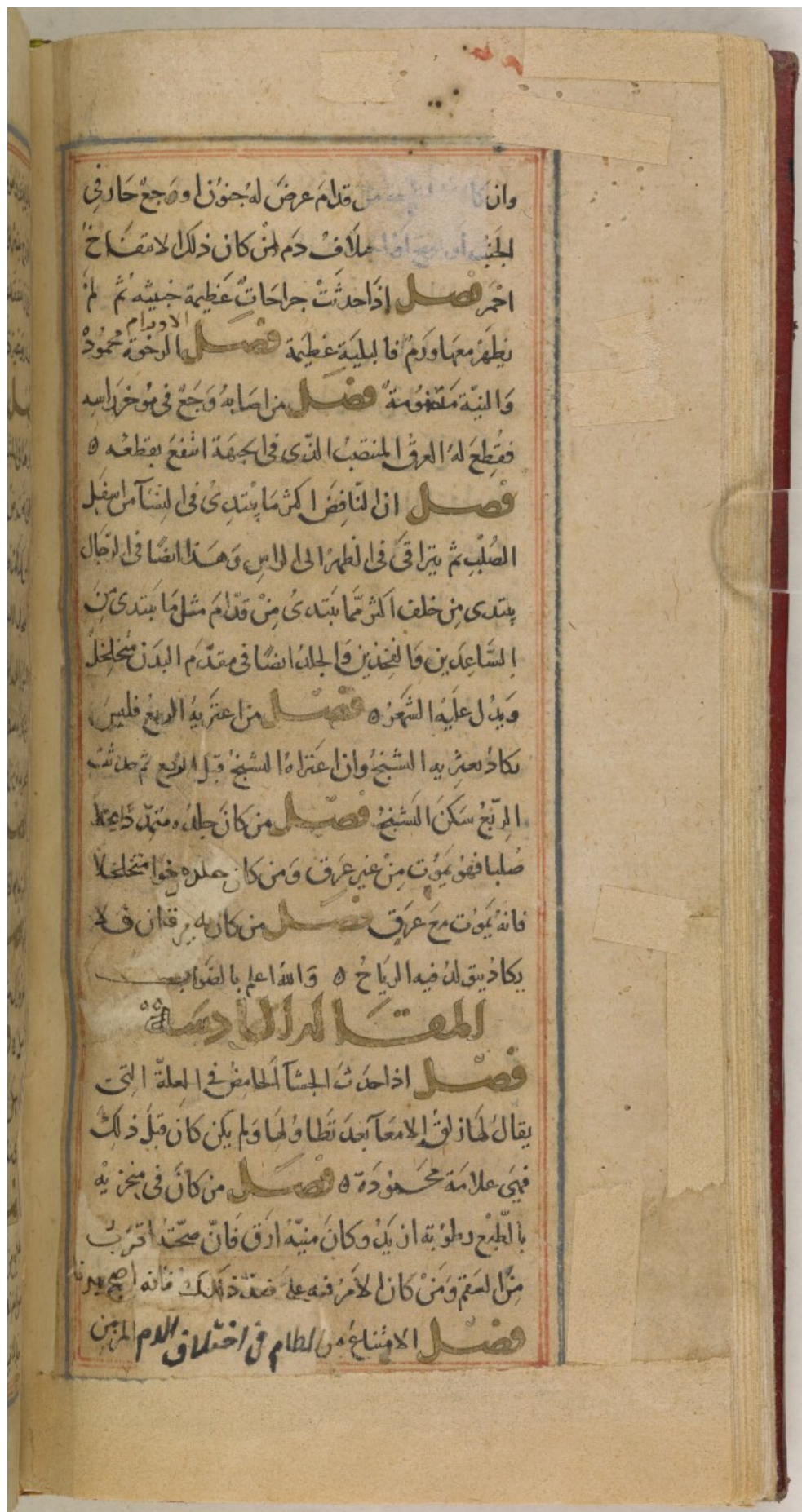
صدر **فصل** في الفتل **فصل** ان من
 الاطفال من اذا جرى ان يكون قلبه في الحائط لا يمين
 وما كان نثى ففي لاسيره **فصل** اذا اردت ان تسقط
 المشيمة فادخلي في الاثف دوامعظما وامسكي المخرب
 والقم **فصل** اذا اردت ان تحبس طث المرأة فالق
 عنه كل واحد من ثدييها محجمة من اعظم ما يكون
فصل ان فم الرحم من المرأة الحامل يكون منضما
فصل اذا جرى اللبن من ثديي الحامل دل ذلك
 على ضعف من طفلها ومتى يكون ذلك يان مكس من ذلك
 على ان الطفل اصح **فصل** اذا كان حال المرأة
 يؤول الى ان تسقط فان **فصل** ان كان الامر
 على خلاف ذلك اعني ان يكون ثدياها صلبا جانبا
 يصيبها وجع في الثديين وفي الوركيين وفي العينين
 او في الركتين فلا تسقط **فصل** اذا كان فم الرحم
 ضلعا فيجب ضرورة ان يكون منضما **فصل**
 اعرضت الحصى لانه حائل وسخت سميته قوية
 من غير سبب ظاهرة **فصل** لا دقا يكون بعسر وخيط
 او تسقط فتكون عا **فصل** اذا حدث بعد
 سيلان الطث فشب **فصل** قد كان ردي **فصل**
 اذا كان الطث **فصل** ابغى عرضت من ذلك امراض
 اذا لم يجئها الطث حدث من ذلك امراض من قبل
 الرحم **فصل** اذا عرض في طرفي الدبر والرحم ورم
 يتعد تقطيرا **فصل** كذا لك اذا انفتحت الكليتين تغبير

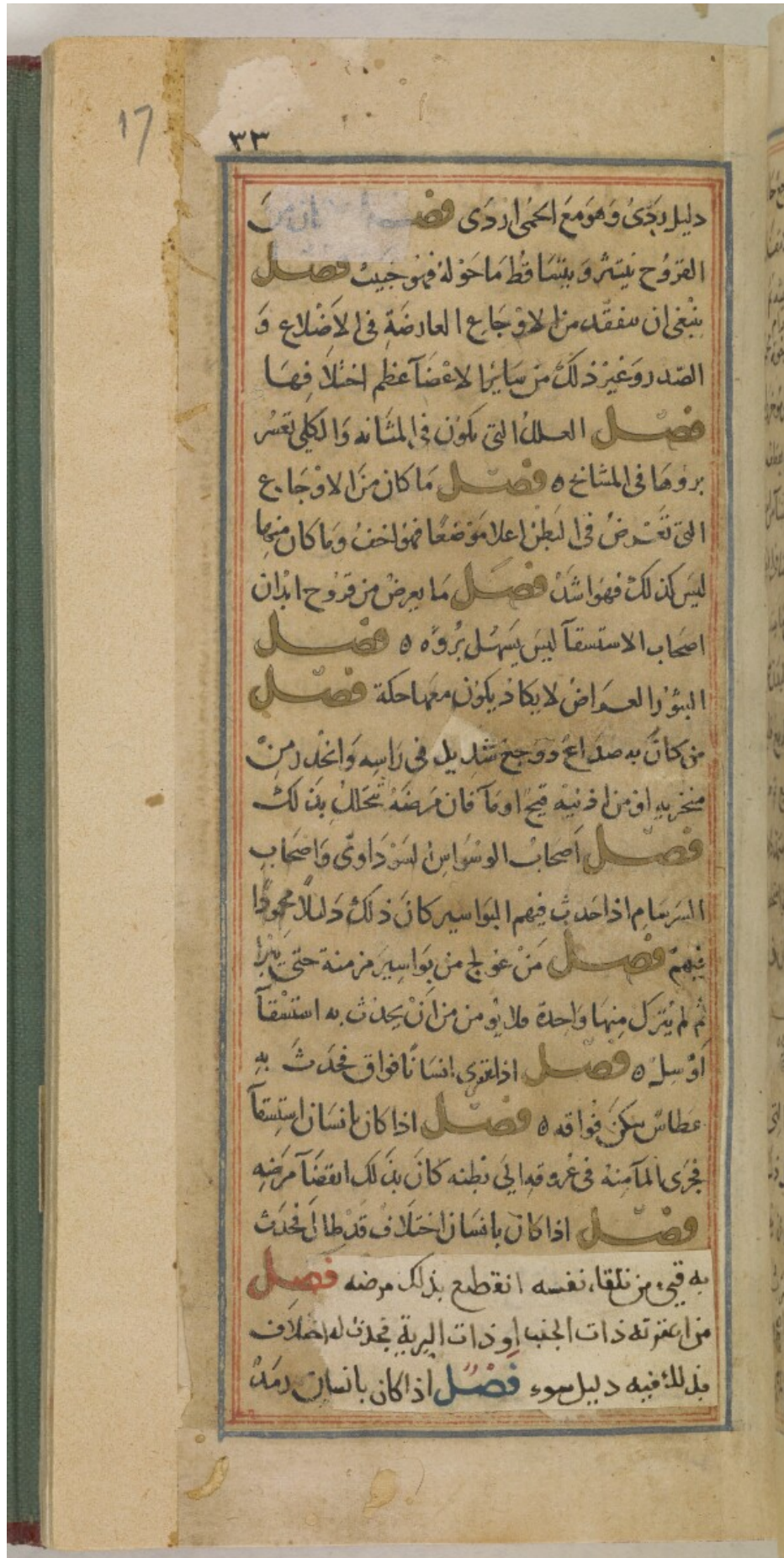


16

٣١

البول وهو اذا حدث في الكبد ورم تبعه الكبد
فصل اذا كانت المرأة لا تحبل فاردت ان تعلم
 هل تحبل ام لا فغظها بشباب ثم يخرجها فان رايت
 ان رائحة الجورس قد في بدنها حتى تصل الى منبرها
 وفيها فاعلم انه ليس سبب تعدد الحمل من قبلها **فصل**
 اذا كانت المرأة تجري طمثها في اوقاته فليس يكن ان يكون
 طفلها صحيحا **فصل** اذا لم يحطط المرأة في اوقاته
 ولم يحدث بها قشعره ولا حي لك عرض لها كرب وغثي
 خث فاعلم انها قد علفت **فصل** متى كان رحم المرأة
 باردة متكاثمة لم تحبل ومتى كانت اضرار طبعه جدا لم تحبل
 لان رطوبته تغير المني ونحوه وتطفيه ومتى كانت
 ايضا ارجب مما ينبغي وكانت حارة محرمة لم تحبل لان المني
 يعدم الغذاء ويفسد ومتى كان مزاج الرحم معتدلا بين
 الحار البارد كانت المرأة كثيرة الولد **فصل** اللبس ردي
 لاصحاب الصلح وهو ايضا للحموي ردي ولين كانت
 المواضع التي دون الشرج سيف منه مشرفة وفيها قردة
 ولين به عطش ولين الغالب ولين هو في حمى حادة ولين الخلف
 دما كثيرا وينفع اصحاب السيل اذا لم يكن بهم حمى شديدة جدا
 ولا صلب لحم الطويلة الضعيفة اذا لم يكن معها شيء من
 قد منا ذكره وكانت ابل غم تدوب على غير ما يوجب له لعله
فصل من حدث به قرحة فاصابه بسببها انفتاح
 فليس يكاد يبيح تشنج ولا جنون وان غاب لا تشنج
 دبعة ثم كانت القرحة من خلف عنقه له شج او ثا

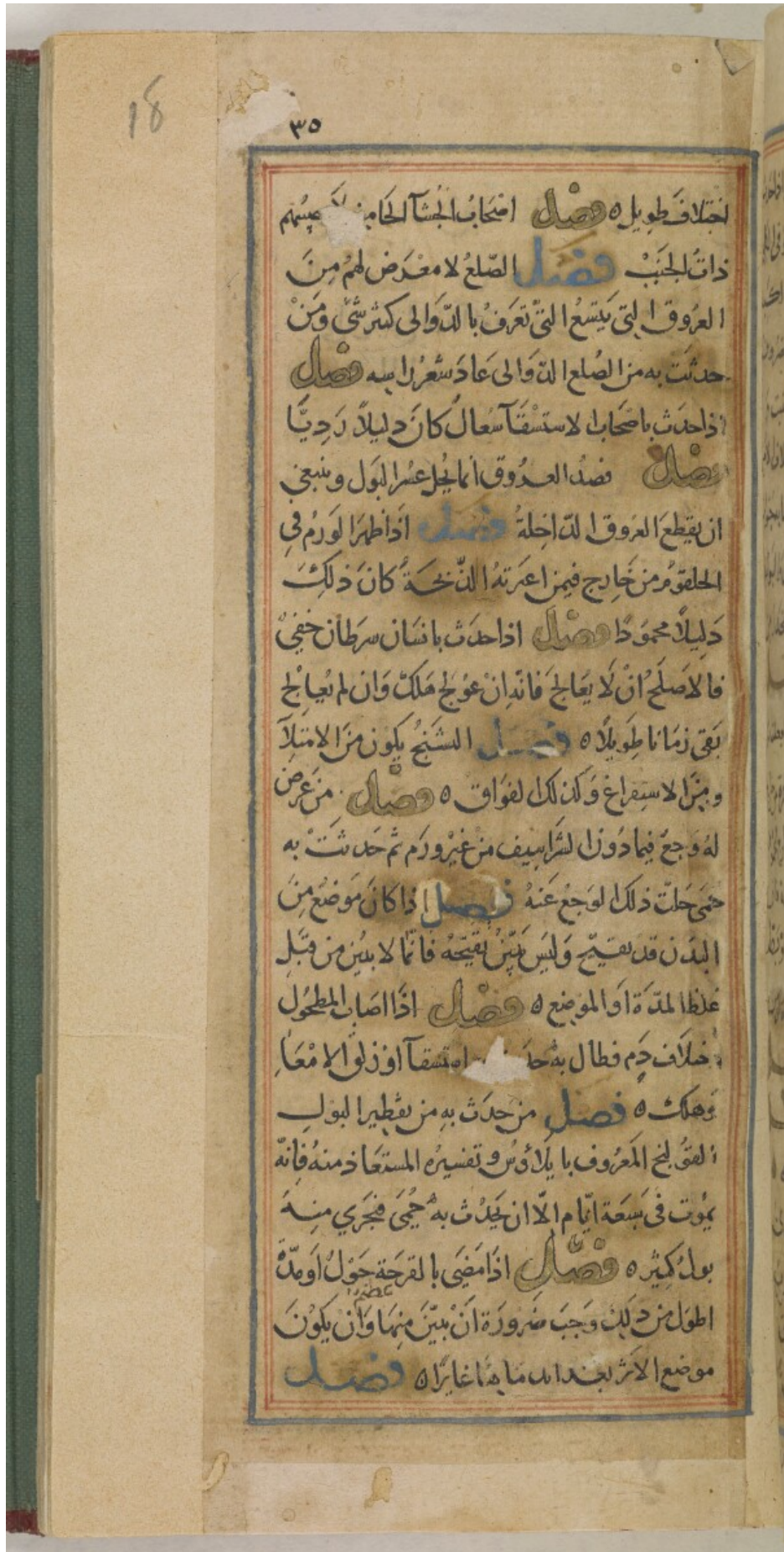






فاعترى به **فصل** فذلك محمود **فصل** اذ احدث
 في المشانة خرق او في الدناغ او في القلب او في الكلي
 او في بعض الامعاء الدقاق او في المعدة او في الكبد
 فذلك **فصل** قال **فصل** متى انقطع عظم او غضروف
 او المواضع الدقيقة من لحم اللحمي او العظم لم ينبت و لم
 يلئم **فصل** اذا انصب دم الى فضا على خلاف الامر
 الطبيعى فلا بد من ان يفتح **فصل** من صابجنون
 فحدث به استساع العروق التي تعرف بالدوالي والبواسير
 الخلع جونه **فصل** الاوجاع التي تحدث من
 الظن الى المرفقين يحلها فصد العرق **فصل**
 من دام به الفزع وخشب القيقب مما اطول به بعلته سود
فصل انتقال الودم الذي يدعى الحرق من خارج
 الى داخل ليس بمحمود واما انتقاله من داخل الى خارج محمود
فصل من عرضت له في الحصى الحرقعة رقيقة فان
 اختلطت به يحلها عنه **فصل** من كوى او بطل
 من المنيعين او من المستقيين فخرى معه من المدة او من
 الماشي كثير دفعه فانه يهلك لا محالة **فصل**
 الحصيان لا يعرض لهم القرس ولا الصلح **فصل**
 المداة لا يصيبها القرس لان ينقطع طينها **فصل**
فصل الغلام لا يصيبه القرس قبل ان ياتدى
 في المباشرة **فصل** اوجاع العينين يحلها شرب
 الشراب الصريف او الحجام او التكميلة وفضة العرق
 او شرب الدوا **فصل** اللع يعتبر بهم خاصة

اختلاف





من رجا وسعال قبل ان يثبت فانه
 يهلك **فصل** من احتاج الى الفصد وشرب الدواء
 فينبغي ان يسقى له واويفصد في الربيع **فصل**
 اذا حدث بالمطحول اختلاف دم فهو محمود **فصل**
 ما كان من الامراض من طريق القرس وكان معه
 ورم حار فان ورمه يسكن في الربيع **فصل**
 من حدث به في دماغه قطع فلا بد من ان يحدث به
 حمى وفي مراحه **فصل** من حدث به وهو صحيح
 وجع بطنه في راسه ثم اسكت على المكان وعرض له
 غطيط فانه يهلك في سبعة ايام ان لم يحدث به
 حمى **فصل** قد **فصل** في وقت
 اليوم فان تبين شيء من بياض العين والجفن مطبوخ لبين
 ذلك يعقب استئصاله ولا شرب دواء فذلك علامة
 رجوة جلد مهلكة **فصل** ما ان من احتلاط العقل مع
 صحن فهو سليم وما كان منه مع هم وخرن فهو اشد
 خطرا **فصل** نفس الكافي لامراض الحادة التي بها
 حمى دليل ردي **فصل** علل القرس تحدث
 الربيع وفي الحريف على الامراك **فصل**
 الامراض السوداء خاف منها ان يؤول الى السكتة
 والفالج والسجج والجنون واليحي **فصل** السكتة
 والفالج يحدثان خاصة من كان سنة فمما يميز الامراض
 الى المستين **فصل** اذا بدا الثوب لا محالة
 يفتن **فصل** من كان به عرق النساء وكان ركة



١٩

٣٧

يخلع ثم يعود فإنه لن يحدث فيه رطوبة مخالفة ه
فصل من اعتريه وجع في الورك من زمن وكان وركة
 يخلع فإن رجلة كلها تضمر ويخرج أن لم تلو ه

المقالات

بردا لاطراف في الامراض الحادة دليل
 ردي ه **فصل** اذا كانت في لعظم علة وكان
 لوزن اللحم مكد افذلك دليل ردي ه **فصل** حدث
 الفواق وحمية العينين بعد القي و عن القي دليل ردي
 اذا حدث بعد العرق قشعرار فليس ذلك
 دليل محمود **فصل** اذا حدث بعد الجحون خلاف
 دم او سسقا او حيرة فذلك دليل محمود **فصل**
 ذهاب الشهوة في المرض المزمن والبراز الصف دليل ردي
 اذا حدث من كثرة الشرب شعرا و خلط
 ذهبن فذلك دليل ردي ه اذا انخرج
 الى داخل حدث عن ذلك سقوط القوة ه **فصل**
 اذا حدث عن سيلان الل في الدهن او شبح
 فذلك دليل ردي ه حدث في القويخ
 المستعانة في وفواق واختلاط ذهبن شبح فذلك
 دليل سوء **فصل** اذا حدث عن ذات الحية حجات
 الربة فذلك دليل ردي ه **فصل** وعن ذات
 الربة الميسر سام وعن الاحتراق الشديد
 الشبح والتهن الضربة على الرأس
 الموتة واخلط



نَفَثُ الْمَدَّةِ **فصل** وعن نفث المدّة
 السِّلْوِ وَالسَّيُونِ فَإِذَا الْحَبْسُ الْبِصَاقَاتِ **فصل**
 وَعَنْ وَرَمِ الْبِكْدِ الْفَوَاقِ **فصل** وعن تسهر السَّخِ
 وَاخْطَاطِ الدِّفْنِ **فصل** وعن اكشاف لعظم الورم
 الَّذِي يُدْعَى الْحِمْرَةَ **فصل** وعن الورم الَّذِي
 يُدْعَى الْحِمْرَةَ الْعَوْنَةَ وَالْمُتَجَحِّ **فصل**
 وَعَنْ الْمَضْرَبَانِ الشَّدِيدَيْنِ فِي الْقُرُوحِ الْبُخَارِ الدَّمِ **فصل**
 وَعَنْ لَوَجْعِ الْمَرْضِ فِيمَا يَلِي الْمَعْدَةَ النَّفْعِ
 وَعَنْ الْبَرَازِ الْقَرَفِ خِلَافَ الدَّمِ **فصل** وعن قطع
 الْعِظَمِ الْخِطَاطِ الدِّفْنِ إِذَا نَالَ الْخِطَالِي **فصل**
 السَّخِجُ مِنْ شَرَبِ الدَّوَامِيَّتِ **فصل** بَرْدُ الْمَاءِ
 عَنْ لَوَجْعِ الشَّدِيدِ فِيمَا يَلِي الْمَعْدَةَ رَدِّي
 إِذَا حَدَّثَ بِالْحَاطِلِ زَجِرٌ كَانَ سَبَبًا لَانْهِيْقِطِ **فصل**
 إِذَا انْقَطَعَ شَيْءٌ مِنْ **فصل** بَرْدُ الْمَاءِ
 إِذَا حَدَّثَ مِنْ **فصل** بَرْدُ الْمَاءِ
 الْخَلْعَةُ مَرَضُهُ **فصل** بَرْدُ الْمَاءِ
 كَانَ مَا يَخْلِفُ **فصل** بَرْدُ الْمَاءِ
 يَجِدُ مِنْ رَأْسِهِ **فصل** بَرْدُ الْمَاءِ
 مَا يَرْتَبُ فِي بَوْلِهِ ثَقُلَ سَبَبُهُ بِالسُّوْقِ الْحَرِشِ فَذَلِكَ
 يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَرَضَهُ طَوِيلٌ **فصل** بَرْدُ الْمَاءِ
 عَلَى الثَّقَلِ الَّذِي فِي بَوْلِهِ **فصل** بَرْدُ الْمَاءِ
 عَلَى أَنَّ الْمَرَضَ حَادٌّ **فصل** بَرْدُ الْمَاءِ
 دَلَّ عَلَى **فصل** بَرْدُ الْمَاءِ

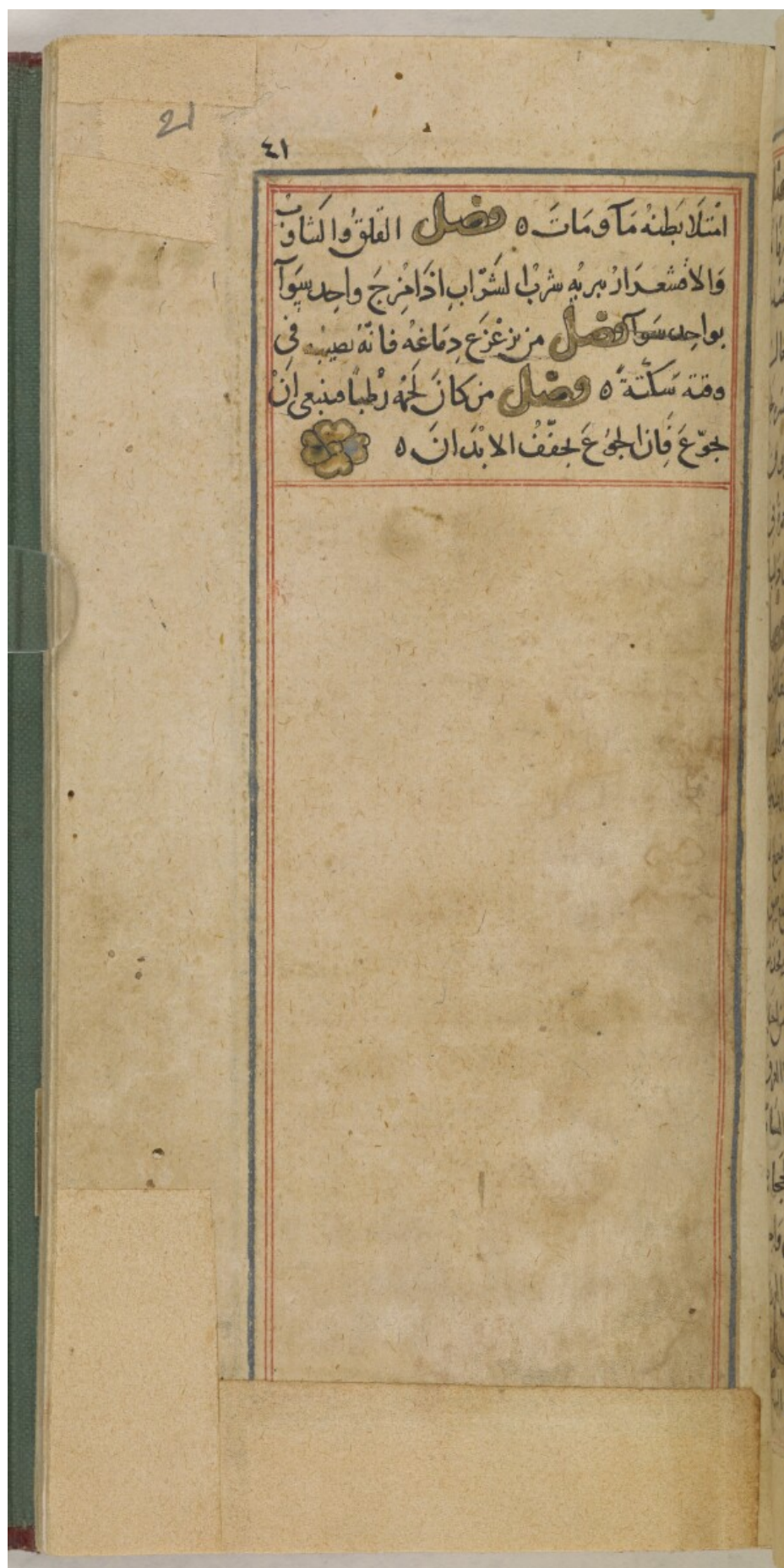


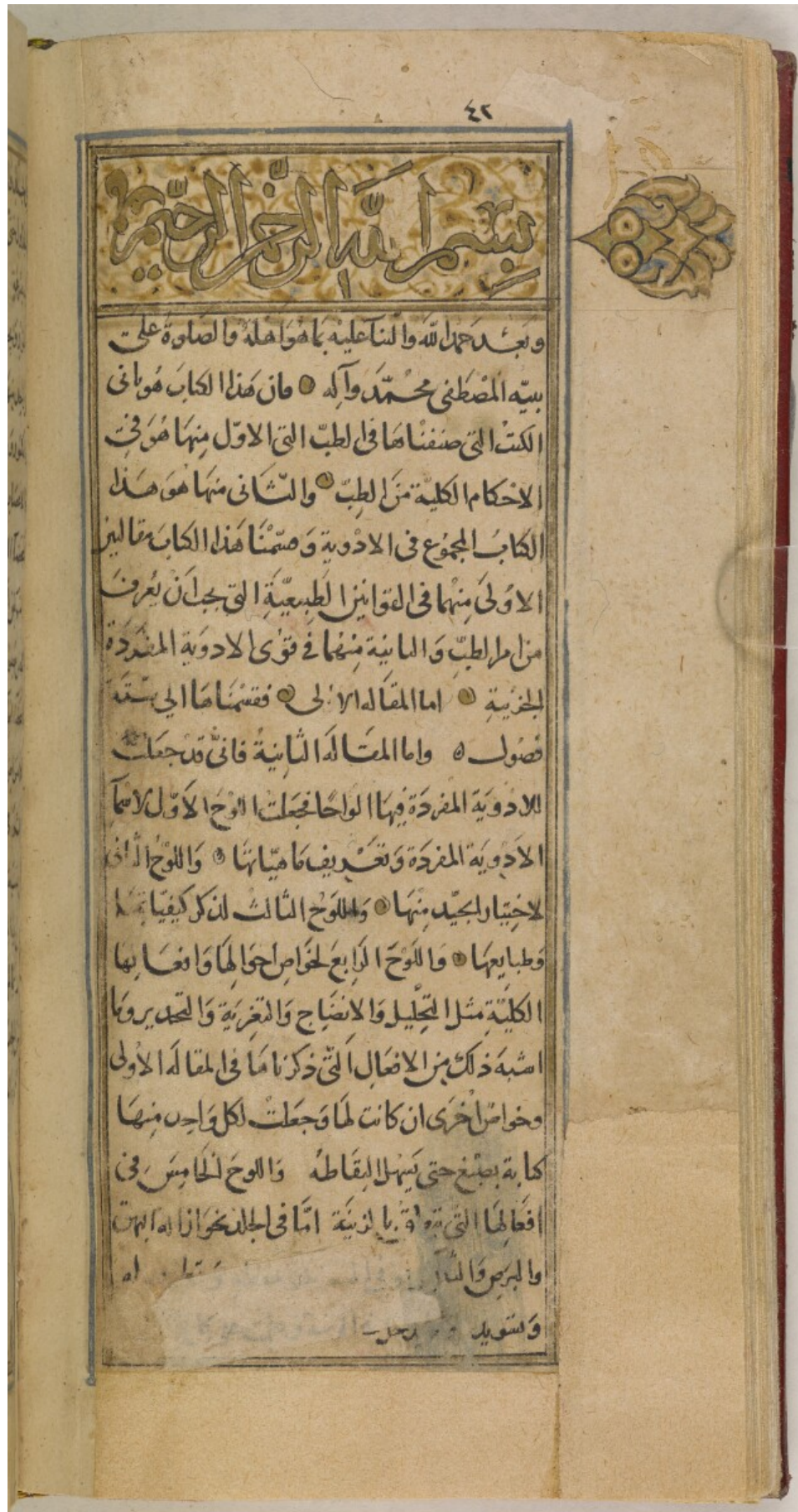
20

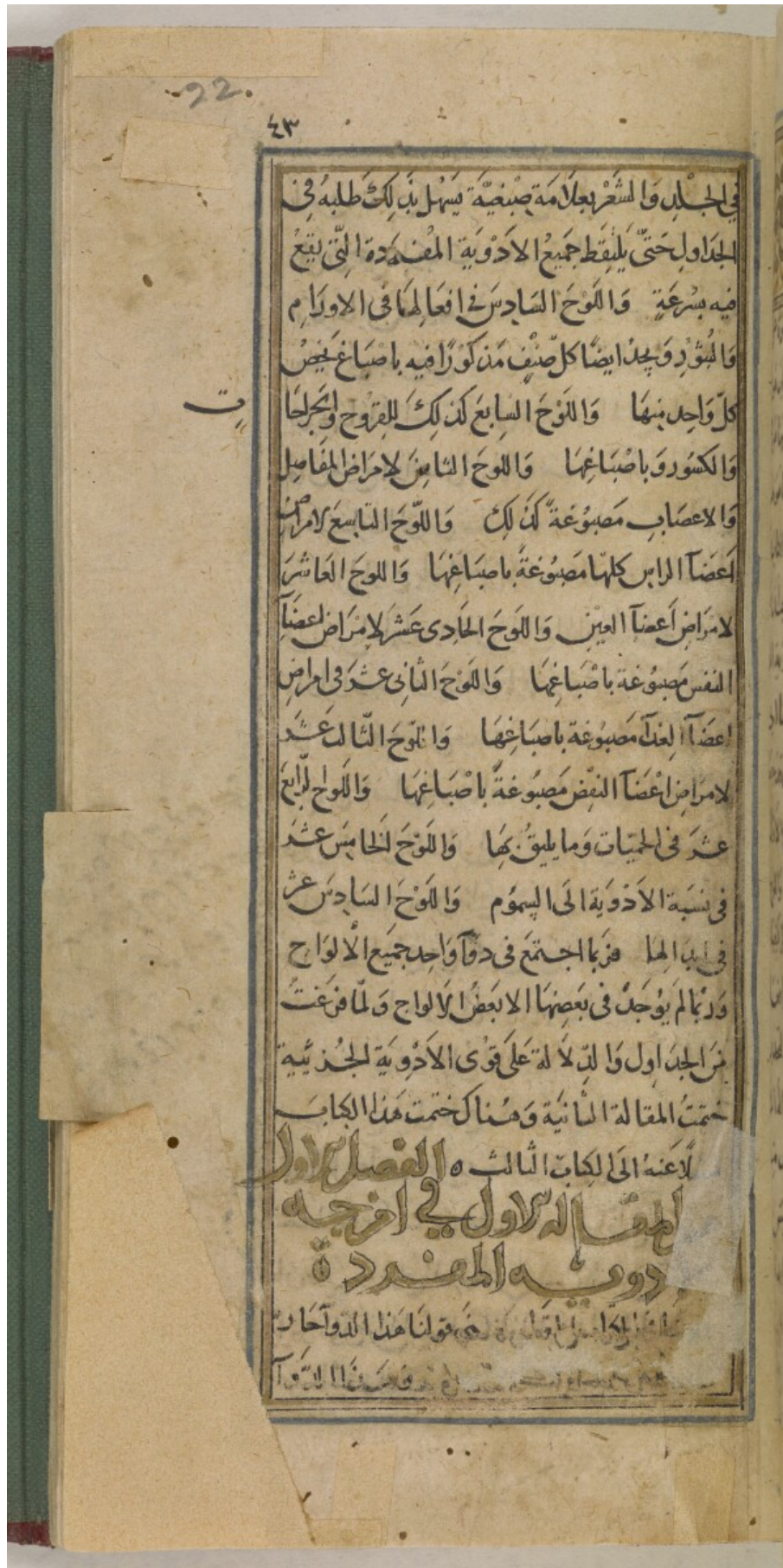
عَيْبٌ دَلَّ عَلَى أَنَّ عِلَّتَهُ فِي لَيْكِلِي وَأَمَّا ذَلِكَ
فصل من رَأَى فَوْقَ بَوَلِهِ دَسَمَ جَمْلَةً دَلَّ ذَلِكَ عَلَى
 أَنَّ فِي كَلَاهُ عِلَّةً حَادَّةً هـ من كَانَتْ بِهِ عِلَّةٌ
 فِي كَلَاهُ وَعَرَضَتْ لَهُ هَذِهِ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا
 وَحَدَّثَ بِهِ وَجَعٌ فِي ضِلْعِهِ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ لَوْجَعٌ فِي
 الْمَوَاضِعِ الْخَارِجَةِ فَوَقَّعَ خَرَا جَا يَخْرُجُ بِهِ مِنْ خَارِجٍ وَإِنْ
 كَانَ ذَلِكَ لَوْجَعٌ فِي الْمَوَاضِعِ الْخَالَةِ فَاحْرَى أَنْ يَكُونَ
 الدَّيْلَةُ مِنْ دَاخِلِهِ هـ **فصل** لِلدَّمِ الَّذِي يَبْقَى
 مِنْ خَيْرِ حُمَى سَلِيمٍ وَيَتَّبَعِي أَنْ يُعَالَجَ صَالِحُهُ بِالْأَشْيَاءِ
 الْقَابِضَةِ وَاللَّدَمِ الَّذِي سَقِيَّامُ الْحَمَى رَدِي
 النِّزْلَةُ الَّتِي تَخْدُرُ إِلَى الْجَوْفِ لَا عَلَى سِقَمٍ فِي عَشْرِينَ
 يَوْمًا هـ **فصل** مَنْ بَالَ دُمًا عَظِيمًا وَكَانَ بِهِ تَقْطِيرُ
 الْبَوْلِ وَأَصَابَهُ وَجَعٌ فِي نَوَاحِي الشَّرْجِ وَالْعَانَةِ ذَلِكَ
 ذَلِكَ عَلَى أَنْ مَا يَلِي مَنَاسَهُ وَجَعٌ **فصل** مَتَى عَدِمَ
 اللِّسَانُ رَعَّةً قَوَّيَتْهُ أَوْ اسْتَرْخَى عَضْوُ مِنْ لَاعْضًا وَالْعِلَّةُ
 سَوْدَاءُ رَجَدَتْ بِالشَّجْحِ بِسَبِيلِ اسْتِفْرَاحٍ
 مِثْلِي أَوْ فِي نَوَاقٍ فَلَيْسَ ذَلِكَ بِدَائِلٍ جَمُودٍ
 مَنْ أَصَابَتْهُ حُمَى لَيْسَتْ مِنْ مَرَارٍ فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ مَآخِرًا
 كَثِيرًا نَقَصَتْ بِذَلِكَ حِمَاهُ **فصل** الْمَرَأَةُ لَا يَكُونُ
 ذَاتُ عَيْنَيْنِ مَنْ كَوْنِي مِنَ الْمَقِصِّينِ فَخَرَجَتْ مِنْهُ
 مِدَّةٌ مُضَا لَقِيَّةٌ فَإِنَّهُ سَلِيمٌ وَإِنْ خَرَجَتْ مِنْهُ مِدَّةٌ حَمَائِيَّةٌ
 فَإِنَّهُ مَيْلٌ **فصل** مَنْ كَانَتْ فِي كَبِدِهِ مِدَّةٌ فَلَوْى فَرَجَتْ
 مِنْهُ مِدَّةٌ مُضَا لَقِيَّةٌ فَإِنَّهُ سَلِيمٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْمِدَّةَ فِي

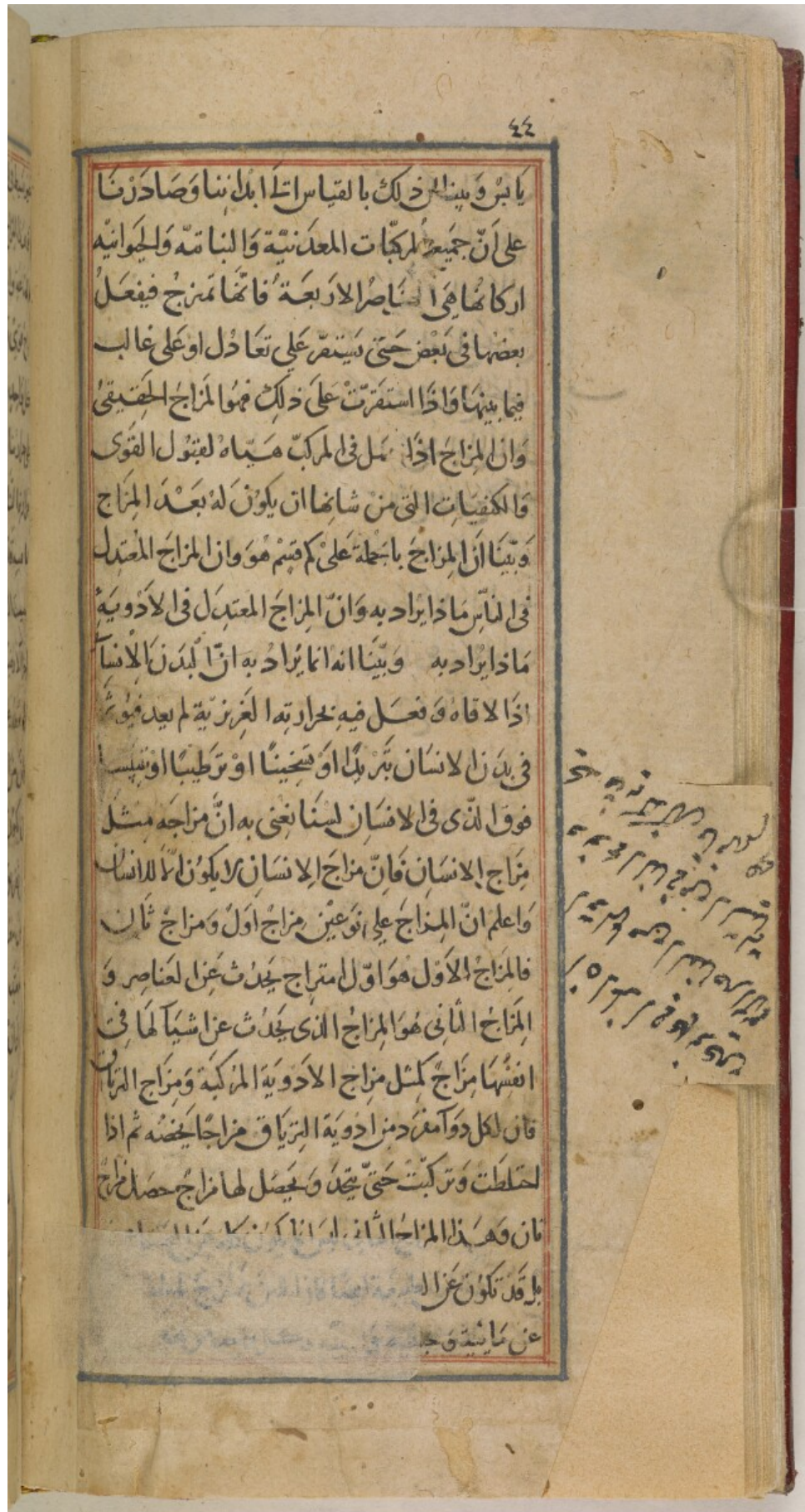


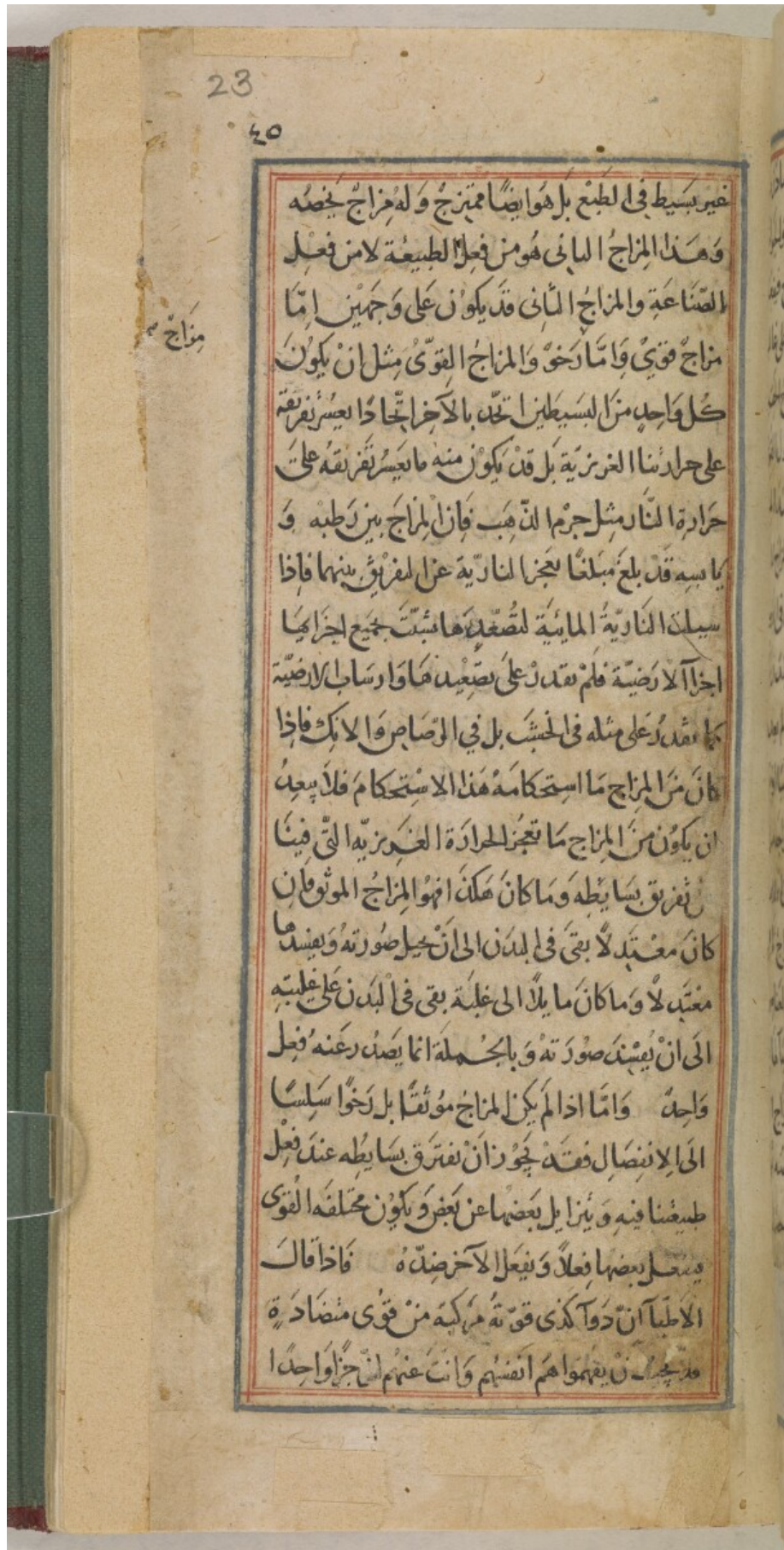
غشا وان خرج منه شيء سفلا الزيت هلك **فصل**
 اذا كان في العيش وجع سقي صالجه شرا باصر فا تم
 ادخل الى الحمام وصب عليه ماء حار كثير ثم فقهه
 اذا حدث بصلابة لا تستسقا سعال
 فليس يبرح **فصل** يقطع البول وعسر حليها
 شرب الشراب والفضة وينبغي ان يقطع العروق
 الداخلية اذا ظهر الورم والحمرة في
 مقدم الصدر فيمن اعترته الذبجة كان ذلك دليلا
 محمورا الان المرض يكون قد مال الى خارج **فصل**
 من اصابته في دماغه العلة التي قال اسقا فلور
 فانه يهلك في ثلثة ايام فان جاوزها فانه يبرأ
 العطاس يكون من الراس اذا سخن لك دماغ ويطب لموضع
 الخافي في الراس والحد والحواء الذي فيه فيسمع له
 صوت لان حروجه ونفوذته يكون في موضع صيق
فصل من كان به وجع شديد في كبده فحدث
 به حتى حلت ذلك لو جمع عنه **فصل** من احتاج
 الى ان يخرج من عن وقه دم فينبغي ان يقطع له العروق
 في الربع هكذا الفصل مفسر في اخر المقالة السادسة
فصل من خيف فيه بلغم من المعدة والحجاب
 فحدث به وجعا اذا كان لا منفذ له ولا الى واحد
 من الغضائين فان ذلك البلغم اذا جرى في العروق
 الى المشانة لخلت عليه علقته **فصل**
 من امتلأت كبده ما ثم انجز ذلك لما الى الغشا الباطن

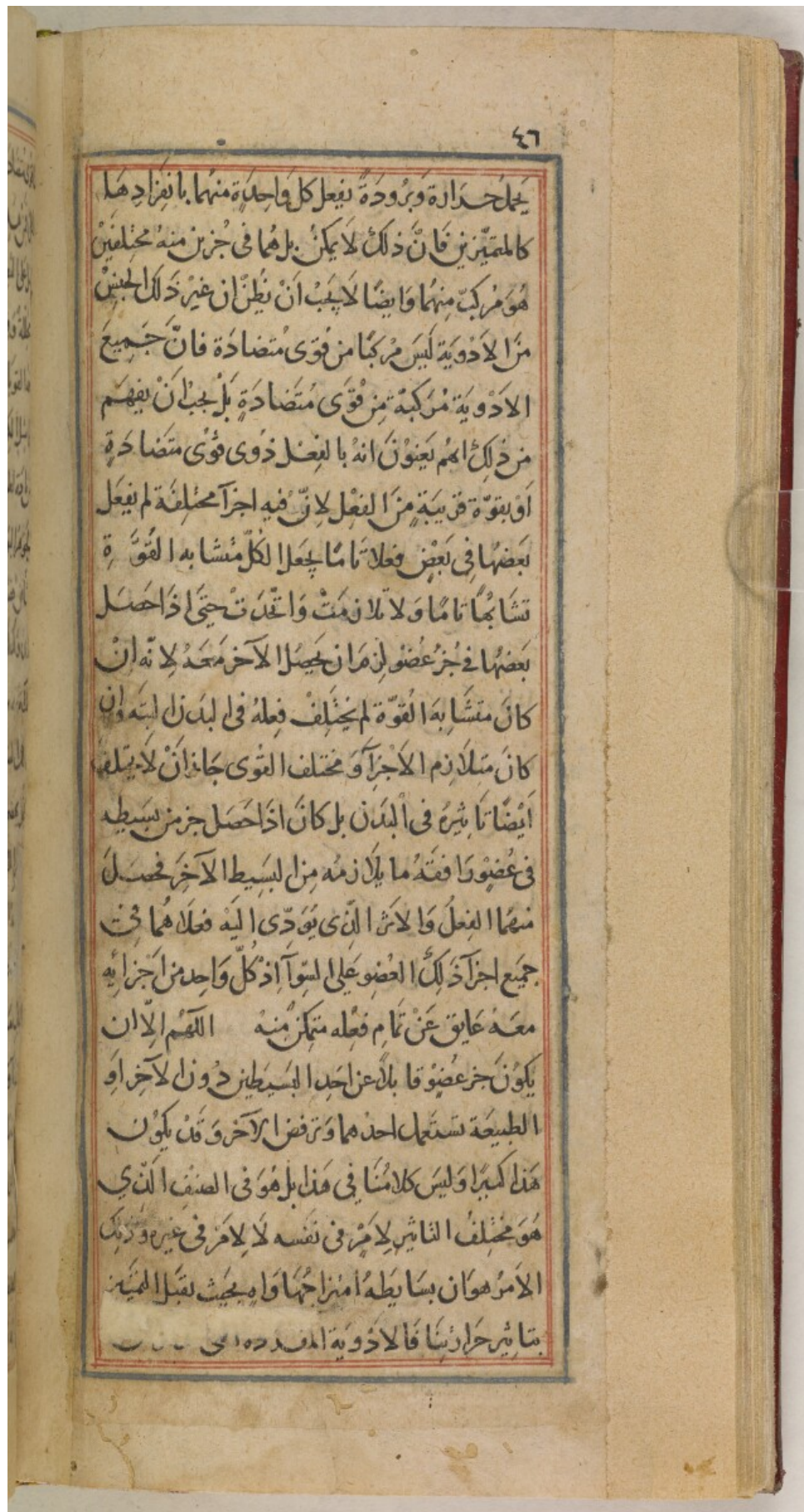


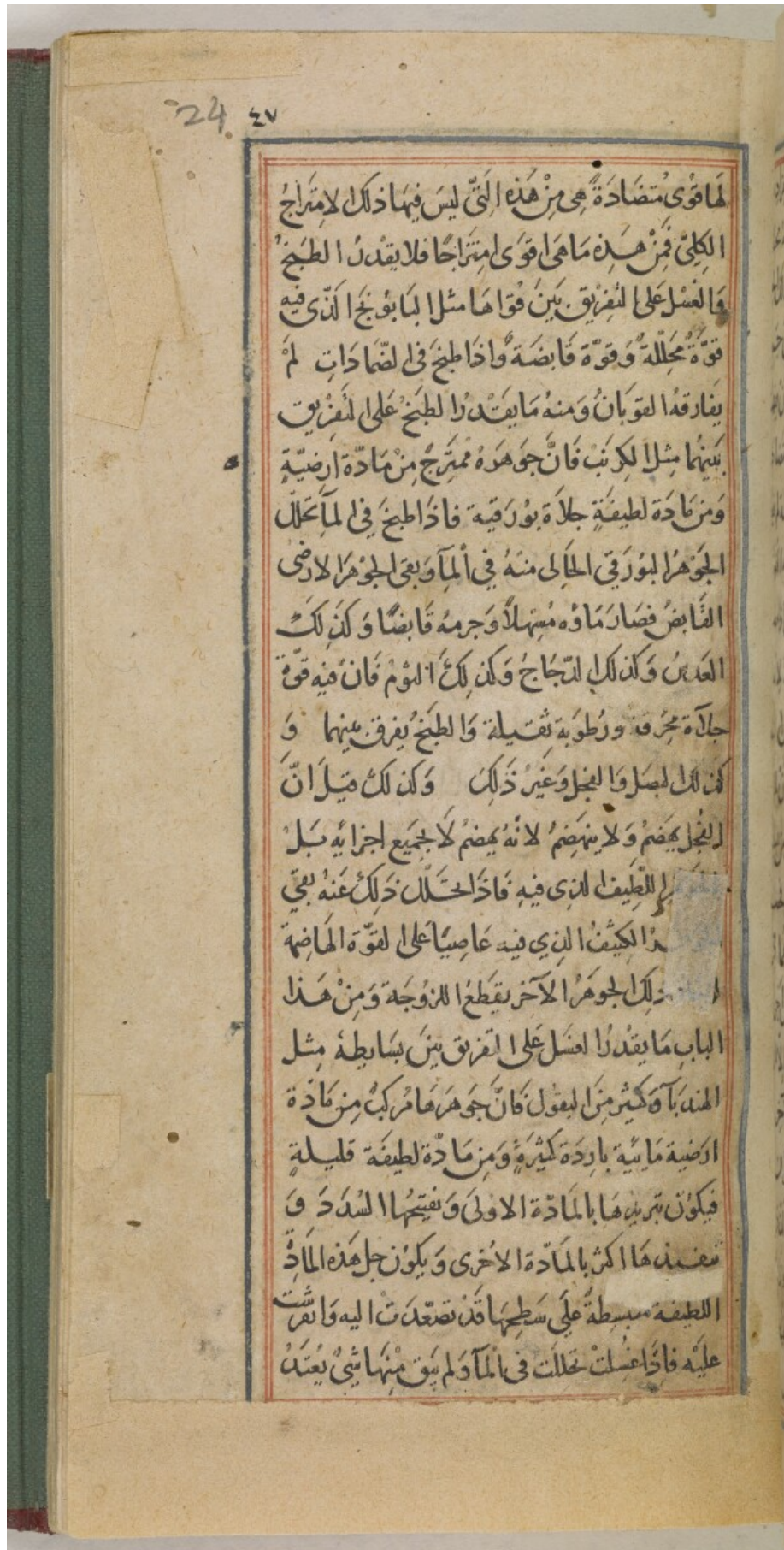






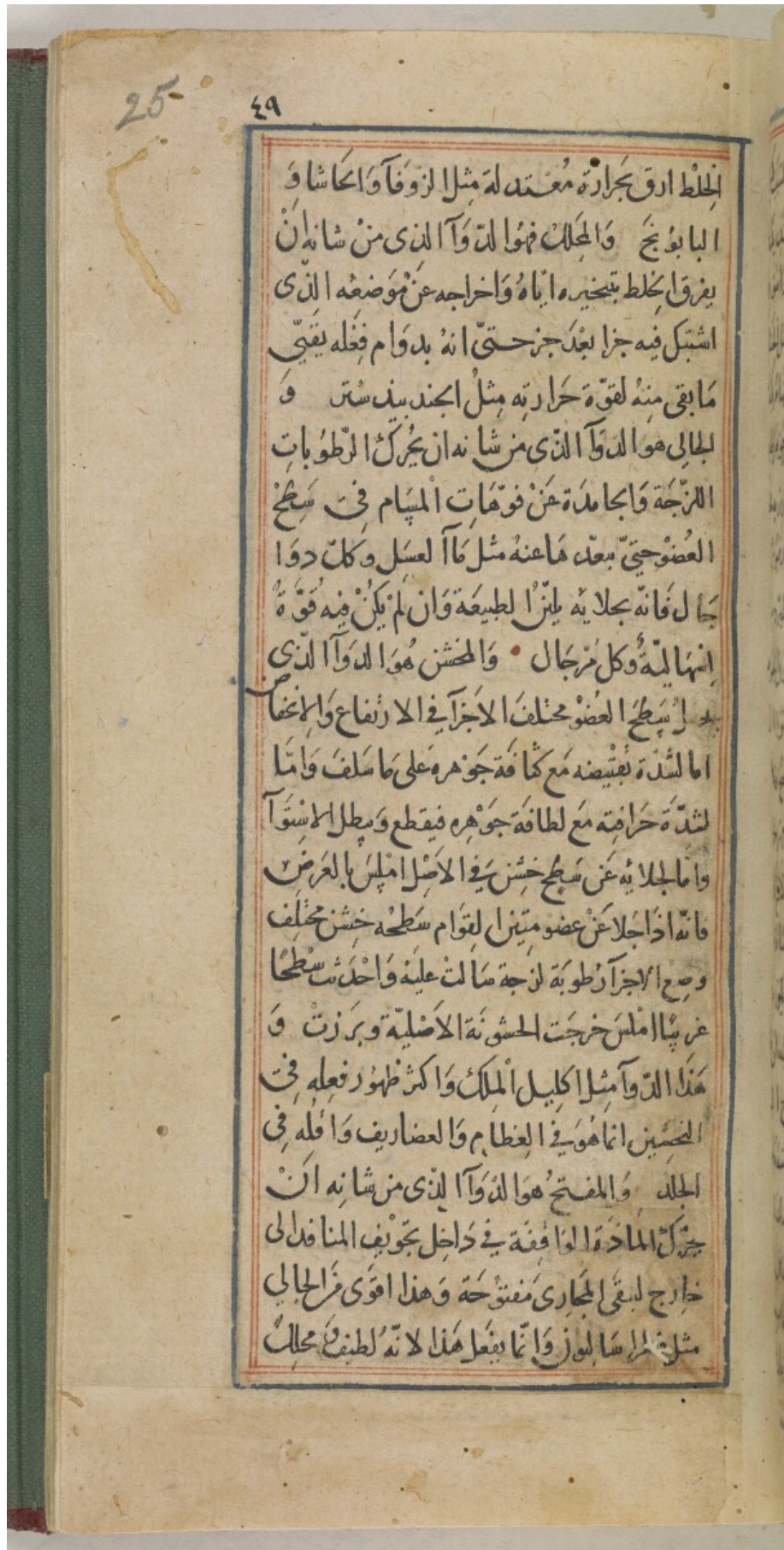


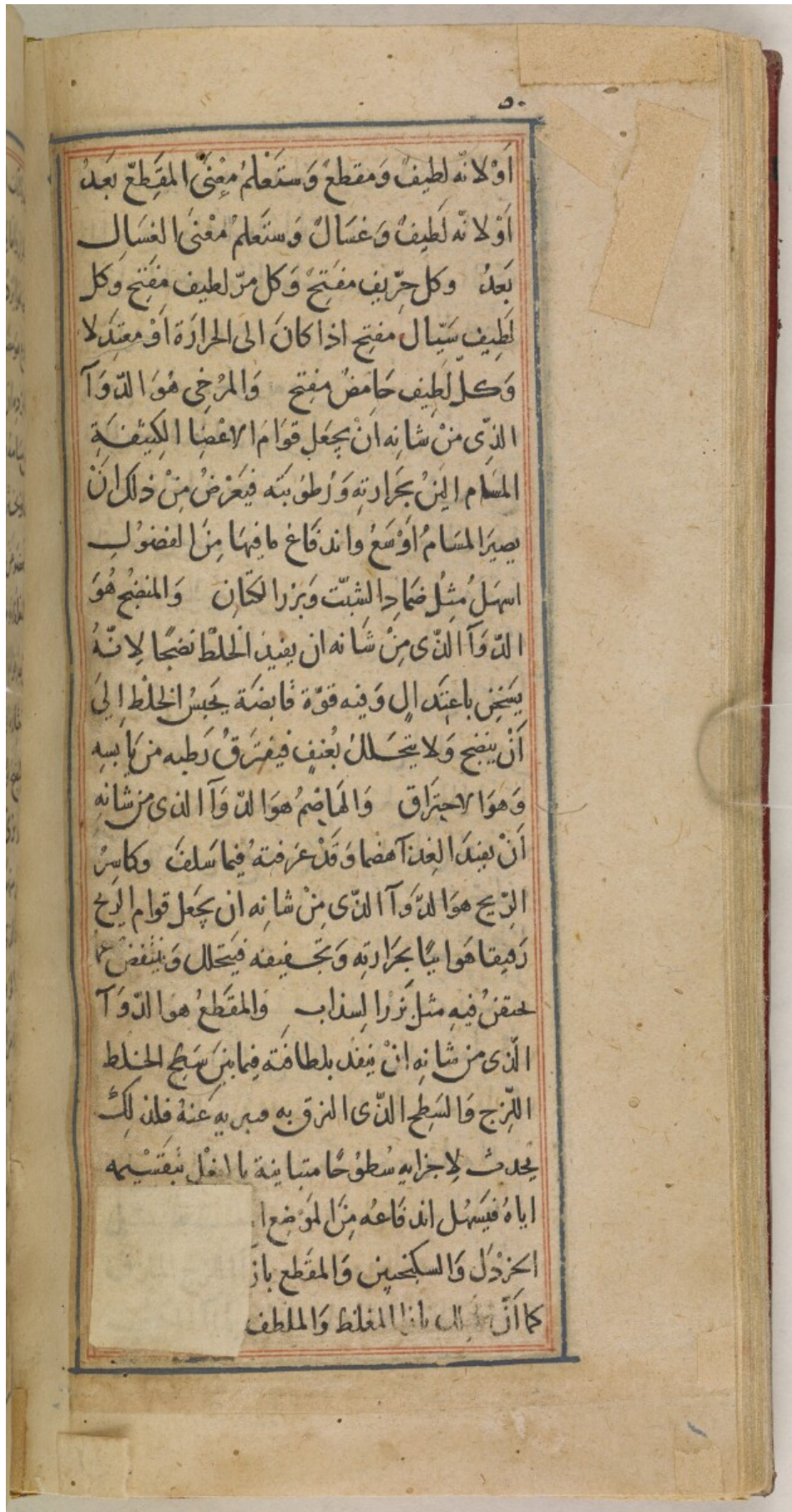


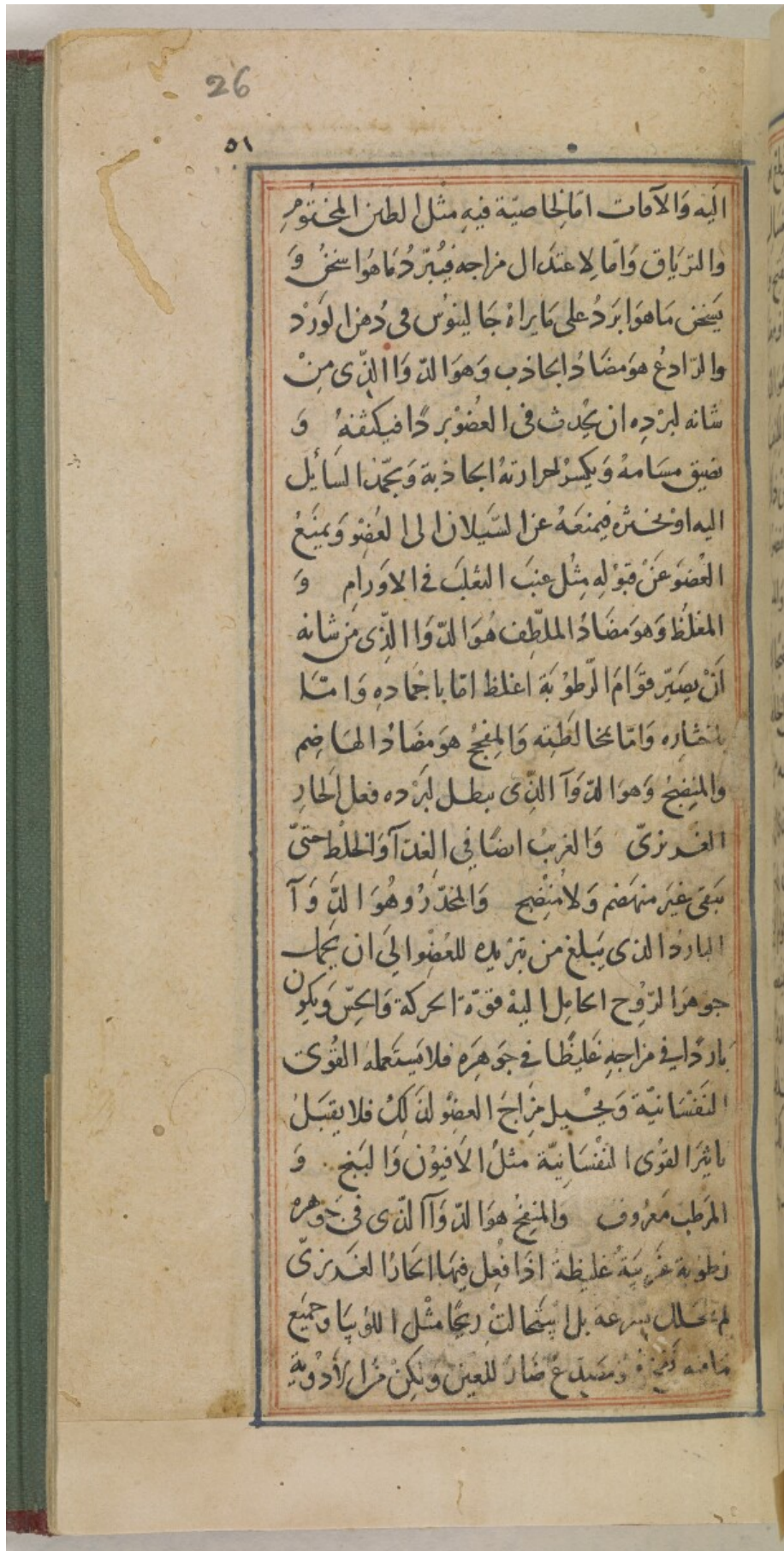


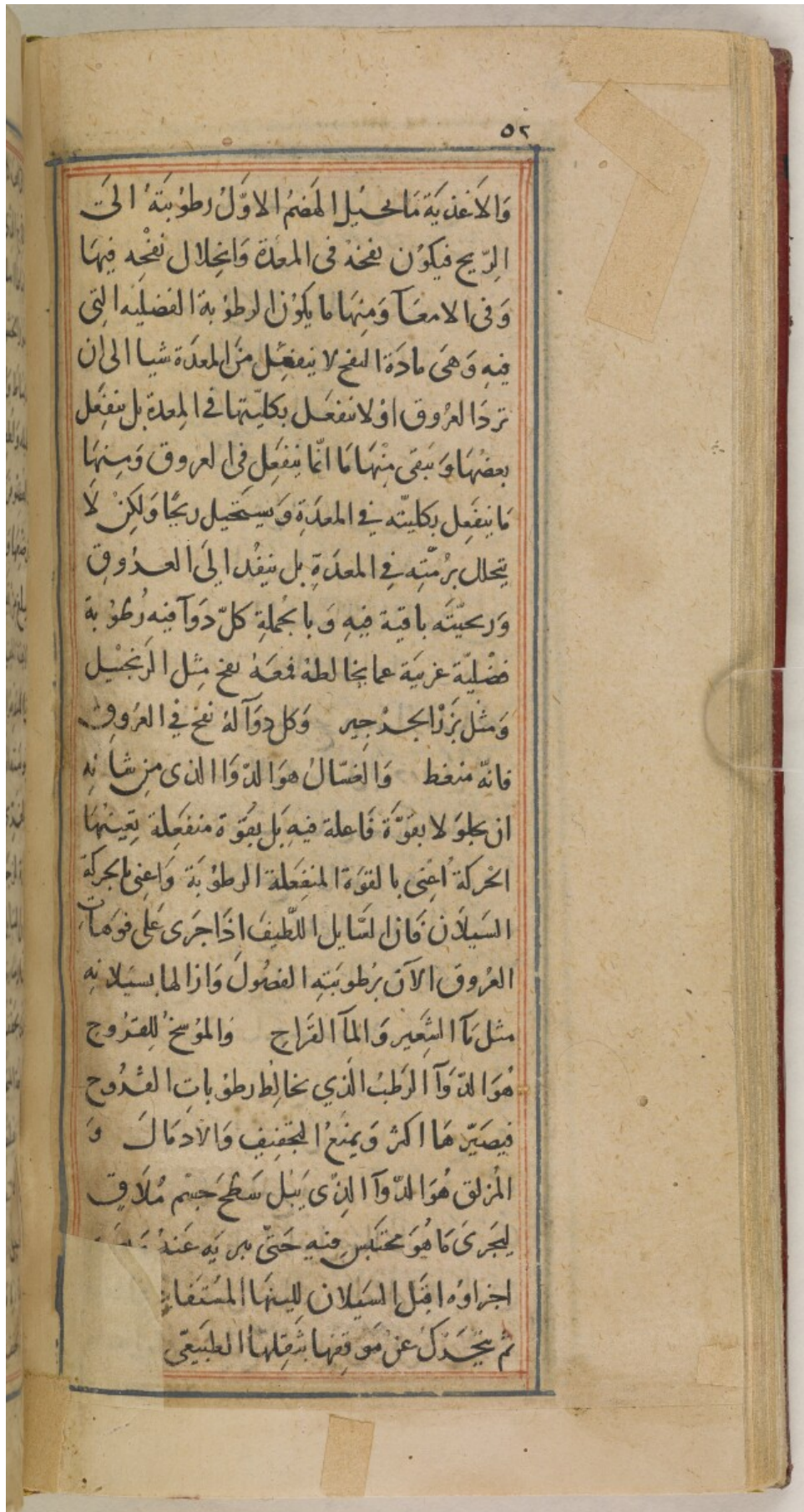


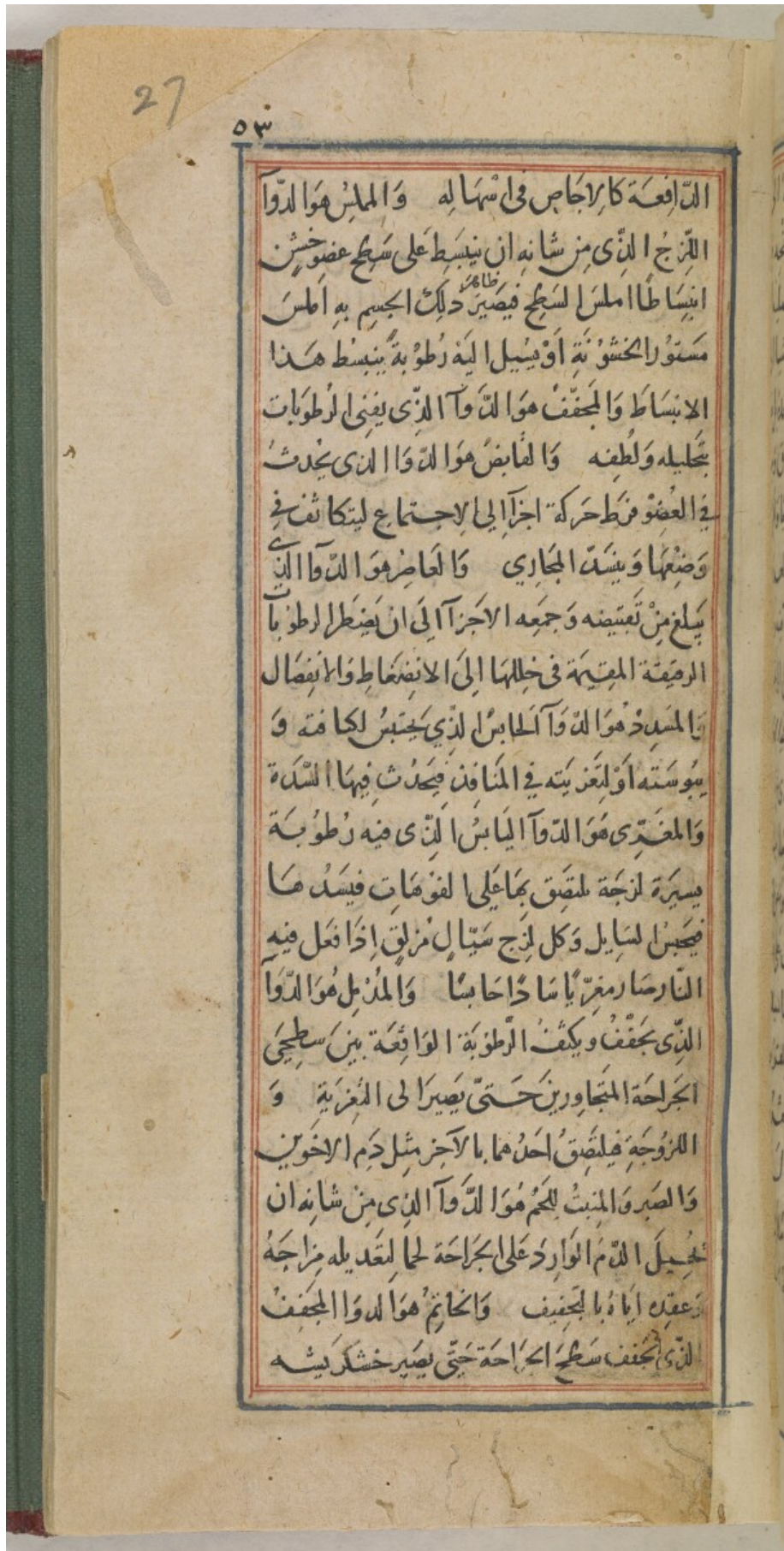
به فلهذا نهي عن غسلها شرعا وطبيا ولهذا السبب كثير من
الادوية اذا ساق ولها الانسان بدت تبريد شد يد واذا
نضمت بها فربما حلت مثلا كالصفة فاما اذا ساق ولت
استد تبريد ما واذا نضمت بها فربما حلت مثل الحارير
وخصوصا مخلوطه بالسويق وذلك لانها مركبة من
جوهر ارضي ماي شد يد التبريد ومن جوهر لطيف
محلل حار فاذا ساق ولت اقبل الحرارة الغريزة فحللت
عنها الجوهر اللطيف ولم يكن كثيرا لمقدار فيورث في
المناج اثرا بل نفع ونقد وبقي الجوهر المبرد منها غايه
في التبريد واما اذا نضمت بها فيسببه ان يكون الجوهر
الارضى لا يفيد في المسام ولا يفعل فيها اثار البسه و
الجوهر اللطيف التاري مفيد فيها وينضج فان امتحج
شيئا من الجوهر البارد نفع في الردع وقهر الحار
الغريزة ومنه قريب مما بيناه في الكتاب لا قول من
اخراق البصل ضادا والسلامة عنه مطعوما اذ علمنا
احدى البصل فيه قريه من هذا فحب ان يكون هذا
المعنى معلوما محكما ومن الادوية ما يسببه ان يكون
فيه جوهران مختلفان في الطبع من غير امتزاج البسه
من ذلك ما هو ظاهر للحس كاجزاء الارترج ومنه ما هو
اخفى فان نزل وطو ناسبه ان يكون قشره في ماعلاه
قوى التبريد والانيق الذي فيه قوى التسخين
حتى يكاد ان يكون دوا آحمر او مقترحا وقشره كالحجاب
الحاجز بينهما فان شرب غير مدقوق لم يمكن صلابه جلده

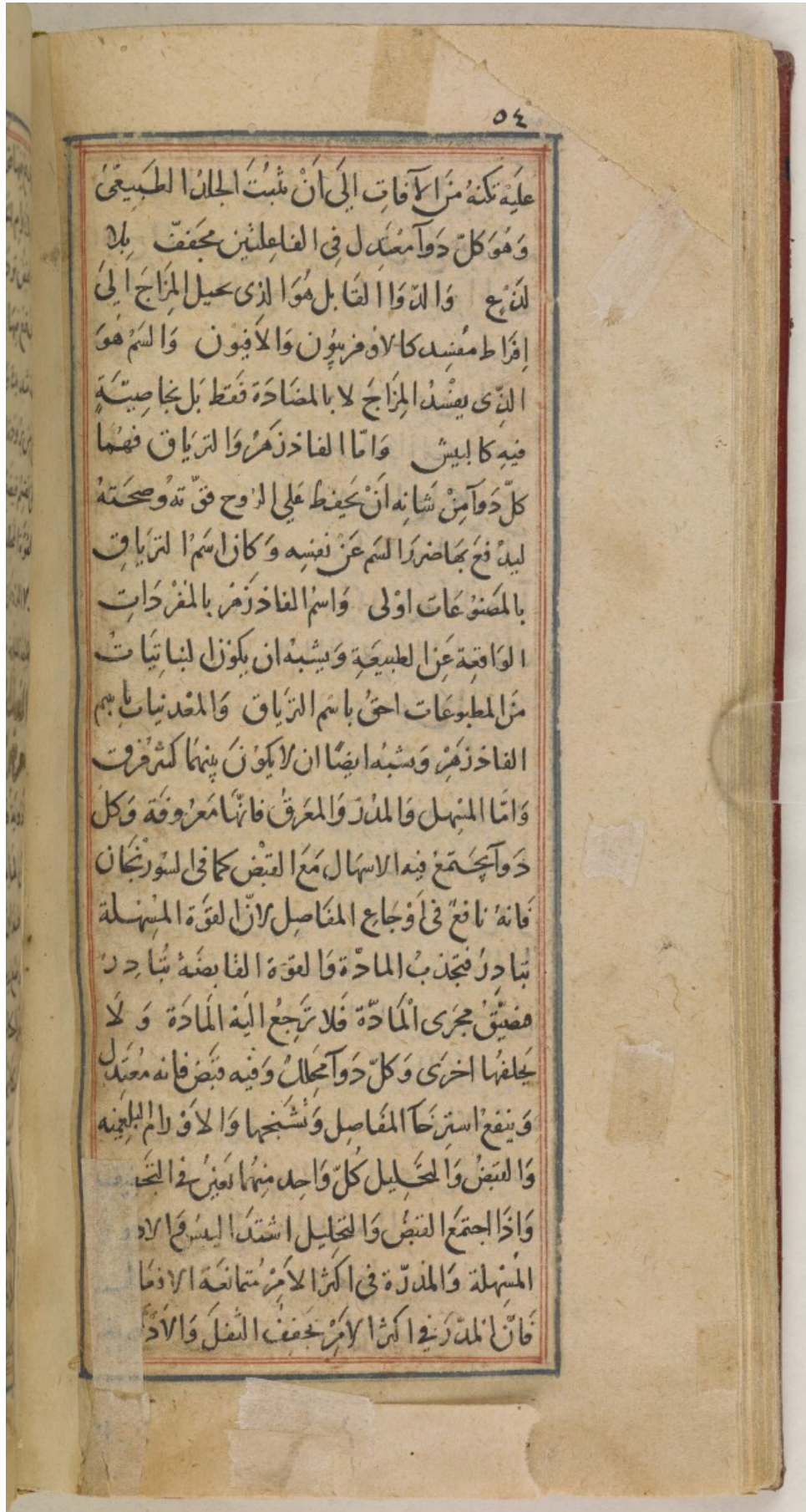


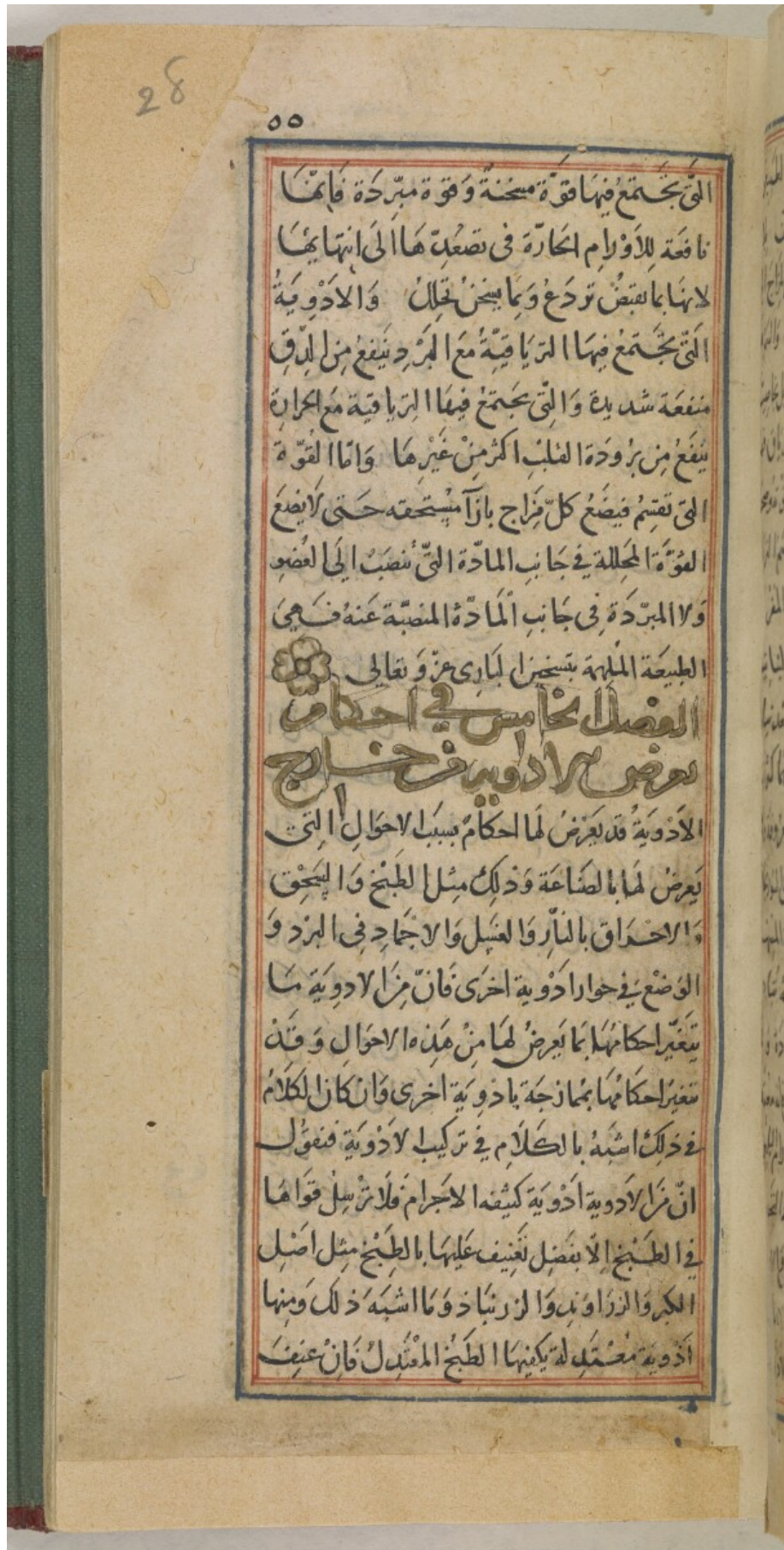


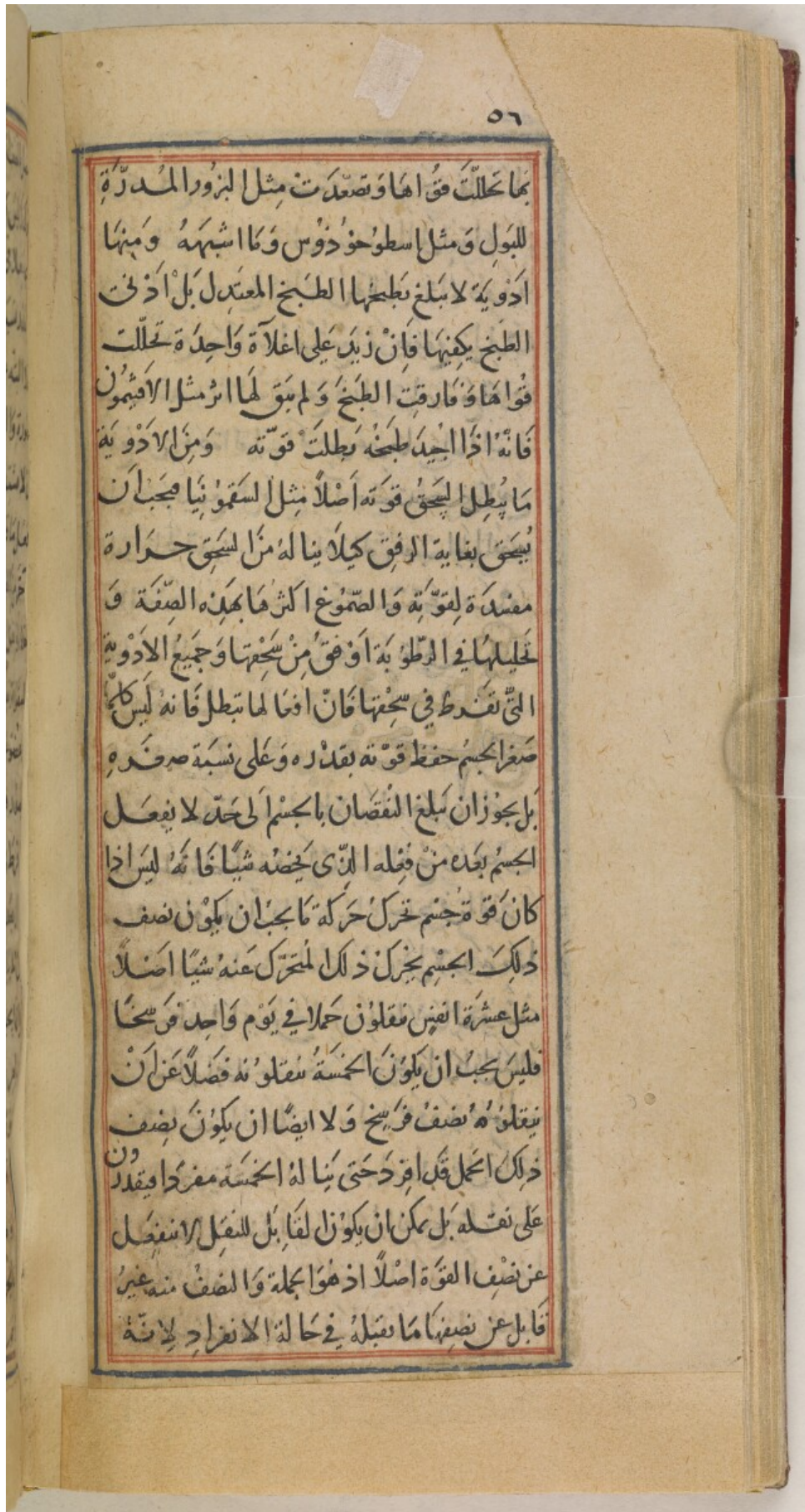


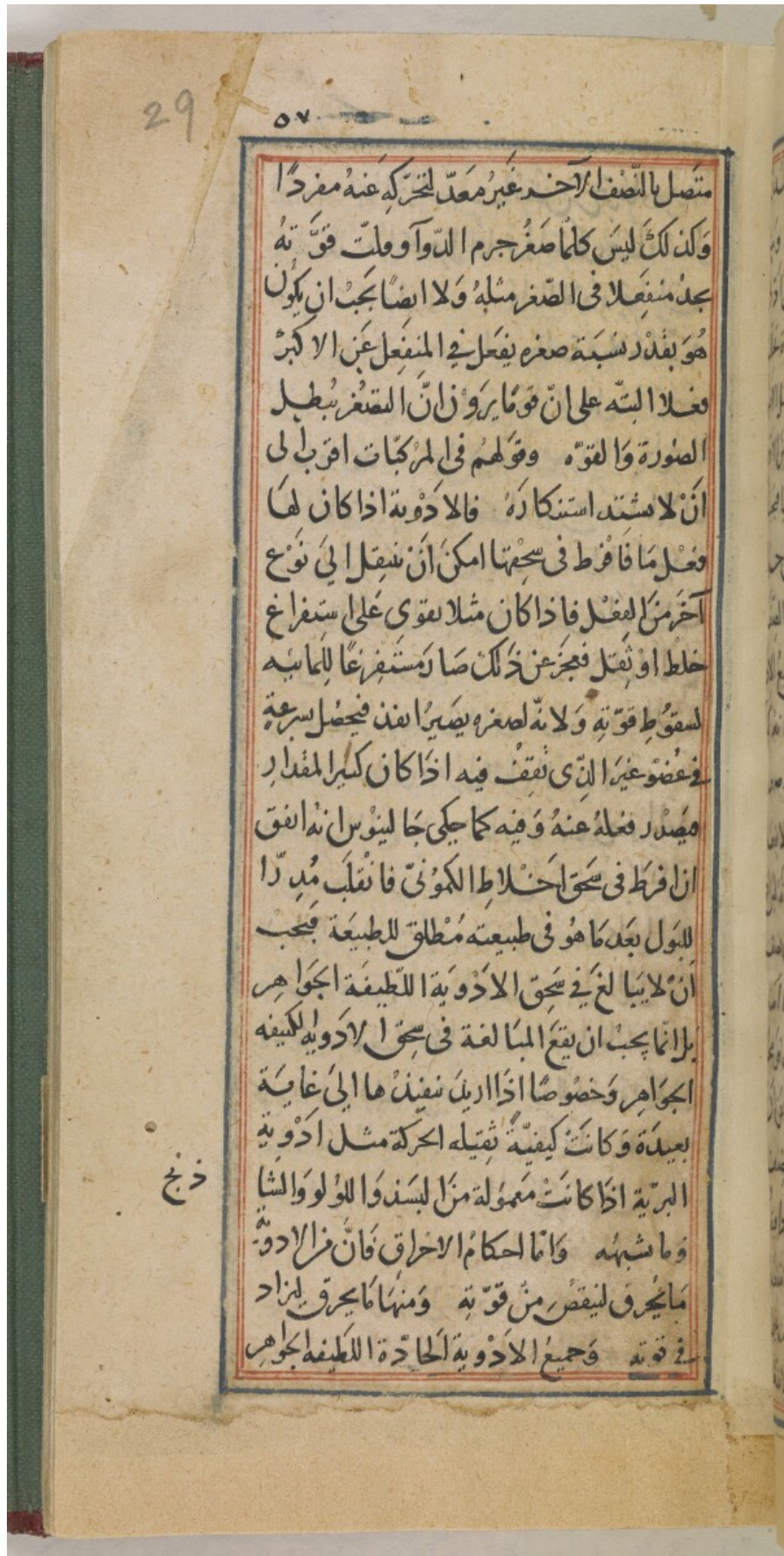


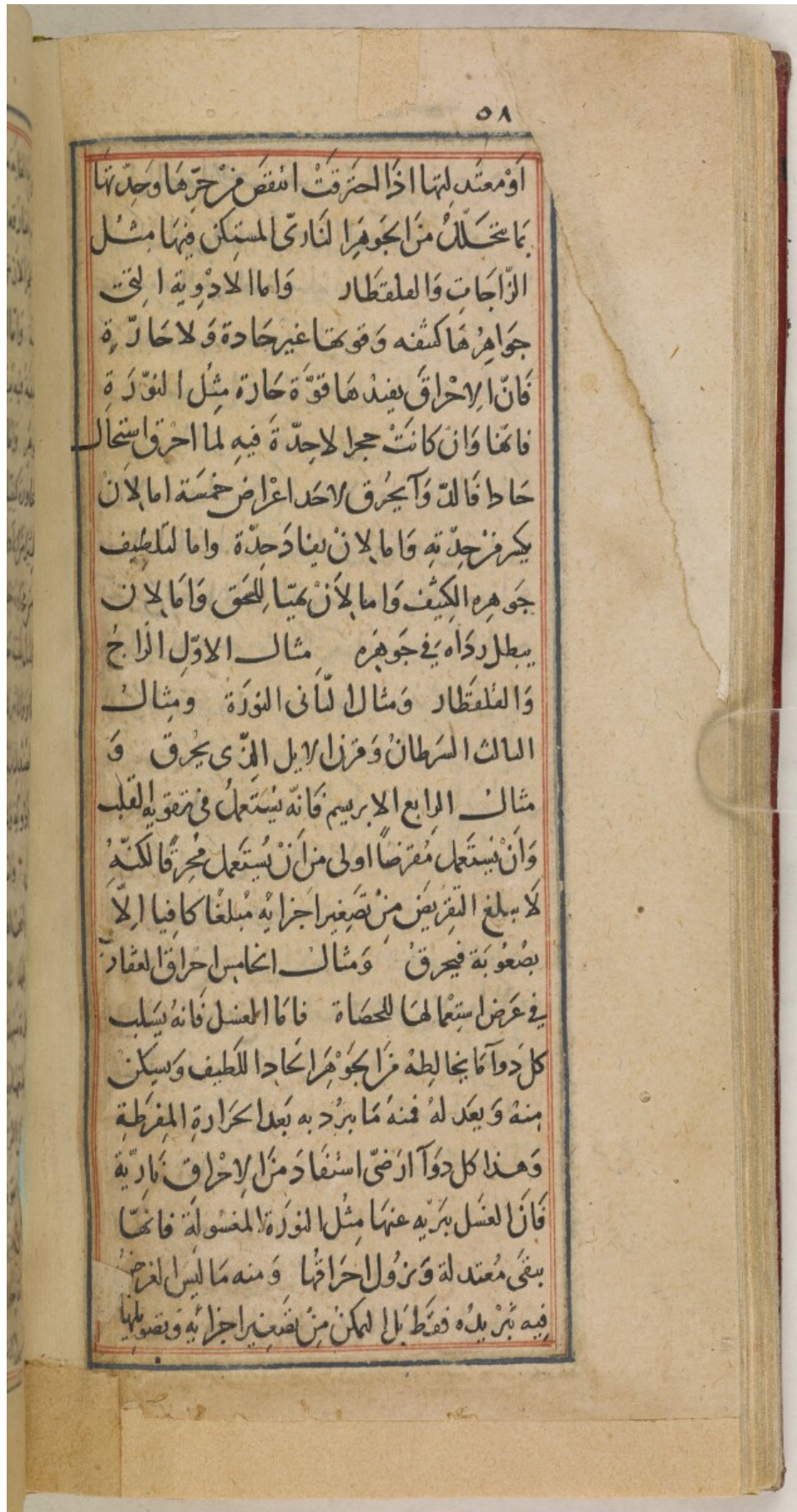


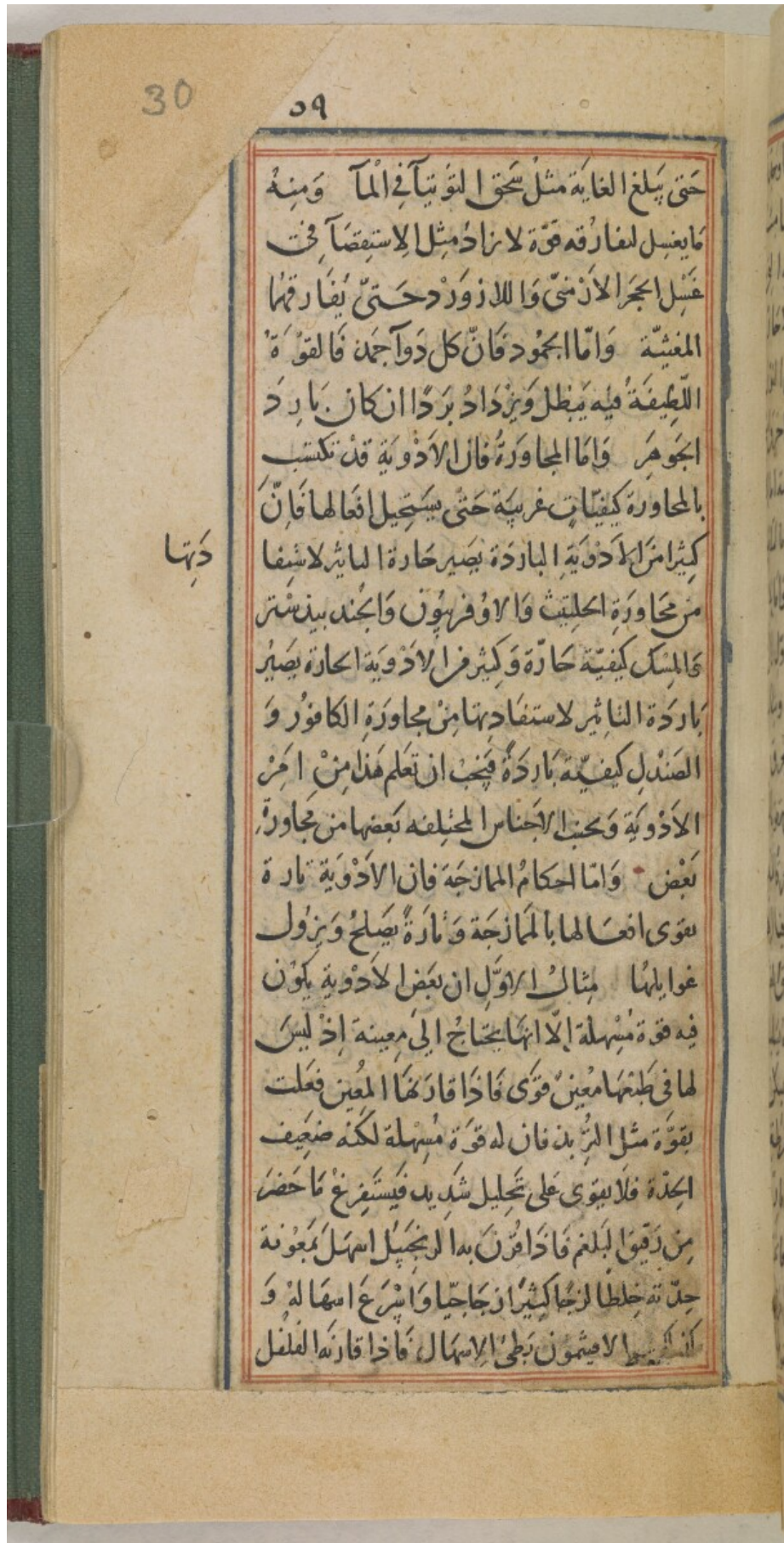






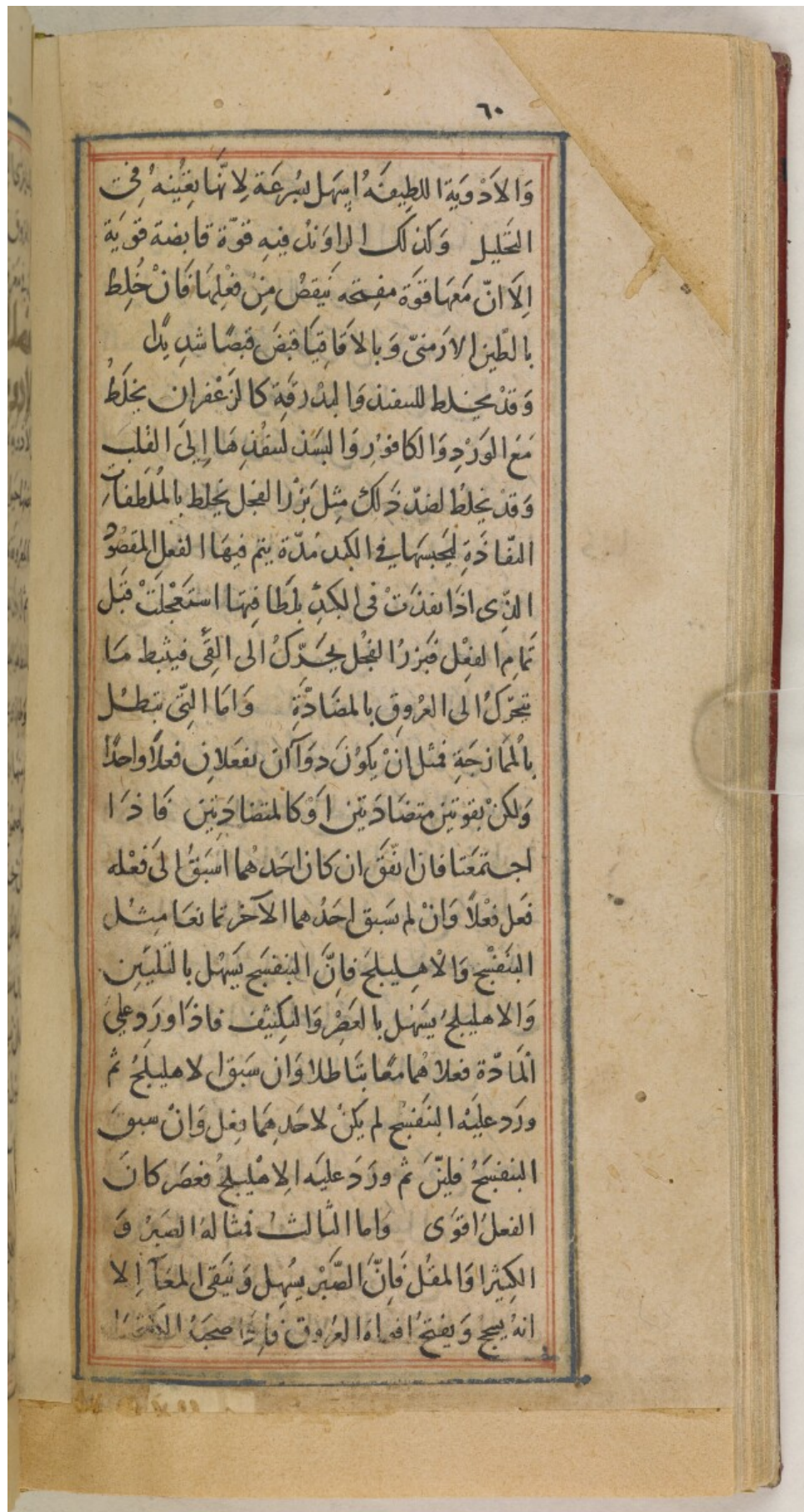


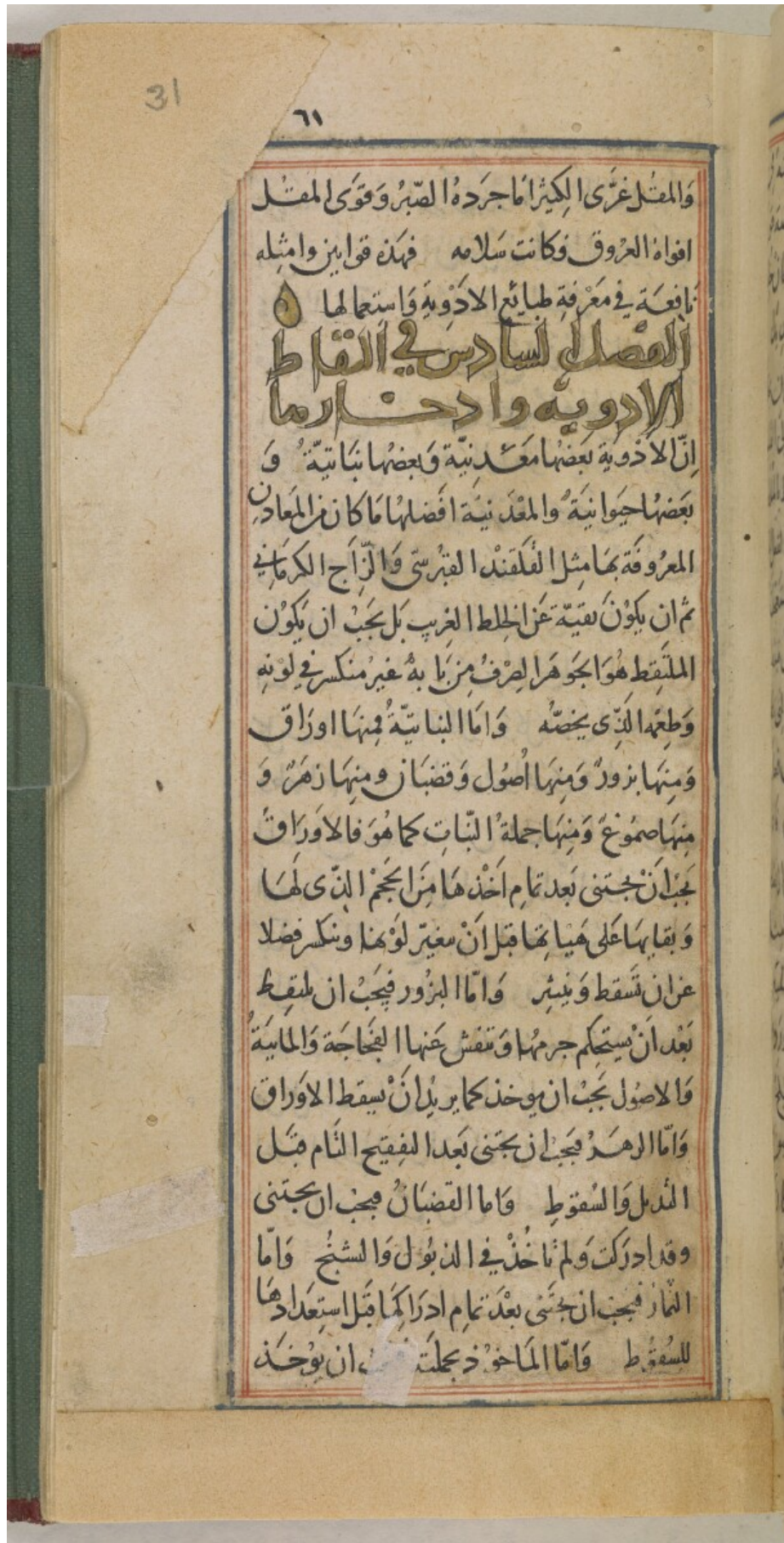




حَتَّى يَلْغُ الغَايَةَ مِثْلَ سَحْوِ التَّوْبِيَّاتِ فِي الْمَاءِ وَمِنْهُ
مَا يُغْسَلُ لِفَارِقَةِ قُوَّةٍ لَا تَزِيدُ مِثْلَ الْإِسْتِغْصَا فِي
حَسْلِ الْحَجَرِ الْأَزْمِيِّ وَاللَّازُورِ حَتَّى يُفَارِقَهُمَا
الْمَغِشَّةُ وَأَمَّا الْجُودُ فَإِنْ كُلُّ دَوَّاجَةٍ فَالْقُوَّةُ
اللطيفة فِيهِ يُبْطِلُ وَيَزِيدُ بَرْدًا إِنْ كَانَ بَارِدًا
الْجَوْمُ وَأَمَّا الْمَجَاوِرَةُ فَالْأَدْوِيَّةُ قَدْ تَكْتَسِبُ
بِالْمَجَاوِرَةِ كَيْفِيَّاتٍ غَرِيبَةً حَتَّى يَسْتَحِيلُ أَفْعَالُهَا فَإِنْ
كَثُرَ مِنَ الْأَدْوِيَّةِ الْمَبَارِدَةِ يُصِيرُ حَارَةً الْمَائِدَةِ لِاسْتِغْفَا
مِنْ مَجَاوِرَةِ الْحَلِيقَةِ وَالْأَوْفَرِيُونِ وَاجْتِدَادِ بَيْدِ شَرِّ
وَالْمَسْكِ كَيْفِيَّةَ حَارَةٍ وَكَيْفِيَّةَ أَدْوِيَّةِ الْحَارَةِ يُصِيرُ
بَارِدَةً النَّاسِ لِاسْتِغْفَادِهَا مِنْ مَجَاوِرَةِ الْكَافُورِ وَ
الصَّنْدَلِ كَيْفِيَّةَ بَارِدَةٍ فَحَبَّ أَنْ تَعْلَمَ هَذَا مِنْ أَمْرِ
الْأَدْوِيَّةِ وَحَبَّ الْجَنَاسِ الْمُخْتَلِفَةِ بَعْضُهَا مِنْ مَجَاوِرَةِ
بَعْضٍ وَأَمَّا الْحُكَامُ الْمُمَارِجَةُ فَإِنَّ الْأَدْوِيَّةَ تَارَةً
تَقْوِي أَفْعَالَهَا بِالْمُمَارِجَةِ وَتَارَةً يُضْلَعُ وَيُرْوَلُ
غَوَائِلُهَا مِثْلَ الْأَوَّلِ إِنْ بَعْضُ الْأَدْوِيَّةِ يَكُونُ
فِيهِ قُوَّةٌ مُسَهِّلَةٌ إِلَّا أَنَّهُمَا يَخْتِاجُ إِلَى مَعِينَةٍ إِذْ لَيْسَ
لَهَا فِي طَبْعِهَا مَعِينٌ قَوِيٌّ فَإِذَا قَارَعَهَا الْمَعِينُ فَعَلَتْ
بِقُوَّةِ مِثْلِ الرَّبِّ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ مُسَهِّلَةً لَكِنَّهُ ضَعِيفٌ
الْحَدَّةُ فَلَا يَقْوِي عَلَى تَحْلِيلِ شَيْءٍ فَيُسْتَفْرَعُ مَا حَضَرَ
مِنْ رَقِيقِ اللَّغَمِ فَإِذَا قَرِنَ بِهِ الرَّجْمُ يَسْتَحِيلُ اسْمُهُ بِمَعُونَةٍ
جَدَّةٍ خَلَطَ الرَّجْمُ كَثِيرًا جَاحِيًا وَاسْرَعَ اسْمُهُ لَمْ وَ
كُنْ لَا يَمُوتُونَ بِطَعْنِ الْإِسْهَالِ فَإِذَا قَارَعَهُ الْفُلُ

دَهَا

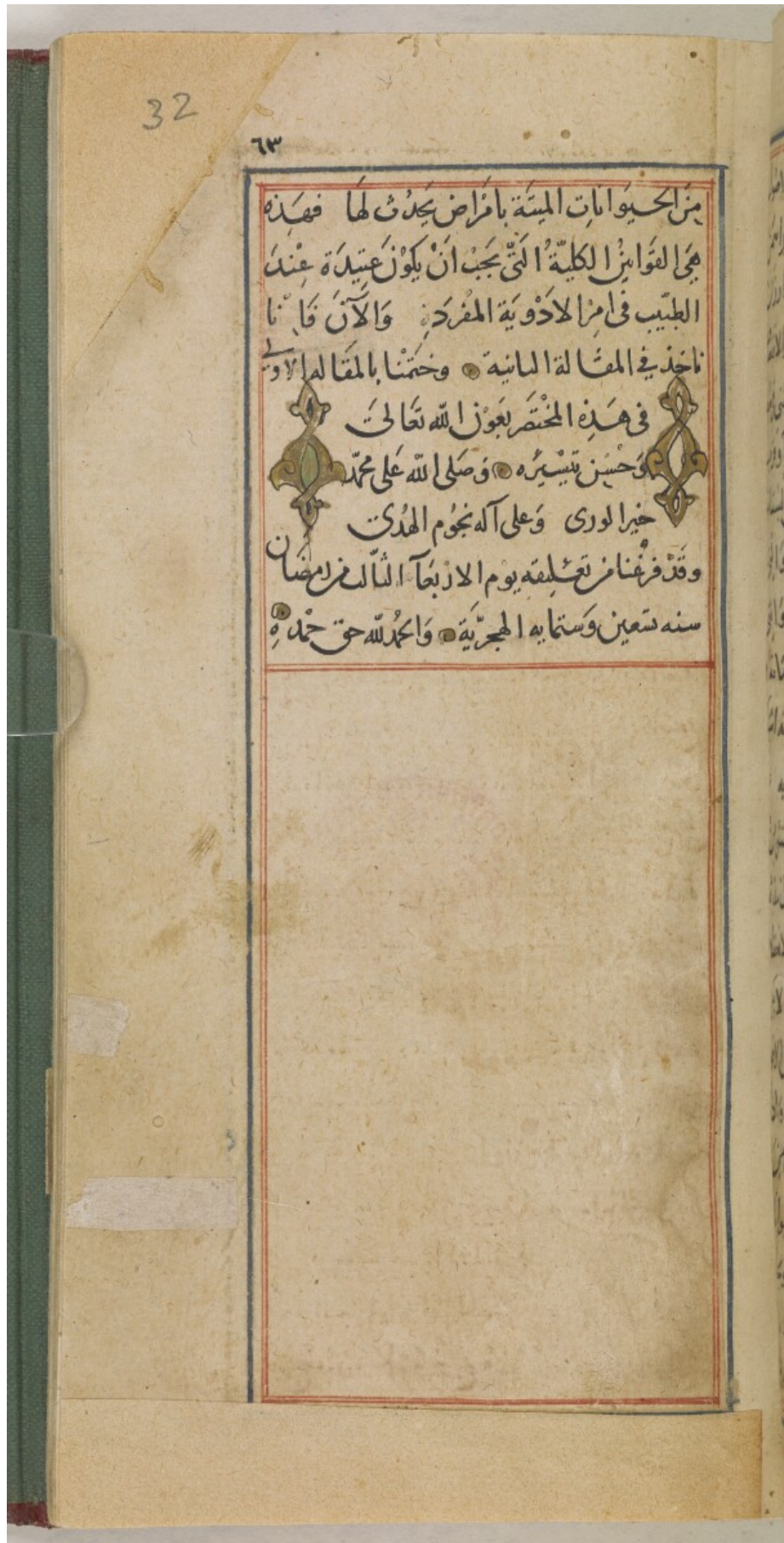




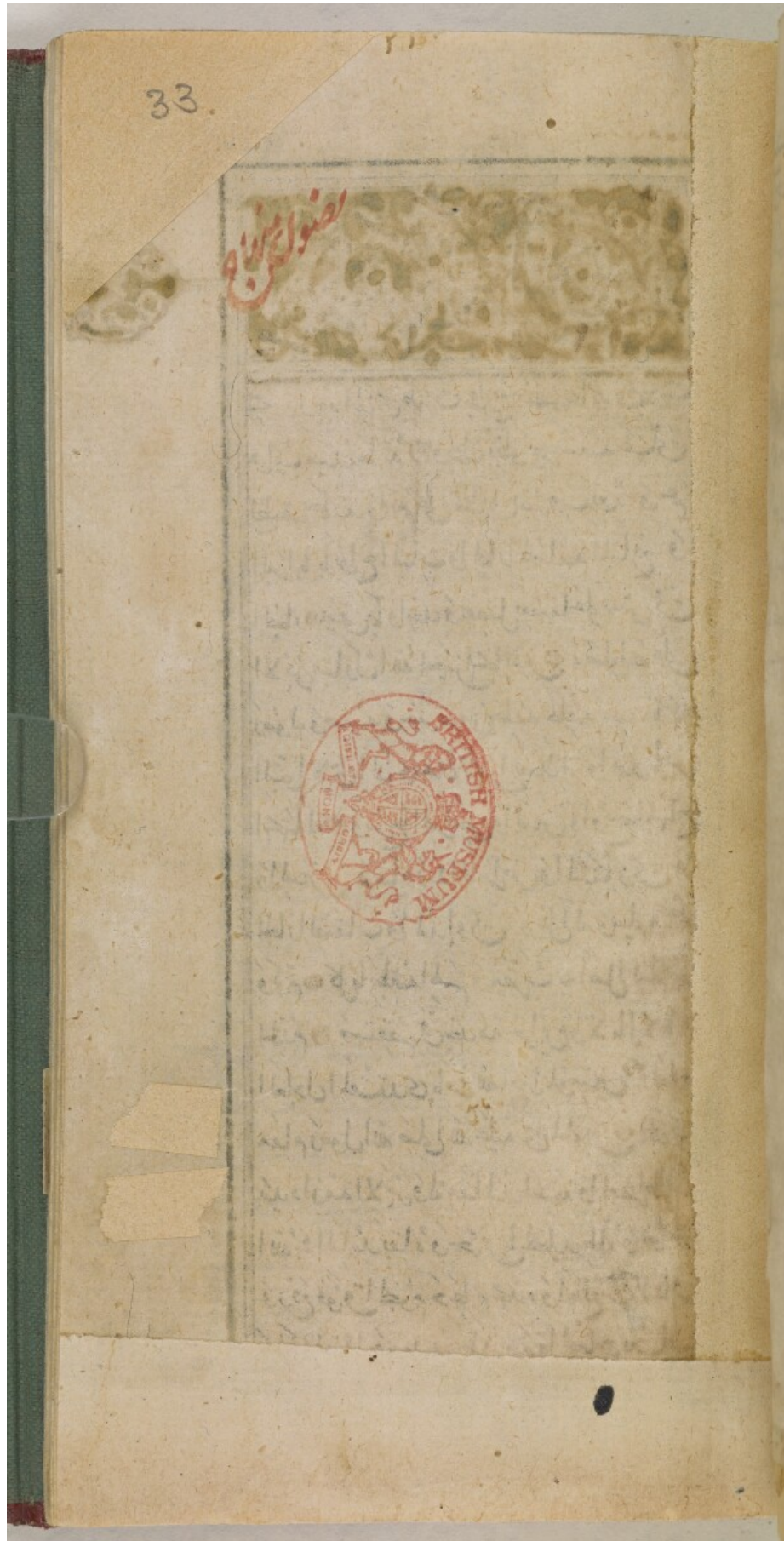
والمقتل غري الكثر ما جرده الصبر وقوى المقتل
افواه العروق وكانت سلامة هذه قواين وامثله
نافعه في معرفة طبائع الادوية واستعمالها
الفصل السادس في النقاط
الادوية واحكامها
ان الادوية بعضها معدنية وبعضها نباتية و
بعضها حيوانية والمعدنية افضلها ما كان من المعادن
المعروفة بما مثل الفلقند القبرسي والزاج الكرمانلي
ثم ان يكون نقيته عن الخلط الغريب بل يجب ان يكون
الملتقط هو الجوهرا صرف من بلا به غير منكسر في لونه
وطعمه الذي يحضه واما النباتية فمنها اوراق
ومنها بزور ومنها اصول وقضبان ومنها زهر و
منها صمغ ومنها حمله النبات كما هو فالاوراق
يجب ان تجتنى بعد تمام اخذها من الجذم الذي لها
وبقاها على هيئتها قبل ان سغير لو تمنا ونكسر فضلا
عن ان تسقط وينثر واما البزور فيجب ان يلقط
بعد ان يستحكم جرمها وتنفش عنها الحاجة والمائية
والاصول يجب ان يخذ كما يريد ان يسقط الاوراق
واما الرمد فيجب ان تجتنى بعد الفقيح الثام قبل
المدبل والسقوط واما القضبان فيجب ان تجتنى
وقد ادركت ولم نأخذ في الذبول والشخ واما
الثمار فيجب ان تجتنى بعد تمام ادراكها قبل استعدادها
للسقوط واما الماخوذ بحلته ان يؤخذ

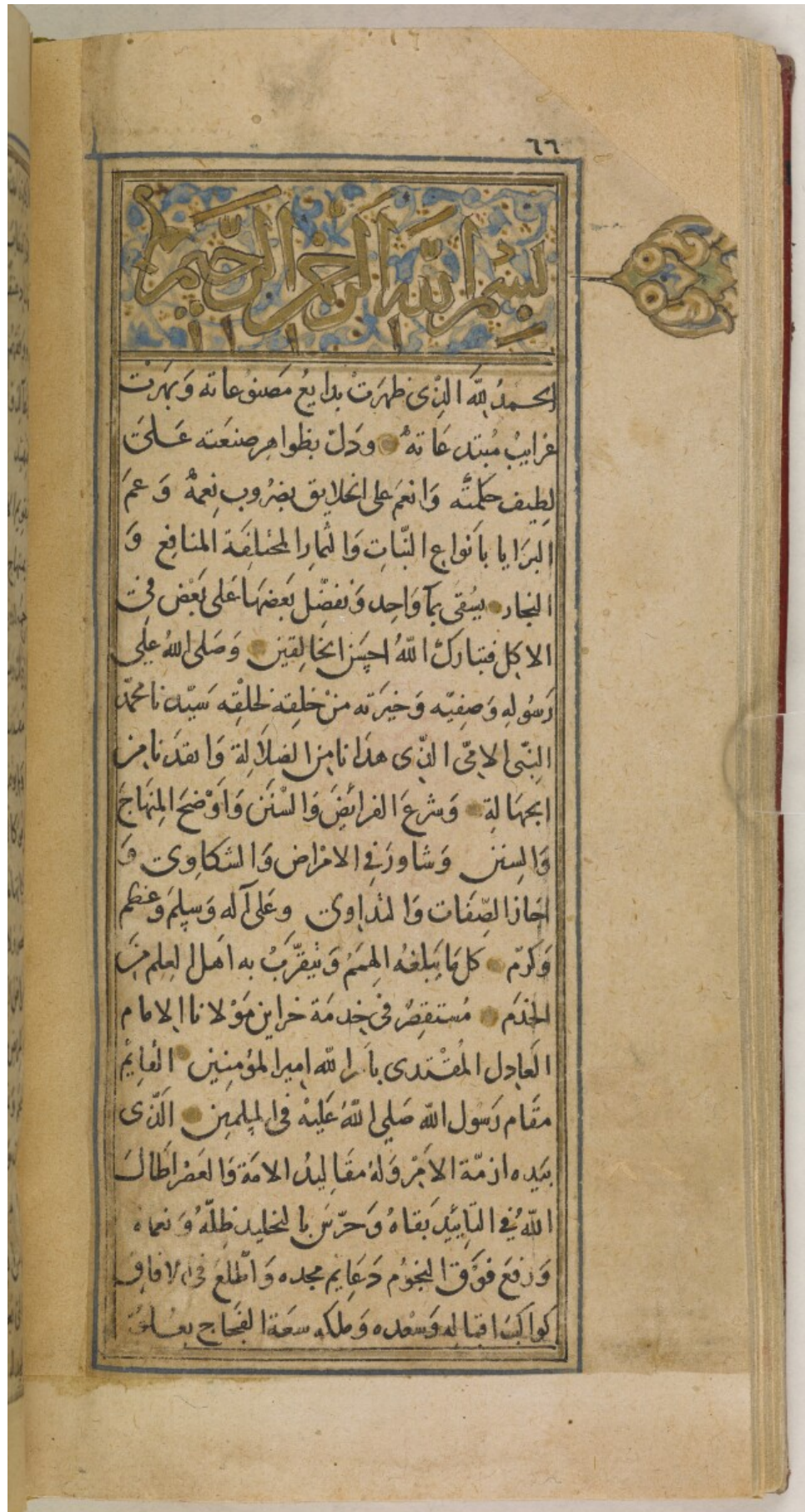


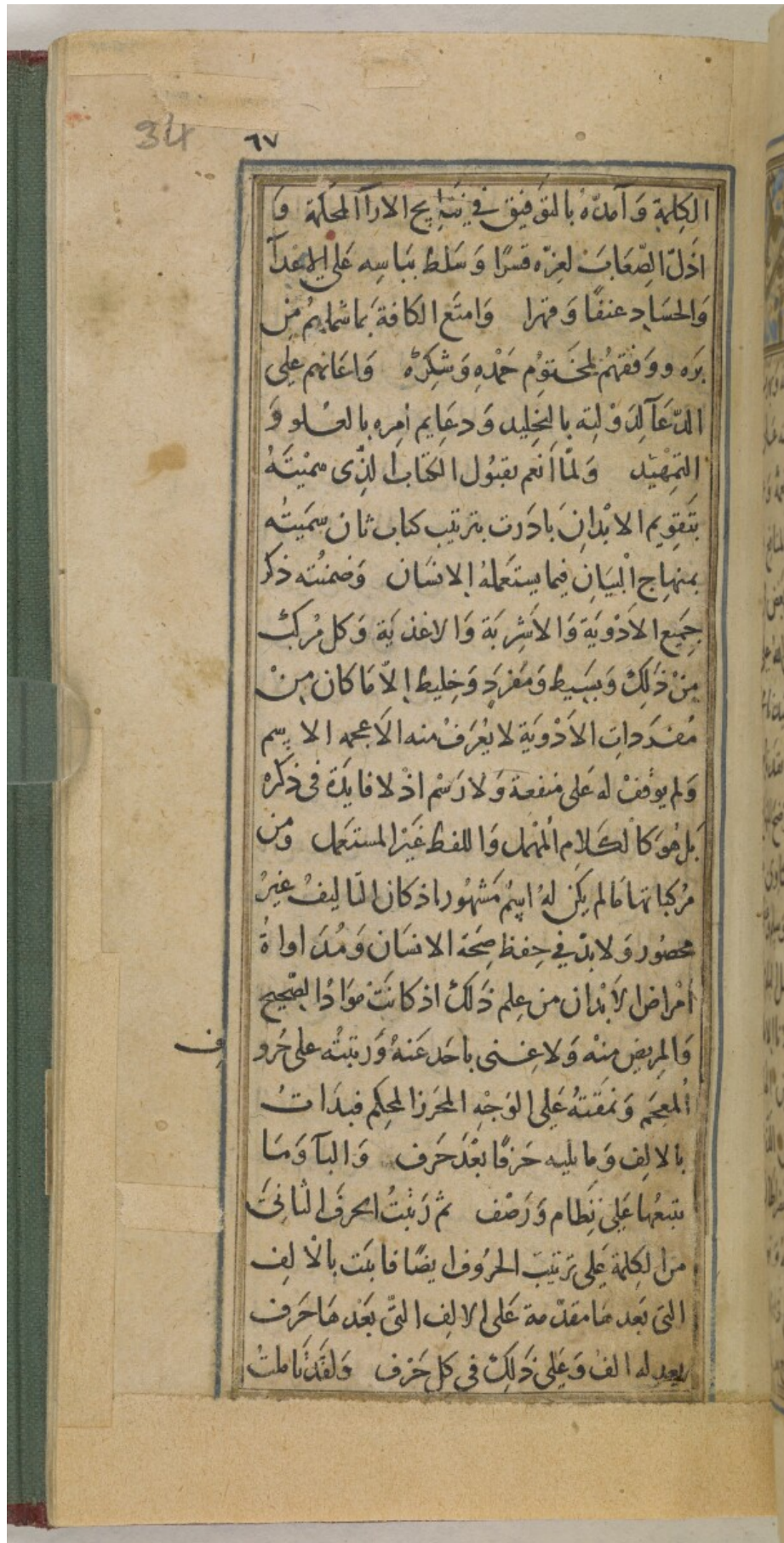
٦٢
علي غصانه عند اذراك بزده وكلما كانت الاصول
اقل تسبحا والفضبان اقل من بلا والبزوراسمن
واكثر امتلا والفواكه اشدا كسارا وارزن
فهو اجود والعلم لا يغني مع الذبول والانتصاب
بل ان كان مع رزانه فهو فاضل جدا والمجننى في صفا
الموا افضل من المجننى في حال رطوبة الهواء وقرب
العهد بالمطر والبرية كلها اقوى من البستانية
واصغر حجما والجليلة اقوى من البرية والتي
بجانها مراح ومشرقات اقوى من غيرها والتي
اصاب وقت جفافها اقوى من لق اخطار مائه وكل
كل مزايا الاغلب الاكثر وكل ما كان لونه اشبع
وطعمه اطهر ورائحته اذكى فهو اقوى في بابه و
الحشائش تضعف بعد سنتين ثلاث الا ما يستثنى من
ادوية معدودة مثل السريقين فانهما اطول مدة
بقاء واما السموخ فيجب ان يجنى بعد الاعتقاد
قبل الحفاف المعد للانفراك وقوة اكثرها لا يبقى
بعد ثلث سنين خصوصا الاقريبون ولكن الاقوى
من كل طبقة يطول مدة بقائه على جودته واذا
اعوزا الطري القوي او شك ان يقوم الضعف من
العشق الضعيف في كل شيء مقامه واما الحيوانات
فيجب ان يؤخذ منها الشابة في زمان الربيع ويحار
اصحاب اجساما وانما اعضا وان يزرع منها ما
يزرع بعد ذلك وذبح ولا تلت الى الماخوذ

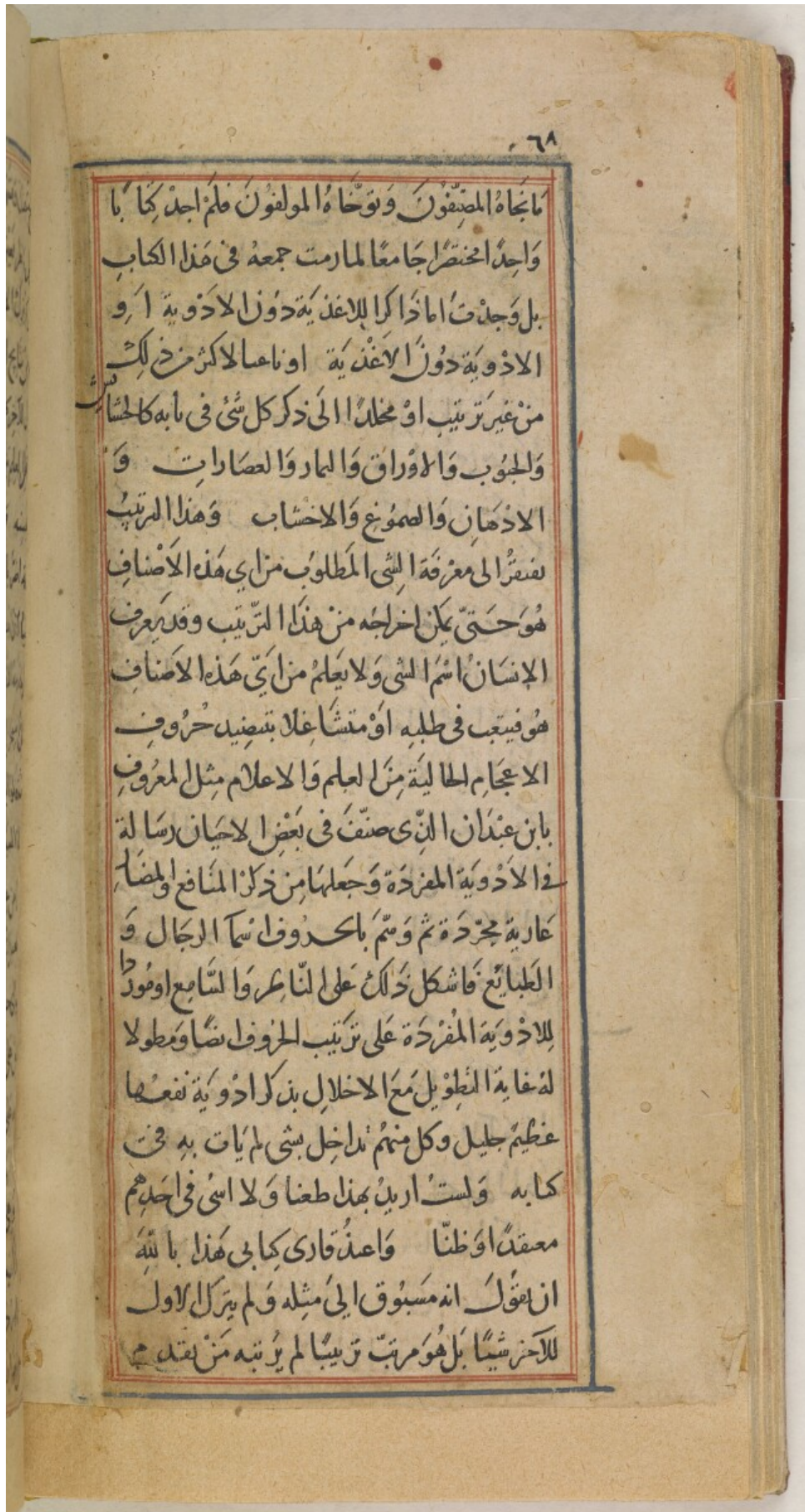


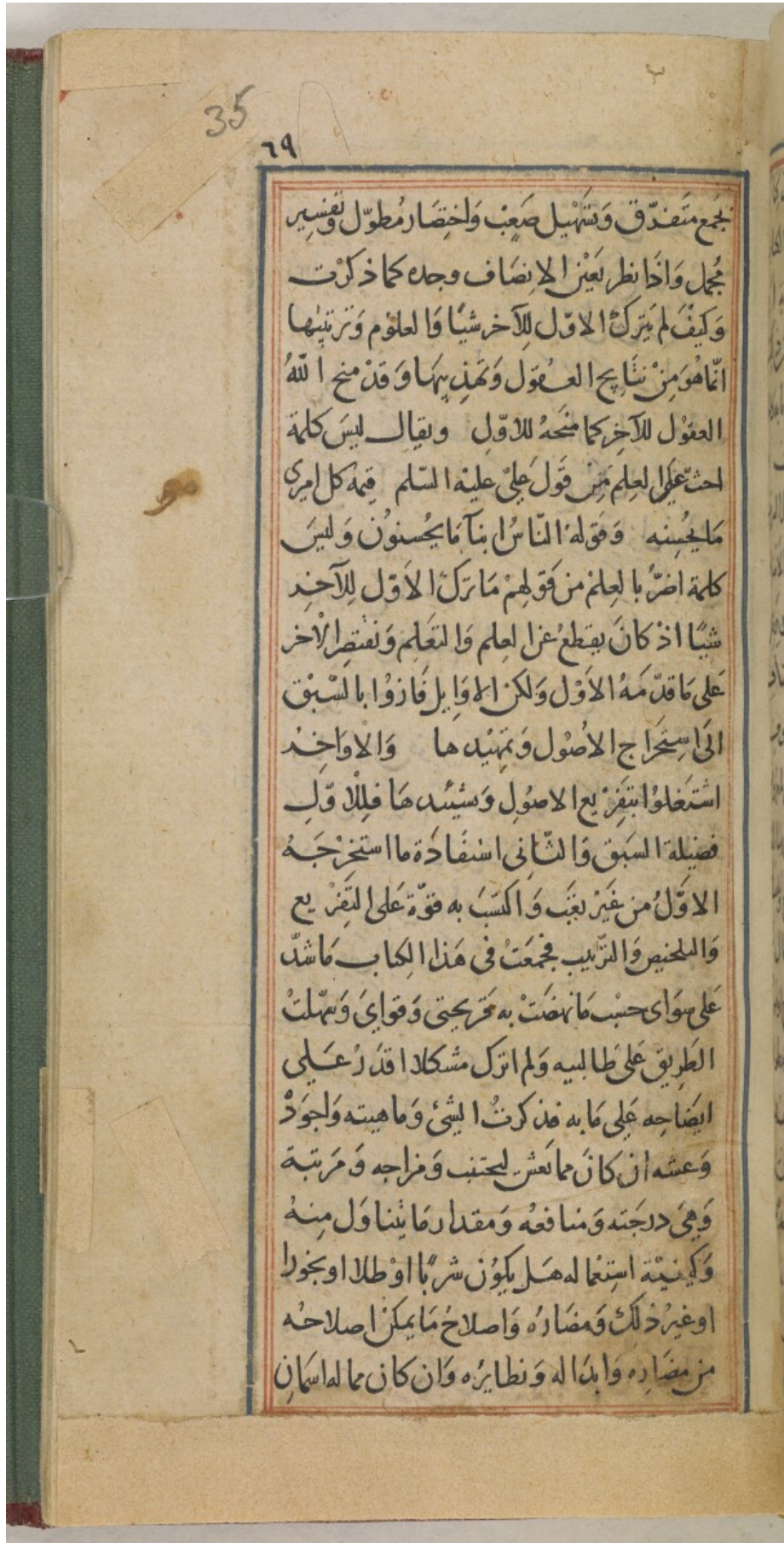






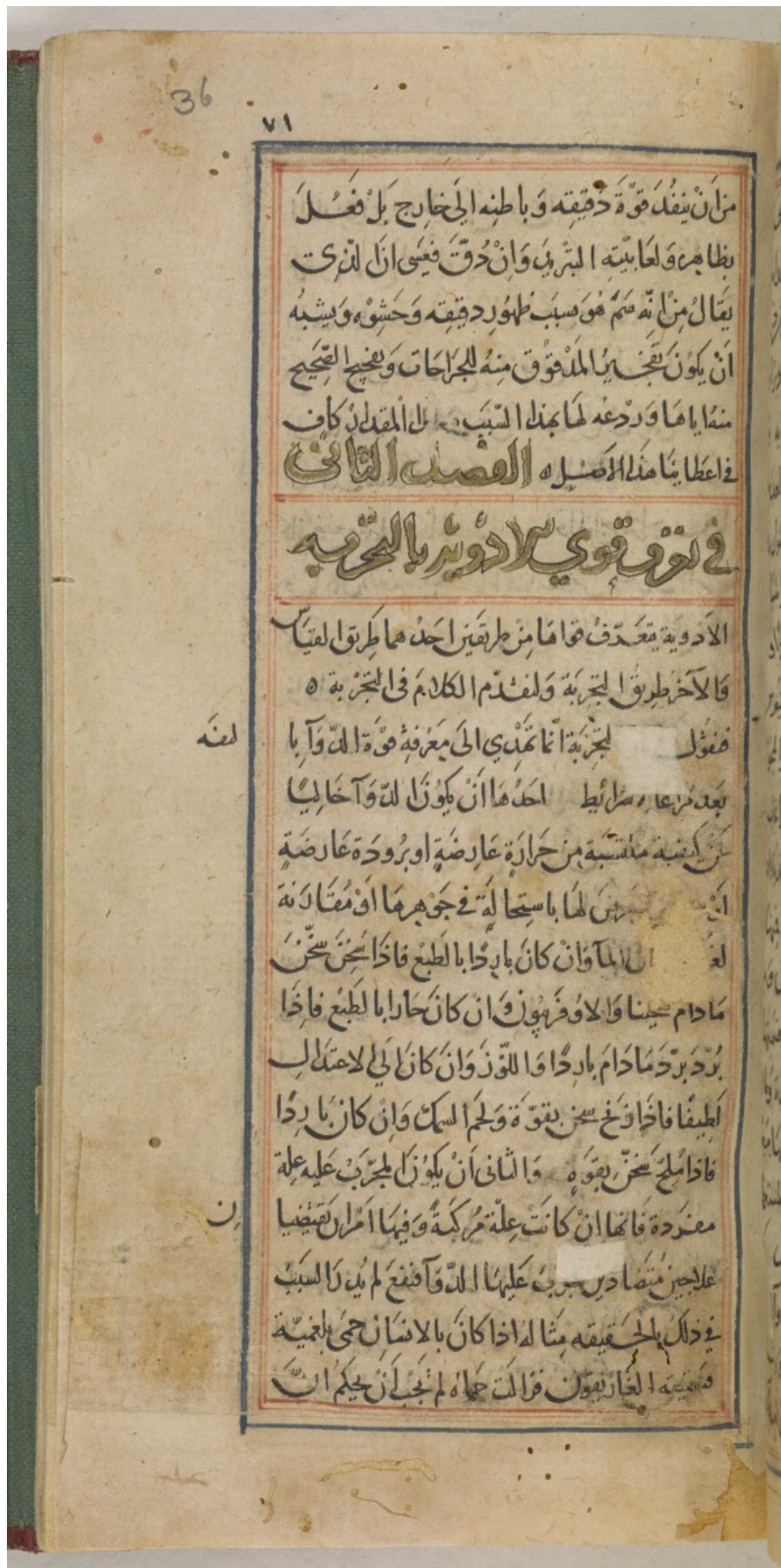


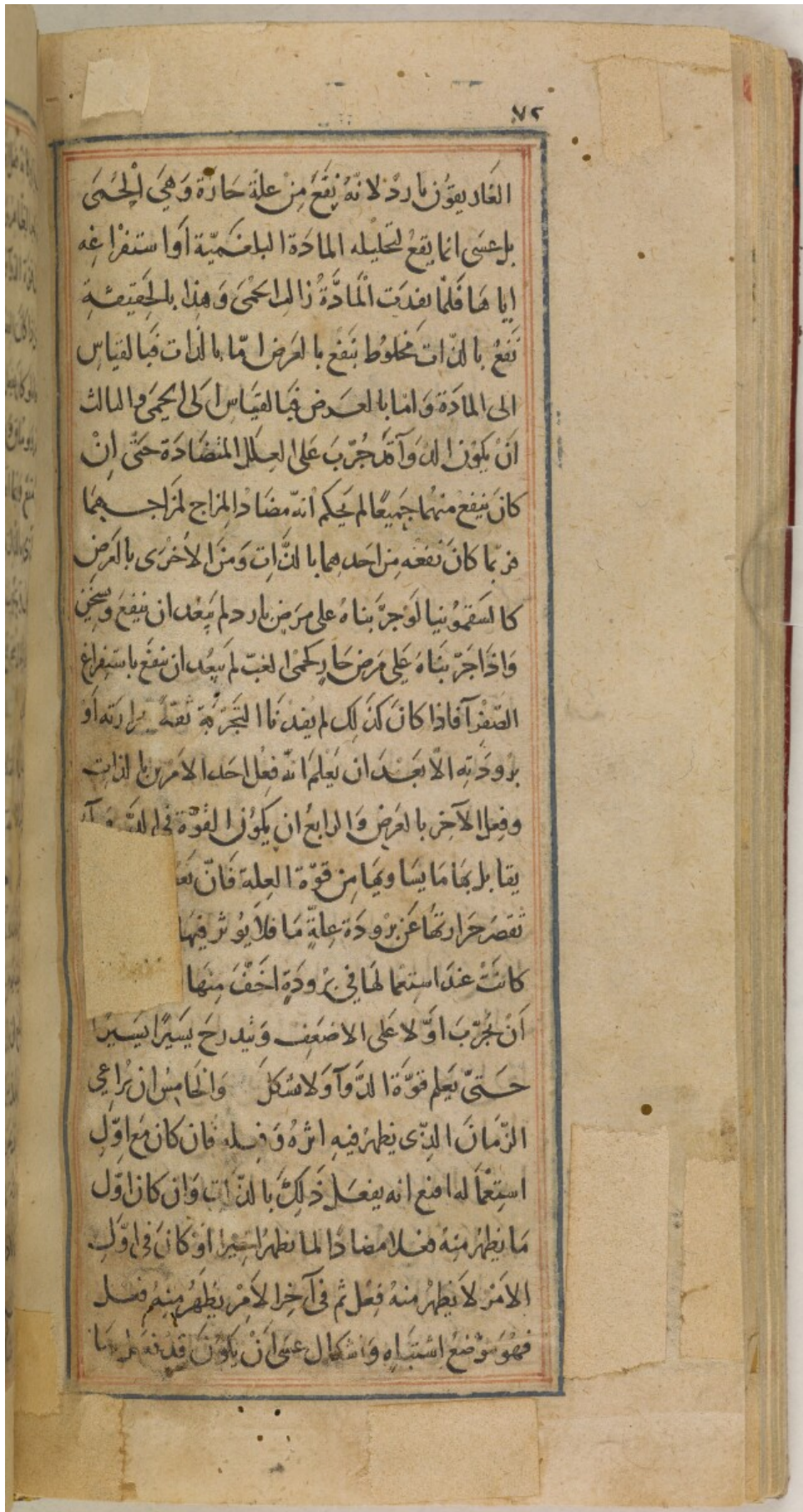


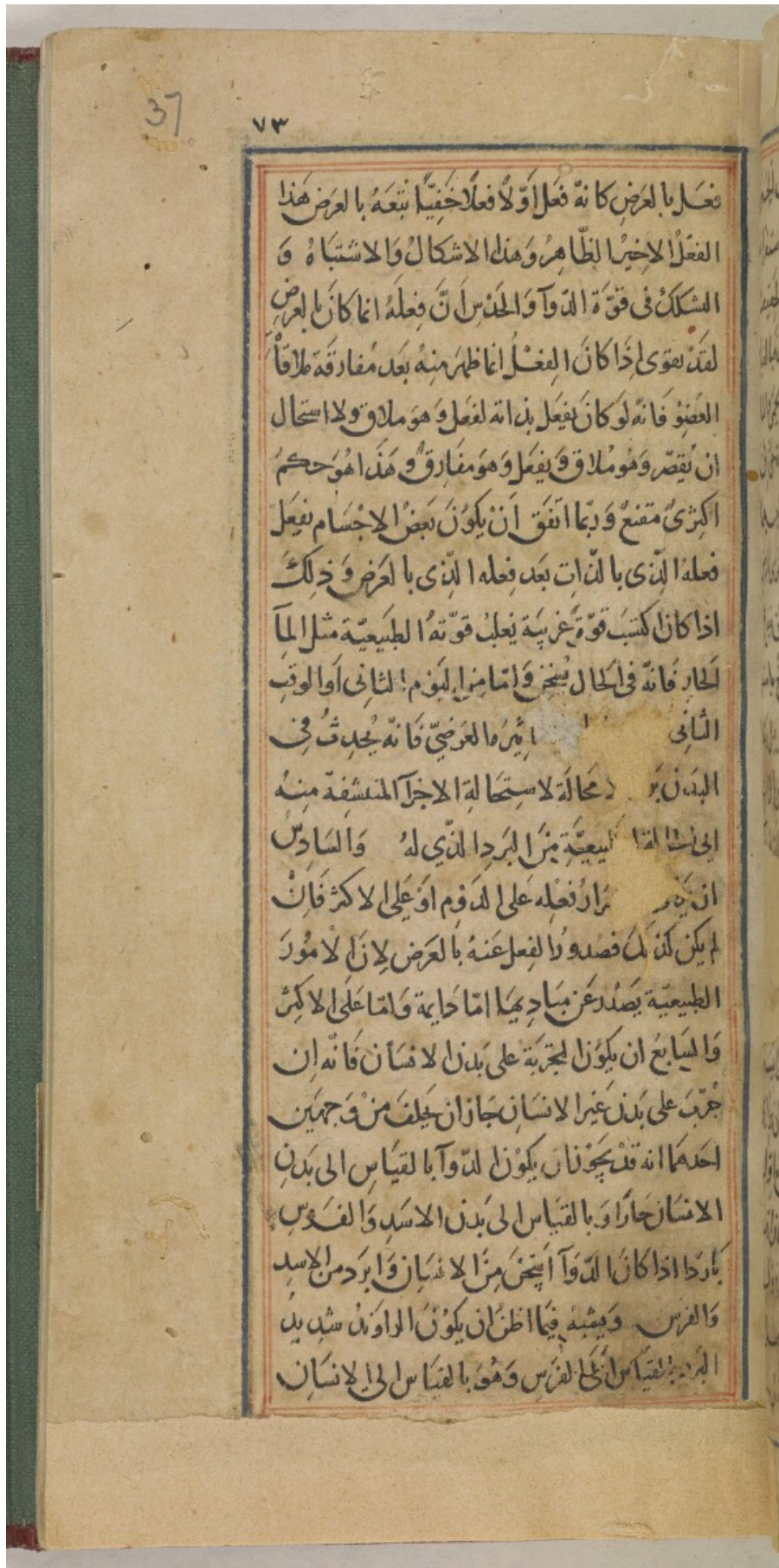


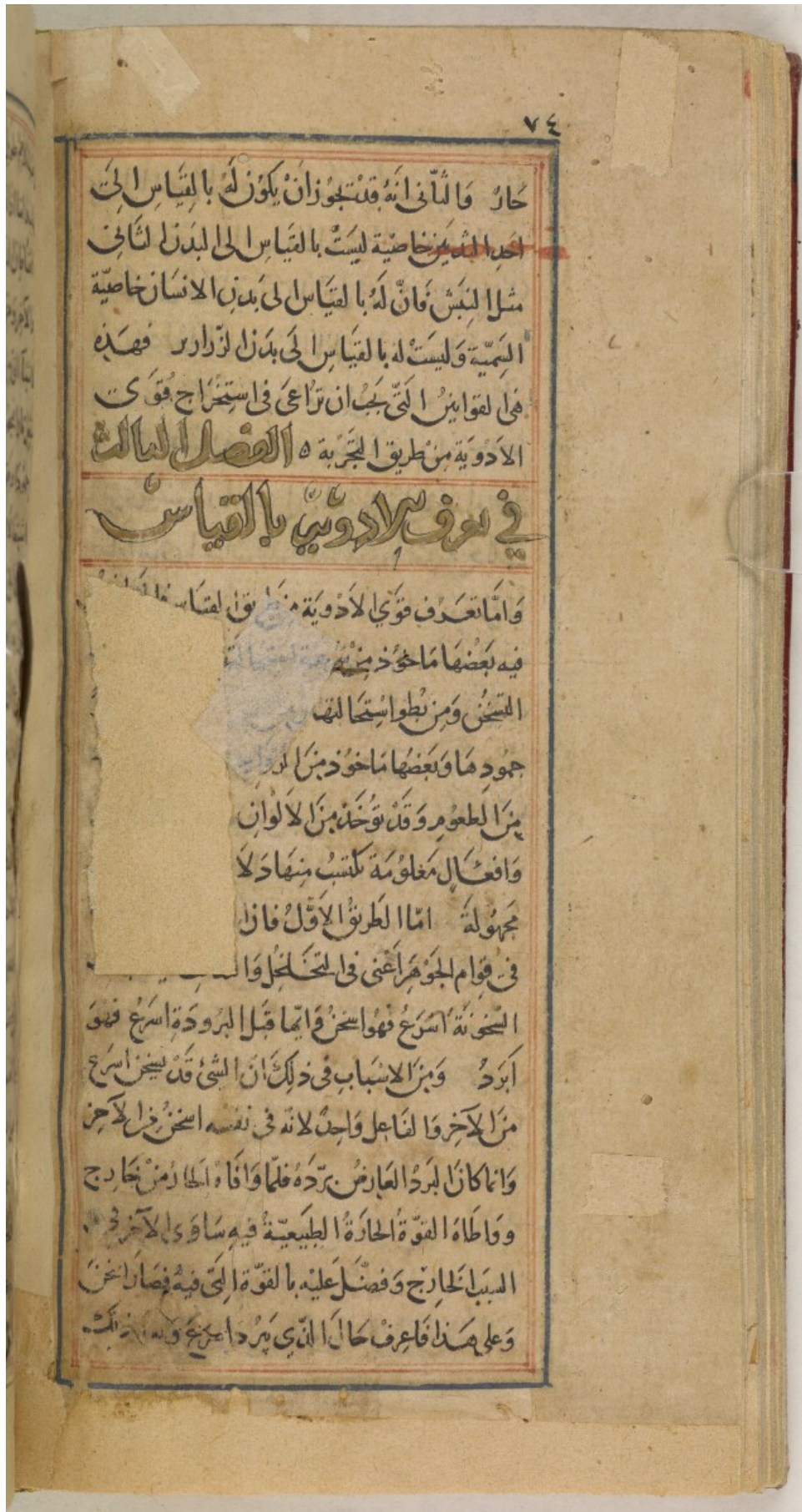


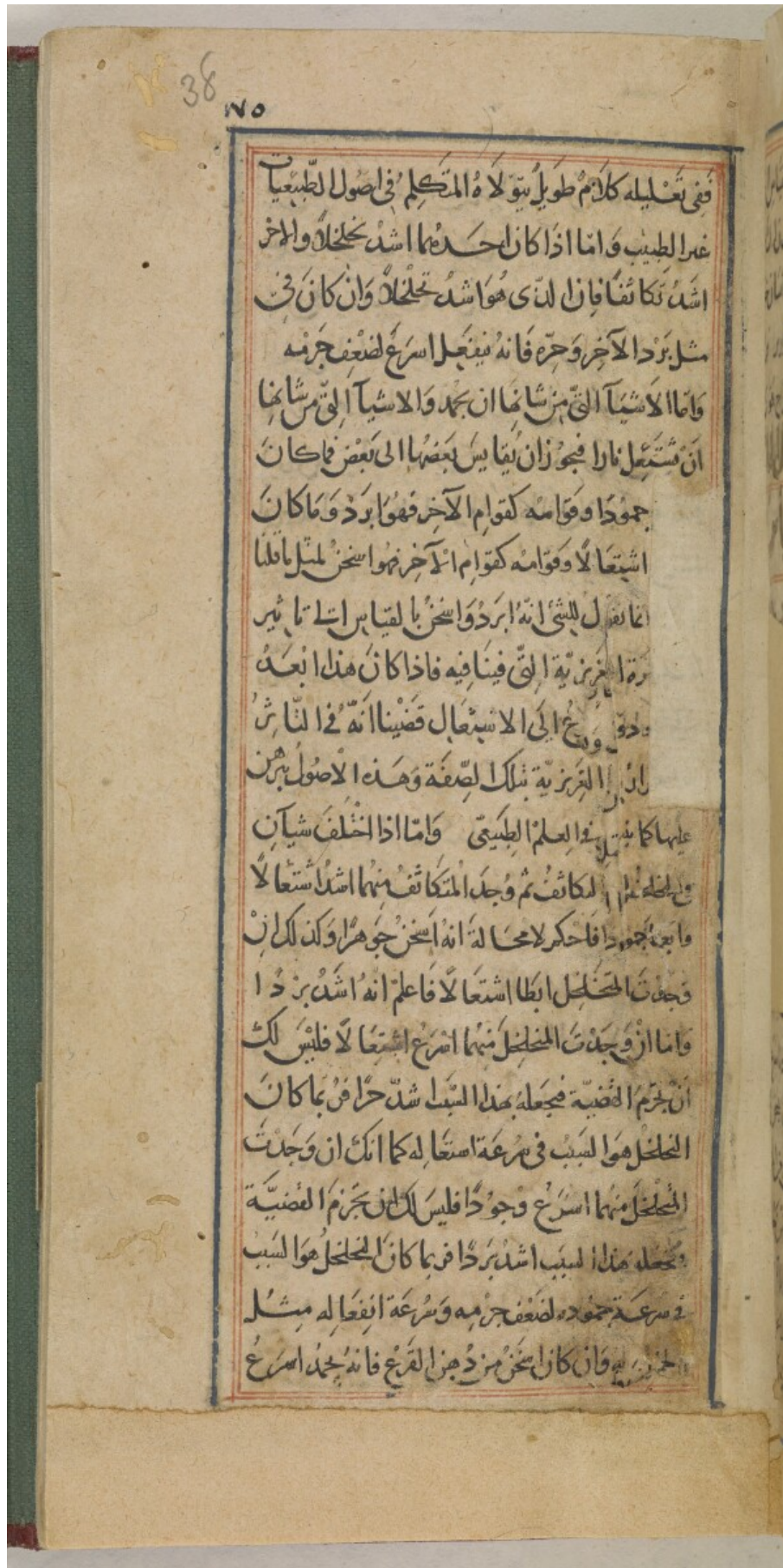
أولئك أسماء ذكرت كل اسم من أسماء في الحذف
اللاتي به وذكرت هناك في أي موضع قد استوفيت
ذكر معناه حتى لا يتعب الطالب في شيء من ذلك
وإن كان مرجا ذكرت ما ذاك وبقاؤه ومقادير أوزانه
وكيفية عمله واتخاذ ومقدار بقائه وفي
بعض الأشياء قد لا يمكن ذكر جميع ذلك لعدم تحققة
وتجربته ولم أذكر أنما الرجال حتى لا يطول بذكرهم
الكاتب مع قلة فائدة أذكرت لا أذكر شيئا من
ذلك إلا عن أفضلهم علما وأكثرهم اجتهادا وفهنا
كبقراط وديسقوريدوس وروفس وجالينوس و
أريستوس وفولس وأحق وأرازي والمجوس
وحين وغيرهم من مقدمي الحكماء وأجباب
الأطباء وأوردت قبل ذكر أعان لأغذية والدواء
حما لا يستغنى عنها في هذا الكتاب فمنها فيما
يورد على البدن كيفية حاله مع البدن ومنها
في ذكر اختلاف الأغذية والأشربة وقسمتها وما
الأغذية التي يكره الجمع بينهما في المعدة وما الأشياء
التي يستحب الجمع بينها لدفع مضرة بعضها ببعض
ومنها في التوصل إلى معرفة أمراض المستعجلات
مفردا ومركبا وما الطرق إلى ذلك ومنها
في مراد الأطباء بقولهم في الغذاء والدواء
وفي قوى الأدوية أنه أول وثوان وثالث
متضادة ومنها في مرادهم بقولهم في الغذاء

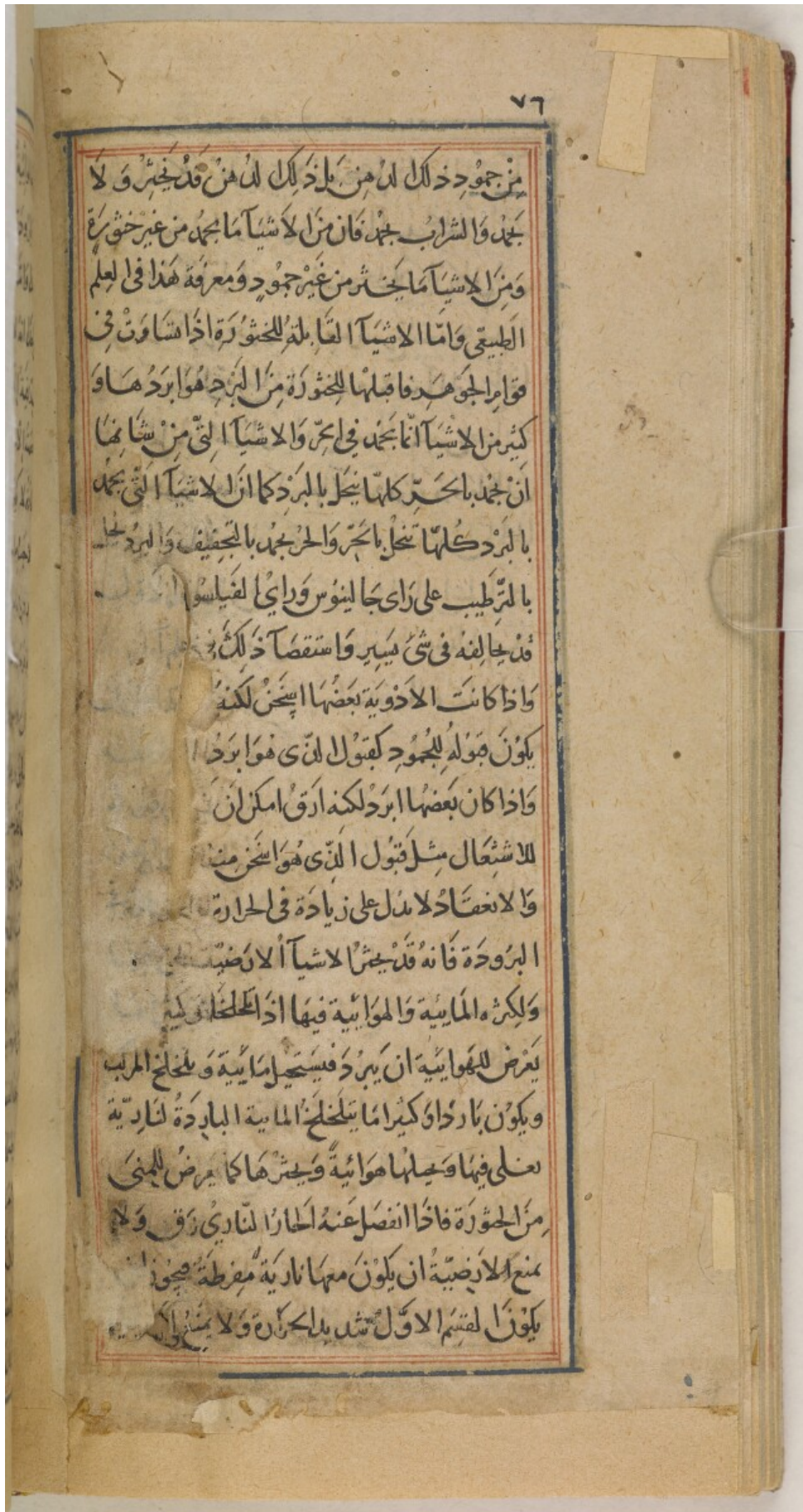






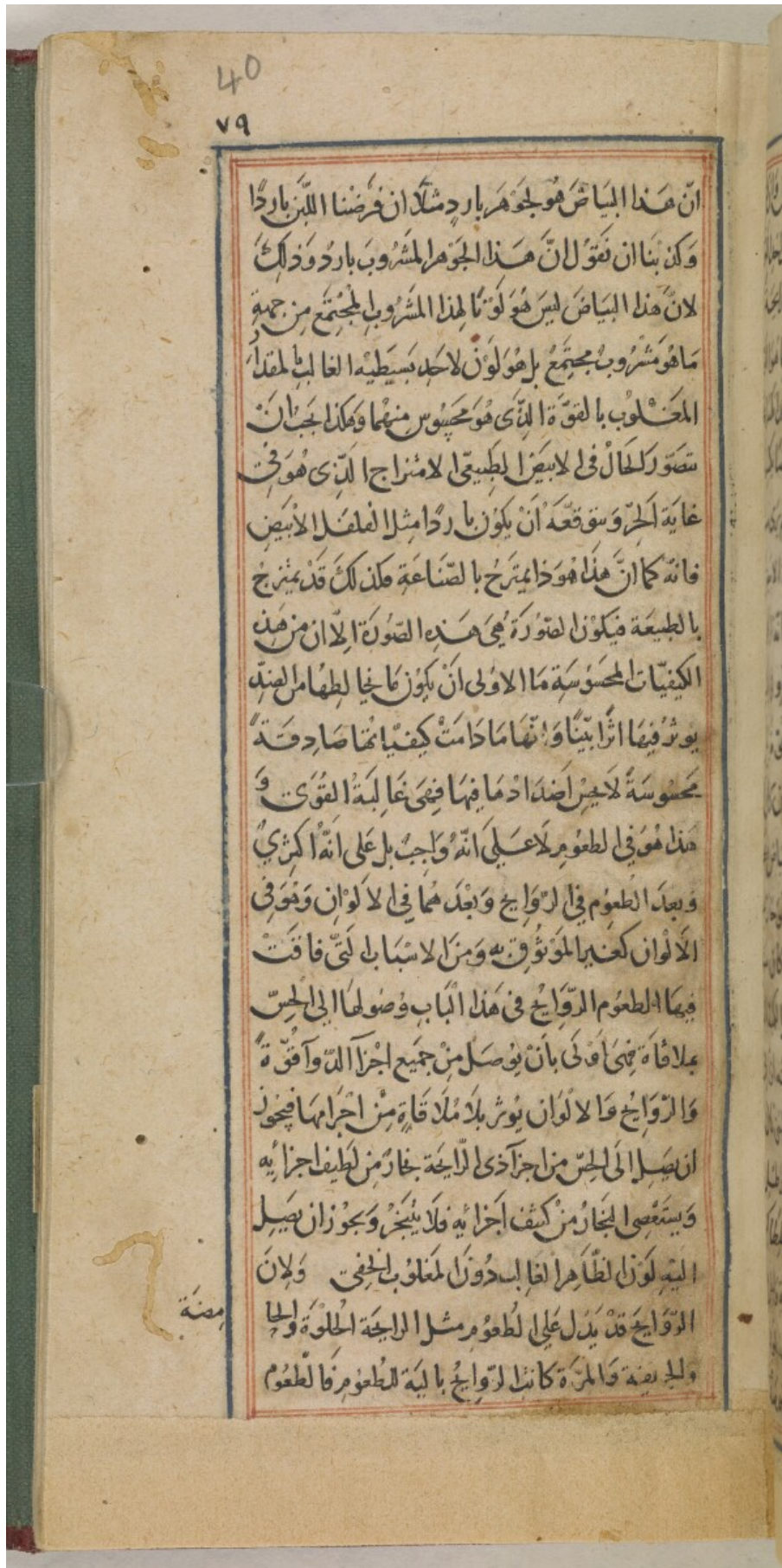




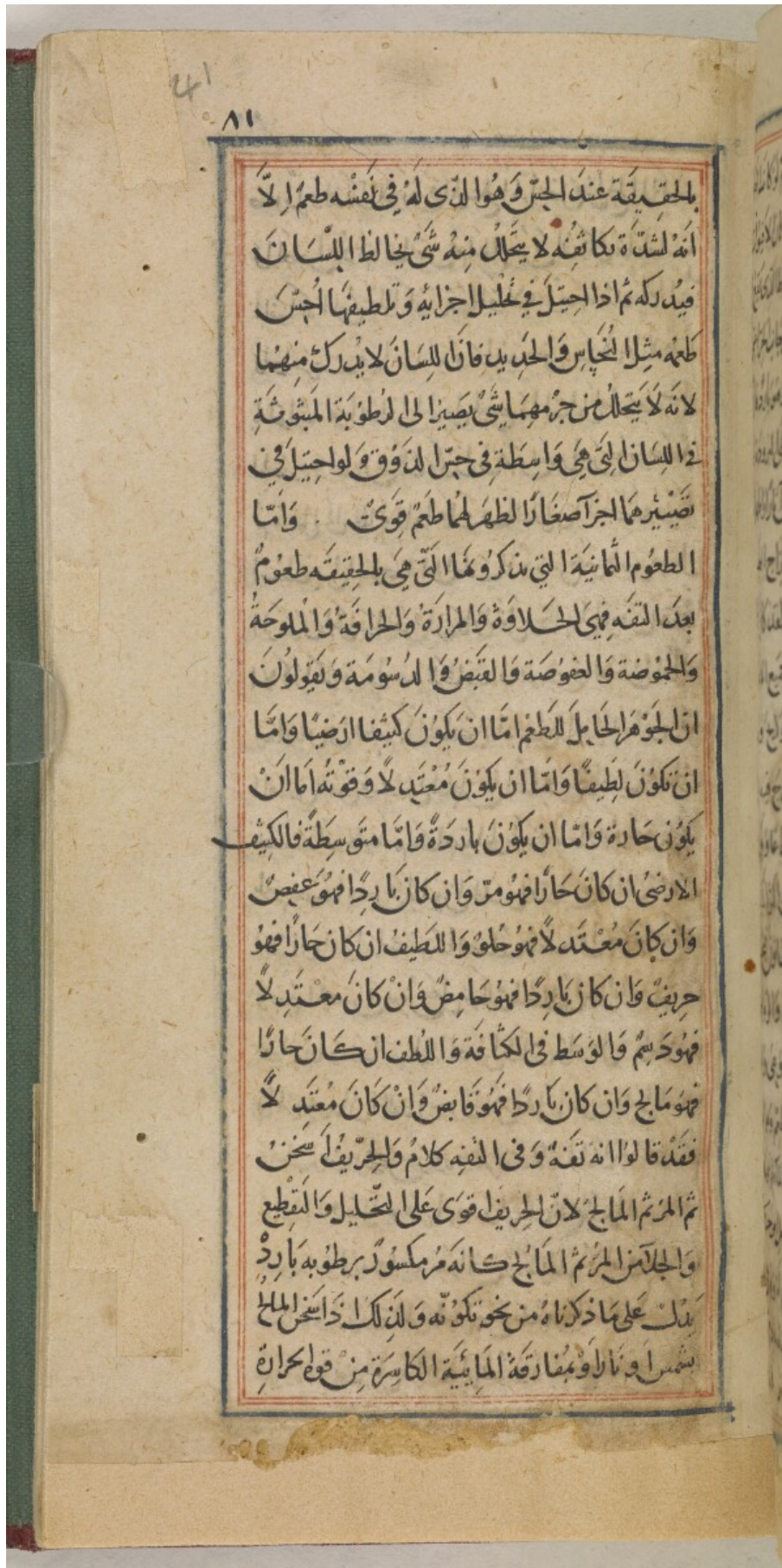




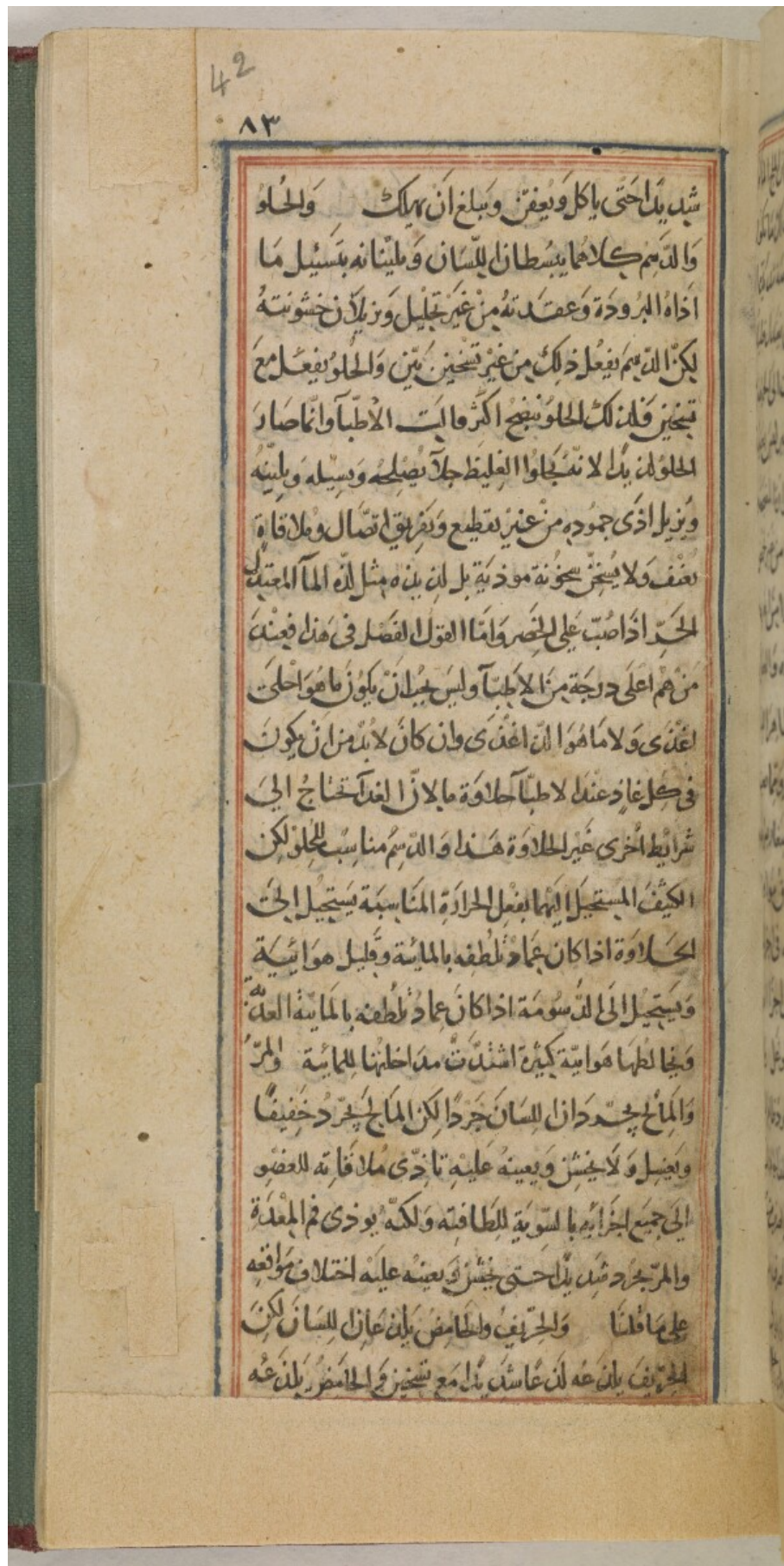






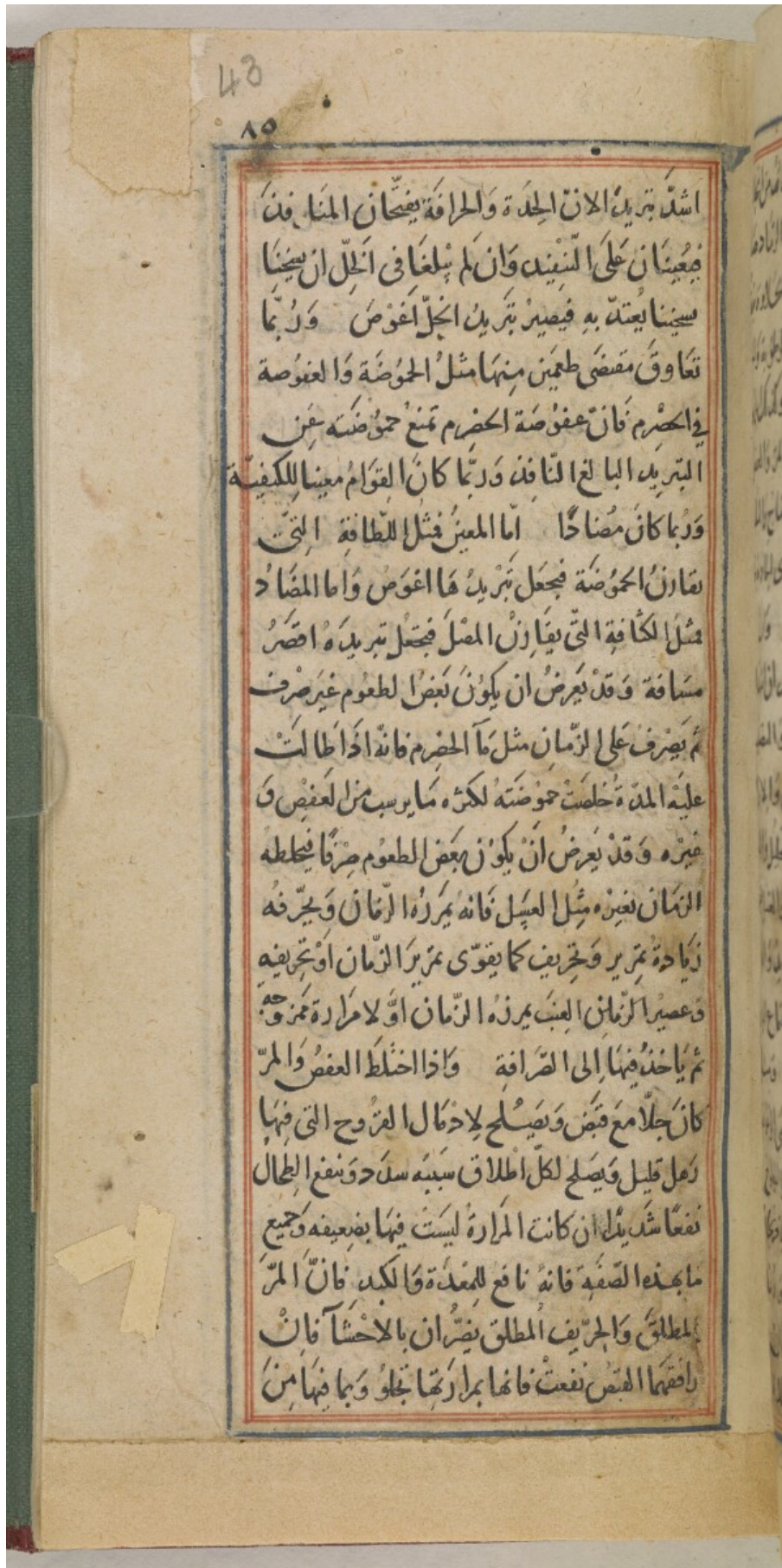


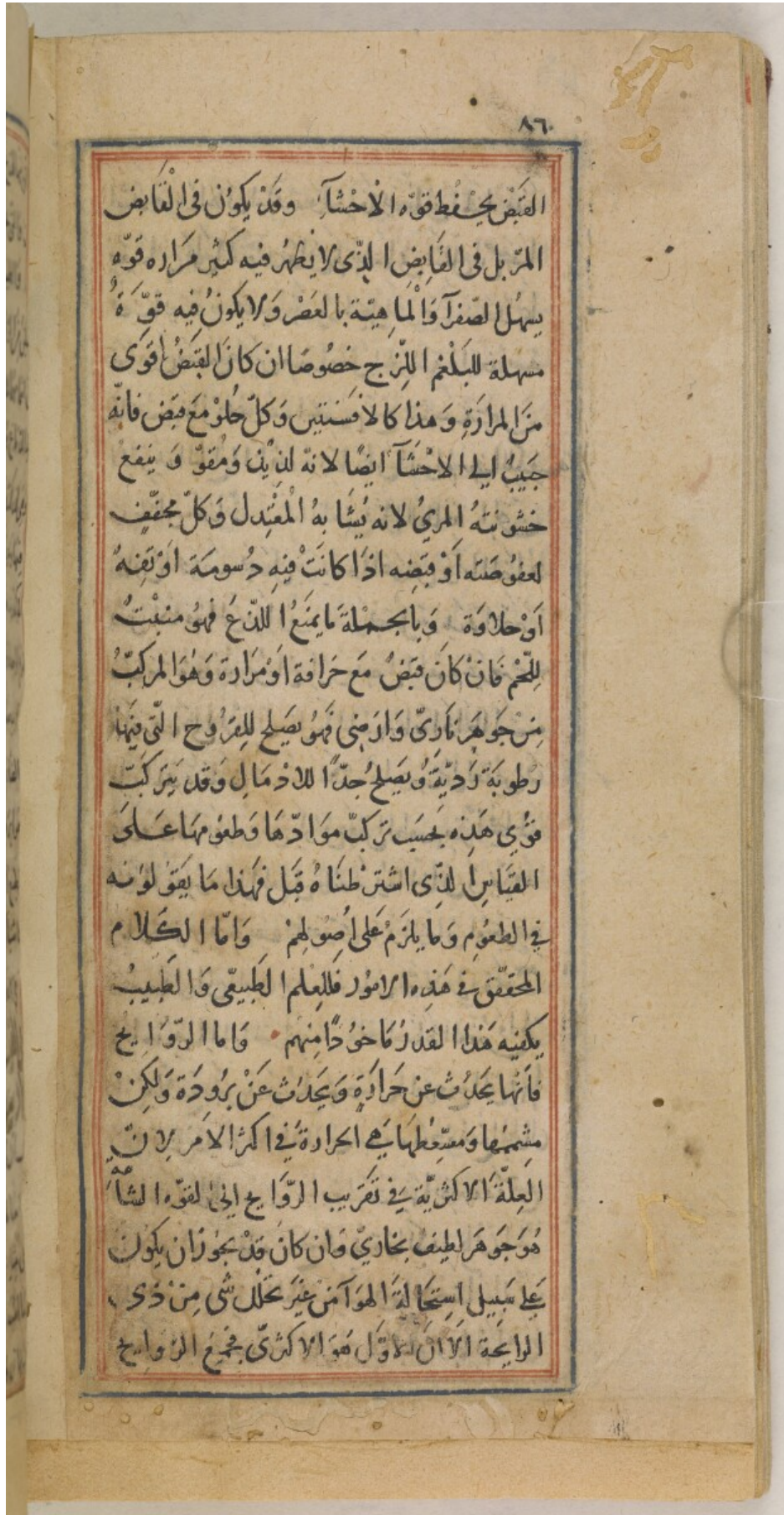


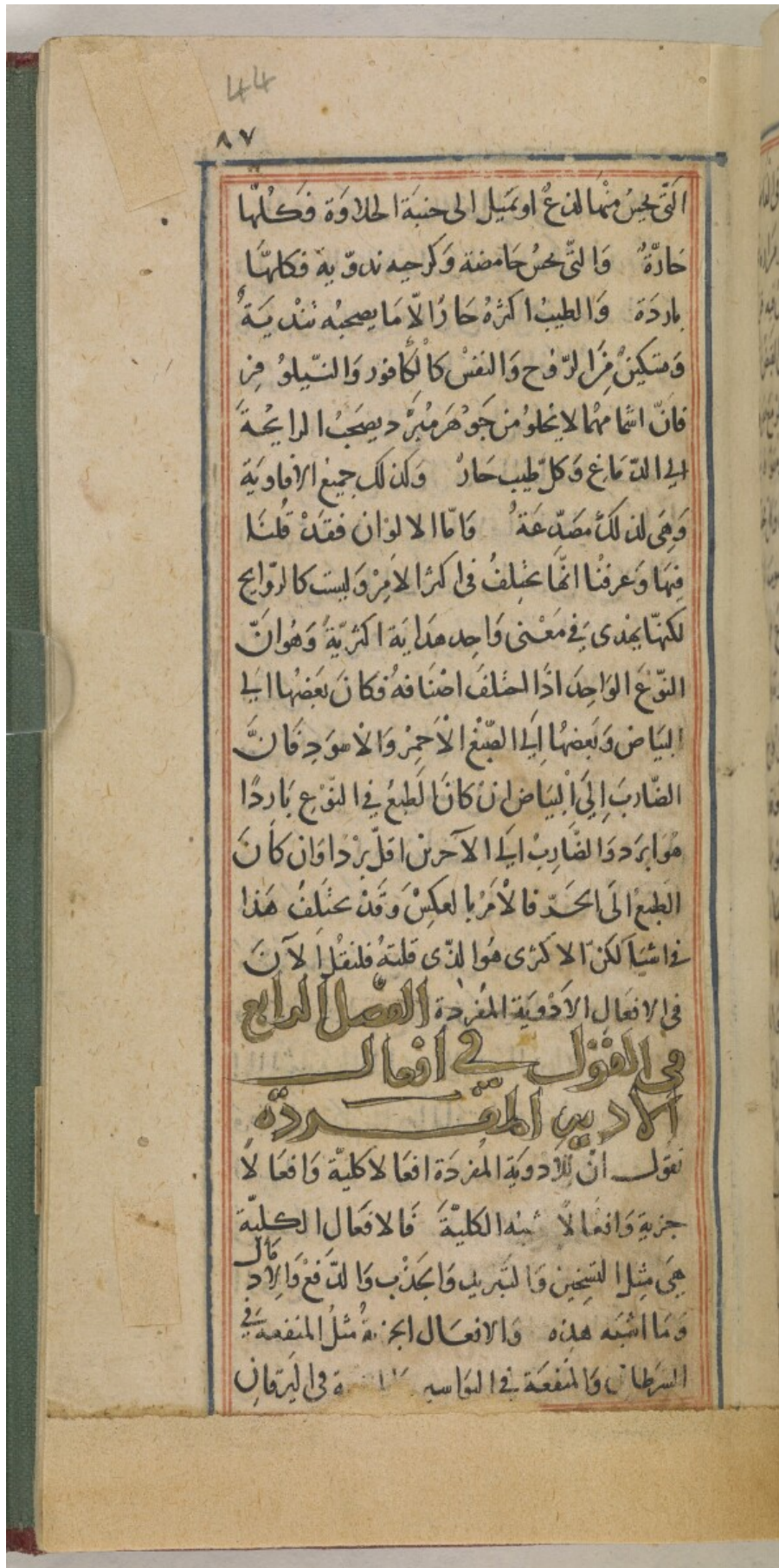


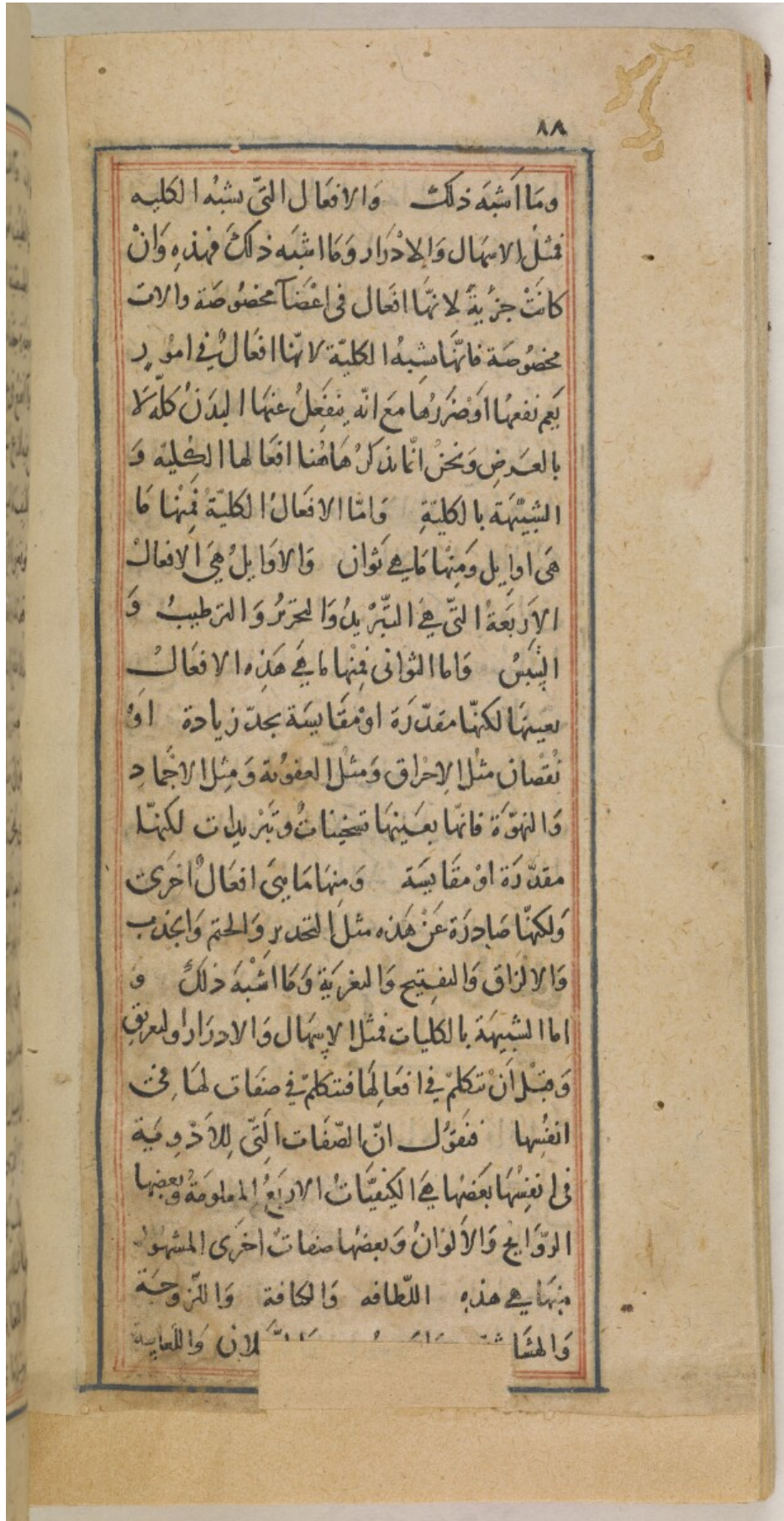


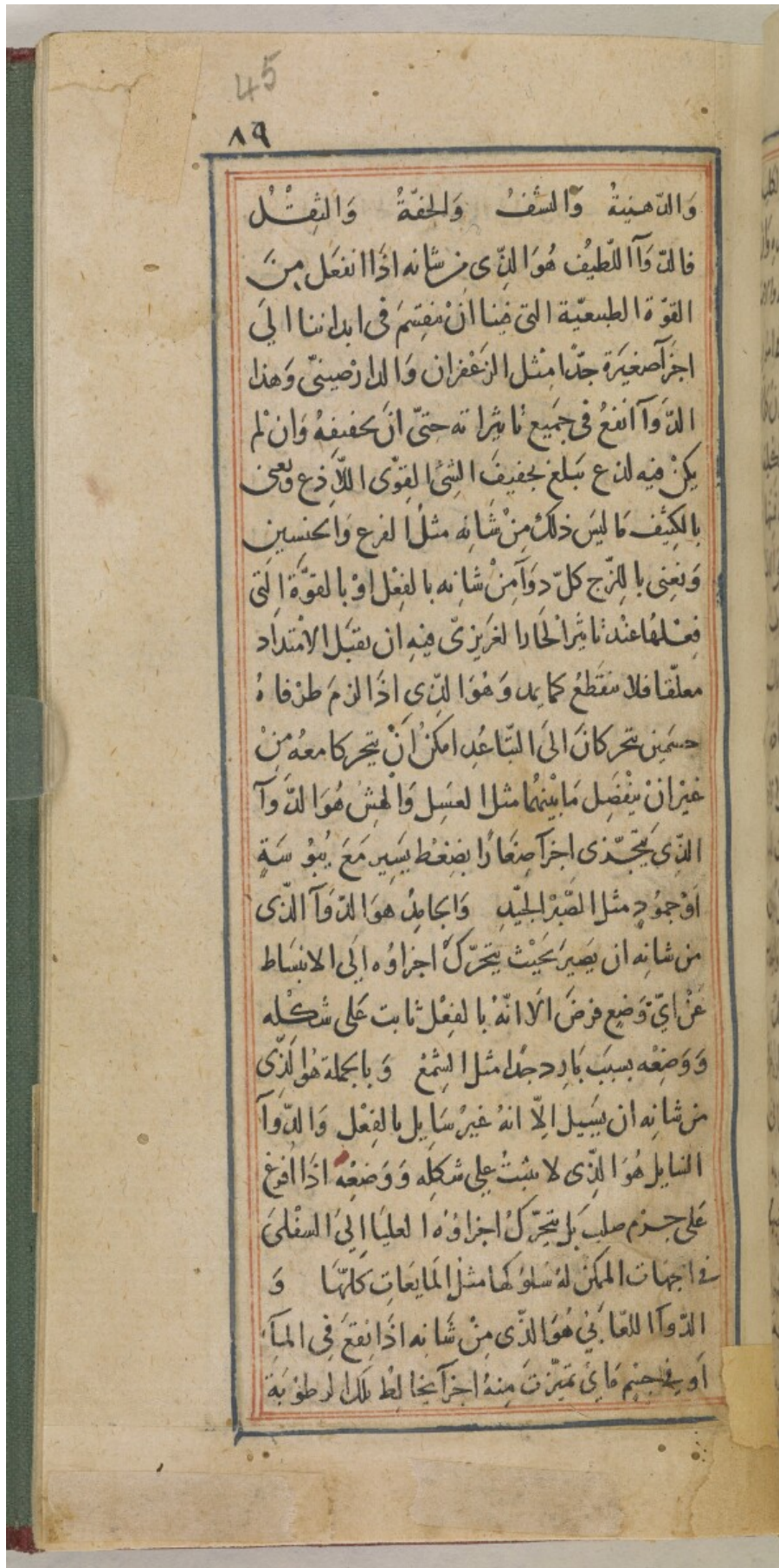
٨٢
لذعاً ووسطاً بلا تسخين والمالح شديد من الخلال
المر في البقعة المائي فاذا انعقد كما الرئاد صار
مالحاً والحامض جديث من استحالة الحلاوة بنقص
الحرارة أو بضع العقوصة بزيادة الرطوبة والحرارة
وجوهه جملة الأمر جوهر رطب وكذا كل الحلو
فإن جوهره إلى الرطوبة وجوهر المر والعص إلى
اليبوسة وأفعال الحلو الإيضاح والمليين
كثير العذ أو الطبيعة تحبه والقوى الجاذبة تجده
وأفعال المرارة الجلاء والحسين وأفعال
العقوصة القبض أن ضعفت والعصر أن أشد
وأفعال القابض القبض والمكثف والمصليب
الحبس وأفعال الدسومة المليين والإذلال
وايضاح قليل وأفعال الحرارة التحليل والمقطيع
والعفن وأفعال الملوحة الجلاء والغسل والخصيف
ومنع العقوصة وأفعال الجفوفة التبريد والمقطيع
وقد يجمع طعمان في جرم واحد مثل اجتماع المرارة
والعص في الخوض ويسمى الساعية ومثل
اجتماع المرارة والملوحة في السبعة ويسمى الرخوة
ومثل اجتماع الحرارة والحلاوة في العسل المطبوخ
ومثل اجتماع المرارة والحرارة والقبض في الباذنجان
ومثل اجتماع المرارة والبقة في الهندباء وربما
تعاون مقضط طعمين على تقويه مقضط طعم فأن
الحلوة والحرارة الباقية في الخلل من الخمر لجلايته





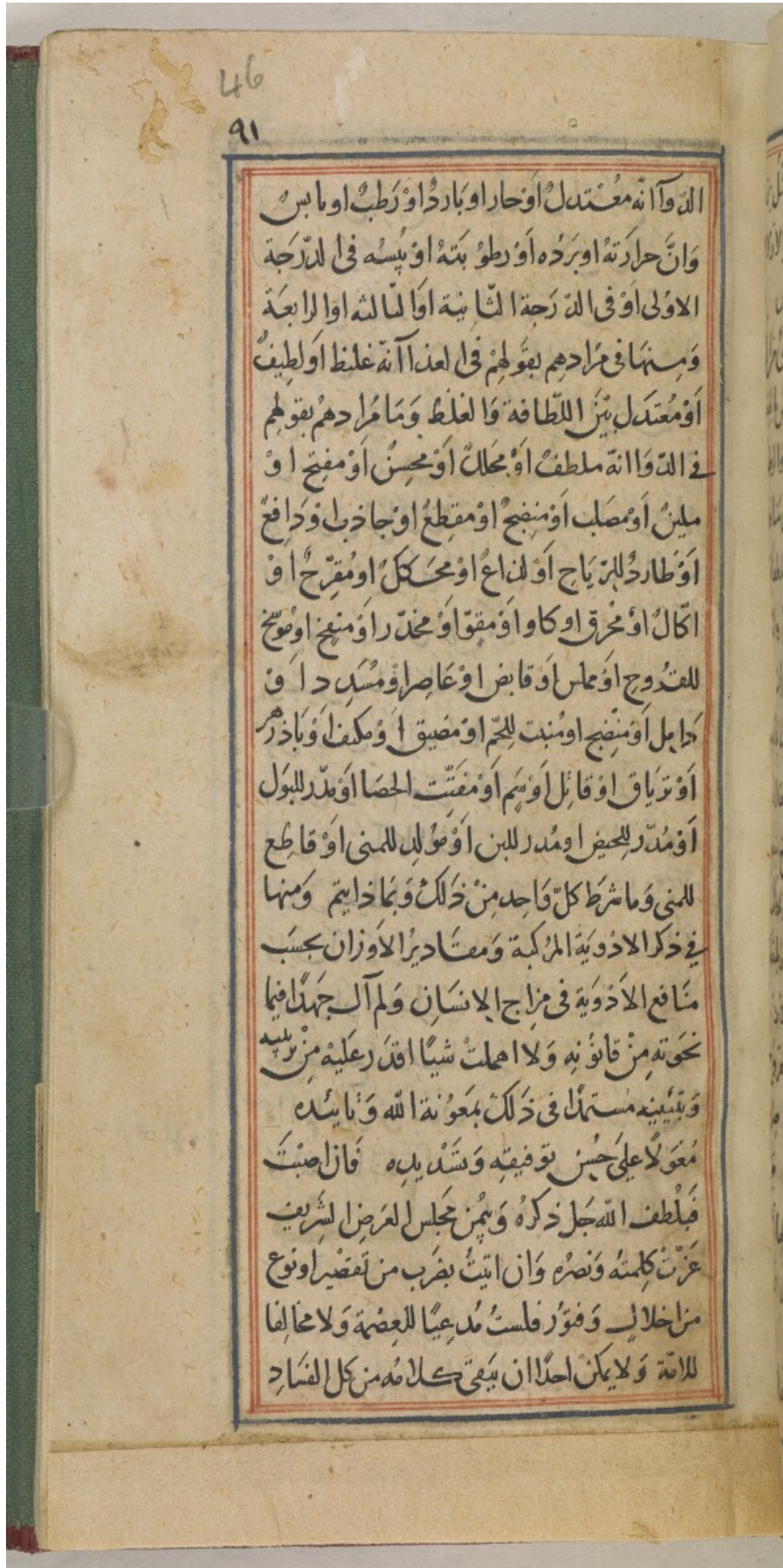


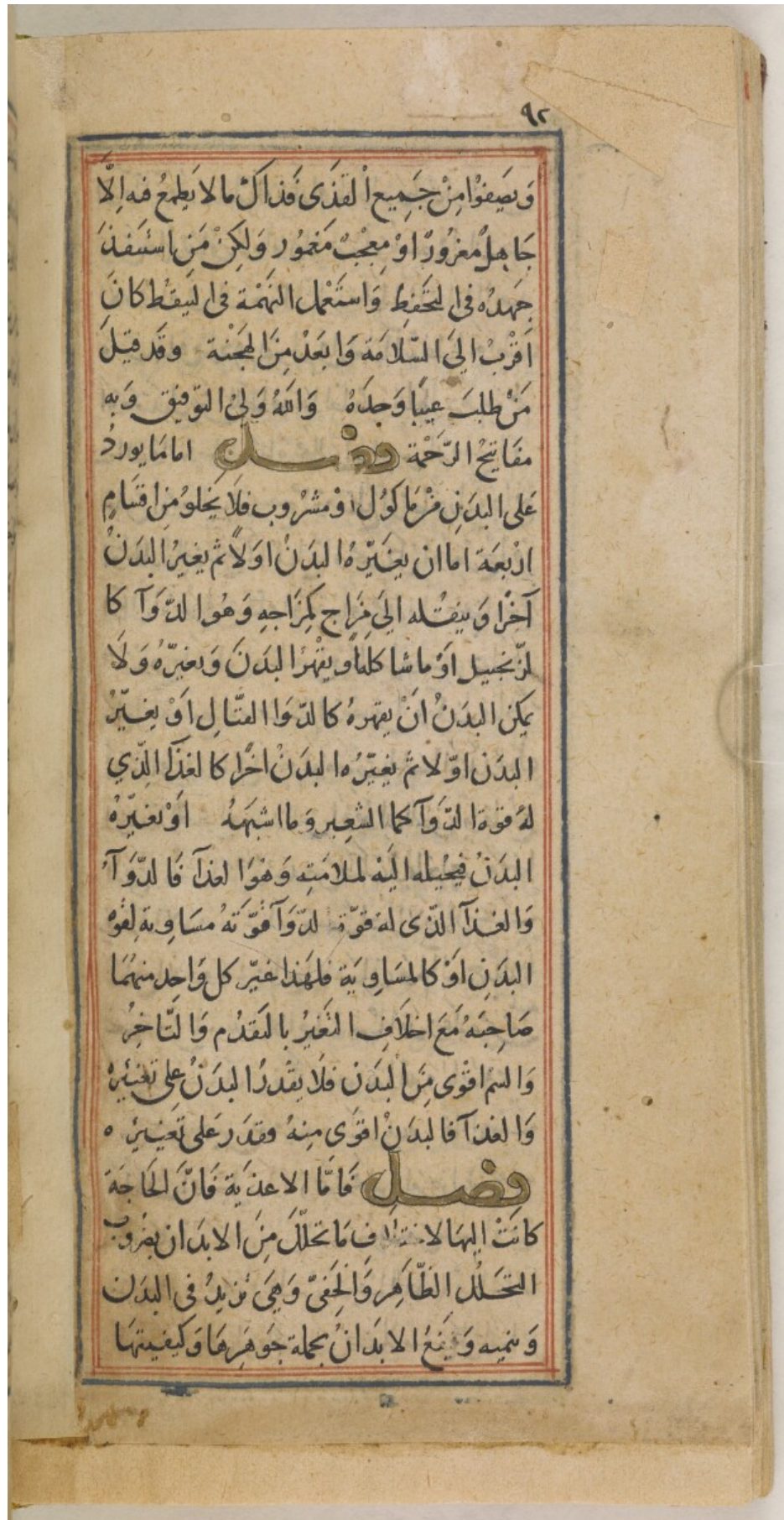


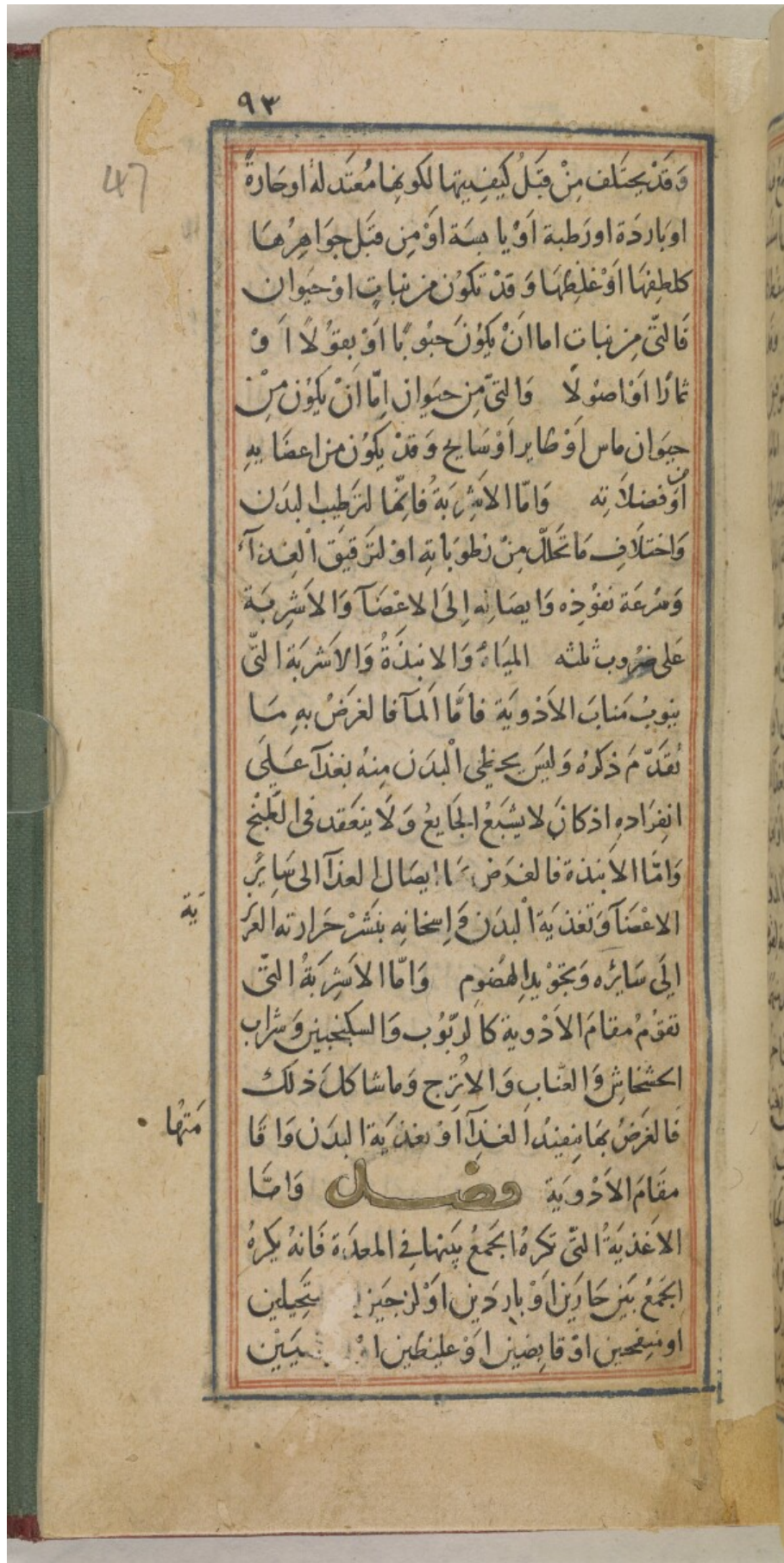


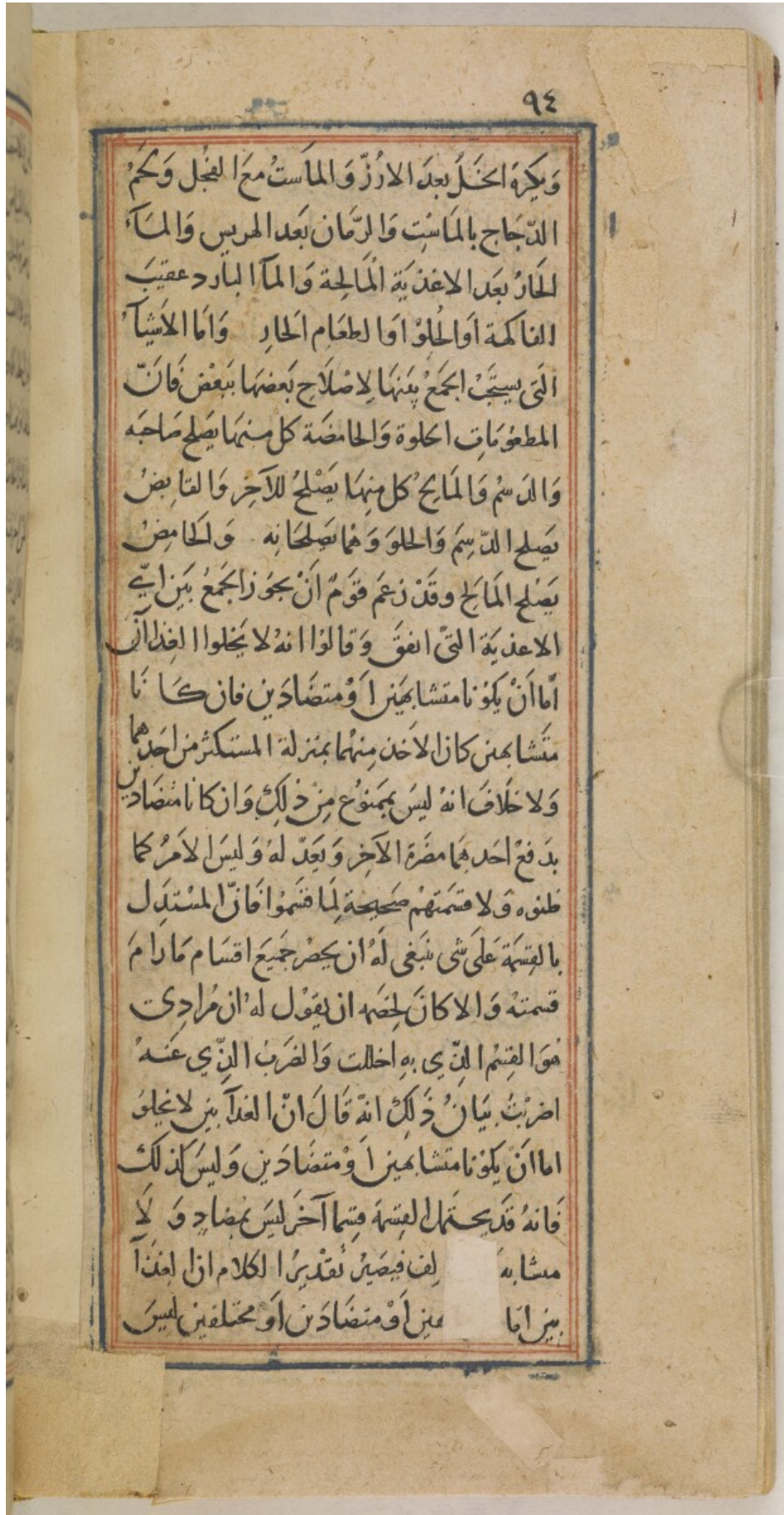


ويحصل جوهر المجموع منها إلى الزوجة مثل بزر
قطونا والخيطي والزور العائيه سهل بالارلاق
إلا أن يشوي فصي لعائيه مغرية محبس و
الدمنني هو الذي والذي في جوهره شيء من الدهن
مثل الجيوب والمشف هو الدواء اليابس بالفعل
الارضني الذي مرشانه اذا لاقاه الماء والرطوبات
السيالة أن يغوص الماء فيه وينفذ في منافذ منه
حفية حتى لا يري مثل النورة الغير المطفأة
وأما الحفيف والهيل فالأمر فيهما ظاهر وأما
الأفعال التي للأدوية فيجب أن يعد المسهورات
على الشرايط المذكورة منها عند أم يتبعها بالرسوم
والشروح لاسيما بما أتا طبقه واحدة فيقال دواء
مسخن ملطف محلك جال محسن منفتح مرخ منفتح
هائم مقطع كاسر للريح جاذب لإذغ محجر محلك
مقرح أكال محرق مفت معفن كاوقاش وطبقه
أخذى مبرد مقور إذغ مغلظ منفتح مخدر
وطبقه أخرى مرطب منفتح غسال موشح للقروح
مزلق ملين وطبقه أخرى مجفف حاصر
قابض مسدّد مقر مدبل منبت للغم خاتم و
جسن آخر من صفات الأدوية بحسب أفعالها فالتل
سم ترياق فاذا زهر وأيضاً مسهل مدرمعق
ونحن نصف كل واحد من هذه الأفعال برسمه
فالملطف هو الذي والذي من شأنه أن يجعل

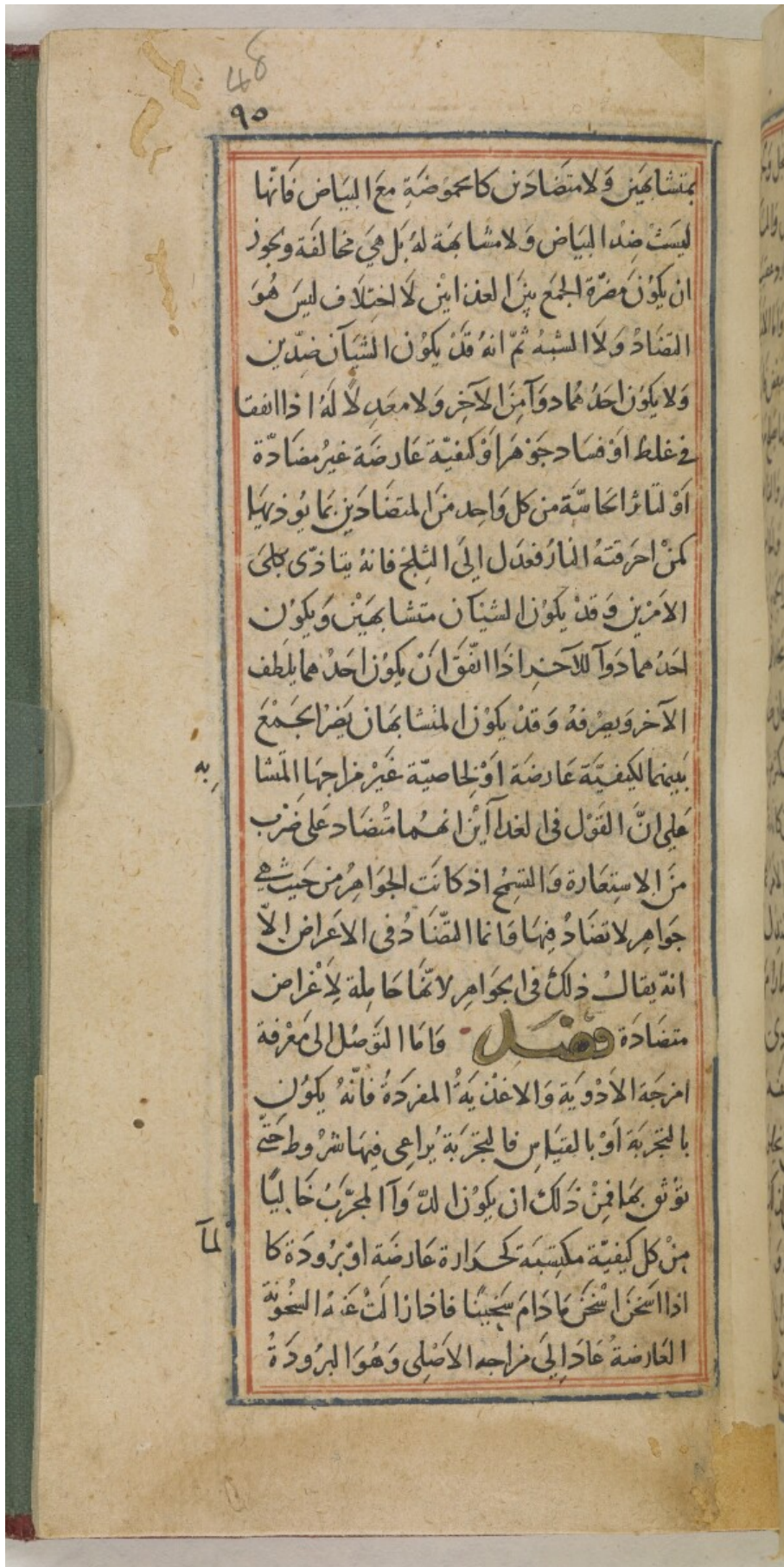






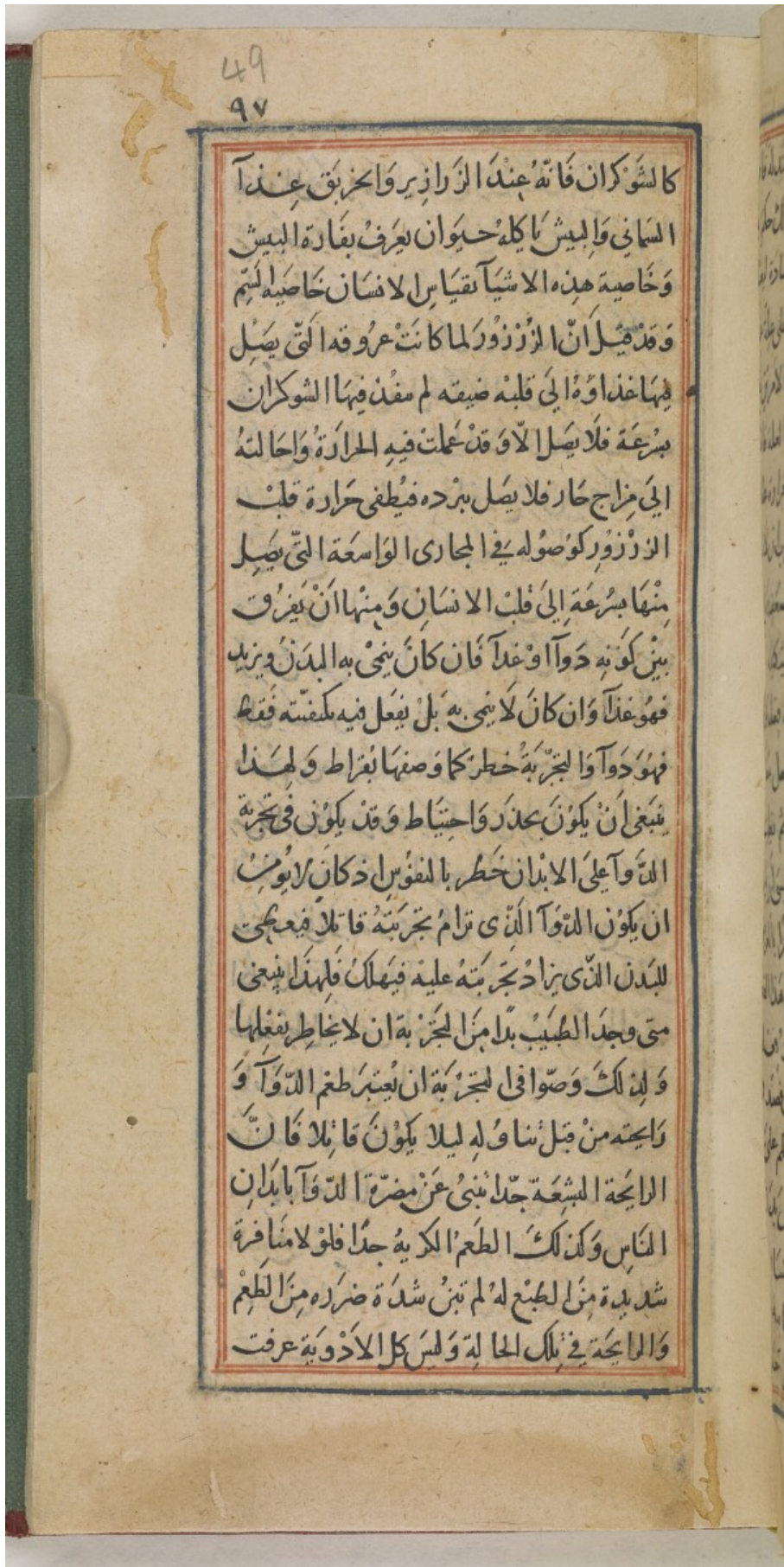


٩٤
 وَكَيْفَ اخْتَلَفَ بَعْدَ الْأَرْضِ وَالْمَاءِ مَعَ الْفَجْلِ وَكَيْفَ
 الدَّجَاجِ بِالْمَاءِ وَالرَّيَّانِ بَعْدَ الْمَرْيَسِ وَالْمَاءِ
 الْحَارِّ بَعْدَ الْأَعْدِيَّةِ الْمَالِحَةِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ عَقِيبَ
 الْفَالِكَةِ أَوِ الْحُلُوقِ أَوِ الطَّعَامِ الْحَارِّ وَأَمَّا الْأَشْيَاءُ
 الَّتِي يَسْتَحْتَجُّ اِتِّجَاعُ بَيْنِهَا لِاصْلَاحِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ فَانَّ
 الْمَطْعُونَاتِ الْحُلُوقَ وَالْحَامِضَةَ كُلَّ مِمَّا يَصْلُحُ مَا جِئَ
 وَالذَّيْمُ وَالْمَارِجُ كُلُّ مِمَّا يَصْلُحُ لِلْآخِرِ وَالْقَابِضُ
 يَصْلُحُ لِلذَّيْمِ وَالْحُلُوقُ وَهِيَ صِلْحَانَهُ وَالْحَامِضُ
 يَصْلُحُ الْمَارِجَ وَقَدْ نَحْمُ قَوْمٌ أَنْ يَجُوزَ اِتِّجَاعُ بَيْنَ رِيَّةِ
 الْأَعْدِيَّةِ الَّتِي انْفَقَ وَقَالُوا إِنَّهُ لَا يَخْلُوقُ الْغَدَاةَ
 أَمَّا أَنْ يَكُونَ مَتَشَابِهِينَ أَوْ مُتَضَادِّينَ فَانَّ كَمَا نَا
 مَتَشَابِهِينَ كَانِ لَأَخَذِ مِمَّا يَمْتَزِلُهُ الْمُسْتَكْتَرِ مِنْ أَحَدِهَا
 وَلَا خِلَافَ إِنَّهُ لَيْسَ بِمَمْنُوعٍ مِنْ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ مُتَضَادِّينَ
 بَدَعَ أَحَدُهُمَا مَضَرَّةَ الْآخِرِ وَبَعْدَ لَهُ وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا
 ظَنُّوه وَلَا قِسْمَتُهُمْ صَحِيحَةٌ لِمَا قَسَمُوا فَإِنَّ الْمُسْتَدِلَّ
 بِالْقِسْمَةِ عَلَى شَيْءٍ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَخْصِرَ جَمِيعَ أَقْسَامِ مَا رَامَ
 قِسْمَتَهُ وَالْأَكَاثِرُ لِحُصَّةِ أَنْ يَقُولَ لَهُ 'أَنْ مَرَدِي
 هُوَ الْقِسْمُ الَّذِي بِهِ أَخْلَتُ وَالضَّرْبُ الَّذِي عَنْهُ
 اضْرَبْتُ بَيَانُ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ قَالَ إِنَّ الْغَدَاةَ بَيْنَ الْأَخْلَاقِ
 أَمَّا أَنْ يَكُونَ مَتَشَابِهِينَ أَوْ مُتَضَادِّينَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ
 فَإِنَّهُ قَدْ حَقَّقَ الْقِسْمَةَ قِسْمًا آخَرَ لَيْسَ بِمُضَادٍّ وَلَا
 مِثْلًا لِفَيْضِ تَقْدِيرِ الْكَلَامِ أَنَّ الْغَدَاةَ
 مِثْلًا أَوْ مُتَضَادِّينَ أَوْ مُخْتَلِفِينَ لَيْسَ

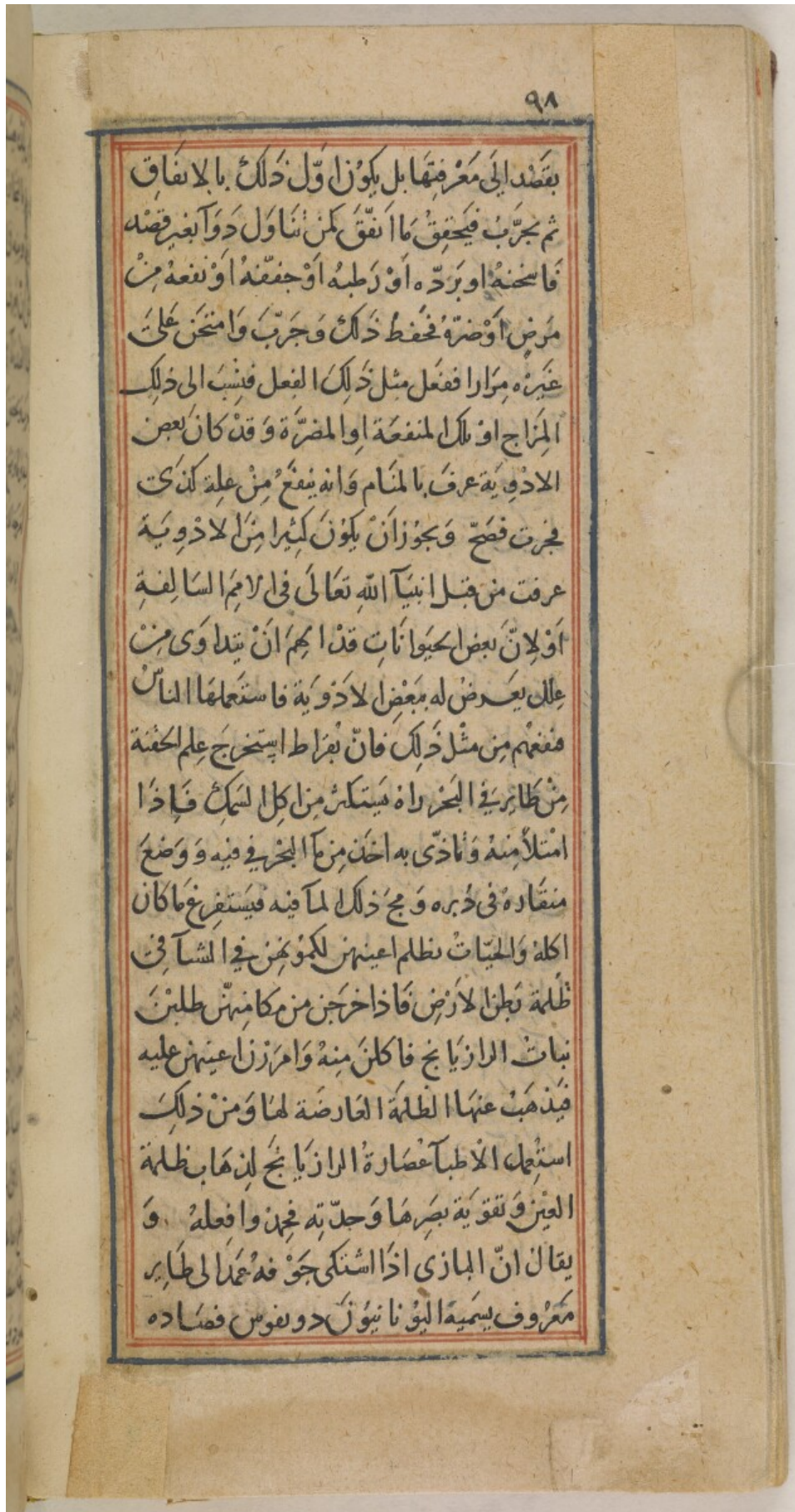


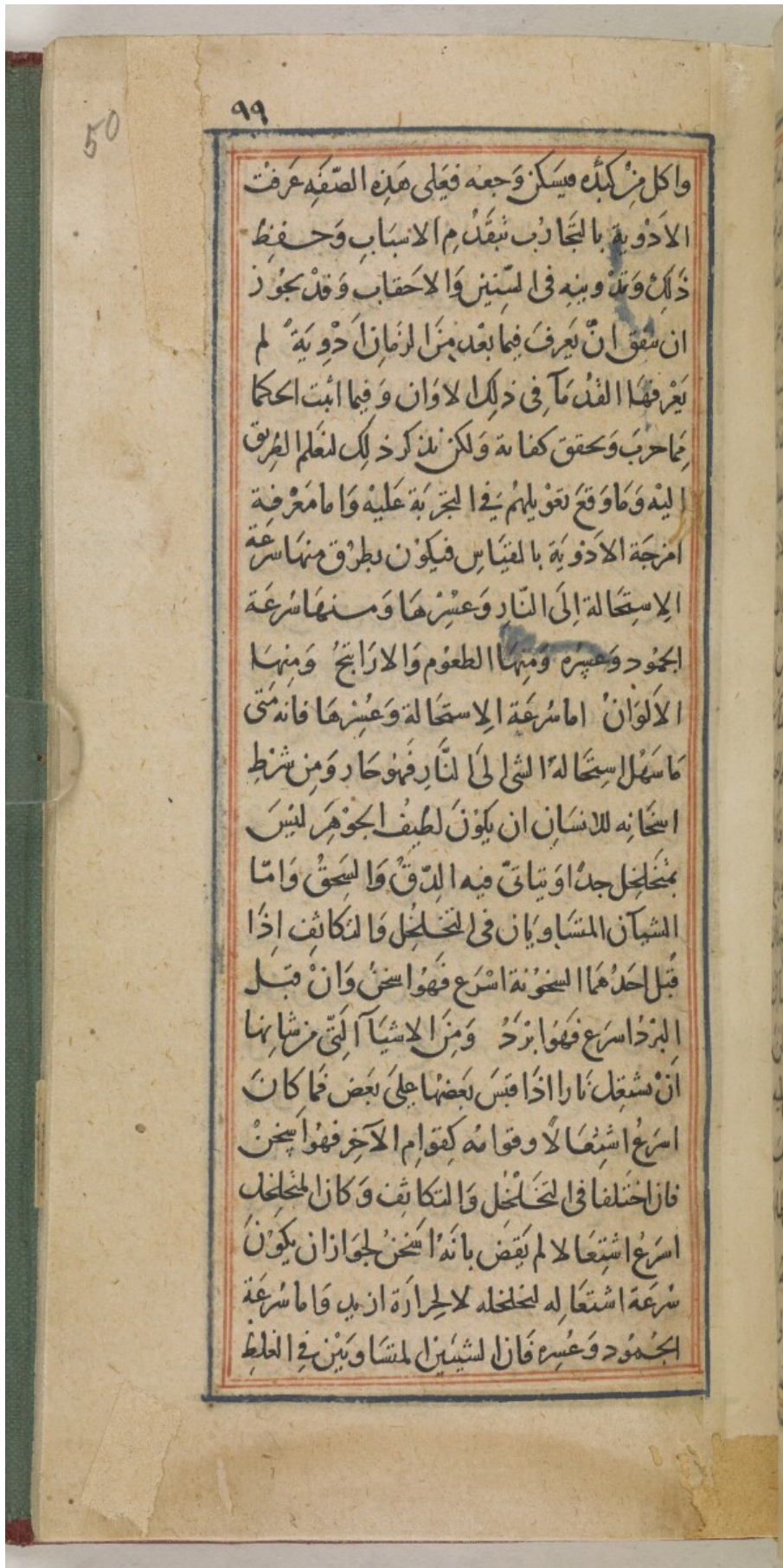


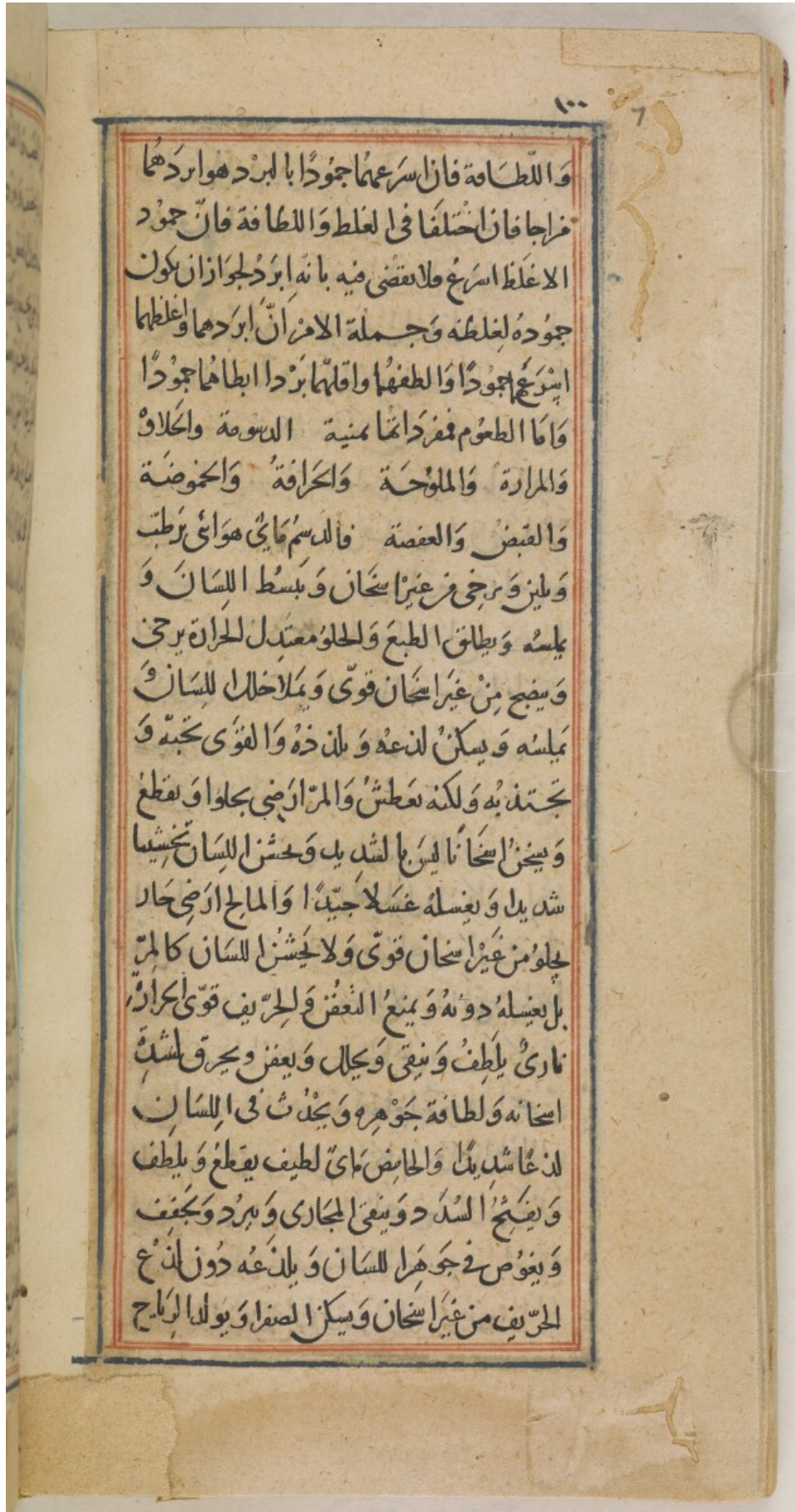
96
ومنها أن تجرب الدوا على الأبدان لمعتدلة فإذا
أثر فيها نسب من حيد إلى برد أو غير ذلك حكم به
وقيل بل ينبغي أن تجرب على العلل المضادة ليعلم
لأنها ينع أو يض أو أن يكون تجربته على علة غير
مركبة حتى لا تضلل فلا يعلم لأي الأمرين نفع أو
ضرر وإن يكون ذلك في مقابلة قوة العلة فإنه قد
يكون بعض الأدوية يقصر برده عن حرارة علة من
العلل فلا يؤثر فيها فإذا أراد المجرى أن لا يشكل
عليه هذا الموضع جربه أو لا على الأضعف وتدرج
قليلاً قليلاً حتى يعلم قوة الدوا فلا يشكل عليه
ومنها مراعاة الرمان الذي يظهر منه فعله وأثره
فإن كان في أول استعماله يظهر منه فعل مضاد لما
نظهر منه أخيراً أو لا يظهر منه فعل ثم يظهر في
الآخر فهو موضع استنباه وإشكال عيسى أن يكون
قد فعل ما فعل أو لا بد أن به وما فعل أخيراً بالعرض
كانه فعل أو لا فعلاً خفياً يتبعه بالعرض هذا الفعل
الآخر الظاهر ومنها أن يراعى استمرار فعله
على الدوام أو على الأكثر فإن لم يكن كذلك فصدر
الفعل عنه بالعرض لا بد أن به ومنها أن يحكم على
الدوا بقياس ما جرب عليه لا غير فإذا سخن بدن
الإنسان حكم عليه بالحرارة بقياس الإنسان
لا بقياس كل الحيوان فقد تنفق دواله خاصيته
بقياس بدن الإنسان وبعدهما بقياس شيء آخر

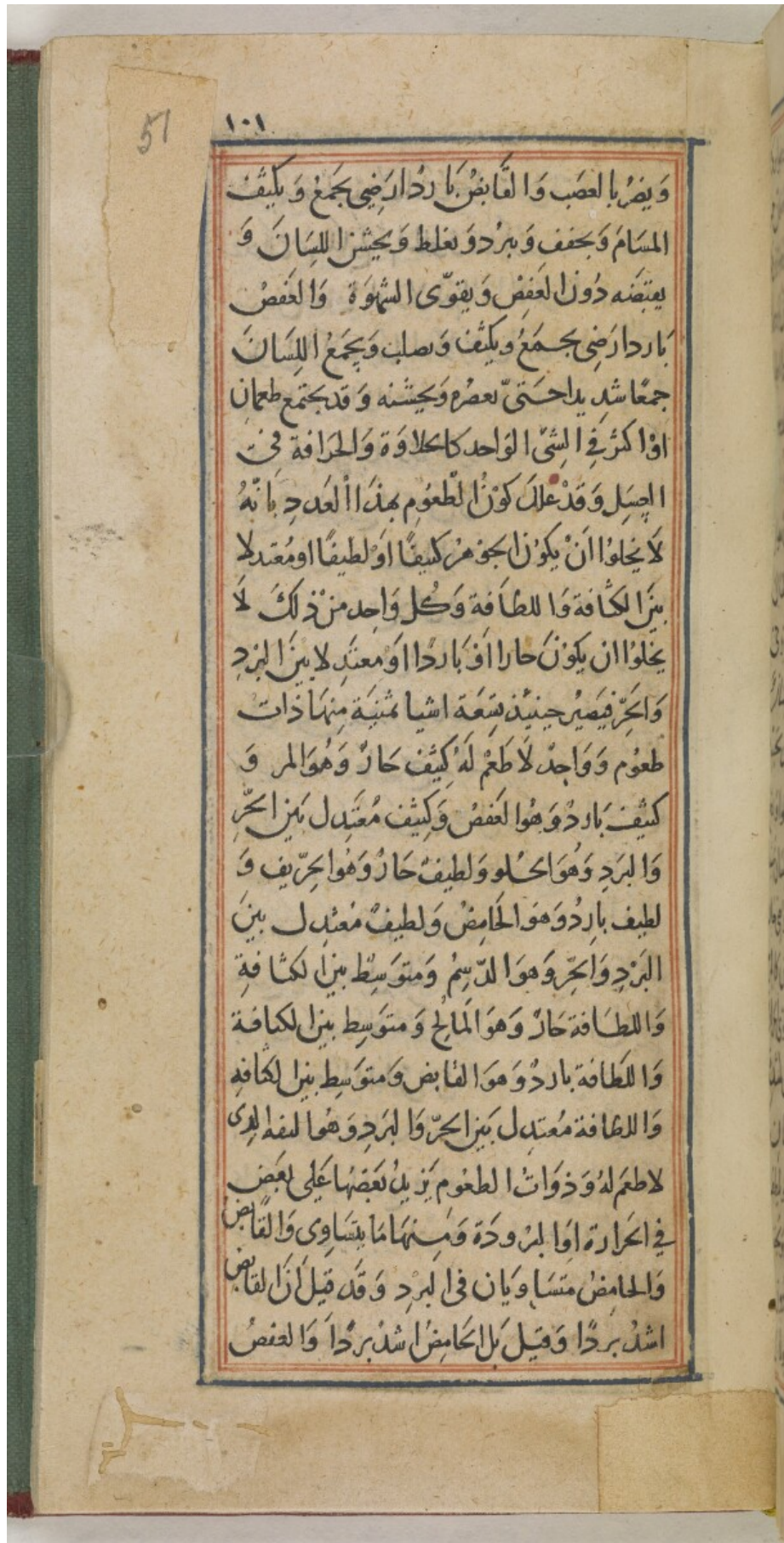


49
97
كالشوكران فانه عند الزرير والخزير عند
السماني والبش ياكله حيوان يعرف بفارة البش
وخاصية هذه الاشياء تقياس الانسان خاصية السم
وقد قيل ان الزرور لما كانت عروقه التي يصل
فيها غذاؤه الى قلبه ضيقه لم يقد فيها الشوكران
بسرعة فلا يصل الا وقد علمت فيه الحرارة واحالته
الى مزاج حار فلا يصل بزرده فيطفي حرارة قلب
الزرور كوصوله في المجاري الواسعة التي يصل
منها بسرعة الى قلب الانسان ومنها ان يعرف
بين كونه دوا او غذا فان كان ينمي به البدن ويزيد
فهو غذا وان كان لا ينمي به بل يفعل فيه بكفسته فقط
فهو دوا والتجربة خطر كما وصفها بقراط ولهذا
ينبغي ان يكون حذر واحتياط وقد يكون في تجربة
الدوا على الابدان خطر بالنفوس ذكان لا يؤمن
ان يكون الدوا الذي تراه تجرته قاتلا فيعجز
للبدن الذي يرا دجرتة عليه فيهلك فلهذا ينبغي
معي وجد الطبيب بدلا من التجربة ان لا يحاطر بفعالها
ولذلك وصوا في التجربة ان يعتبر طعم الدوا و
رايحته من قبل تناوله ليلا يكون قاتلا فان
الرايحة المشعة جدا نبئ عن مضرة الدوا بايدان
الناس وكذلك الطعم الكاوية جدا فلو لا مناصرة
شديدة من الطبع له لم تبس شدة ضرره من الطعم
والرايحة في تلك الحالة وليس كل الادوية عرفت



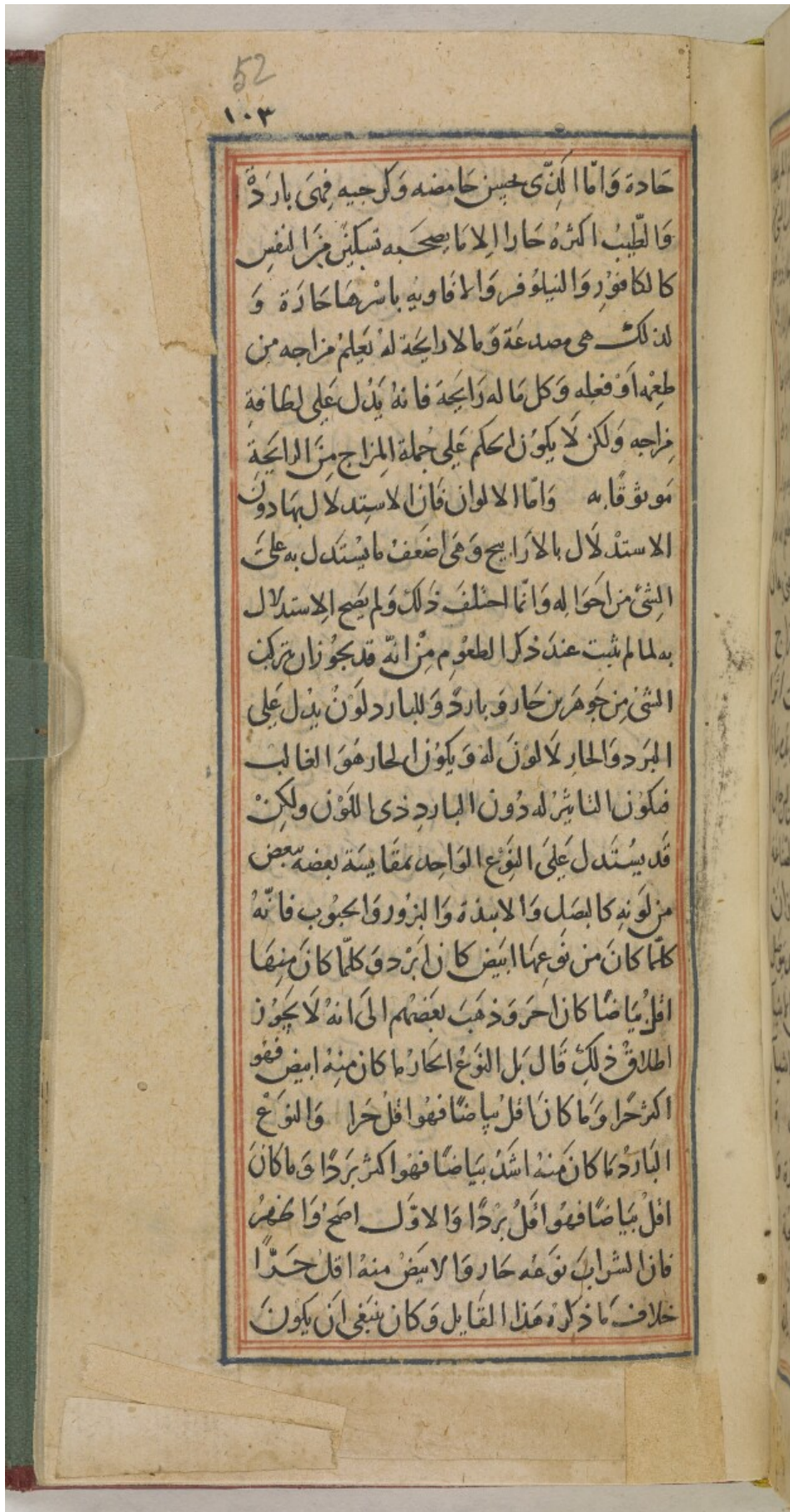




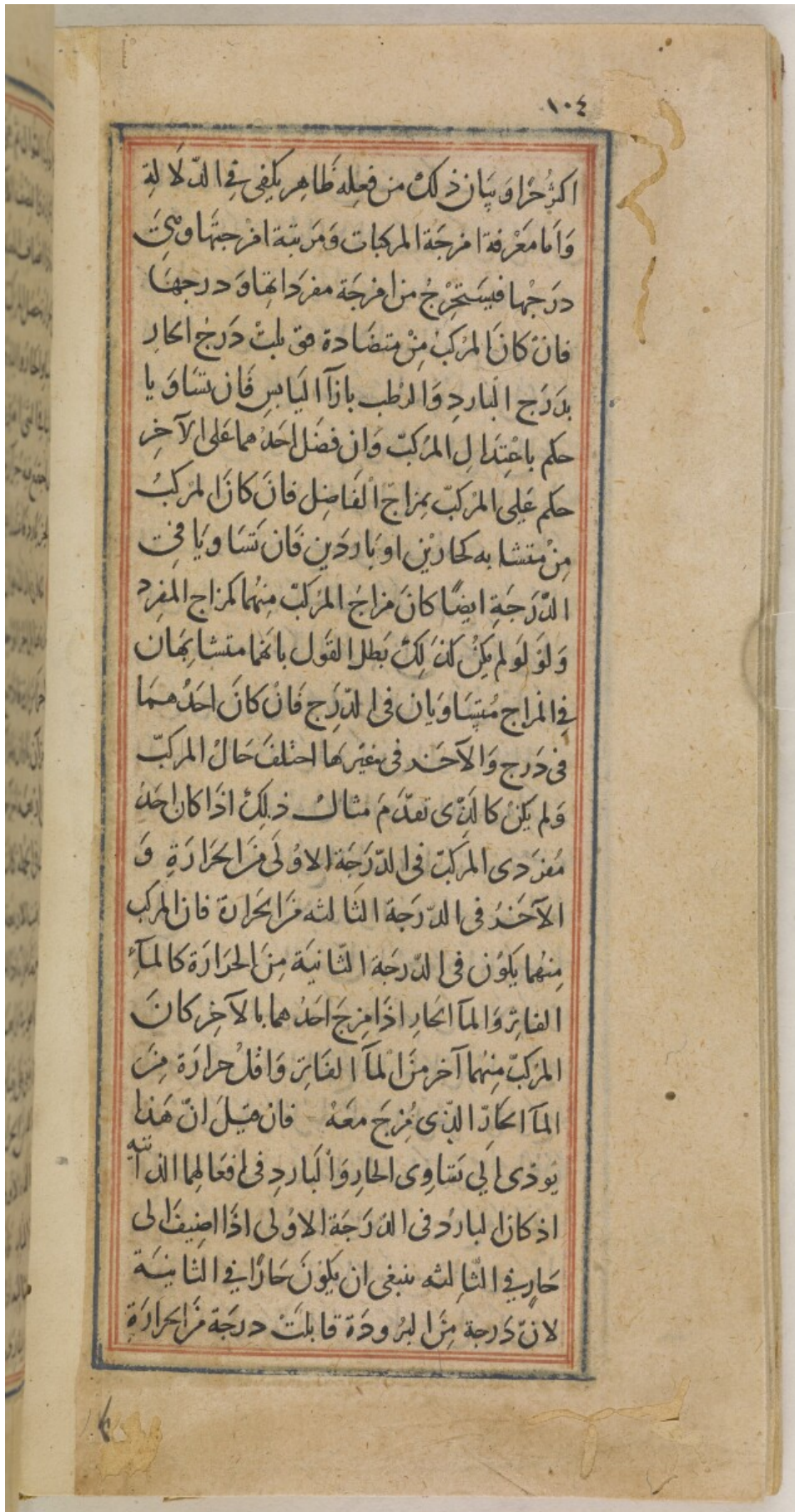


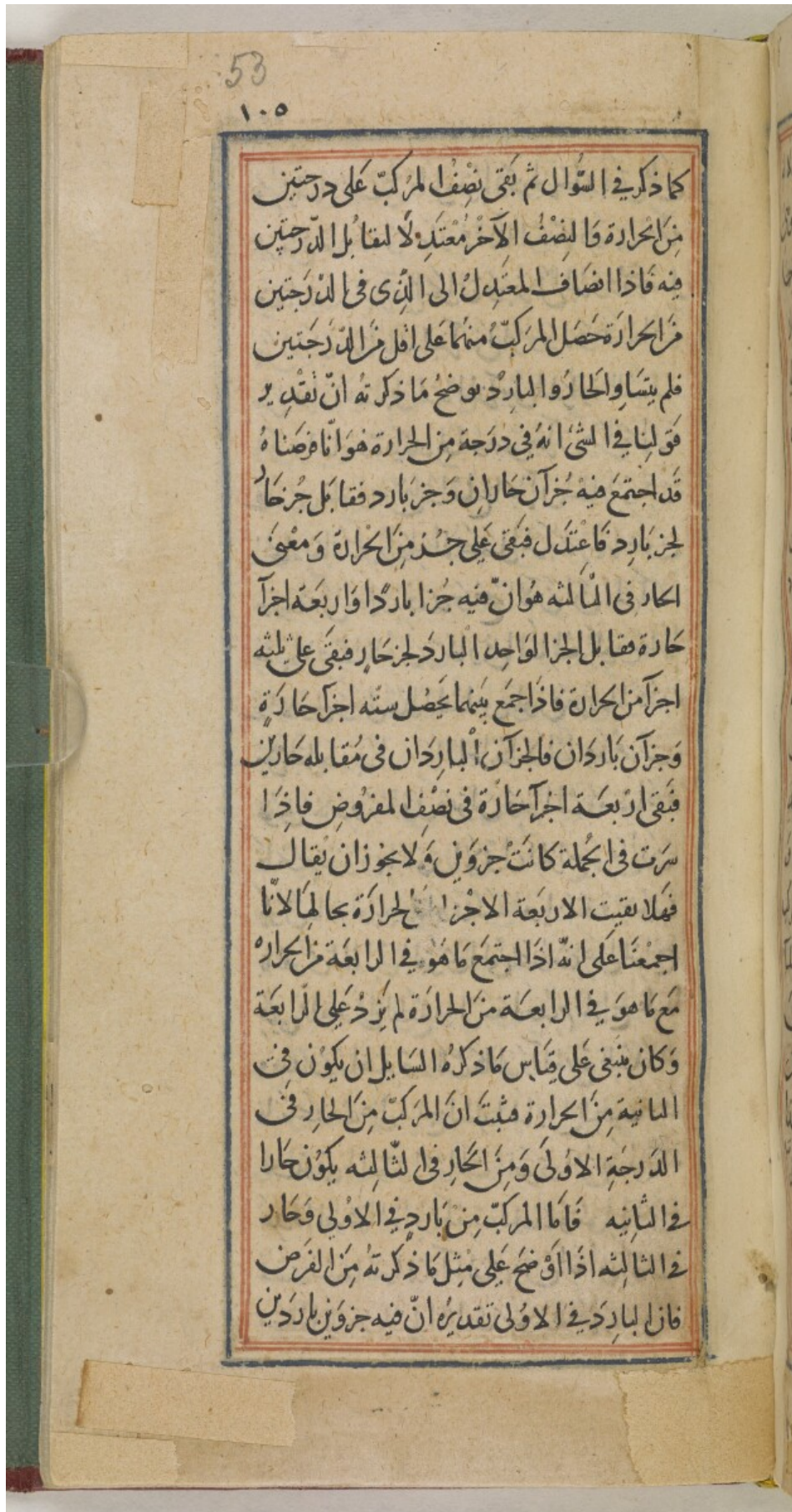


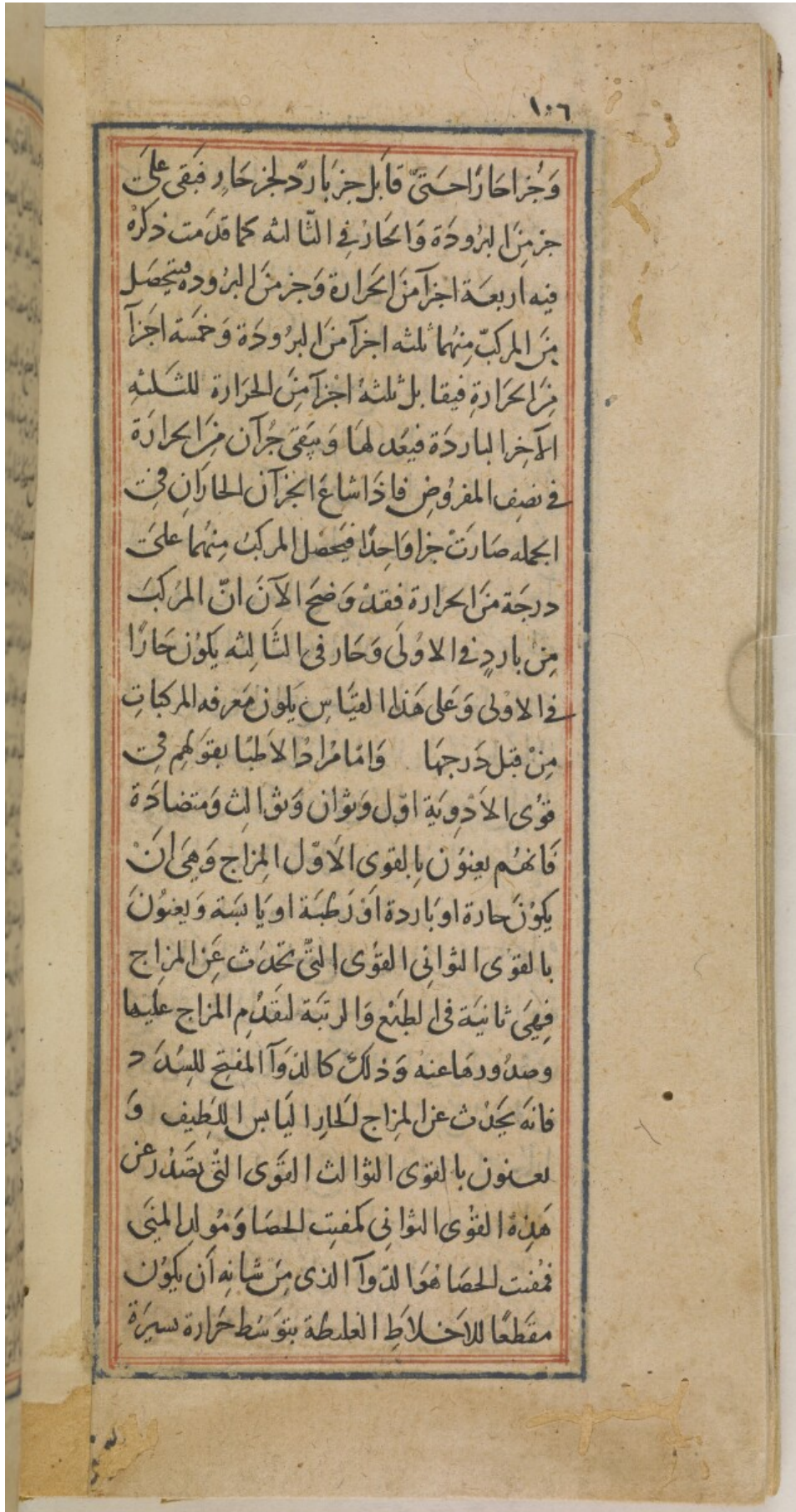
٢٠٢
أبرد منها والحد يف أشد حرارة من لمر ثم المربع
في ذلك ثم المالح ثم الحلو وقد يكون تركيب الشيء من
شئين أحدهما بارد لا طعم له والآخر حار ذو طعم
ويكون المركب منهما بارداً لأن الجوهر البارد غالب
عليه والجوهر الحار مغرور معه فكون طعمه طعم الحار
وفضله فعل البارد كالأيون فإنه من بارد في
لذلك لا يخرج المر من أن يكون الجوهر حاراً و
أما المائى للجوهر البارد الذى لا طعم له الغالب
عليه وأكثر ما يقق ذلك في جانب البرد اعنى به أن
يكون لطعم يدل على الحرارة والغالب على مزاج
ذلك الشيء البرودة اذ كانت الحرارة أقوى أثراً
وأظهر فضلاً وما يؤضح ذلك عياناً وزيد بيانا
انه لو كانت يسير من صبر جعل في كثير من الجاهض
لصيرته مر ولم يجعله حاراً فكما امتزج بالصناعة
شيء تغير طعمه ولم يتغير مزاجه وفعله جازان
يمتزج في الأصل مثله وأما الأرايح فقد يتوصل
بها إلى معرفة الاشياء ولهذا يعرف كثير من الاشياء
لأنه لم يذوقها الناس من رايحها كالزبل والاشياء
المستنه وقد يخالف الطعم الرايحة في اللذة
كالورد طيب الريح وطعمه مركب من حرارة و
عفوصة وفيه جزاى لا طعم له والريحجة اما
يكون عن جوهر حار في اكثر الامزج خاصة اذا مات
لإحسنة الخلاق أو أحسن منها الذع أو كانت ذكوة

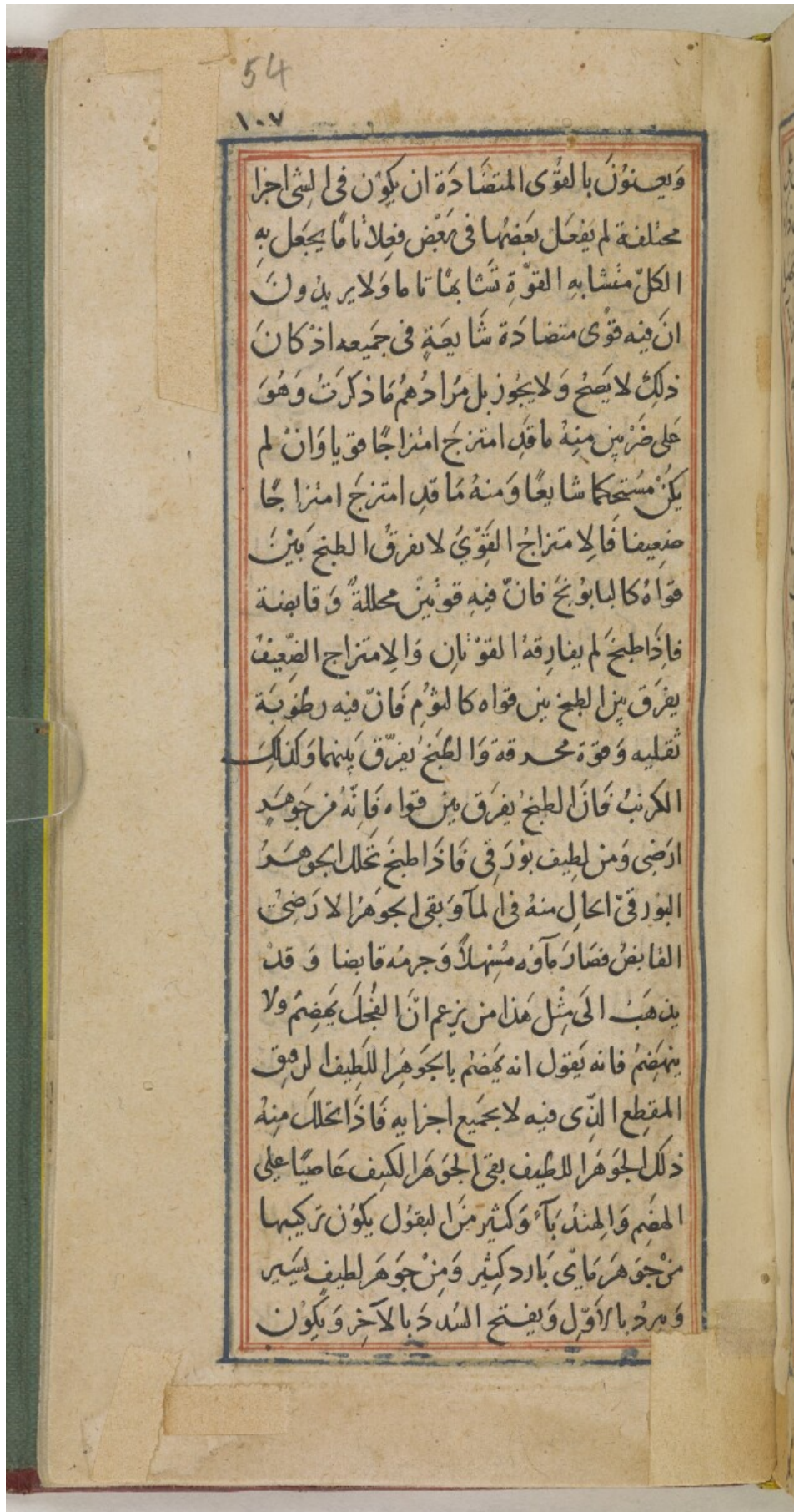


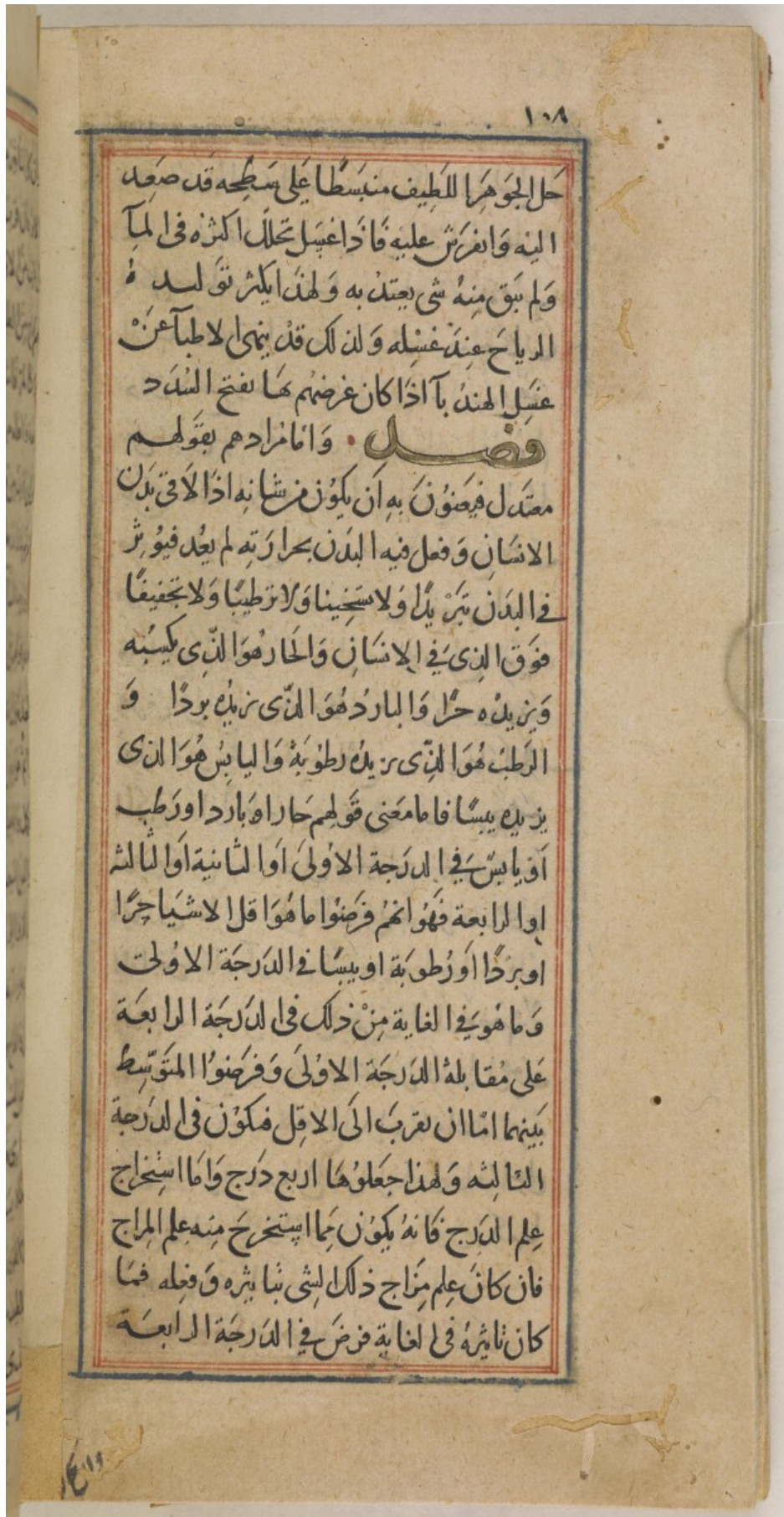
حادة وأما الذي يحسن حامضه وكل جيه فهي باردة
والطيب الكثرة حارة إلا ما يحسنه تسكين من النفس
كالكاغور والنيوفر والافاويه بأسرها حارة و
لذلك هي مصدعة وما لا راحة له يعلم مزاجه من
طعمه أو فعله وكل ماله راحة فانه يدل على لطافة
مزاجه ولكن لا يكون الحكم على جملة المزاج من الراحة
موتوقا به وأما الألوان فان الاستدلال بهادون
الاستدلال بالأزياج وهي أضعف ما يستدل به على
الشي من أحواله وأما الحلف ذلك ولم يصح الاستدلال
به لما ثبت عند ذكر الطعوم من انه قد يجوز ان يركب
الشي من جوهرين حار وبارد والبارد لون يدل على
البرد والحار لالون له ويكون الحار هو الغالب
فكون النائر له دون البارد ذي اللون ولكن
قد يستدل على النوع الواحد بمقايضة بعضه بعض
من لونه كالبصل والابدة والبنور والحبوب فانه
كلما كان من نوعها ابيض كان برده وكلما كان منها
اقل بياضا كان حروا ذهب بعضهم الى انه لا يجوز
اطلاق ذلك قال بل النوع الحار ما كان منه ابيض فهو
الكثر حرا وما كان اقل بياضا فهو اقل حرا والنوع
البارد ما كان منه اشد بياضا فهو اكثر بردا وما كان
اقل بياضا فهو اقل بردا والاول اصح واظهر
فان لشراب نوعه حار ولا يبيض منه اقل حرا
خلاف ما ذكره هذا القائل وكان ينبغي ان يكون

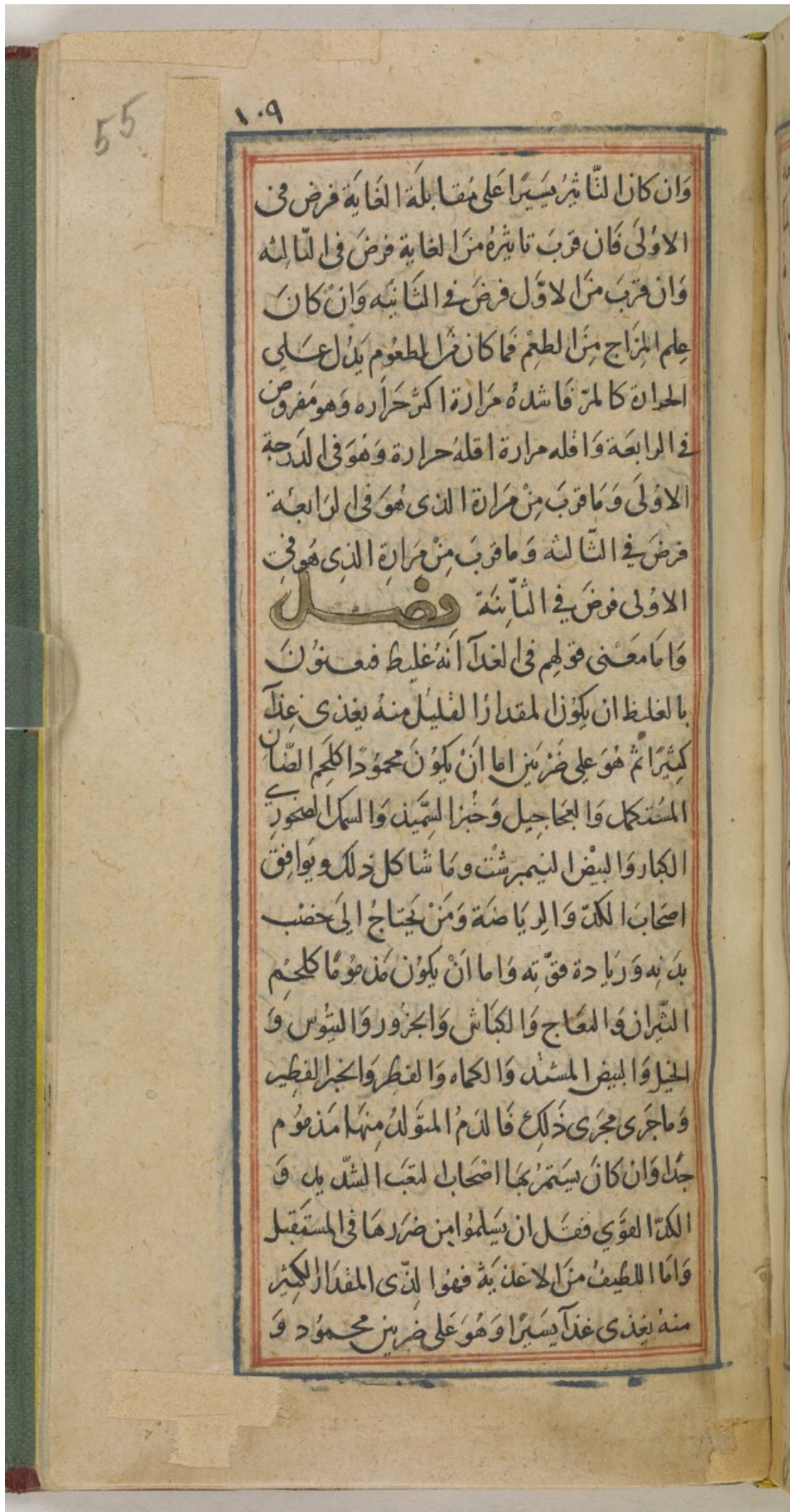






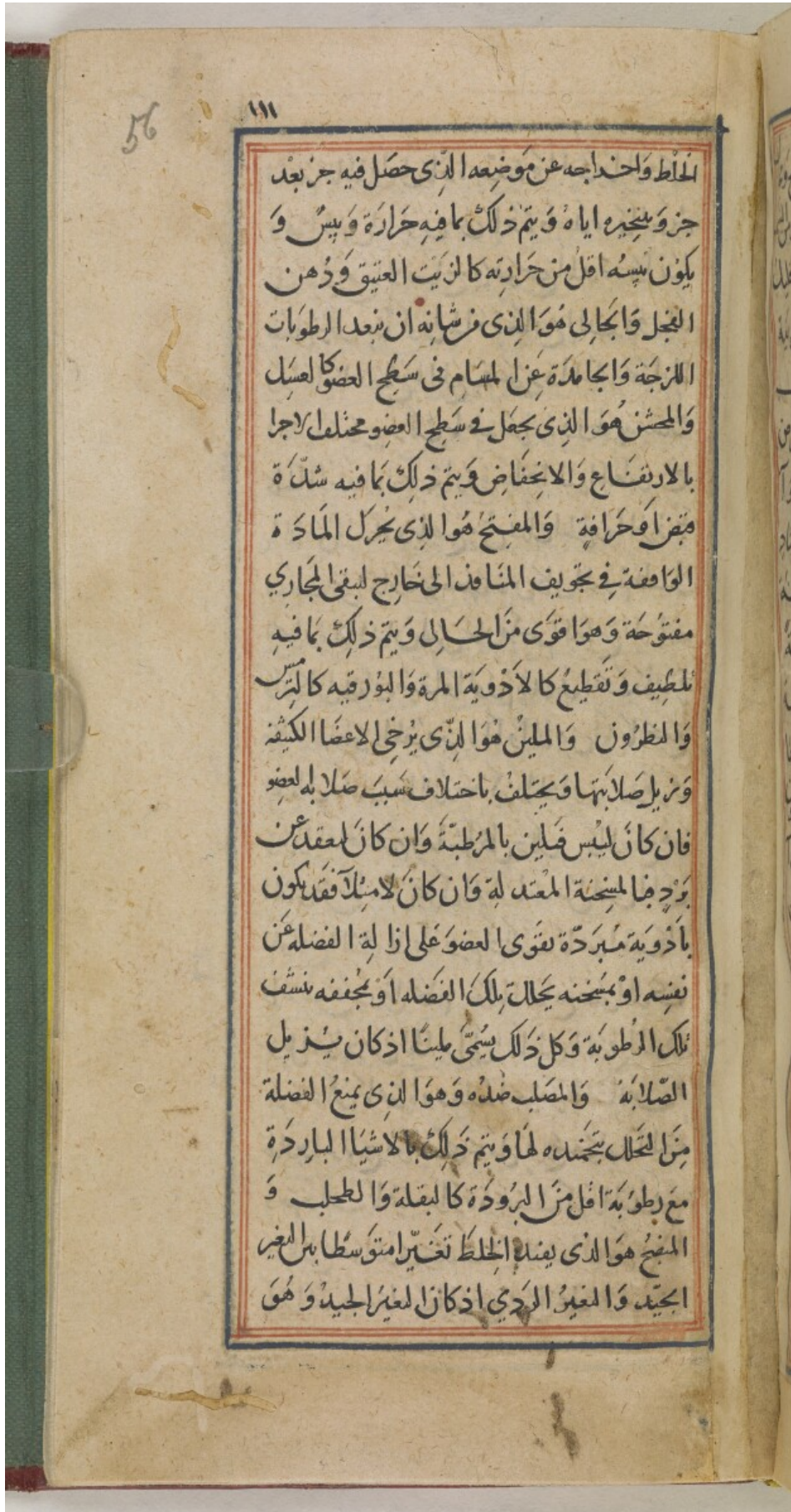






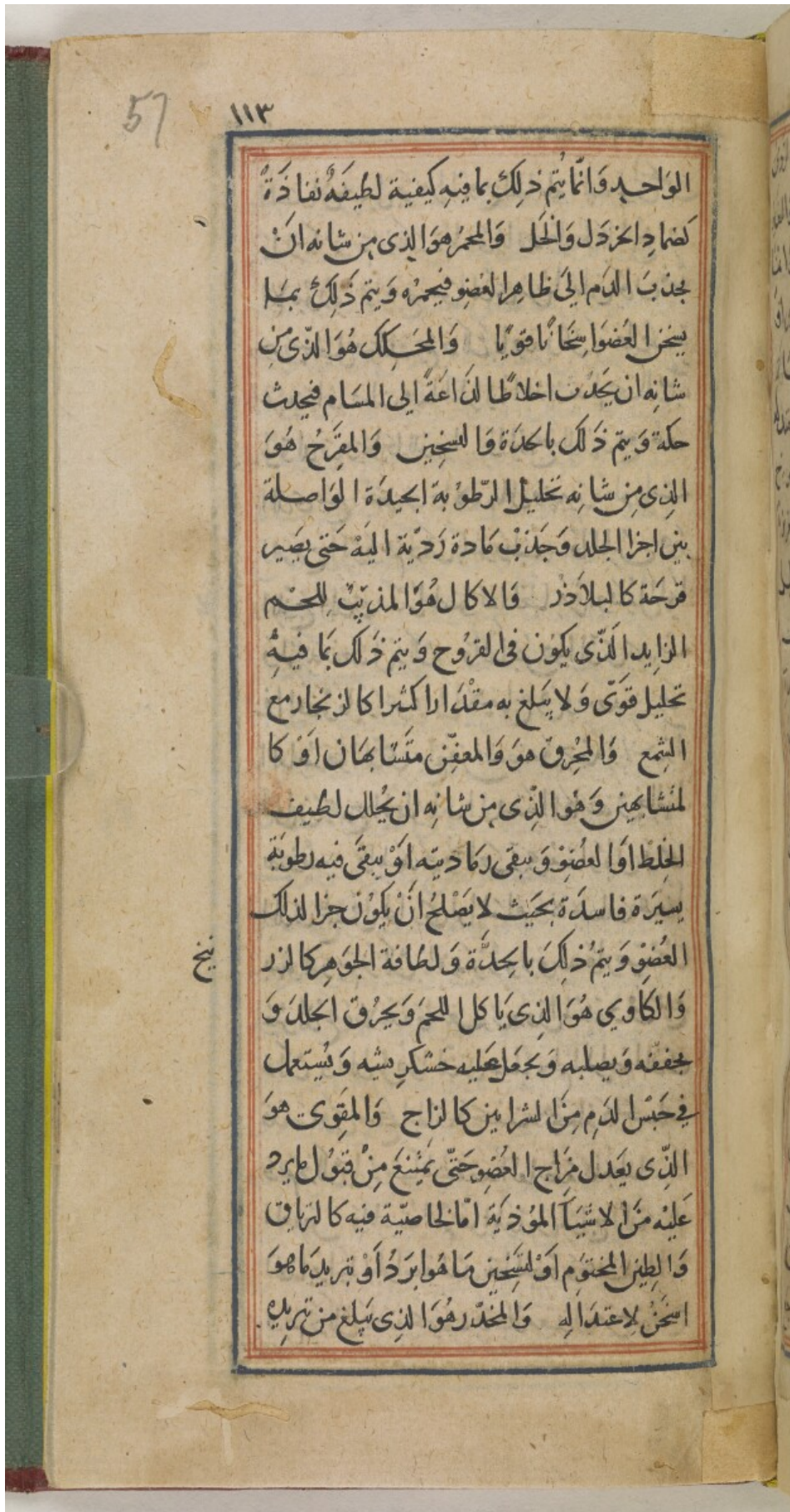


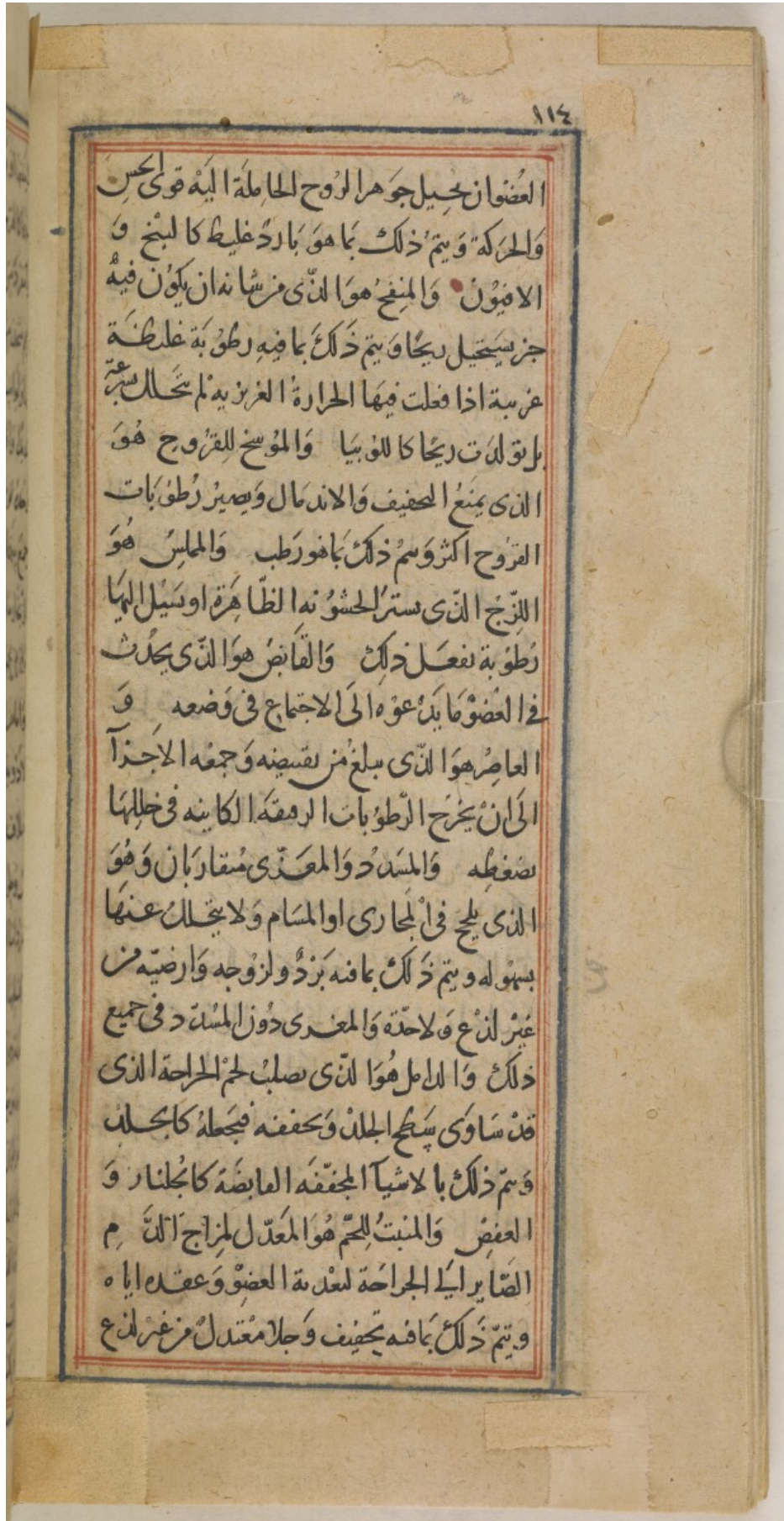
مذموم فالحمود كلهم الفارح والطبايع ومحار
الدراريح والفتح واجبة الاوز والصغار من السمك
الرضاضى وما جرى مجراه ويوافق من هو ظليل
الرياضة والتعب لحفظ صحته اذ كانت سريعة
المحلك قليلة الفضول ويوافق ايضا اصحاب
الامراض المزمنة وكثيرا ما يرى مثل هذه الامراض
مثل هذه الاغذية اللطيفة الجيدة من غير دوا
سواها واما الغذاء اللطيف المذموم فكالمشاد
والجرجير والباذروج وكثير من الاغذية البحرية
والمرّة والمالحة وهو يولد فضولا حادة صفراوية
يحق الاخلاط ويفسد ما الاغذية من الاغذية
الملطفة للاخلاط البلغية المزجة مقلعها اياها
وينفع بها اصحاب الامراض المزمنة الذين يحتاجون
الى ما يلطف المواد المحدثه لأمراضهم والغذاء
المعتدل بين اللطافة والغلط فهو الذى تغذى
كثرة كثيرا وقليلة قليلا ومعتدلة معتدلة
كفى الخبر الحشكار الجيد الصنعة وكفى حوى النصارى
وكفى الدجاج والفتح وما شاكل ذلك ويوافق
اصحاب الامرجة المعتدلة وكثيرا من الناس فان
كانوا قد خرجوا عن الاعتدال يسيرا واما الملطف
من الادوية فهو الذى من شأنه ان يجعل قوام
الخلط ارق وهم ذلك بما فيه حذارة معتدلة
كالباونج والمحلل هو الذى من شأنه تفرق

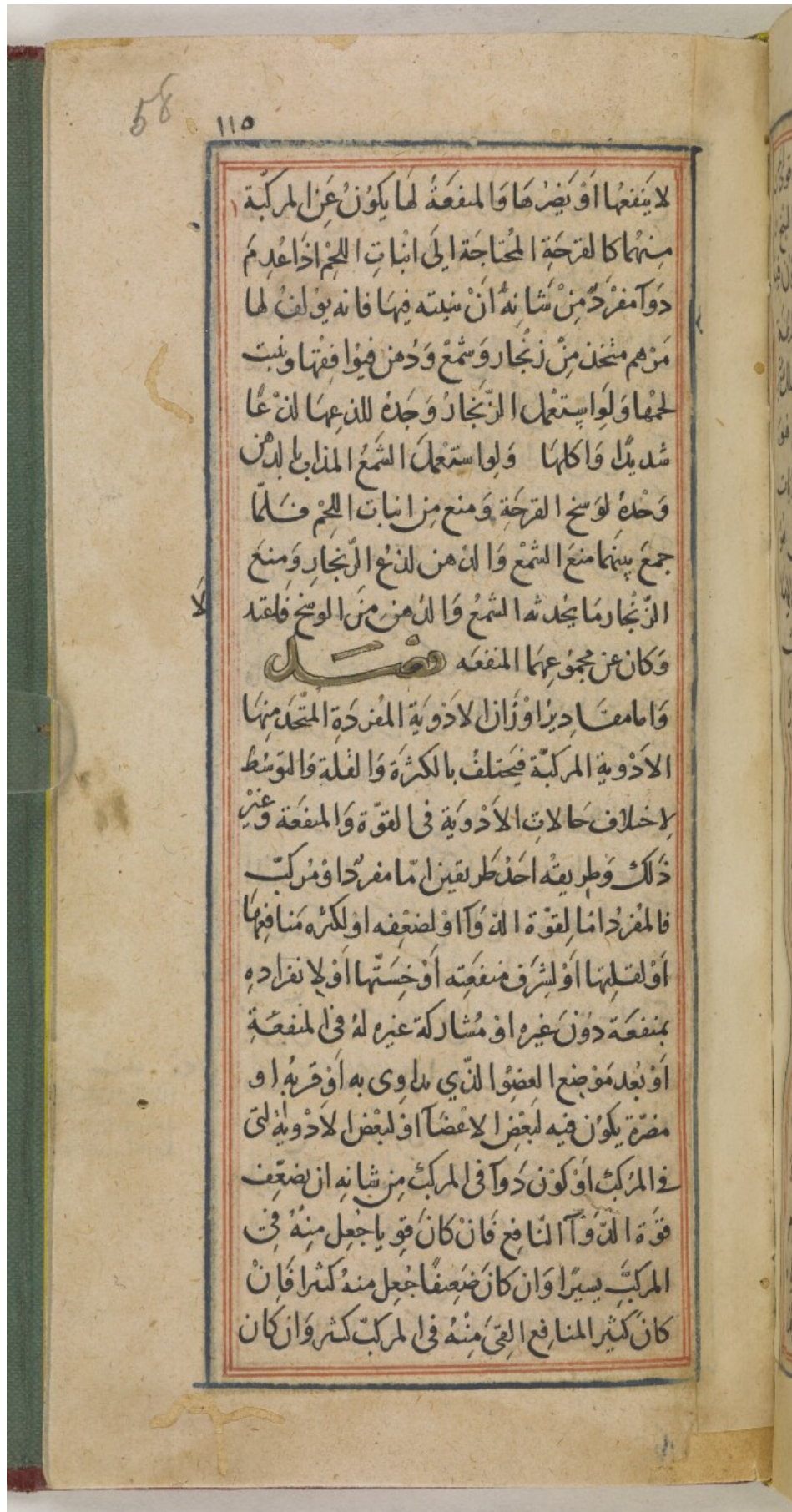


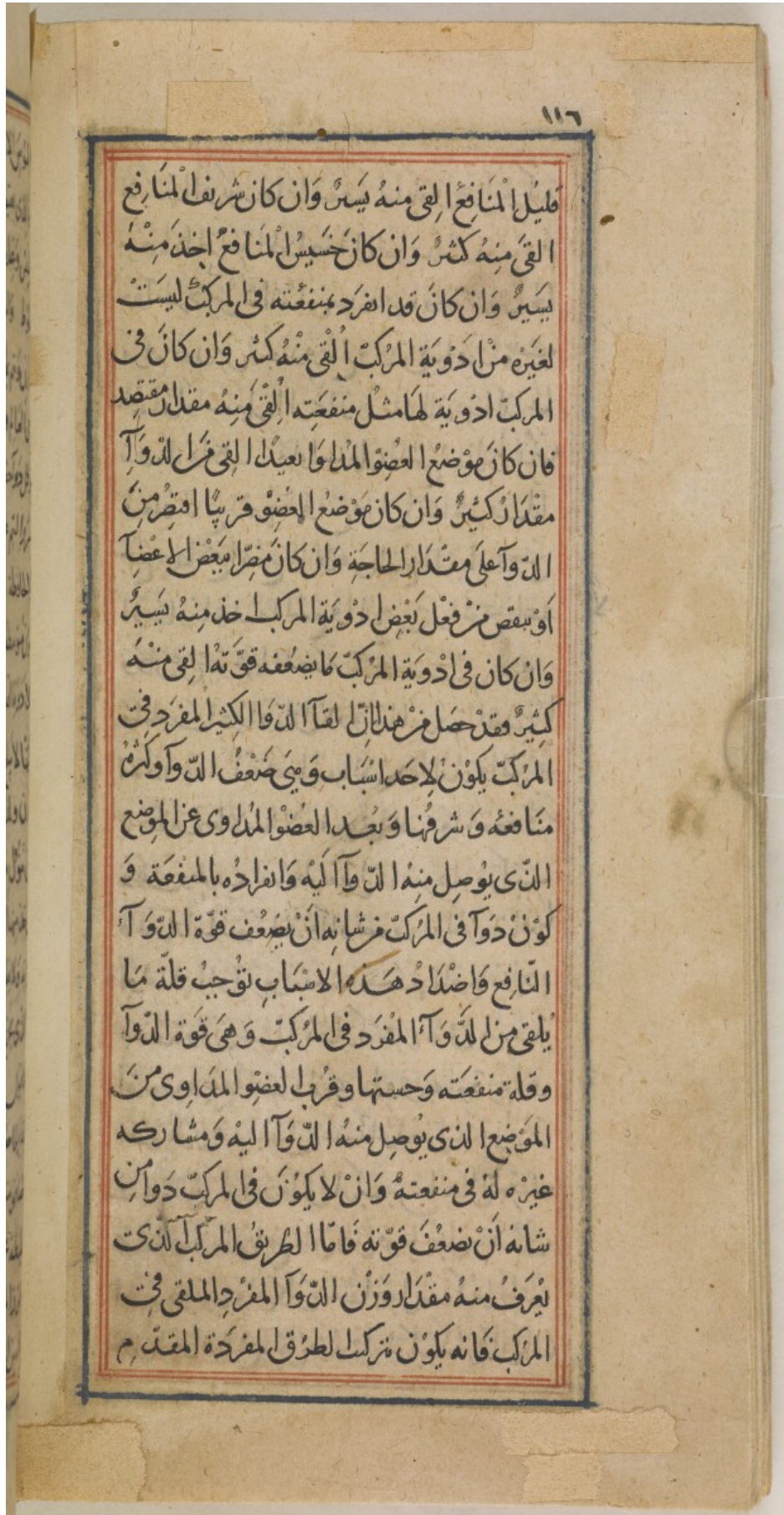


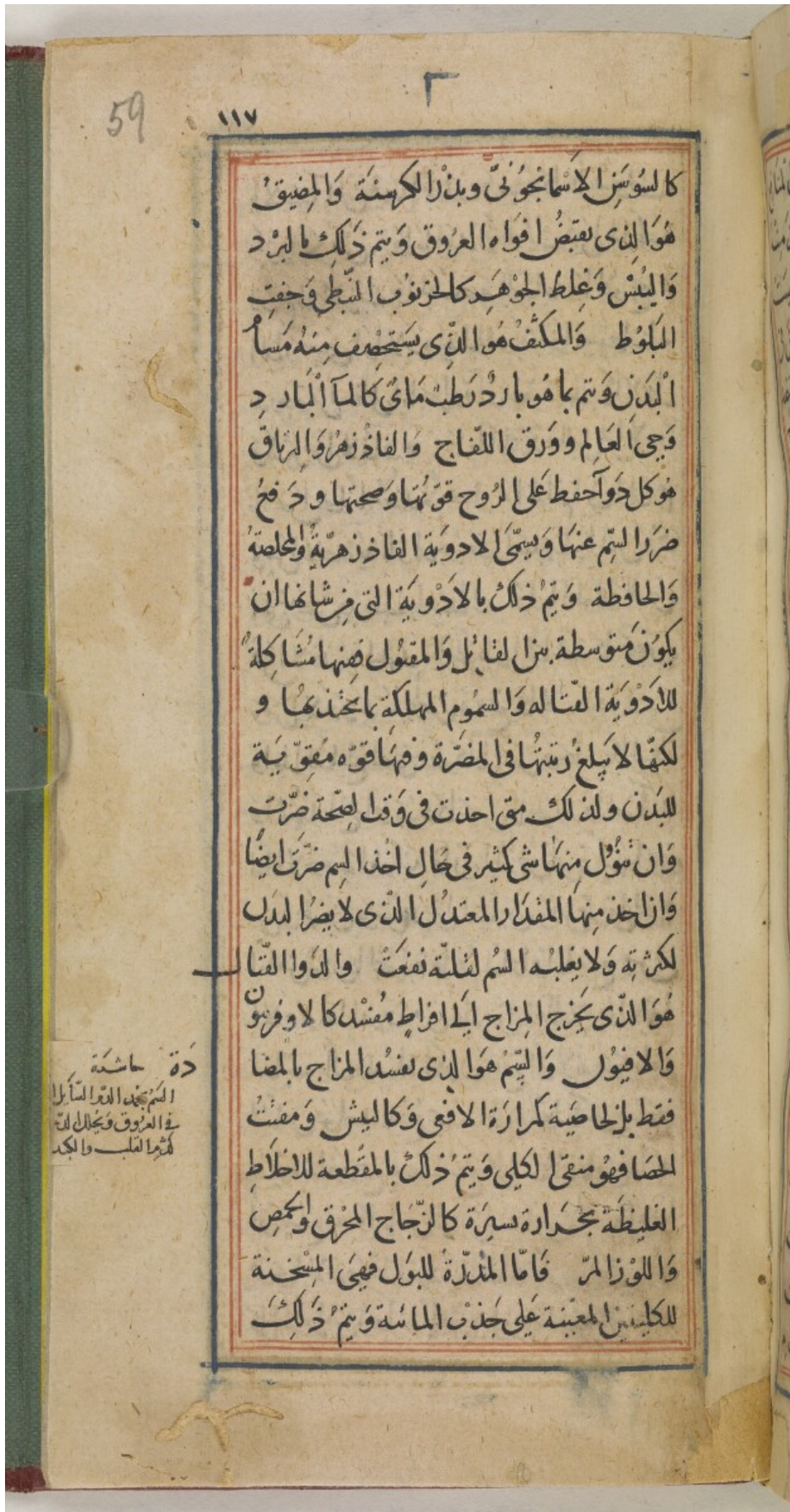
١١٢
المضمّ انما يكون الى مادة جيّدة والغير الرديّة
وهو الغضن انما يكون الى مادة فاسدة والغضن
المقوسط جمع الانضاج وهو جمع المدة وانما
يفعل ذلك عند كون المادة خارج العروق او
رداتها وانما طاع الطبع في عودها الى الحالة
الطبيعية ويتم ذلك بما فيه حرارة ورطوبة معتدلة
كالما المعتدل الحدارة وضاد الجبر المطبوع
بالدمن والماء او بما يمنع من تلك الحرارة الغريزية
لنقط على المادة فيضجها فان كان الورم قليل
الحرارة والرمان ليس بجار فكسجم البطمع الزبد
وان كان الرمان صيفا والورم شديد الحدارة
فكالبزرقطون المضروب بالماء والدمن او بما يجمع
اعتدال الحرارة والزوجة كيزر الحان وبزرمق
ونزرا الشاهسفرم وما شاكل ذلك والمقطع هو
الذي من شأنه ان يحرك الرطوبات من العمق الى
المواضع الذي يلائمه ويتم ذلك بما هو لطيف جار
كالاشق وذرول كحام واما الدافع فهو الذي
يزيل المواد من الظاهر الى الباطن بالدفع القوي
ويتم ذلك بما هو بارد غليظ الجوه كالعابض و
طاردا الرياح هو الذي يجعل الريح هواية لطيفة
وتم ذلك بما فيه حرارة وتجنّف كيزر السداب
واللذاع هو الذي يحدث في الاتصال تقرّيبا
كثيرا العدد متقارب الوضع حصل كحله كالوجع

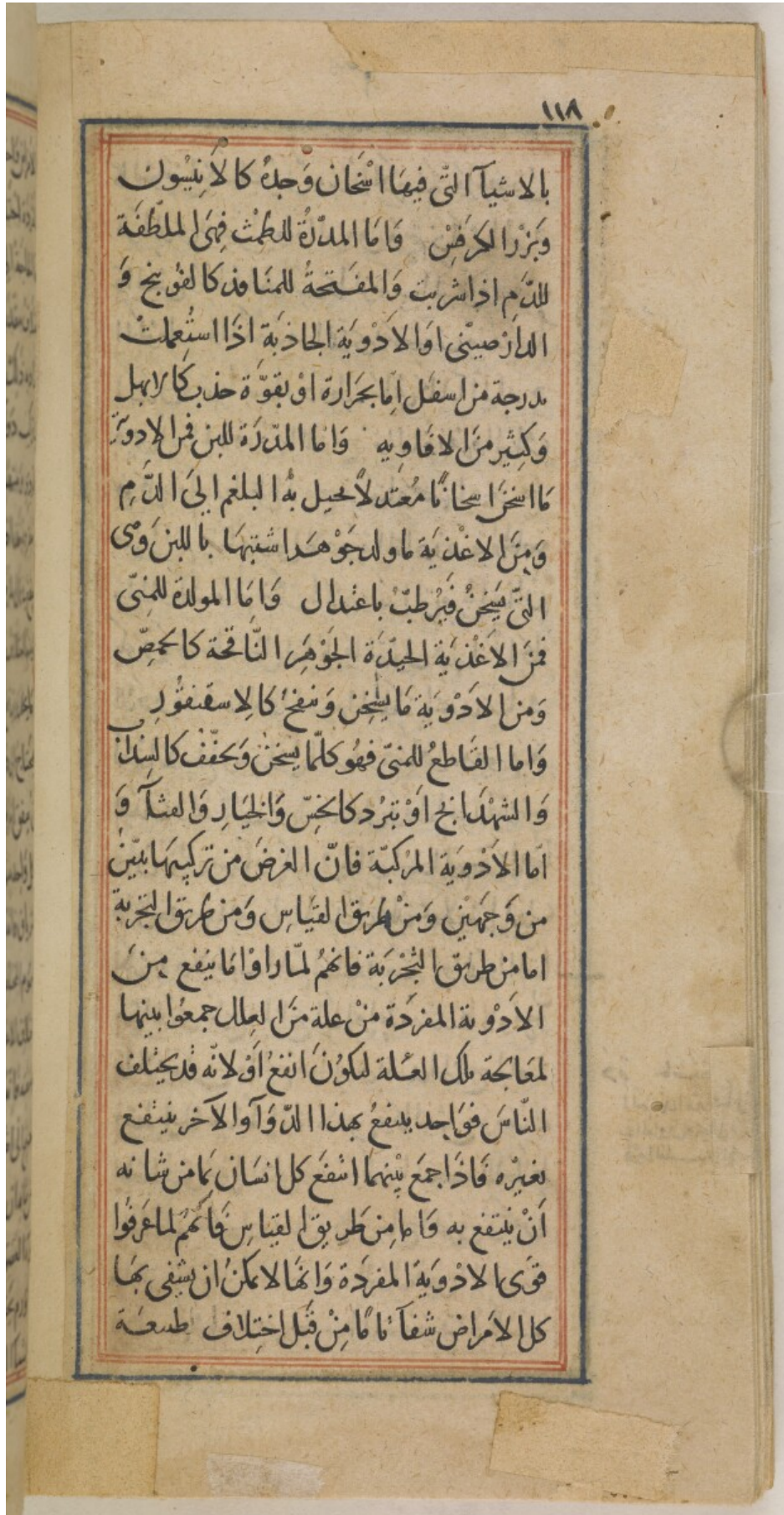




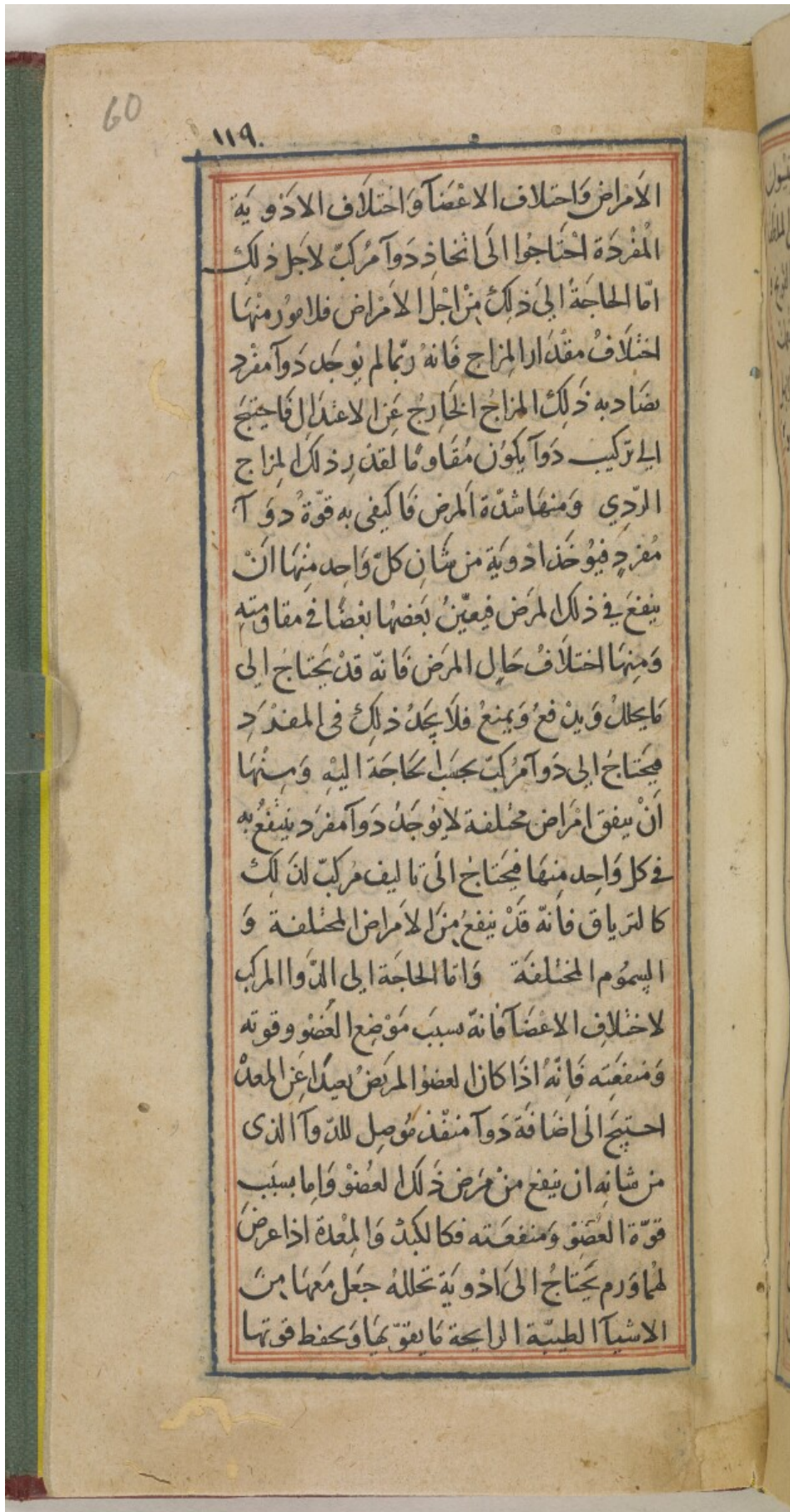






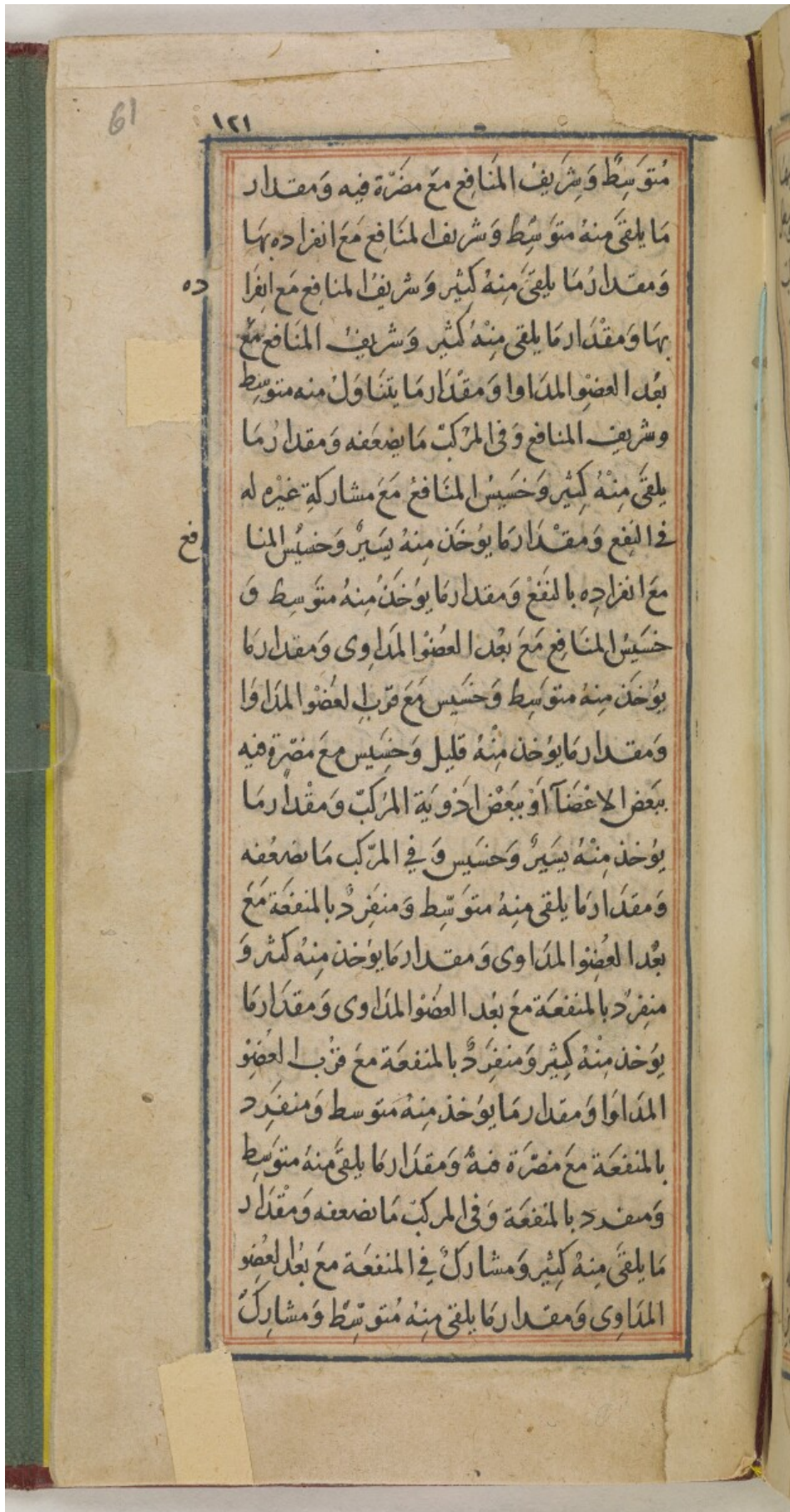


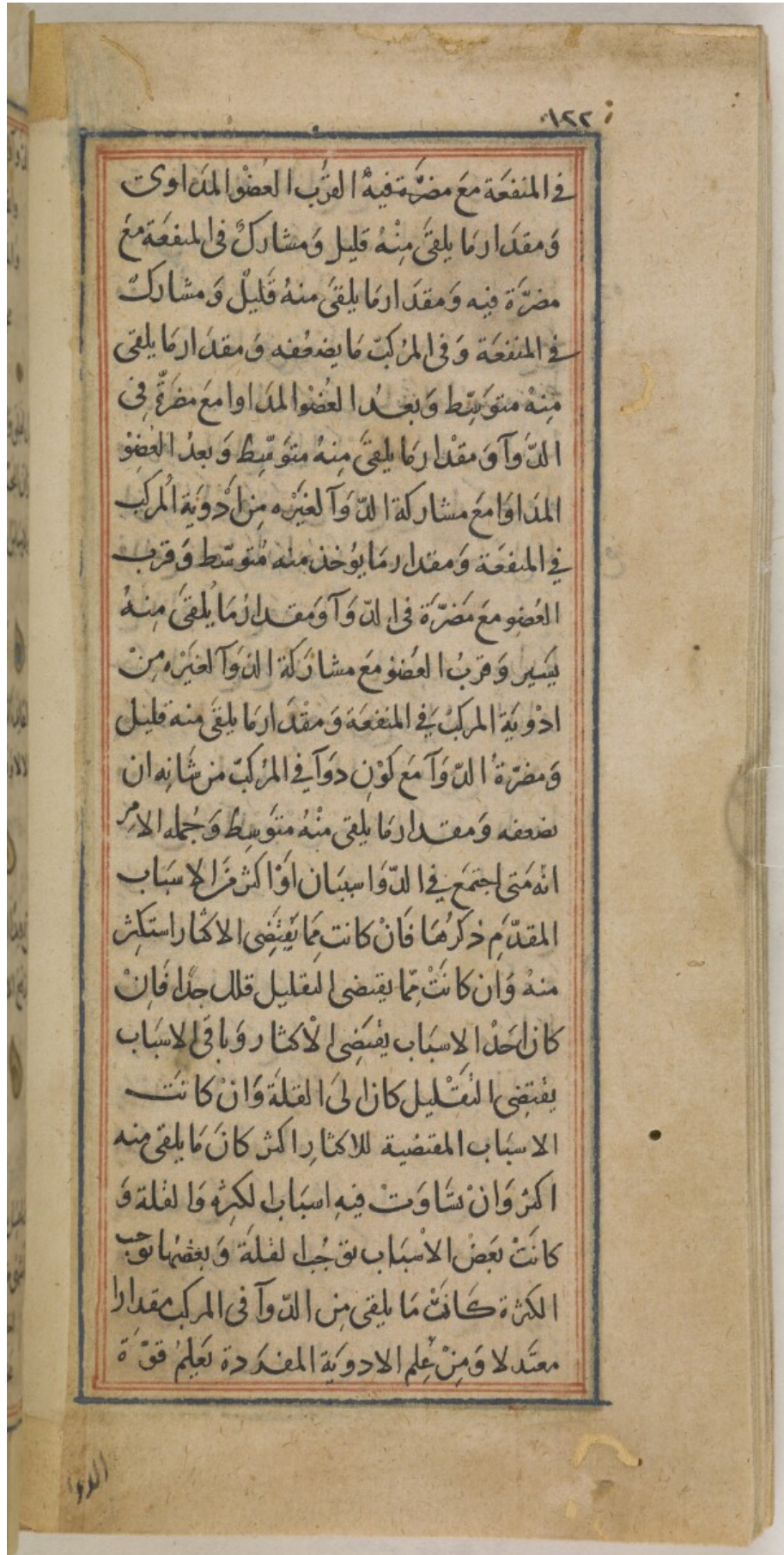
١١٨
بالاشياء التي فيها اسخان وجعل كالانيسون
وبزر الكرفس واما المدرة للطح في الملقطة
للدم اذا شربت والمفتحة للمنافذ كالقوبخ و
الدارصيني والادوية الجاذبة اذا استعملت
مدرجة من اسفل اما بحجارة او بقوة حذب كالزهر
وكثير من الاغذية واما المدرة للبن في الادوية
ما اسخن اسخانا معتدلا لئلا يحل به البلغم الى الدم
ومن الاغذية ما ولد جوهرا شديدا بالبن و
التي يسخن فيرطب باعندل واما المولدة للمني
فمن الاغذية الحيدة الجوهر الناقحة كالحص
ومن الادوية ما يسخن وفتح كالاسقفور
واما القاطع للمني فهو كالماسخن ويحف كالسند
والشندنج او يترد كالحص والخيار والمشك و
اما الادوية المركبة فان الغرض من تركيبها بين
من وجهين ومن طريق لقياس ومن طريق التجربة
اما من طريق التجربة فاعلم لما راوا ما ينفع من
الادوية المفردة من علة من لعل جمعوا بينها
لمعالجة تلك العلة لتكون انفع اولاه فديختلف
الناس فواحد ينفع بهذا والآخر ينفع
بغيره فاذا جمع بينهما اشفع كل انسان ما من شأنه
ان ينفع به واما من طريق لقياس فاعلم للمعروفوا
قوى الادوية المفردة وانما لا يمكن ان يشفي بها
كل الامراض شفا ما من قبل اختلاف طسعة





١٢٠
اذ كانت من الاغصان الكثير المنافع فيحشى عليها
من الادوية المفردة المحللة ان تحل قوتها ويطول
منفعتها واما الحاجة الى اتخاذ الدوائ المركب
سبب الادوية المفردة فمن قبل امور اما كراهة
الدواء فيحتاج الى ما يسهل شربه ويطسه او من قبل
قوة الدوائ فيحتاج الى ما يكسر عادته او من قبل
مضرته ببعض الاغصان نفعه من العلة الى يقصد
استعمالها لاجلها فيحتاج ان يخلط به ما يرفع
مضرته عن ذلك العضو او من قبل ان الدوائ يفتا
مدة طويلة من الزمان فيقص به قوته فيحتاج الى
خلط ادوية تحفظ قواه عليه او من قبل ان بعض
الادوية المركبة حادة فيحتاج الى التداوي
يكسر حدتها او من قبل ان بعض الادوية المركبة
تضعف اذا بقي فجعل فيه ما يزيد في قوته من
الادوية حتى يبقى بقاءه او من قبل اختلاف كيفية
استعمال الادوية فانه قد يحتاج الى دوا ثبت
على العضو ولا يفرق وينشر كالمزهر ولم يوجد
ذلك في الادوية المفردة ليجتمع الى اضافته
الى الدوائ المفرد مجتمع به الادوية وبلتائم
وتصل اجزاؤها او من قبل عدم الدوائ المفرد
النافع للعلة التي ترام مدتها واما فيحتاج الى
تأليف ادوية مجتمع منها دوائ نافع من تلك العلة
اذا التيقن ان يكون كل واحد من الدوائ والمفرد







الذو أضعفه ومنافعه وغير ذلك من أخواله
والله أعلم بالصواب واليه المرجع
والمآب وصلى الله على خير خلقه
محمد وآله ومحبيه وعترته

أقول لعلني والغواني كسرة تمسك بذيل العارمية والزم
ألم تر أن المجد ما بأسره ولكن ما البحر ليس كمن م
ولو لا ميسايل لأرض من فضل ذيلها
لما جاز عني محنة الميتم

أخذ أيضاً
أعائده تلك التي إلى بني الغضا
الألا وصل شيء من الدهر ما مضى
إذا ذكرتها النفس باتت كأنها
على حد سيف بين جنح ينضى
فخر دويدا أحمأ القلب وأصطن
فما يذفع الأقدار سخط ولا رضا
تولى الصبي والمالكة امرضت
وزال الشاب والشباب قد انقضى

أخذ
وما عيل بارد ما من على ظمأ الشارب يشاب
بأشئ من لقاءكم الينا وكيف لنا ومئى لا ياب
أخاف أصابك الركان عنهم إذا طوا بكاف البراف
محافة أن ينتم إلى منهم أحاديث امر من البنداف



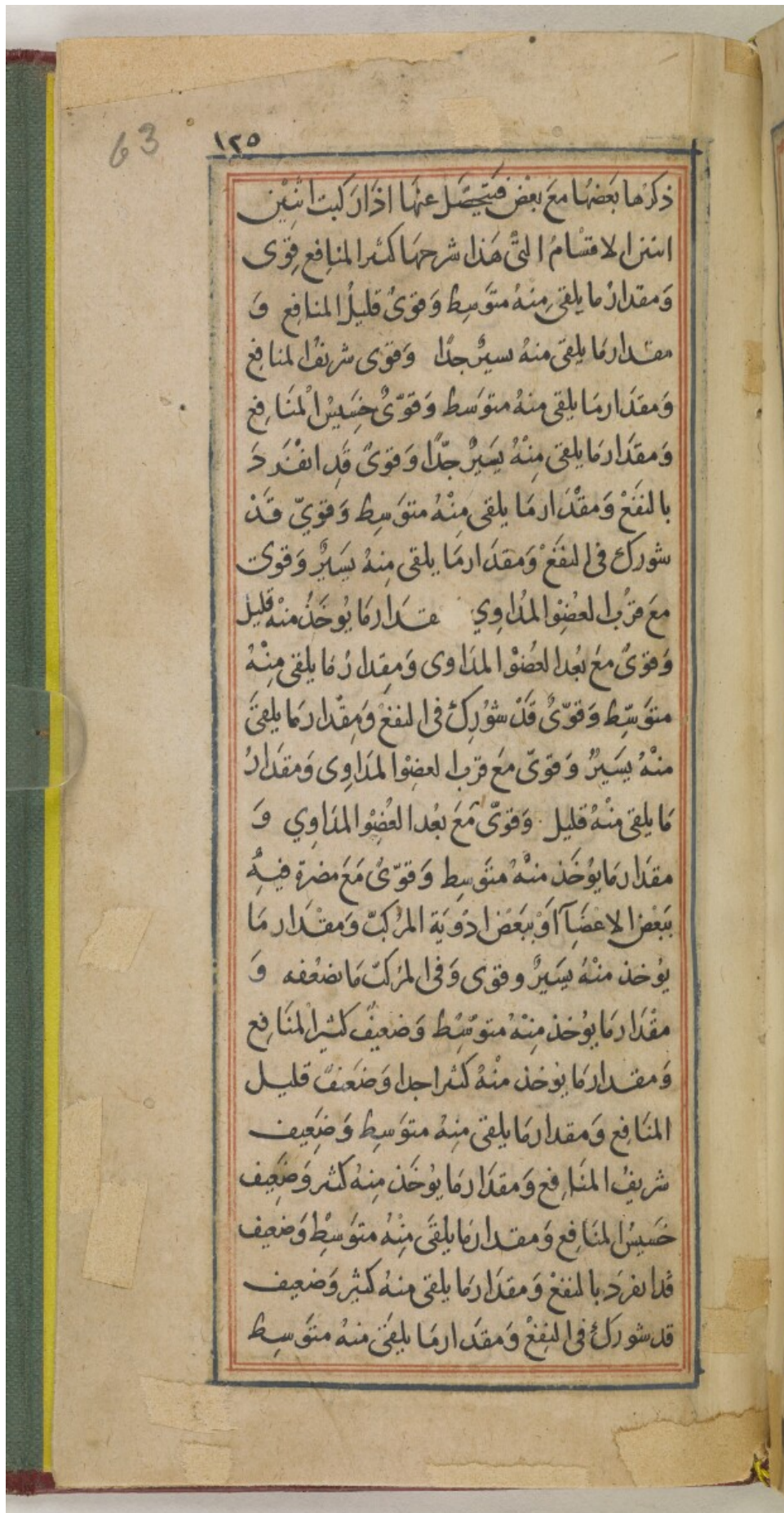
١٤٤

نسخة بخط

يؤخذ من القنب النضج ويترك يومين ثم يعصر ويؤخذ
من عصيره بعد الصقيفة سبعون منا ويصب في قدر
لطيف ويضاف إليه من الحبل المصقى ثلثة امسا ويغلى
بالرفق حتى يذهب منه السوس وينزع رغوته ثم يؤخذ
الجنيح وسط بعد ان يسيل ويخرج احشائه ويغسل
ويترك ساعتين ثم يعلق على وسط القدر ويغلى
حتى يتفاه ثم يرفع اللحم منه ويترك يوما وهو بارد
ثم يؤخذ الدسومة التي فوقه ثم يصفى ويعاد الى
القدر ثم يؤخذ من الزنجبيل والدار صيني والحو الجلاب
والهيل والدار فلفل والقرفة والمضطكى والعود
ما يقضيه ويدق الجميع ويسحق في صخرة من كران
ويطرح فيه ويمرس فيه ساعة بعد ساعة ثم يطرح
فيه من الماذر تجبوية والنعنع والتمام من كل واحد
باقه قشور الارز وجب الداذي من كل واحد
كف ويغلى بنار ليثة حتى تتغير اللون ثم يترك
ويصفى ويؤخذ من الزعفران درهمان ومن المسك
دراهم وسحق جيد ويخل فيه ويرفع في نار جاج
ويستعمل بعد اسبوعين والله اعلم بالصواب هـ

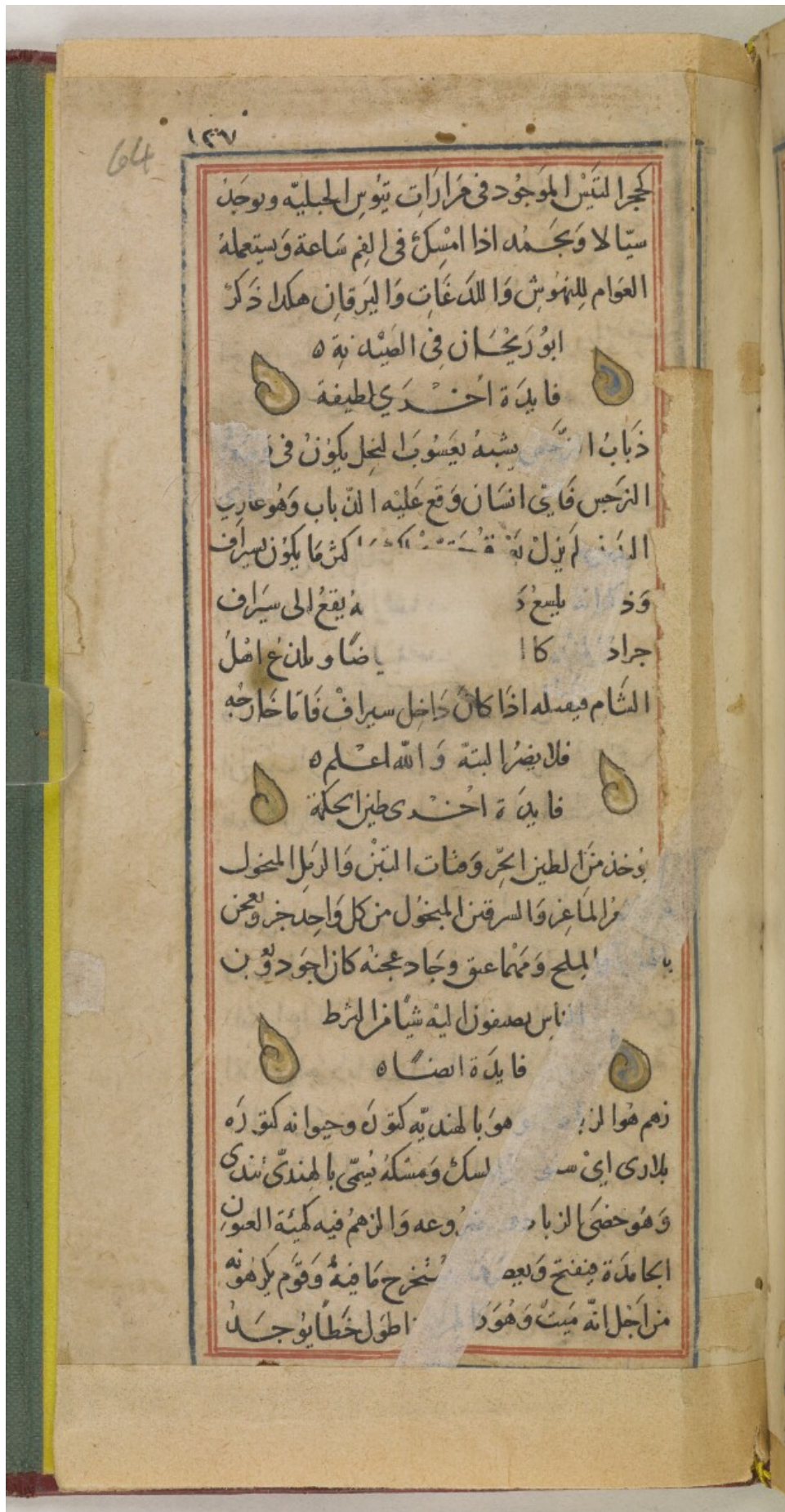
فايدة احدي

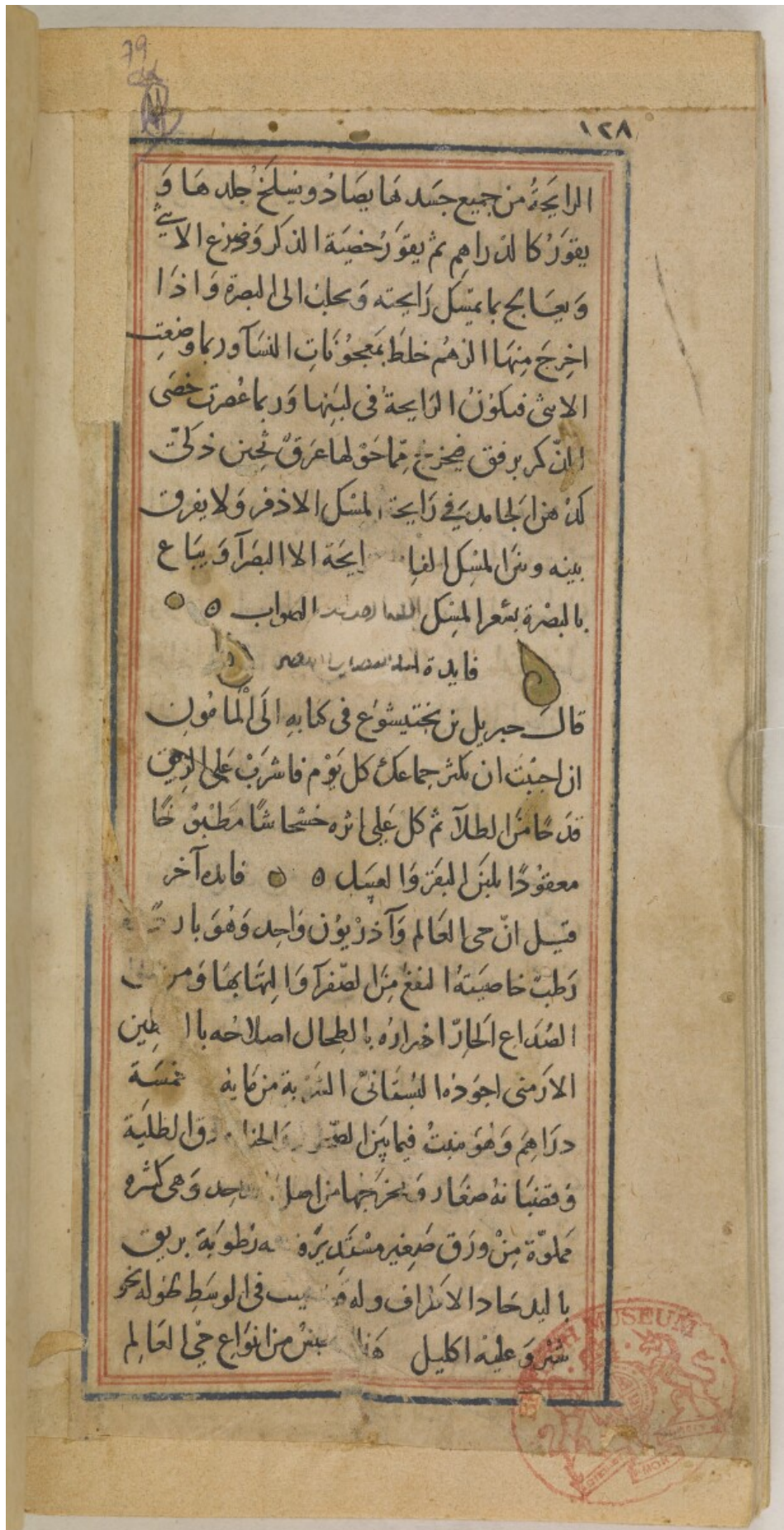
كاوروزن هو حجر لثان ويوجد في مزارع الشبان
اصفر كحمة البيض من مقدار دواق الى اربعة
دراهم والكثرة يكون في مزارع الشبان الهندية

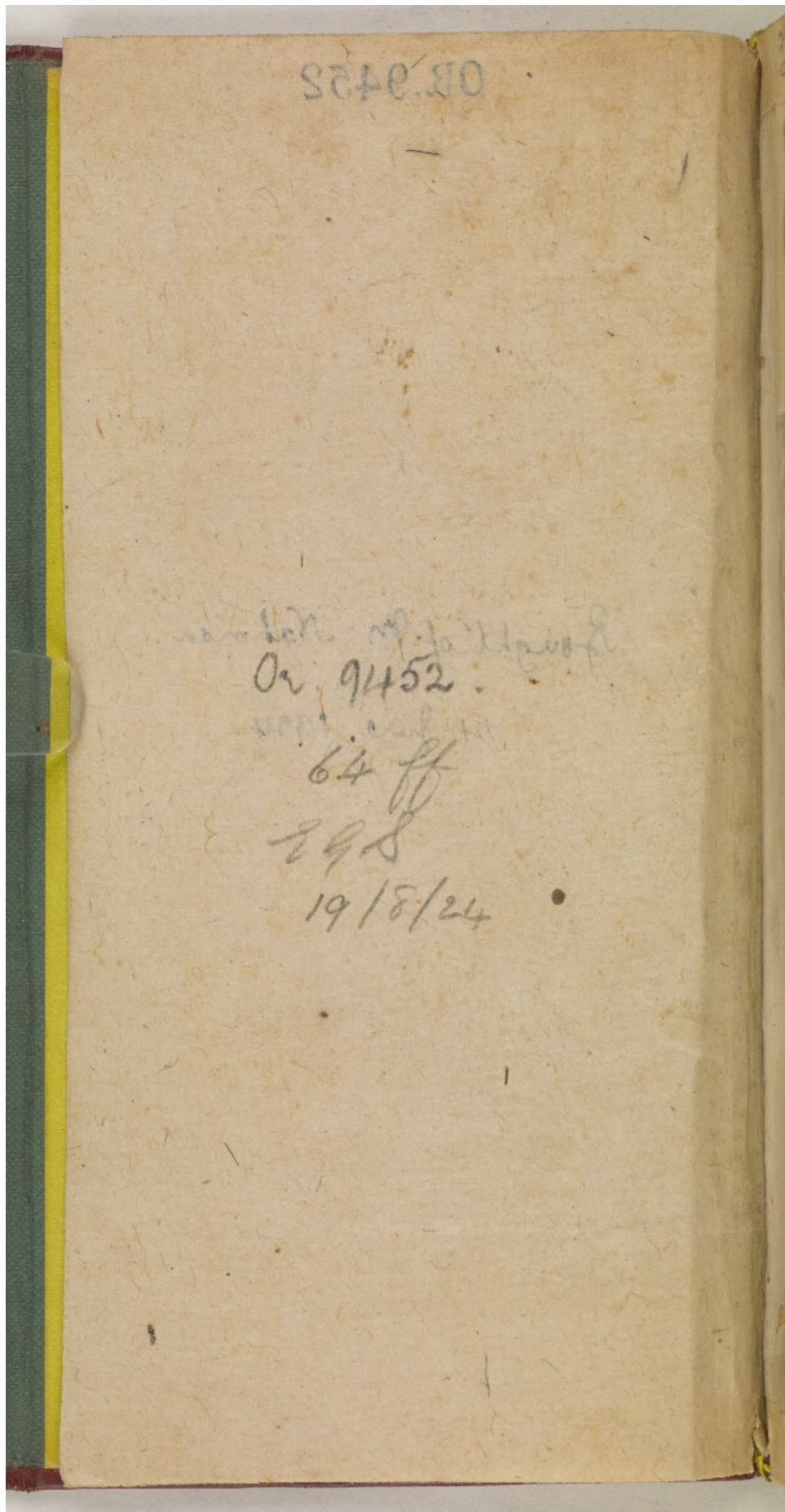




١٤٦
 وَضَعِيفٌ مَعَ بَعْدِ الْعَضْوِ الْمَدَاوِي وَمَقْدَارٌ مَا يَلْقَى
 كَثُرَ وَضَعِيفٌ مَعَ قُرْبِ الْعَضْوِ الْمَدَاوِي وَمَقْدَارٌ مَا
 يَلْقَى مِنْهُ مُتَوَسِّطٌ وَضَعِيفٌ مَعَ مَضَرَّةٍ فِيهِ وَمَقْدَارٌ
 مَا يَلْقَى مِنْهُ مُتَوَسِّطٌ وَضَعِيفٌ وَفِي الْمَرْكَبِ مَا يَضَعُفُهُ
 وَمَقْدَارٌ مَا يُوْخَذُ كَثُرَ وَكَثِيرُ الْمَنَافِعِ شَرِيفُهَا وَ
 مَقْدَارٌ مَا يُوْخَذُ مِنْهُ كَثُرَ وَكَثِيرُ الْمَنَافِعِ خَسِيسُهَا وَ
 مَقْدَارٌ مَا يُوْخَذُ مِنْهُ مُتَوَسِّطٌ وَكَثِيرُ الْمَنَافِعِ وَقَدْ
 شَوْرَكَ فِيهَا وَمَقْدَارٌ مَا يَلْقَى مِنْهُ مُتَوَسِّطٌ وَكَثِيرُ
 الْمَنَافِعِ وَقَدْ انْفَرَدَ بِهَا مَا يَلْقَى مِنْهُ كَثُرَ
 وَكَثِيرُ الْمَنَافِعِ مَعَ بَعْدِ الْعَضْوِ وَمَقْدَارٌ مَا يُوْخَذُ مِنْهُ
 كَثُرَ وَكَثِيرُ الْمَنَافِعِ مَعَ مَضَرَّةٍ فِيهِ وَمَقْدَارٌ مَا يُوْخَذُ
 مِنْهُ مُتَوَسِّطٌ وَكَثِيرُ الْمَنَافِعِ وَفِي الْمَرْكَبِ مَا يَضَعُفُهُ
 وَمَقْدَارٌ مَا يَلْقَى مِنْهُ كَثُرَ وَقَلِيلُ الْمَنَافِعِ شَرِيفُهَا
 وَمَقْدَارٌ مَا يُوْخَذُ مِنْهُ مُتَوَسِّطٌ وَقَلِيلُ الْمَنَافِعِ
 خَسِيسُهَا وَمَقْدَارٌ مَا يُوْخَذُ مِنْهُ قَلِيلٌ وَقَلِيلُ
 الْمَنَافِعِ مَعَ انْفَرَادِهِ بِالْمَنْفَعَةِ وَمَقْدَارٌ مَا يُوْخَذُ مِنْهُ
 مُتَوَسِّطٌ وَقَلِيلُ الْمَنَافِعِ وَقَدْ شَوْرَكَ فِيهَا وَمَقْدَارٌ
 مَا يَتَنَاوَلُ مِنْهُ يَسِيرٌ وَقَلِيلُ الْمَنَافِعِ مَعَ بَعْدِ الْعَضْوِ
 الْمَدَاوِي وَمَقْدَارٌ مَا يُوْخَذُ مِنْهُ مُتَوَسِّطٌ وَقَلِيلُ
 الْمَنَافِعِ يَتَنَاوَلُ مَعَ قُرْبِ الْعَضْوِ الْمَدَاوِي وَمَقْدَارٌ مَا
 يَتَنَاوَلُ مِنْهُ يَسِيرٌ وَقَلِيلُ الْمَنَافِعِ وَفِي الْمَرْكَبِ مَا
 يَضَعُفُهُ وَمَقْدَارٌ مَا يَلْقَى مِنْهُ مُتَوَسِّطٌ وَشَرِيفُ الْمَنَافِعِ
 مَعَ مَشَارَكَةِ غَيْرِهِ لَهُ فِي الْبَيْعِ مَقْدَارٌ مَا يُوْخَذُ مِنْهُ









OR.9452.

Bought of Mr. Nahman.

14 June, 1924.

